

سلسلة خزانة دار صدأ للخطوط

(٢٠)

# الوجوه والنظائر

في القرآن الكريم

عن

هارون بن موسى

تحقيق

الدكتور حاتم صالح الضمك

سلسلة خزائن دار صدام للخطوط

(٢)

# الوجوه والنظائر

في القرآن الكريم

عن

هارون بن موسى القاري

(أواخر القرن الثاني الهجري)

الدكتور عامر صالح الضامن

رئيس قسم اللغة العربية

كلية الآداب - جامعة بغداد



وزارة الثقافة والاعلام

دائرة الآثار والتراث

١٤٠٩ هـ

١٩٨٨ م

المجمل والنظائير  
في القرآن الكريم



## تقديم

يعد كتاب « الوجوه والنظائر في القرآن الكريم » من اقدم النصوص العربية التي وصلت الينا في اللفه والتفسير ، وليس هنالك من شك في ان معرفة الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ، في ضوء ماورد في التراث العربي ، مقدمة ضرورية لفهم ما جاء به التنزيل العظيم . . ومن هنا حرصت دائرة الاثار والتراث على نشر هذه الذخيرة التي تضمها دار صدام للمخطوطات ، ونظرا لما سيقدمه هذا الكتاب من خدمة علمية كبيرة للدراسات اللغوية والتفسيرية . . .

والكتاب بعد هذا كله يوضح رسوخ المؤلف في كتابة موضوعه ، وعلمه الغزير بمعاني القرآن الكريم ، كما يكشف عن الجهد الطيب الذي بذله السيد المحقق في مجالات الضبط والمقابلة .

وهذا الكتاب هو احدى حلقات سلسلة كتب التراث التي خططت وزارة الثقافة والاعلام لنشرها ووضعها بين ايدي المختصين والعنيين بهذه العلوم الانسانية الرفيعة .

والله الموفق لخدمة تاريخنا وتراثنا العظيم .

د . مؤيد سميد

المدير العام - دائرة الاثار والتراث



## بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة

الحمد لله على احسانه حمداً يوجب المزيد من رضوانه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في سلطانه ، وأشهد أن محمداً ، صلى الله عليه وسلم ، عبده ورسوله .

وبعد فهذا كتاب في الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ، أعدناه للنشر ليكون من أوائل الكتب التي تصدر عن دار صدام للمخطوطات ، هذه الدار التي سعى لانشائها الحريصون على تراثنا المجيد ، وفقهم الله تعالى لخدمة هذه الأمة التي هي خير أمة أُخرجت للناس .

وقد روي هذا الكتاب عن هارون بن موسى القارىء المتوفى نحو سنة ١٧٠هـ ، وهو من أقدم الكتب التي وصلت إلينا في الوجوه والنظائر .

ولا بد لنا قبل الحديث عن المؤلف والكتاب أن نوجز القول في معنى الوجوه والنظائر وأسماء الكتب المطبوعة في هذا النوع من التأليف .

\* \* \*

## معنى الوجوه والنظائر :

هو أن تكون الكلمة واحدة ، ذكّرت في مواضع من القرآن على لفظ واحد ، وحركة واحدة ، وأريد بكلّ مكان معنى غير الآخر ، فلفظ كل كلمة ذكّرت في موضع ظير للفظ الكلمة المذكورة في الموضع الآخر هو النظائر،<sup>١</sup> وتفسير كلّ كلمة بمعنى غير معنى الأخرى هو الوجوه .

• إذن فالنظائر اسم للألفاظ ، والوجوه اسم للمعاني .

• هذا هو قول ابن الجوزي<sup>(١)</sup> .

وقال الزركشي<sup>(٢)</sup> :

• الوجوه اللفظ المشترك الذي يستعمل في عدة معان كلفظ ( الأمة ) .

• وردد السيوطي<sup>(٣)</sup> قول الزركشي من غير إشارة إليه .

\* \* \*

## الكتب المطبوعة في الوجوه والنظائر :

لاقى موضوع الوجوه والنظائر نصيباً وافراً من الدراسة والتدوين عند القدماء ، وتبين هذا مما افرد لهذا العلم من مؤلفات<sup>(٤)</sup> ، وسأكتفي بالإشارة الى الكتب المطبوعة ، وهي مرتبة ترتيباً زمنياً :

(١) نزهة الاعين النواظر ٨٣ .

(٢) البرهان في علوم القرآن ١/١٠٢ .

(٣) الاتقان في علوم القرآن ٢/١٢١ .

(٤) ينظر الثبت الذي صنعه تلميذي الشيخ عبدالرحمن مطلق في رسالته الموسومة بـ ( الوجوه والنظائر في القرآن الكريم - تاريخ وتطور ) ٥٣-٦٢ .



- (١) الأشباه والنظائر في القرآن الكريم : المنسوب الى مقاتل بن سليمان المتوفى سنة ١٥٠ هـ .
- (٢) التصاريف ( تفسير القرآن مما اشتبهت أسماؤه وتصرفت معانيه ) : ليحيى بن سلام المتوفى سنة ٢٠٠ هـ .
- (٣) تحصيل ظائر القرآن : للحكيم الترمذي المتوفى سنة ٣٣٠ هـ .
- (٤) الأشباه والنظائر : المنسوب الى الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩ هـ . وقد صححنا نسبه الى ابن الجوزي في مجلة المورد م ١٥ ع ٢٤ ١٩٨٦ .
- (٥) اصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم : المنسوب الى الحسين بن محمد الدامغاني . وهو على الصواب لأبي عبدالله محمد بن علي بن محمد الدامغاني المتوفى سنة ٤٨٧ هـ .
- (٦) نزهة الاعين النواظر في علم الوجوه والنظائر : لابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ .
- (٧) منتخب قرّة العيون النواظر في الوجوه والنظائر في القرآن الكريم : لابن الجوزي أيضا ، وهو مختصر للكتاب السابق ، وهو نفسه كتاب الاشباه والنظائر المنسوب غلطاً الى الثعالبي .
- (٨) كشف السرائر في معنى الوجوه والأشباه والنظائر : لابن العماد المصري المتوفى سنة ٨٨٧ هـ .

\* \* \*

## المؤلف(\*) :

هو أبو عبدالله هارون بن موسى العتكي الأزدي القاريء النحوي  
الأعور .

كان من أهل البصرة ، وكان عالماً بالنحو والقراءات ، قدم بغداد وحدث  
بها .

ومن الشيوخ الذين أخذ عنهم :

- أبان بن تغلب
- انس بن سيرين
- بديل بن ميسرة
- ثابت البناني
- حميد الطويل
- الخليل بن أحمد الفراهيدي
- داود بن أبي هند
- الزبير بن الخريّيت
- شعيب بن الحجاج

---

(\*) تنظر المصادر الآتية ، وهي مرتبة ترتيباً زمنيّاً ■

- المعارف : ٥٣٢
- تاريخ بغداد ٣/١٤
- نزهة الالباء ٣٢
- معجم الادباء ٢٦٣/١٩
- إنباه الرواة ٣٦١/٣
- غاية النهاية ٣٤٨/٢
- تهذيب التهذيب ١٤/١١
- بغية الوعاة ٣٢١/٢

- طاووس اليماني
- عاصم الجحدري
- عاصم بن أبي النجود
- عبدالله بن أبي اسحاق
- عبدالله بن كثير
- أبو عمرو بن العلاء
- ابن محيصن
- يزيد الرقاشي

\* \* \*

أما الذين أخذوا عنه فمنهم :

- أحمد بن محمد بن أبي عمر العتبي
- بشر بن محمد السكري
- جعفر بن سليمان
- حجاج بن محمد
- حماد بن زيد
- شبابة بن سوار
- شعبة بن الحجاج
- شعيب بن اسحاق
- شهاب بن شرنقة
- شيان بن فروخ
- طلوت بن عباد

- أبو عبيدة الحداد
- علي بن الجعد
- علي بن نصر
- مسلم بن ابراهيم
- موسى بن ابراهيم
- النضر بن شميل
- هدبة بن خالد
- أبو الوليد الطيالسي
- وهيب بن عمرو
- يونس بن محمد المؤدب

\* \* \*

- وكان هارون ثقة مأموناً بشهادة العلماء :
- قال يحيى بن معين المتوفى سنة ٢٣٣هـ (٥) :
- هارون صاحب القراءة ثقة .
- وقال أبو حاتم السجستاني المتوفى سنة ٢٥٥هـ (٦) :
- سألت الأصمعي عن هارون بن موسى النحوي فقال : كان ثقة مأموناً .
- وقال أبو حاتم أيضاً (٧) :
- كان أول من سمع بالبصرة وجوه القراءات وألفها وتبع الشاذ منها
- فبحث عن اسناده هارون بن موسى الأعور .

(٥) تاريخ بغداد ٥/١٤ .

(٦) تاريخ بغداد ٥/١٤ .

(٧) غاية النهاية ٣٤٨/٢ .

- وسئل عنه أبو داود صاحب السنن المتوفى سنة ٢٧٥هـ فقال : ثقة (٨) .  
 وقال القفطي (٩) : كان هارون صدوقاً حافظاً .  
 وقال ابن الجزري (١٠) : صدوق نبيل ، له قراءة معروفة .  
 وتوفي هارون نحو سنة ١٧٠هـ . وقال ابن الجزري : مات هارون فيما  
 أحسب قبل المئتين .



### كتاب الوجوه والنظائر :

روى هذا الكتاب أبو نصر مطروح بن محمد بن شاكر القضاعي المصري المتوفى بالاسكندرية سنة ٢٧١هـ عن عبدالله بن هارون وهو ابن المؤلف ، وأبو نصر هذا ثقة (١١) .

ويضم الكتاب مئتين وثمانية أبواب : أولها لفظ ( الهدى ) وآخرها لفظ ( الحرب ) . وقد أضفنا عنوان كل مادة من غير اشارة .

وليس للكتاب منهج واضح إذ لم يرتب الألفاظ بحسب حروف الهجاء ، ومنهجه يتفق اتفاقاً تاماً تقريباً مع منهج مقاتل بن سليمان إلا أنه يزيد على كتاب مقاتل أربعاً وعشرين لفظة إذ عددها عند مقاتل مئة وأربع وثمانون لفظة .  
 وامتاز الكتاب بالايجاز في العرض فثمة وجوه لم تذكر أكملناها من

الكتب الاخرى .

وكان للكتاب أثر كبير في المؤلفات التي جاءت بعده فمن الكتب التي اعتمدت عليه اعتماداً كبيراً :

- 
- (٨) تاريخ بغداد ٥/١٤ .  
 (٩) إنباه الرواة ٣/٣٦١ .  
 (١٠) غاية النهاية ٢/٣٤٨ .  
 (١١) ينظر : ميزان الاعتدال ٤/١٢٦ ، لسان الميزان ٦/٤٩ .

أولاً - التصارييف : ليحيى بن سلام •

ثانياً - تحصيل قظاهر القرآن : للحكيم الترمذي •

ثالثاً - كشف السرائر في معنى الوجوه والأشباه والنظائر : لابن العساد •

فالمراد التي فيها توافق الترتيب الذي جرى عليه هارون في كتابه ، ومن اللافات للنظر أننا لا نجد اشارة في هذه الكتب الثلاثة الى هارون ولا الى كتابه •



### مخطوطة الكتاب :

اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسخة جستريني المرقمة ( ٣٣٣٤ ) والتي منها صورة في خزانة دار صدام للمخطوطات •

وتقع النسخة في خمسين ورقة وقياسها ١٣×٢٠ ، عدد الأسطر في الصفحة واحد وعشرون سطراً •

كتبها بخط نسخي قديم محمد بن محمد سنة ٥٣٣ هـ •

ولقد تم هذه النسخة كانت مصورتها غير واضحة في عدة مواضع إذ ثمة كلمات مطموسة وأخرى غير مقروءة ، وقد أكملنا كثيراً منها من الكتب الأخرى المؤلفة في هذا الموضوع ■

وللكتاب مخطوطة أخرى في المكتبة الآصفية في الهند رقمها ( ٨٧١ ) تفسير ، لم استطع الحصول عليها •

ولابد لي أخيراً أن أشكر تلميذي النجيب الشيخ عبدالرحمن مطلق  
الجبوري الذي بذل جهداً كبيراً في نسخ المخطوطة .

واقدم خالص شكري الى أخي الاستاذ أسامة النقشبندي الذي كان له  
الفضل الأول في نشر هذا الكتاب .

والحمد لله أولاً وآخراً إنه نعم المولى ونعم النصير .

\* \* \*





نماذج من المخطوطة









الوجه الرابع

والوجه الخامس وهو ان...

الوجه السادس وهو ان...

الوجه السابع وهو ان...

الوجه الثامن وهو ان...

الوجه التاسع وهو ان...

الوجه العاشر وهو ان...

الوجه الحادي عشر وهو ان...

الوجه الثاني عشر وهو ان...

الوجه الثالث عشر وهو ان...

الوجه الرابع عشر وهو ان...

الوجه الخامس عشر وهو ان...

الوجه السادس عشر وهو ان...

الوجه السابع عشر وهو ان...

الوجه الثامن عشر وهو ان...

الوجه التاسع عشر وهو ان...

الوجه العشرون وهو ان...

الوجه الحادي والعشرون وهو ان...

الوجه الثاني والعشرون وهو ان...

الوجه الثالث والعشرون وهو ان...

الوجه الرابع والعشرون وهو ان...

الوجه الخامس والعشرون وهو ان...

الوجه السادس والعشرون وهو ان...

الوجه السابع والعشرون وهو ان...

الوجه الثامن والعشرون وهو ان...

الوجه التاسع والعشرون وهو ان...

الوجه الثلاثون وهو ان...

السادس

الوجه الثامن





الوجه الثاني

الوجه الثالث

الوجه الرابع

الوجه الخامس

الوجه السادس





Handwritten text in Arabic script, likely a religious or historical manuscript. The text is densely packed and appears to be a single column of writing. Some words are more prominent than others, possibly serving as section headers or key terms. The overall appearance is that of an aged, possibly leather-bound book page.



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

/ب/

« وهو حسبي »

الحمد لله وحده ، وصلى الله على النبيّ الأميِّ محمد خير خلقه وعلى آله وصحبه وسلم .

أخبرنا أبو الفضل عبدالصمد بن جعفر بن محمد البغدادي<sup>(١)</sup> ، رضي الله عنه ، قال : أخبرنا عبدالله بن محمد بن احمد بن جعفر السقطي<sup>(٢)</sup> ، قال : أخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن موسى المقرئ الفارسي الفسوي<sup>(٣)</sup> بمكة ، قال : حدثنا ابو القاسم عبدالرحمن بن عمرو بن عثمان بن سعيد البلوي<sup>(٤)</sup> سنة سبع واربعين وثلاثمائة ، قال : حدثنا ابو نصر مطروح بن محمد بن شاكر عن عبدالله بن هارون الحجازي عن أبيه :

(١) لم أقف على ترجمته .

(٢) لم أقف على ترجمته .

(٣) لم أقف على ترجمته له .

(٤) ابو القاسم عبدالرحمن بن عمرو بن عثمان بن سعيد البلوي الاسكندري ، سمع ابا نصر مطروح بن شاكر ، ينظر : الانساب ٣٢٤/٢ : غاية النهاية . ٢٢٥/١ .

## الهدى

تفسير « الهدى » على سبعة عشر وجهاً<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : هدى ، يعني البيان ، فذلك قوله في البقرة : « أولئك على هدى من ربهم » (٥) ، يعني على بيان من ربهم • وفي لقمان : « أولئك على هدى من ربهم » (٥) ، وفي حم السجدة : « وأما ثمود فهديناهم » (١٧) يعني بينا لهم • وكذلك في هل أتى على الانسان : « إنا هديناه السبيل » (٣) يعني بينا له • وكذلك : « وهديناه النجدين » (١٠) • وقوله : « أو لم يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرْتُونَ الْأَرْضَ »<sup>(٢)</sup> يعني أو لم يبيِّن • وفي سورة طه : « أفلم يَهْدِ لَهُمْ » (١٢٨) يعني أفلم يبيِّن لهم ، وتظيرها في تنزيل السجدة : « أو لم يهد لهم » (٢٦) يعني أو لم يبين لهم • ونحوه كثير •

الوجه الثاني : هدى ، يعني دين الاسلام ، فذلك قوله في الحج : « انك لعلى هدى مستقيم » (٦٧) يعني الدين المستقيم ، وهو الاسلام • تظيرها في البقرة : « قل ان هدى الله هو الهدى » (١٧٠) اي دين الاسلام هو الدين • وفي آل عمران : « قل ان الهدى هدى الله » (٧٣) يعني ان دين

(١) الاشباه والنظائر ٨٩ ، التصاريف ٩٦ ، وجوه القرآن ق ١٥٢ .

الوجوه ٤٧٣ ، نزهة الاعين ٦٢٥ ، كشف السرائر ٢٦ .

(٢) الاعراف ١٠٠ .

«الله الاسلام هو الدين • وفي الانعام : « ان هدى الله هو الهدى » (٧١) ،  
يعني ان دين الاسلام هو الدين • ونحوه كثير •

الوجه الثالث : الهدى ، يعني الايمان ، فذلك قوله في مريم : « ويزيد  
الله الذين اهتدوا هدىً » (٧٦) اي يعني ايماننا • وفي سورة سبأ قوله :  
« انحن صددناكم عن الهدى » (٣٢) • وفي سورة الزخرف قوله : « بما  
عهد عندك اننا لمهتدون » (٤٩) / ٢ / أ / يعني : المؤمنون •

الوجه الرابع : هدى ، يعني الداع ، فذلك قوله في الرعد : « انما انت  
منذر ولكل قوم هادٍ » (٧) اي داع يدعوهم • وقال في حم عسق :  
« واثقك لتهدى الى صراط مستقيم » (٥٢) أي لتدعو الى صراط مستقيم •  
وفي الانبياء : « وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا » (١٧٣) يعني يدعون • وفي  
الاعراف : « ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق » (١٥٩) يعني يدعون • وقال  
ايضا : « ومن خلقنا أمة يهدون بالحق » (٣) يعني يدعون • وفي تنزيل (٤) :  
« وجعلنا منهم أئمة يهدون » (٢٤) يعني يدعون • وفي الاحقاف : « يهدي  
الى الحق » (٣) يعني يدعو • وقال في قل أوحى : « يهدي الى الرشد » (٢) ، يعني  
أقوم » (٥) يعني يدعو • وقال في قل أوحى : « يهدي الى الرشد » (٢) ، يعني  
يدعو • وفي الصافات : « فاهدوهم الى صراط الجحيم » (٢٣) اي ادعوهم •  
ونحوه كثير •

الوجه الخامس : هدى ، يعني معرفة ، فذلك قوله في النحل : « وعلامات  
وبالنجم هم يهتدون » (١٦) يعني يعرفون ، ظيورها في الانبياء : « وجعلنا فيها  
فجاجا سبلا لعلهم يهتدون » (٣١) يعني يعرفون الطرق ، ظيورها في الزخرف

(٣) الاعراف ١٨١ •

(٤) هي سورة السجدة وتسمى تنزيل ، لان اولها : (الم تنزيل الكتاب لا ريب

فيه من رب العالمين) •

(٥) الاسراء ١٢ •

ايضا : وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون (١٠) يعني تعرفون الطريق •  
 وقوله في طه : « وَعَمِلْ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدِ » (٨٢) يعني : أن لهذا الذي ذكر  
 ثوابا • وفي النمل : « أَهْتَدِي أَمْ تَكُونِ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ » (٤١) يعني  
 أتعرف السر<sup>(٦)</sup> أم تكون من الذين لا يعرفون •

الوجه السادس : هدى [ بمعنى ] رسل وكتب ، فذلك قوله عز وجل  
 في البقرة : « فإِذَا يَأْتِيَكُم مِّنِي هَدًى » (٣٨) اي رسل وكتب ، نظيرها في طه :  
 « فإِذَا يَأْتِيَكُم مِّنِي هَدًى » (١٢٣) ، رسل وكتب •

الوجه السابع : هدى ، يعني الارشاد ، فذلك قوله عز وجل في القصص :  
 « عسى ربي ان يهديني سواء السبيل » (٢٢) يعني يرشدني • وقوله في ص :  
 « واهدنا الى سواء الصراط » (٢٣) ، ارشدنا • وقوله في فاتحة الكتاب :  
 « اهدنا الصراط المستقيم » (٥) يعني ارشدنا • ونحوه كثير •

الوجه الثامن : هدى [ يعني ] أمر محمد صلى الله عليه وسلم ، فذلك  
 قوله في البقرة : « ان الذين يكتفون ما انزلنا من بينات والهدى » (١٥٩)  
 يعني أمر محمد صلى الله عليه وسلم ، انه رسول ، من الكفار واليهود • وقال :  
 « وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى »<sup>(٧)</sup> يعني [ امر محمد صلى  
 الله عليه وسلم انه ]<sup>(٨)</sup> ٢/ ب / نبي ورسول ، فكتفوه •

الوجه التاسع : هدى ، يعني القرآن ، فذلك قوله في النجم : « ولقد  
 جاءهم من ربهم الهدى » (٣٢) يعني القرآن • وفي بني اسرائيل : « وما منع  
 الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى » يعني القرآن ، فيه بيان كل شيء •  
 « الا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا » (٩٤) • وفي الكهف : « وما منع الناس أن

(٦) في الاصل : السرير •

(٧) محمد ٣٢ •

(٨) الاشباه والنظائر ٩٣ •

يؤمنوا إذ جاءهم الهدى » يعني القرآن فيه بيان كل شيء ، « ... الا أن تأتيمهم سنة الاولين » (٥٥) .

الوجه الحادي عشر : هدى ، يعني الاسترجاع<sup>(٩)</sup> ، فذلك آتينا موسى الهدى » (٥٣) يعني التوراة . وقوله في السجدة : « ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مربة من لقاءه وجعلناه هدى لبني اسرائيل » (٢٣) .

الوجه الحادي عشر : هدى ، يعني الاسترجاع<sup>(٩)</sup> ، فذلك قوله في البقرة : « اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون » (١٥٧) ، يعني الاسترجاع<sup>(١٠)</sup> .

الوجه الثاني عشر : هدى ، يعني لايهدي الى الحجة ولايهدي من الضلالة الى دينه ، فذلك قوله : « الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه » الى قوله : « والله لايهدي القوم الظالمين »<sup>(١١)</sup> . وقوله فيها : « لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لايهدي القوم الكافرين »<sup>(١٢)</sup> الى الحجة ، نظيرها في براءة : « أرسلتم سقاية الحاج .. » الى قوله : « والله لايهدي القوم الظالمين » (١٩) يعني الى الحجة . وقال في الجمعة : « والله لايهدي القوم الظالمين » (٥) ، يعني [ لايهدى ] من الضلالة الى دينه ، القوم الظالمين .

الوجه الثالث عشر : الهدى يعني التوحيد ، فذلك قوله تعالى في القصص : « ان تتبع الهدى معك » يعني ان تتبع الهدى ، التوحيد ، معك ،

---

(٩) ترجع الرجل عند المصيبة واسترجع ، قال : انا لله وانا اليه راجعون ، ينظر : اللسان (رجع) .

(١٠) اي مهتدون الى الاسترجاع الذي هو قولهم « انا لله وانا اليه راجعون » بدليل قوله تعالى في اول الآية نفسها : « وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ... » الآية .

(١١) البقرة ٢٥٨

(١٢) البقرة ٢٦٤



« نَسَخَطَف من ارضنا » (٥٧) • وفي براءة : « هو الذي ارسل رسوله  
يالهدى » (٩) ، يعني بالتوحيد • وفي الصف : « هو الذي ارسل رسوله  
يالهدى » يعني بالتوحيد « ودين الحق » (٢٨) •

الوجه الرابع عشر : الهدى ، سنة ، وذلك قوله تعالى في الزخرف :  
« انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مهتدون » (٢٢) يعني يستنون  
بسننهم في الكفر • وقوله في الانعام للنبي صلى الله عليه وسلم : « اولئك  
الذين هدى الله » يعني الانبياء « فبهدهم اقتده » (٩٠) يعني فبسننهم في  
التوحيد اقتده •

الوجه الخامس عشر : /٣/ لا يهدي ، يعني لا يصلح ، فذلك قوله في يوسف :  
« والله لا يهدي كيد الخائنين » (٥٢) يعني لا يصلح عمل الزناة •

الوجه السادس عشر : الهدى ، يعني الالهام ، فذلك قوله في طه (١٣) :  
« الذي اعطى كل شيء خلقه » يعني من الدواب ، خلقه : يعني صورته التي  
تصلح له ، « ثم هدى » (٥٠) يعني ثم الهمه كيف يأتي معيشته ومرعاه •  
وقوله في سبح اسم ربك الاعلى : « والذي قدر فهدى » (٣) يعني قدر خلق  
الذكر والانس ، « فهدى » فألهم كيف يأتيها وتأتيه •

الوجه السابع عشر : [هدنا ، يعني ثبنا ، فذلك قوله] (١٤) في الاعراف :  
« انا هدنا اليك » (١٥٦) يعني تبنا اليك •

---

(١٣) في الاصل : قوله في الم تنزيل ، اي سورة السجدة (٧) « الذي احسن كل  
شيء خلقه » ، غير انه ذكر « ثم هدى » فدل على ان الآية المستشهد بها هي  
الآية ٥٠ من طه وليست الآية ٧ من السجدة . فائتت الصواب .

(١٤) الاشباه والنظائر ٩٥ .



## الكفر

الكفر على أربعة وجوه (١) :

[ فوجه منها : الكفر بتوحيد الله والانكار له ] (٢) : فذلك قوله في البقرة : « ان الذين كفروا سواء عليهم اآذنتهم » (٦) يعني الذين كفروا بتوحيد الله تعالى . وفي محمد (٣) : « ان الذين كفروا صدوا عن سبيل الله » (٣٢) يعني الذين كفروا بتوحيد الله . وقوله في الحج : « الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله » (٤) يعني الذين كفروا بتوحيد الله ، ونحوه كثير .

الوجه الثاني : الكفر ، كفر الجحود ، فذلك قوله في البقرة : « فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به » (٨٩) وهم يعرفونه . نظيرها في الانعام : « الذين آتيناهم الكتاب يعرفون كما يعرفون ابناءهم » (٤) أي يعرفون النبي ، صلى الله عليه وسلم ، لأن نعتهم في التوراة ، « الذين خسروا انفسهم فهم

- 
- (١) الاشباه والنظائر ٩٥ ، التصاريف ١٠٤ ، وجوه القرآن ق ١٢٥ ، اصلاح الوجوه ٤٠٥ ، نزهة الاعين ٥١٥ ، كشف السرائر ٣٣ .
- (٢) الاشباه والنظائر ٩٦ ، وينظر : التصاريف ١٠٤ .
- (٣) في الاصل : « القصص » .
- (٤) ليس في الآية مادة الكفر بل ورد فيها معنى الكفر .

لا يؤمنون» (٢٠) لانهم كفروا به بعد المعرفة • وفي قوله في البقرة : « الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم » يعني التوجه الى قبلة الكعبة، كما يعرفون أبناءهم ، « وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون » (١٤٦) • الوجه الثالث : الكفر ، كفر النعمة ، فذلك قوله في البقرة : « واشكروا لي ولا تكفرون » (١٥٢) يعني لا تكفروا بالنعمة • وفي النمل : « ليلوني أشكر أم اكفر » (٤٠) النعمة • وكقول لقمان لابنه : « ان اشكر لله » الى قوله « ومن كفر » يعني النعمة « فان الله غنيٌ حميد » (١٢) • وقول فرعون لموسى صلى الله عليه وسلم في الشعراء : « وفعلتَ فعلتكَ التي فعلتِ وانتِ من الكافرين » (١٩) يعني حين رباه صغيرا واحسن اليه •

الوجه الرابع : الكفر ، البراءة ، فذلك قول ابراهيم في الممتحنة لايه وقومه : « كفرنا بكم » (٤) يعني تبرأنا منكم • وقوله في العنكبوت : « ثم يوم القيامة / ٣ ب / يكفر بعضكم ببعض » (٢٥) يعني يتبرأ بعضكم من بعض • وقول ابليس في سورة ابراهيم صلى الله عليه وسلم لمن اطاع ابليس : « اني كفرتُ بما اشركتمون من قبل » (٢٢) يعني تبرأتُ • ونحوه كثير •

## الشرك

تفسير « الشرك » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : الشرك ، يعني الاشراك الذي يعدل به غيره ، فذلك قوله عز وجل في النساء : « واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً » (٣٦) يقول لاتعدلوا به غيره • وقوله عز وجل : « ان الله لا يغفر ان يشرك به » (٢) يعني من يعدل به غيره • وفي المائدة : « انه من يشرك بالله » يعني يعدل به غيره ، « فقد حرم الله عليه الجنة » (٧٢) اذا مات • وقال في براءة : « ان الله بريء من المشركين » (٣) ونحوه كثير •

الوجه الثاني : الشرك في طاعة الله من غير عبادة ، فذلك قوله في الاعراف لآدم وحواء : « فلما آتاها صالِحاً جعل له شركاء فيما آتاها » (١٩٠) يعني جعل له ابليس شريكاً له في الطاعة في اسم ولدهما من غير عبادة •

الوجه الثالث : الشرك في الاعمال ، الرياء ، فذلك قوله في الكهف : « فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً » (١١٠) ، من خلقه • يقول : لا يريد بذلك غير الله تعالى •

---

(١) الاشباه والنظائر ٩٧ ، التصاريف ١٠٦ ، وجوه القرآن ق ٨٦ ، اصلاح الوجوه ٢٦٢ ، نزهة الاعين ٣٧١ ، كشف السرائر ٣٥ .

(٢) النساء ٤٨ ، ١١٦ •

## سواء

تفسير « سواء » على ستة وجوه<sup>(١)</sup> :

[ فوجه منها : سواء ، يعني عدلاً ، ]<sup>(٢)</sup> فذلك قوله عز وجل في آل عمران : « قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواءٍ بيننا وبينكم » (٦٤) .  
• وفي حم السجدة : « سواء للسائلين » (١٠) يقول : عدلاً لمن سأل الرزق .  
• وقوله في ص : « واهدنا الى سواء الصراط » (٢٢) يقول : عدل الطريق .  
الوجه الثاني : سواء ، يعني وسطاً ، فذلك قوله تعالى في الصافات :  
« فرآه في سواء الجحيم » (٥٥) .

الوجه الثالث : سواء ، أمر بين ، فذلك قوله في الانفال : « فانبذ اليهم على سواء » (٥٨) يقول : على أمر بين .

الوجه الرابع : سواء ، شرع ، فذلك قوله في الحج : « سواء العاكف فيه والبادر » (٢٥) يعني مكة ، [ يقول هم في بيوتها شرعاً سواء ]<sup>(٣)</sup> . وفي النساء : « ودّوا لو تكفرون كما كفروا فتكونوا » انتم والكفار « سواء » (٨٩) ،

---

(١) الاشباه والنظائر ٩٩ ، التصاريف ١١١ ، وجوه القرآن ق ٧٣ ، اصلاح

الوجوه ٢٥٢ ، نزهة الاعين ٣٥٩ ، كشف السرائر ٤٧ .

(٢) الاشباه والنظائر ٩٩ ، التصاريف ١١١ .

(٣) التصاريف ١١٢ . وفي الاصل « يقول : شرع سواء » .

[ يعني فتكونون اتمم والكفار في الكفر شرعاً ، سواء ]<sup>(٤)</sup> . وقوله في الروم :  
« هل لكم مما ملكت ايمانكم » يعني العبيد « شركاء فيما رزقناكم فاتم »  
وهم « فيه سواء » (٢٨) يقول : شرعاً ، سواء . وقال في النحل : « فما الذين  
فضلوا برادّي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء » (٧١) يقول شرعاً  
سواء .

الوجه الخامس : سواء ، قصد ، قال موسى صلى الله عليه / آ / عليه  
وسلم في القصص : « عسى ربي أن يهديني سواء السبيل » (٢٢) يعني قصد  
السبيل . وقوله في المائدة : « وضلوا عن سواء السبيل » (٧٧) يعني قصد  
السبيل .

الوجه السادس : سواء ، يعني [ المعادلة والمماثلة ]<sup>(٥)</sup> فذلك قوله تعالى :  
« سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون »<sup>(٦)</sup> يعني كفار العرب لانه  
الله تعالى طبع على قلوبهم .

---

(٤) نفسه ١١٢ . وفي الاصل « يقول : شرع سواء » .  
(٥) نزهة الاعين ٣٦١ وفي الاصل « يعني تفسيره قرآته » .  
(٦) البقرة ٦ .

## المرض

تفسير « المرض » على أربعة أوجه (١) :

فوجه منها : المرض ، يعني ، الشك ، فذلك قوله تعالى في البقرة : « في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا » (١٠) يعني فزادهم الله شكاً (٢) . نظيرها في براءة : « وأما الذين في قلوبهم مرض » يعني الشك « فزادهم رجسا الى رجسهم » (١٢٥) . وقوله في الذين كفروا (٣) : « رأيت الذين في قلوبهم مرض » يعني شكاً (٤) « ينظرون اليك » (٢٠) . ونحوه كثير .

الوجه الثاني : يعني به الفجور ، فذلك قوله في الاحزاب : « فيطمع الذي في قلبه مرض » (٣٢) يعني فجور . نظيرها في آخر السورة : « لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض » (٦٠) يعني الفجور . ليس غيرها .

الوجه الثالث : يعني ، الجراحة ، فذلك قوله في النساء : « وان كنتم مرضى أو على سفر » (٤٣) يعني وان كنتم جرحى . نظيرها في المائدة : « وان كنتم مرضى » اي جرحى « أو على سفر » (٦) . ليس غيرها .

---

(١) الاشباه والنظائر ١٠١ ، التصاريف ١١٣ ، وجوه القرآن ق ١٣٧ ، اصلاح

الوجوه ٤٣٢ ، نزهة الاعين ٥٤٤ ، كشف السرائر ٤٩ .

(٢) في الاصل « يعني الشك فزادهم الله يعني شكاً » .

(٣) سورة محمد وفي الاصل : « وقوله في البقرة الذين كفروا » .

(٤) في الاصل « يعني الشك فزادهم الله مرضاً » .

الوجه الرابع : المرض ، يعني به جميع الامراض ، فذلك قوله في البقرة:  
« فمن كان منكم مريضا » (١٨٤) يعني من جميع الالوجاع ، به جميع الامراض .  
وقال في براءة<sup>(٥)</sup> : « ليس على الضعفاء ولا على المرضى » (٩١) يعني من كان  
به شيء من مرض . وقوله في سورة الفتح : « ليس على الاعمى حرج » الى  
قوله : « ولا على المريض حرج » (١٧) . وقوله عز وجل في النور<sup>(٦)</sup> .

---

(٥) في الاصل « البقرة » .

(٦) يشير الى الآية ٦١ من سورة النور وهي « ليس على الاعمى حرج ولا على

الاعرج حرج ولا على المريض حرج » .

## الفساد

تفسير « الفساد » على ستة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الفساد ، المعاصي ، فذلك قوله عز وجل في البقرة : « لا تفسدوا في الارض » (١١) يعني لا تعملوا فيها المعاصي • نظيرها في الاعراف : « ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها » (٥٦) يقول : لا تعملوا فيها المعاصي • ونحوه كثير •

الوجه الثاني: الفساد، الهلاك، فذلك قوله في بني اسرائيل: «لَتَفْسِدُنَّ في الارض مرتين» (٤) يعني لتهلكن مرتين • وقوله في الانبياء : « لو كان فيهما » يعني في السموات والارض « آلهة الا الله لفسدتا » (٢٢) يعني لهلكتا • نظيرها في قد أفلح : « ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض » (٧١) • يعني لهلكت ، والحق هو الله عز وجل •

الوجه ٤/ب/ الثالث : قحط المطر وقلة النبات ، فذلك قوله عز وجل في الروم : « ظهر الفساد في البر والبحر » (٤١) يعني قحط المطر وقلة النبات في البر ، يعني البادية ، والبحر يعني العمران والريف •

الوجه الرابع : الفساد ، القتل ، فذلك قوله في الاعراف : « اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض » (١٢٧) ، فيقتلوا ابناء اهل مصر • وفي حم

---

(١) الاشباه والنظائر ١٠٢ ، التصاريف ١١٥ ، وجوه القرآن ق ١١٢ ، اصلاح الوجوه ٣٥٧ ، نزهة الاعين ٤٦٩ ، كشف السرائر ٥١ •



المؤمن : « اني أخاف أن يبدّل دينكم او أن يظهر في الارض الفساد » (٣٦)  
يقول : يقتل ابناءكم ، هذا قول فرعون ، كما قتلتم ابناء بني اسرائيل • وقوله  
في الكهف : « ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض » (٩٤) يعني يقتلون  
الناس •

الوجه الخامس : المفسدون ، السحرة ، فذلك قوله في يونس : « ان الله  
لا يصلحُ عمل المفسدين » (٨١) يعني فعل السحرة •

الوجه السادس : الفساد نفسه ، فذلك قوله في البقرة : « ليفسد فيها  
ويهلك الحرث والنسل والله لا يجب الفساد » (٢٠٥) يعني ما ذكر في هذه  
الآية • وقوله في النمل : « ان الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها » (٣٤) يعني  
خربوها •

## المشي

تفسير « المشي » على أربعة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : المشي ، المضي ، فذلك قوله في البقرة : « كلما اضاء لهم مشوا فيه » (٢٠) يعني مضوا فيه . وقوله في تبارك : « فامشوا في مناكبها » (١٥) ، يعني فامضوا ومروا في نواحيها ، ويقال في جبالها .

الوجه الثاني : المشي ، يعني هدمي ، فذلك قوله في الانعام : « وجعلنا له نورا يمشي به في الناس » (١٢٢) يقول ايماننا يهتدي به . وقوله في الحديد : « ويحمل لكم نورا تمشون به » (٢٨) ، يقول : ايماننا تهتدون به .

الوجه الثالث : المشي ، يعني الممر<sup>(٢)</sup> ، فذلك قوله في تنزيل السجدة : « أولم يهدلهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم » (٢٦) يعني : يمر اهل مكة على قراهم . نظيرها في طه : « أفلم يهد لهم كم أهلكنا [ قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم ] » (١٢٨) .

الوجه الرابع : المشي بعينه ، فذلك قوله في بني اسرائيل : « قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين » (٩٥) . وقوله في الفرقان : « وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق » (٧) ، يعني المشي بعينه . [ وقوله ] : « الذين يمشون على الارض هونا » (٦٣) المشي بعينه .

(١) الاشباه والنظائر ١٠٤ ، التصاريف ١١٧ .

(٢) في الاصل : يعني المشي الممر .

## اللباس

تفسير « اللباس » على أربعة وجوه (١) :

فوجه منها : يلبسون ، يعني يخلطون ، فذلك قوله عز وجل في البقرة :  
« ولا تلبسوا الحق بالباطل » (٤٢) يعني لا تخلطوا • ظيها في آل عمران :  
« لِمَ تلبسون الحق بالباطل » (٧١) لم تخلطون الحق بالباطل • وقوله في  
الانعام : « الذين آمنوا ولم / أ / ٥ / يلبسوا ايمانهم بظلم » (٨٢) يعني لم  
يخلطوه بشرك •

الوجه الثاني : اللباس ، يعني السكن ، فذلك قوله في البقرة : « من  
لباس لكم » يعني نساؤكم سكن لكم « واتم لباس لهن » (١٨٧) سكن  
لهن • وقوله في الفرقان : « جعل لكم الليل لباساً » (٤٧) يقول : سكتنا •  
ظيها في عم يتساءلون : « وجعلنا الليل لباساً » (١٠) يعني سكتنا •

الوجه الثالث : اللباس ، يعني الثياب التي تلبس ، فذلك قوله تعالى في  
الاعراف : « قد انزلنا عليكم لباساً يواري سوءاتكم » (٢٦) يعني الثياب •  
وقوله في حم الدخان : « يلبسون من سندسٍ وإستبرقٍ » (٥٣) يعني الثياب •  
الوجه الرابع : اللباس ، العمل الصالح ، فذلك قوله في الاعراف :  
« ولباس التقوى » العمل الصالح « ذلك خير » (٢٦) •

(١) الاشباه والنظائر ١٠٥ ، التصاريف ١١٩ ، وجوه القرآن ق ١٣٤ ، اصلاح  
الوجوه ٤١٤ ، نزهة الاعين ٥٢٨ ، كشف السرائر ٥٣ •

## السوء

تفسير « السوء » على أحد عشر وجهاً<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : سوء ، يعني شدة ، فذلك قوله عز وجل في البقرة :  
« يسومونكم سوء العذاب » (٤٩) يعني شدة العذاب • وقال : « ويخافون  
سوء الحساب »<sup>(٢)</sup> • وفي سورة ابراهيم مثلها<sup>(٣)</sup> • وقال في الرعد : « أولئك  
لهم سوء الحساب » (١٨) • وقال : « ويخافون سوء الحساب »<sup>(٤)</sup> شدة  
الحساب • ونحوه كثير •

الوجه الثاني : سوء ، يعني العقر ، فذلك قوله عز وجل في الاعراف :  
« ولا تمسوها بسوء » (٧٣) يعني : بعقر • ظيورها في الشعراء<sup>(٥)</sup> • وفي هود:  
« فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء » (٦٤) يعني بعقر •

الوجه الثالث : السوء ، يعني الزنا ، فذلك قوله في سورة يوسف :  
« ما علمنا عليه من سوء » (٥١) يعني زنا • وقال : « ماجزاء من ارادَ باهلكَ

---

(١) الاشباه والنظائر ١٠٦ ، التصاريف ١٢١ ، وجوه القرآن ق ٧٥ ، اصلاح  
الوجوه ٢٥٠ ، نزهة الاعين ٣٦٦ ، كشف السرائر ٥٨ •

(٢) الرعد ٢١ •

(٣) الآية ٦ •

(٤) الرعد ٢١ ويبدو ان الناسخ قد وهم اذ كرر هاتين الآيتين •

(٥) الآية ١٥٦ ، وهي : « ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم » •

سوءاً « (٥٢) يعني زنا • وفي مريم : « ما كان ابوكِ امرأَةً سَوَاءً » (٢٨) يعني به الزنا •

الوجه الرابع : السوء ، يعني البرص ، فذلك قوله في قصة موسى صلى الله عليه وسلم : « وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء »<sup>(٦)</sup> يعني من غير برص • نظيرها في طه<sup>(٧)</sup> وفي القصص<sup>(٨)</sup> •

الوجه الخامس : السوء : العذاب ، فذلك قوله في النحل : « ان الخزيّ اليوم والسوء » يعني العذاب « على الكافرين » (٢٧) • وقوله عز وجل في الزمر : « وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء » (٦١) يعني العذاب •

الوجه السادس : السوء ، يعني الشرك ، فذلك قوله في النحل : « ما كنا نعمل من سوء » (٢٨) وهو الشرك • وقال في الروم : « ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى » (١٠) يعني أشركوا • وقوله في النجم : « ليجزى الذين أساءوا بما عملوا » (٣١) • وقوله في النحل : « ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالةٍ » (١١٩) يعني الشرك •

الوجه السابع : السوء : /هـ / الشتم ، فذلك قوله في الممتحنة : « ويسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء » (٢) • وقوله في النساء : « لا يجب الله الجهر بالسوء من القول » (١٤٨) ، يعني الشتم •

الوجه الثامن : السوء يعني بئس ، فذلك قوله عز وجل في الرعد : « اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار » (٢٥) يعني بئس الدار • وفي سورة

(٦) النمل ١٢ •

(٧) الآية ٢٢ «واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية اخرى» .  
في الاصل في طس النمل ، وليس في النمل سوء بمعنى برص الا في الآية التي ذكرها آنفا ، ١٢ •

(٨) الآية ٣٢ ، وهي « اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء » •

المؤمن : « يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار » (٥٢) ،  
يعني ، بس الدار •

الوجه التاسع : السوء ، يعني الذنب من المؤمن ، « ومن يعمل سوءاً  
يُجْزَ به » (٩) فهو الذنب من المؤمن ، وكل ذنب من المؤمن فهو جاهل به ،  
فذلك قوله : « من عمل منكم سوءاً بجهالة » (١٠) يعني من المؤمن •

الوجه العاشر : السوء ، يعني الضر ، فذلك قوله عز وجل في الاعراف :  
« وما مسني السوء » (١٨٨) يعني الضر • وقال في طس النمل : « ويكشف  
السوء » (٦٢) يعني الضر •

الوجه الحادي عشر : السوء ، يعني القتل والهزيمة ، فذلك قوله في  
الاحزاب : « ان اراد بكم سوءاً » (١٧٧) يعني القتل والهزيمة • وقال في آل  
عمران : « فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء » (١٧٤) يعني  
القتل والهزيمة والبلية •

---

(٩) النساء ١٢٣ •

(١٠) الانعام ٥٤ ، وفي الاصل : « من يعمل سوءاً بجهالة » •

## الحسنة والسيئة

تفسير « الحسنة والسيئة » على خمسة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الحسنة ، يعني النصر والغنيمة ، والسيئة ، يعني القتل والهزيمة ، فذلك قوله في آل عمران : « ان تمسككم حسنة » يعني النصر والغنيمة يوم بدر « تسؤهم وان تصبكم سيئة » يعني القتل والهزيمة يوم أحد « يفرحوا بها » (١٢٠) • ظيورها في النساء : « وان تصبهم سيئة<sup>(٢)</sup> حسنة » يعني النصر والغنيمة « يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة » (٧٨-٧٩) يعني القتل والهزيمة يوم احد • وقوله في براءة : « ان تصبك حسنة » يعني النصر والغنيمة « تسؤهم وان تصبك سيئة » يعني القتل والهزيمة « يفرحوا بها » (٥٠) •

الوجه الثاني : الحسنة التوحيد ، والسيئة الشرك ، فذلك قوله في طس النمل : « من جاء بالحسنة » يعني التوحيد ، « فله خير منها » يقول له منها خير « ومن جاء بالسيئة » يعني الشرك « فكبت وجوههم في النار » (٨٩-٩٠) • ظيورها في طسم القصص<sup>(٣)</sup> •

- 
- (١) الاشباه والنظائر ١٠٨ ، التصاريف ١٢٥ ، وجوه القرآن ق/٤٥ ، اصلاح الوجوه ١٣٢ ، نزهة الاعين ٢٥٩ ، كشف السرائر ٦٢ •
  - (٢) في الاصل « تصبكم » في الموضعين •
  - (٣) الآية ٨٤ ، وهي : « من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون » •

الوجه الثالث : الحسنه ، يعني كثرة المطر والخصب ، والسيئة ٦/ أ /  
 يعني : قحط المطر وقلة الخير ، فذلك قوله تعالى في الاعراف : « فاذا جاءتهم  
 الحسنه » يعني كثرة المطر والخصب والخير « قالوا لنا هذه وان تصبهم  
 سيئة » يعني قحط المطر وقلة الخير « يطّيروا بموسى ومن معه » (١٣١) •  
 ظيورها فيها حيث يقول : « ثم بدلنا مكان السيئة الحسنه » (٩٥) يعني مكان  
 القحط المطر ، ومكان قلة النبات والخصب والخير • وقال : « وبلوناهم  
 بالحسنات » (١٦٨) يعني كثرة المطر والخصب • وقال في الروم : « وان  
 تصبهم سيئة » يعني قحط المطر « بما قدّمت أيديهم » (٢٦) •

الوجه الرابع : السيئة ، العذاب في الدنيا ، والحسنه ، يعني العاقبة ،  
 فذلك قوله في الرعد : « ويستعجلونك بالسيئة » يعني العذاب في الدنيا  
 « قبل الحسنه » (٦) يعني قبل العاقبة •

الوجه الخامس : الحسنه ، العفو وقول المعروف ، والسيئة ، القول  
 القبيح والاذى ، فذلك قوله عز وجل في القصص : « ويكدرءون الحسنه  
 السيئة » (٥٤) ، يقول : ويدفعون بالقول المعروف والعفو قول القبيح  
 والاذى • وقوله في حم السجدة : « ولا تستوى الحسنه » يعني العفو والقول  
 الحسن « ولا السيئة » (٣٤) يعني الشين من القول والاذى • ظيورها في قد  
 أفلح : « ادفع بالتي هي أحسن السيئة » (٩٦) ، يقول : ادفع بالعفو والصفح  
 قول الشر والاذى • ظيورها ايضا في الرعد (٤) •

(٤) الآية ٢٢ وهي : « والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا  
 مما رزقناهم سرا وعلانية ويدءون بالحسنه السيئة اولئك لهم عقبى  
 الدار » .



## الحسنى

تفسير « الحسنى » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : الحسنى ، الجنة ، فذلك قوله في يونس : « للذين احسنوا الحسنى » يعني للذين وحدوا الله « الحسنى » (٢٦) يعني الجنة . نظيرها في النجم حيث يقول : « ويجزي الذين احسنوا بالحسنى » (٣١) يعني بالجنة . وقوله في الرحمن : « هل جزاء الاحسان الا الاحسان » (٦٠) يقول : هل جزاء اهل التوحيد الا الجنة . وقال في الليل اذا يغشى : « صدق بالحسنى » (٦) ، يعني بالجنة . وقال في الانبياء : « ان الذين سبقت لهم منا الحسنى » (١٠١) ، يعني الجنة .

الوجه الثاني : الحسنى ، يعني البنين ، فذل [ لك ] قوله عز وجل في النحل : « ان لهم الحسنى » (٦٢) يعني البنين .

الوجه الثالث : الحسنى ، الخير ، فذلك قوله في براءة : « ان اردنا الا الحسنى » (١٠٧) يعني الا الخير ، يقول : ما اردنا ببناء المسجد الا الخير . نظيرها في النساء قوله : « ان اردنا الا احسانا » يعني الا خيرا « وتوفيقا » (٦٢) .

---

(١) الاشهاد والنظائر ١١١ ، التصاريف ١٢٨ ، وجوه القرآن ق ٤٥ ، اصلاح الوجوه ١٣١ ، نزهة الاعين ٢٥٧ ، كشف السرائر ٦٥ .

## الغزي

تفسير « الغزي » ٦٦/ب/ على اربعة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الغزي ، [ القتل ]<sup>(٢)</sup> والجلء ، فذلك قوله عز وجل في البقرة ، ليهود المدينة : « فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي ” في الحياة الدنيا » (٨٥) يعني قتل قريظة وجلء اهل النضير . نظيرها في المائدة : « ذلك لهم في الدنيا خزي ” ولهم في الآخرة عذاب عظيم » (٤١) . وقال في الحج للنضر بن الحارث : « له في الدنيا خزي » (٩) القتل بيدر .

الوجه الثاني : الغزي يعني العذاب ، فذلك قوله في الشعراء : « ولا تخزني يوم يبعثون » (٨٧) يقول لا تعذبني يوم يبعثون . وقوله في لم تحريم<sup>(٣)</sup> : « يوم لا يخزي الله النبي ” والذين آمنوا معه » (٨) اي لا يعذبه ولا يعذبهم . وقوله في آل عمران : « ولا تخزنا يوم القيامة » (١٩٤) يقول : لا تعذبنا يوم القيامة . وقال في هود : « نجينا صالحاً والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذٍ » (٦٦) يقول : من عذاب يومئذ . وقوله في الزمزم : « فاذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا »<sup>(٤)</sup> (٢٦) يعني العذاب في الدنيا .

- 
- (١) التصاريف ١٣٠ ، وجوه القرآن ق ٥٥ ، اصلاح الوجوه ١٥٦ ، نزهة الاعين ٢٧٤ ، كشف السرائر ٦٩ .  
(٢) التصاريف ١٣٠ .  
(٣) يعني سورة التحريم .  
(٤) في الاصل : « ليذيقهم عذاب الخزي » .

الوجه الثالث : الخزي يعني الذل والهوان في الدنيا ، فذلك قوله في  
يونس : « كشفنا عنهم عذاب الخزي » (٩٨) يعني الذل والهوان في الدنيا .  
وقوله في النحل : « ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين » (٢٧) . وقال  
في آل عمران : « ربنا انك من تدخل النار فقد أجزيت » (١٩٢) يعني فقد  
اهنته . وقال في سورة الحشر : « وليخزي الفاسقين » (٥) يعني وليذل .  
الوجه الرابع : ولا تخزون ، يقول : ولا تفضحون ، فذلك قول لوط  
في هود : « فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي » (٧٨) يقول : لا تفضحون .  
تظيرها في الحجر (٥) .

---

(٥) الآية ٦٩ وهي : « واتقوا الله ولا تخزون » .

## باءوا

تفسير « بآءوا » على أربعة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : بآءوا استوجبوا<sup>(٢)</sup> ، فذلك قوله في البقرة : « فبآءوا يفضب على غضب » (٩٠) يقول : استوجبوا • نظيرها في آل عمران : « كمن بآء بسخطٍ من الله » (١٦٢) قال استوجب الغضب من الله • وقوله في الانفال : « فقد بآء بغضب من الله » (١٦) يقول فاستوجبوا غضبا من الله •

الوجه الثاني : يتبوءُ يعني ينزل ، فذلك قوله عز وجل في يوسف : « يتبوءُ منها حيث يشاء » (٥٦) يقول ينزل منها حيث يشاء • وفي الزمر : « وأورثنا الارض تتبوءُ من الجنة حيث نشاء » (٧٤) يقول : تنزل منها حيث نشاء • وقال في يونس : « ولقد بؤُأنا بني اسرائيل مُبوءاً صدقٍ » (٩٣) اي يقول : انزلنا بني اسرائيل منزل صدق •

الوجه الثالث : تبوءيٌ يعني توطئنُ ، فذلك قوله عز وجل في آل عمران : « واذ غدوتَ من اهلك تبوءيُ المؤمنین مفاعيدَ للقتال » (١٢١) / أ٧ / يعني : توطن • وقوله في الحشر : « والذين تبوءوا الدار والإيمان » (٩) يقول : توطنوا •

الوجه الرابع : تبوءُ<sup>(٣)</sup> ترجع ، فذلك قوله في المائدة : « إني أريدُ أَنْ تبوءَ بإثمي وإثمك » (٢٩) يقول : ترجع بإثمي وإثمك •

(١) التصاريف ١٣٢ ، تحصيل نظائر القرآن ٤٥ ، كشف السرائر ٧١ .

(٢) ينظر : بصائر ذوي التمييز ٢/٢٨٢ .

(٣) بعدها في الاصل : « يقول » .

## الرحمة

تفسير « الرحمة » على احد عشر وجهاً<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الرحمة يعني دين الاسلام ، فذلك قوله عز وجل في هل اتي :  
 « يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ » (٣١) يعني في دينه الاسلام . ظيورها في حم  
 غسق : « ولو شاء الله لجعلهم أمةً واحدةً ولكن يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي  
 رَحْمَتِهِ » (٨) ، يعني في دينه . وقوله في الفتح : « لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ  
 يَشَاءُ » (٢٥) يعني في دينه . وقوله في البقرة : « وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ »  
 (١٠٥) يعني دينه الاسلام . ظيورها في آل عمران<sup>(\*)</sup> .

الوجه الثاني : الرحمة يعني الجنة ، فذلك قوله في آل عمران : « وَأُمَّتًا  
 الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ » (١٠٧) يعني ففي الجنة . ظيورها  
 في النساء : « فَمَا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ  
 مِنْهُ » (١٧٥) يعني الجنة . وقوله في الجاثية : « فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي  
 رَحْمَتِهِ » (٣٠) أي جنته . وقال في البقرة : « أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ » (٢١٨)  
 أي جنة الله . وقوله في العنكبوت : « أُولَئِكَ يَسْتَوُونَ مِنْ رَحْمَتِي » (٢٣)  
 يعني من جنتي .

الوجه الثالث : الرحمة يعني المطر ، فذلك قوله عز وجل في الاعراف :  
 « وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ » (٧) يعني قَدَامَ المطر .

(١) التصاريف ١٣٤ ، وجوه القرآن ق ٦٥ ، اصلاح الوجوه ١٩٩ ، نزهة  
 الاعين ٣٣١ ، كشف السرائر ٧٣ .

(\*) الآية ٧٤ ، وهي : « يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ » .

« حتى اذا اقلكت ثقلا » (١٥٧) • ظيهرها في الفرقان (٢) • وقال في حم عسق :  
« وينشر رحمتك » (٢٨) اي المطر • وقال في الروم : « ثم اذا اذاقهم منه  
رحمة » (٣٣) يعني المطر • وقال ايضا : « وليذيقكم من رحمة » (٤٦)  
يعني المطر •

الوجه الرابع : الرحمة يعني النبوة ، فذلك قوله في ص : « أم عندهم  
خزائن رحمة ربك » (٩) يعني مفاتيح النبوة • ظيهرها في الزخرف :  
« أهم يقسمون رحمة ربك » (٣٢) يعني النبوة •

الوجه الخامس : يعني النعمة ، فذلك قوله في النساء : « ولولا فضل  
الله عليكم ورحمته » (٨٣) يعني ونعمته • ظيهرها في البقرة (٣) • وفي النور ،  
حيث يقول : « ولولا فضل الله عليكم ورحمته » (١٠) يعني ونعمته • ونحوه  
كثير •

الوجه السادس : الرحمة يعني القرآن ، فذلك قوله في يونس : « قل  
يفضل الله وبرحمته » (٥٨) يعني القرآن • وقال في آل عمران : « هذا بيان  
للناس » يعني القرآن « وهدى وموعظة للمتقين » (٤) • وكذلك في آخر / ب  
/ يوسف (٥) •

الوجه السابع : الرحمة يعني الرزق ، فذلك قوله في بني اسرائيل :  
« قل لو أتمتم تملكون خزائن رحمة ربّي » يعني مفاتيح الرزق « اذا لامسكم »  
(١٠٠) وقال ايضا : « ابتغاء رحمة من ربك ترجوها » (٦) يعني انتظار رزق

(٢) الآية ٤٨ ، وهي : « وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته ... » .

(٣) الآية ٦٤ ، وهي : « فلولا فضل الله عليكم ورحمته » .

(٤) الآية ١٢٨ . وفي الاصل : « وهدى ورحمة لمن آمن به » وذلك خطأ ،  
والصواب ما اثبتناه .

(٥) الآية ١١١ . وهي « ... وهدى ورحمة لقوم يؤمنون » .

(٦) الاسراء ٢٨ .

ترجوه من الله • وقال في الملائكة : « ما يفتح الله للناس من رحمة » (٢) يعني من رزق • وقال في الكهف : « آتينا من لدنك رحمة » (١٠) يعني رزقا • وقال ايضا : « ينشر لكم ربكم من رحمته » (١٦) يعني من رزقه •

الوجه الثامن : الرحمة يعني النصر ، فذلك قوله في الاحزاب : « قل من ذا الذي يعصمكم من الله » الى قوله : « أو اراد بكم رحمة » (١٧) يعني خيرا وهو النصر والفتح •

الوجه التاسع : الرحمة يعني العافية ، فذلك قوله في الزمر : « أو ارادني برحمة » يعني بعافية « هل هن مسمكات رحمة » (٣٨) يعني عافيته •

الوجه العاشر : الرحمة يعني المودة ، فذلك قوله عز وجل في الحديد : « وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافةً ورحمةً » (٢٧) يعني مودة • وقوله في الفتح : « رُحماً بينهم » (٢٩) يعني متوادين •

الوجه الحادي عشر : الرحمة يعني الايمان ، فذلك قوله في هود : « ان كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة •• » (٢٨) يعني نعمة وهو الايمان • ومثلها ايضا في قول صالح (٧) •

---

(٧) هود ٦٣ وهي : « وقال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي وآتاني منه رحمة » •

## الفرقان

تفسير « الفرقان » على ثلاثة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الفرقان يعني النصر ، فذلك قوله عز وجل في البقرة :  
« وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان » (٥٣) يعني النصر ، فرق بين الحق  
والباطل ، فنصر موسى ، صلى الله عليه وسلم ، واهلكَ عدُوَّه . وقوله في  
الانفال : « وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان » (٤١) يعني النصر ، فرق بين  
الحق والباطل ، فنصر الله عبده وهزم عدُوَّه .

الوجه الثاني : الفرقان يعني المخرج ، فذلك قوله عز وجل في البقرة :  
« وبيِّناتٍ من الهدى والفرقان » (١٨٥) يعني المخرج في الدين من الشبهة  
والضلالة .

الوجه الثالث : الفرقان : القرآن ، فذلك قوله عز وجل في سورة  
الفرقان : « تبارك الذي نزل الفرقان على عبده » (١) يعني القرآن .

---

(١) التصاريف ١٣٩ ، وجوه القرآن ق ١١٣ ، اصلاح الوجوه ٣٥٧ ، نزهة  
الاعين ٤٥٩ ، كشف السرائر ٧٧ .



## فلولا

تفسير « فلولا » على ثلاثة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : فلولا يعني فلكم ° ، فذلك قوله عز وجل في يونس :  
« فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها الإقوم يونس » (٩٨) حين نزول  
العذاب ، يقول : فلم تكن نفعها الايمان عند نزول العذاب ° وفي هود :  
« فلولا كان من القرون من قبلكم » (١١٦) يقول : فلم يكن °

الوجه / ٨ / الثاني : فلولا ، يقول فهلا ° ، وهو كثير في القرآن<sup>(٢)</sup> °

الوجه الثالث : فلولا ، يقول : فلوما ، فذلك قوله في البقرة : « فلولا  
فضل الله عليكم ورحمته » يقول : فلوما ذلك « لكنتم من الخاسرين » (٦٤) °  
وقوله في الصافات : « فلولا أنه كان من المسبحين » (١٤٣) يقول : فلوما أنه  
كان من المسبحين °

---

(١) التصاريف ١٤١ ، وجوه القرآن ق ١٣٣ ، اصلاح الوجوه ٥٤١ ، نزهة

الاعين ٥٣٢ .

(٢) وامثلة ذلك : قوله تعالى في الانعام : « فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا »

(٤٣) يعني هلا . وقوله في الواقعة : « فلولا إن كنتم غير مدينين » (٨٦)

يعني فهلا . وقال في الفرقان : « لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة » (٣٢)

يعني هلا . ينظر : التصاريف ١٤١ .

## ل

تفسير « لَمَّا » على ستة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : لما يعني ما ، واللام هنا صلة ، فذلك قوله عز وجل في البقرة :  
« وَأَنْ مِّنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ » (٧٤) يعني ما ، [ وكل ما في  
الآية من « لَمَّا » فهي بمعنى ما ]<sup>(٢)</sup> . وقال في نون : « إِنْ لَكُمْ لَمَّا  
تَحْكُمُونَ » (٣٩) يعني ما تحكمون .

الوجه الثاني : لَمَّا يعني لَمْ ، والالف هنا صلة ، فذلك قوله عز وجل  
في آل عمران : « أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا  
مِنْكُمْ » (١٤٢) يعني ولم يَرَ اللهُ . وقوله في الجمعة : « وَأَخْرَجْنَا مِنْهُمْ لَمَّا  
يَلْحَقُوا بِهِمْ » (٣) يعني لم يلحقوا بهم .

الوجه الثالث : لَمَّا يعني الَّا ، والميم هنا صلة ، فذلك قوله عز وجل  
في يس : « وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدُنَا مُحْضَرُونَ » (٣٢) يعني الَّا جميع لدينا  
محضرون ، والميم هنا صلة . وقوله في الزخرف : « وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا مُتَاعُ  
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا » (٣٥) يقول : الا متاع الحياة الدنيا ، والميم هنا صلة . وقوله  
في والسماء والطارق : « وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا نَفْسٌ عَلَيْهَا حَافِظٌ » (٤) يعني الَّا  
عليها حافظ ، والميم هنا صلة .

(١) التصاريف ١٤٢ ، كشف السرائر ٧٩ .

(٢) في الاصل : « الآية كلها لما فهي ما » والصواب ما اثبتناه . وتتمام الآية :  
« وَأَنْ مِنْهَا لَمَّا يَشَقُّ فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءَ وَإِنْ مِنْهَا لَمَّا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ » .

الوجه الرابع : لَمَّا يعني حيناً ، فذلك قوله عز وجل في يونس : « لَمَّا آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي » (٩٨) يعني حين آمنوا كشفنا عنهم . وقوله في هود : « لَمَّا جاءَ أمر ربِّك » (١٠١) .

الوجه الخامس : [ لَمَّا ] يعني شديداً ، فذلك قوله في الفجر : « أَكَلَاءَ لَمَّا » (١٩) يعني شديداً .

الوجه السادس : لِمَا يعني الذي ، فذلك قوله عز وجل في البقرة : « مصدقاً لِمَا بين يديه » (٩٧) يعني الذي بين يديه . وقوله في المائدة : « مصدقاً لِمَا بين يديه » (٤٦) . وفي السماء ذات البروج : « فعَالِ لِمَا يريد » (١٦) ، يعني للذي يريد . ومثله في هود<sup>٣٠</sup> . وكذلك كل شيء اذا وجدت اللام مكسورةً ، غير التسي في الم تنزِيل : « لِمَا صبروا وكانوا بآياتنا » (٢٤) ، يعني بما صبروا ، فإن قرأوها كذلك فهي « لَمَّا صبروا » يقول : حين صبروا .

---

(٣) الآية ١٠٧ ، وهي : « ان ربك فعال لما يريد » .

## حسنا

تفسير « حَسُنَا » على خمسة وجوه (١) :

فوجه منها : حسنا ، يعني حقا ، فذلك قوله عز وجل في البقرة : « وقولوا للناس حَسُنَا » (٨٣) يعني حقا . قال ابو الحسن نزلت هذه الآية في أهل الملل ، وقولوا للناس حسنا ، يعني خيرا ، [ لا ] تمسوهم ولا تؤذوهم فانهم ذمة الله ورسوله . قال ابو الحسن : بلغنا عن الحسن (٢) أنه قال في هذه الآية : « وقولوا للناس حسنا » قال : امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر من الحسن ، ثم عاد الى الحديث ، « وقولوا للناس حَسُنَا » (٣) اي حقا في امر محمد ، صلى الله عليه وسلم ، انه نبي . وقوله في طه : « ألم يعدكم ربكم وعداً حَسُنَا » (٨٦) يعني حقا .

الوجه الثاني : حَسُنَا ، يعني محتسباً ؛ فذلك قوله في البقرة : « من

ذا الذي يقرض الله قرضاً حَسُنَا » (٢٤٥) .

---

(١) التصاريف ١٤٥ ، وجوه القرآن ق ٤٤ ، اصلاح الوجوه ١٣٠ ، وجوه

قرآن ٧٤ ، نزهة الاعين ٢٣٥ ، كشف السرائر ٨١ .

(٢) البصري ، ت ١١٠ هـ . ( حلية الاولياء ٢ / ١٣١ / ) وينظر : تفسير الطبري

٢٩٢ / ١ .

(٣) على قراءة من حرك السين ، ينظر : السبعة في القراءات ١٦٢ ، الحجة في

القراءات ٨٣ ، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف ويعقوب . ينظر :

ارشاد المبتيدي وتذكرة المنتهي ٢٢٦ .

الوجه الثالث : الحسنى يعني الجنة ، [ وذلك قوله في سورة القصص :  
« أفمن وعدناه وعداً حسناً » هي الجنة ، « فهو لاقية » (٦١) ، داخل  
الجنة . وقال في الكهف : « أن لهم أجراً حسناً » (٢) عند الله الجنة .  
وقال في يونس : « لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى » (٢٦) الجنة .

والوجه الرابع : حسناً . يعني : العفو ، وذلك قوله في سورة الكهف :  
« وَإِنَّمَا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا » (٨٦) يعني : العفو .

والوجه الخامس : حسناً . يعني برّاً ، وذلك قوله في الاحقاف :  
« وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا » (١٤) يعني : برّاً . ومثلها في بني  
اسرائيل قال : « وبالوالدينِ إِحْسَانًا » (٢٣) يعني : برّاً [٤] .

## قانتون

تفسير « قانتين » على وجهين (١) :

فوجه منها : قانتون ، يقول : مقرون بالعبودية ، [ وذلك قوله في سورة البقرة : « كل له قانتون » (١١٦) يقول : مقرون بالعبودية . ومثلها في سورة الروم : « كل له قانتون » (٢٦) مقرون بالعبودية ] (٢) . ليس مثلهما في القرآن .

الوجه / ٨ / الثاني : قانتين ، يقول مطيعين ، فذلك قوله في البقرة : « وقوموا لله قانتين » (٢٣٨) يقول : مطيعين له . وفي الاحزاب : « والقانتين والقانتات » (٣٥) يعني : والمطيعين والمطيعات . وكذلك عامة ما في القرآن مثلها .

---

(١) التصاريف ١٤٧ ، وجوه القرآن ق ١٢٠ ، اصلاح الوجوه ٢٩١ ، نزهة

الاعين ٤٨٣ ، كشف السرائر ٨٢ .

(٢) التصاريف ١٤٧ .

## امام

تفسير « إمام » على خمسة وجوه (١) :

فوجه منها : إمام • قائد في الخير ، فذلك قوله عز وجل لابراهيم في البقرة : « إني جاعلك للناس إماما » ( ١٢٤ ) يعني قائدا في الخير يُقْتَدَى بسنتك وهديك • وقال في الفرقان : « واجعلنا للمتقين إماما » (٧٤) يعني قادة في الخير يُقْتَدَى بنا •

الوجه الثاني : إمام • كتاب أعمال بني آدم ، فذلك قوله في بني اسرائيل : « يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ » (٧١) يعني بكتابهم الذي عملوا في الدنيا •

الوجه الثالث : إمام • يعني اللوح المحفوظ ، فذلك قوله عز وجل « وكلُّ شيءٍ أَحصيناه في إمامٍ مُبينٍ » (٢) يعني اللوح المحفوظ •

الوجه الرابع : الإمام • يعني التوراة ، فذلك قوله عز وجل في هود : « وَمِن قَبْلِهِ كُتُبٌ مُّوسَىٰ إِمَامًا » يُقْتَدَى به « ورحمةً » (١٧) لِمَنْ آمَن به •

الوجه الخامس : « لإمام مُبين » (٣) يعني : وإِنهما لطريق مبين واضح •

(١) التصاريف ١٤٨ ، اصلاح الوجوه ٤٤ ، نزهة الاعين ١٢٦ ، كشف السرائر ٨٣ •

(٢) يس ٦ •

(٣) الحجر ٧٩ وتامها : « فانتقمنا منهم وإِنهما لبإمام مبين » فالوجه الخامس

لـ « الإمام » هو الطريق •

## أمة

تفسير « أمة » على ثمانية وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : يعني عصابة ، فذلك قوله عز وجل في البقرة : « ومن ذريتنا امة مسلمة لك » (١٢٨) يعني عصابة مسلمة لك . وقوله عز وجل : « تلك امة قد خلت » (١٤١) . وقوله في آل عمران : « أمّة قائمة » (١١٣) يقول عصابة . وقوله في المائدة : « منهم امة مقتصدة » (٦٦) يعني عصابة . وفي الاعراف : « ومن قوم موسى امة يهدون بالحق » (١٥٩) يعني عصابة .

الوجه الثاني : امة . يعني مئة ، فذلك قوله في البقرة : « كان الناس » على عهد آدم واهل سفيئة فوح ، عليه السلام ، « امة واحدة » (٢١٣) يعني ملة واحدة ، يعني ملة الاسلام وحدها . وقال في قد أفلح : « ان هذه امتكم امّة واحدة » (٥٢) يعني ملتكم ملة الاسلام ملة واحدة . نظيرها في الانبياء<sup>(٢)</sup> . وقال في النحل : « ولو شاء الله لجعلكم امّة واحدة » (٩٣) يعني ملة الاسلام وحدها .

الوجه الثالث : امة . يعني سنين ، فذلك قوله في هود : « ولئن أخترتاهم العذاب الى امة معدودة » (٨) . نظيرها في يوسف حيث يقول : « وادكر بعد امة » (٤٥) يعني بعد سنين . ليس في غيرها .

---

(١) التصاريف ١٥٠ ، وجوه القرآن ق ١٧ ، اصلاح الوجوه ٤٢ . وجوه قرآن ٢٩ ، نزهة الاعين ١٤٢ ، كشف السرائر ٨٦ .  
(٢) الآية ٩٢ . وهي : « ان هذه امتكم امة واحدة » .



الوجه الرابع : أمة • قوم<sup>(٣)</sup> ، فذلك قوله عز وجل في النحل : « أنْ  
تكونَ أمةٌ هِيَ أربى من أمةٍ » (٩٢) يقول : ان يكون قوم اكرم من قوم •  
قال في الحج : « وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا » (٣٤) يقول : لكل قوم •  
الوجه الخامس : أمة • يعني الامام ، فذلك قوله في النحل : « انْ  
ابراهيم كان أمة » (١٢٠) يعني اماما يُقتدى به في الخير •

الوجه السادس : أمة • يعني الامم الخالية وغيرهم من الكفار ، فذلك  
قوله في يونس : « وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسولٌ » (٤٧) يعني الامم الخالية ، وكذلك  
هذه الامة • وقال في الحجر : « ما تسبقُ من أُمَّةٍ أَجَلُهَا » (٥) يعني الامم  
الخالية وكذلك في هذه الامة • وقال في الملائكة : « وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا  
فيها نذيرٌ » (٢٤) ، يعني الامم الخالية •

الوجه السابع : يعني امّة محمد ، صلى الله عليه وسلم ، المسلمين خاصة ،  
فذلك قوله عز وجل في آل عمران : « كنتم خير أمةٍ أُخرجت للناس / ٩ أ /  
تأمرون بالمعروف » (١١٠) يعني المسلمين خاصة •

الوجه الثامن : أمة • يعني امة محمد صلى الله عليه وسلم ، الكفار منهم  
خاصة ، فذلك قوله في الرعد : « كذلك ارسلناك في أُمَّةٍ قد خلت من قبلها  
أممٌ » (٣٠) يعني الكفار خاصة •

---

(٣) في الاصل : « امة يقول قوم » •

## شقاق

تفسير « شقاق » على ثلاثة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : يعني الضلال ، فذلك قوله في البقرة : « وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاقٍ بعيدٍ » (١٧٦) اي في ضلال طويل • وقوله في الحج : « ليجعل ما يلقي الشيطانُ فتنةً للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاقٍ بعيدٍ » (٥٣) اي ضلال طويل • وقال في آخر السجدة : « من اضلَّ ممَّن هو في شقاقٍ بعيدٍ » (٥٢) اي ضلال طويل • وقال : « فانما هم في شقاقٍ »<sup>(٢)</sup> اي ضلال •

الوجه الثاني : شقاق • يعني الخلاف ، فذلك قوله في النساء : « وان ختم شقاق بينهما » (٣٥) يقول : خلاف بينهما ، وقوله في ص : « في عزّة وشقاق »<sup>(٢)</sup>(٣) اي خلاف • وقال في النساء : « ومن يشاقق الرسول » (١١٥) يعني يخالف •

الوجه الثالث : شقاق • يعني عداوة ، فذلك قوله في الانفال : « ذلك بائتهم شاقوا الله ورسوله » (١٣) يعني عادوا • وقوله في الحشر : « ذلك بائتهم شاقوا الله ورسوله » (٤) اي عادوا • وقول شعيب ، صلى الله عليه وسلم ، في سورة هود : « لا يجرمنا شقاقي » (٨٩) يقول : لا تحملنكم عداوتي • وقوله في الذين كفروا : « وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول » (٣٢) يعني عادوا •

- (١) التصاريف ١٥٤ ، كشف السرائر ٩٦ .
- (٢) البقرة ١٣٧ ، وفي الاصل : « فانهم » .
- (٣) في الاصل : « في عزة وفي شقاق » .

## وجهه

تفسير « وجهه » على ثلاثة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : وجهة • يعني ملة ، فذلك قوله عز وجل في البقرة :  
 « ولكلّ وجهة هو مؤلّيها » (١٤٨) يعني أهل ملة • وقوله في النساء :  
 « من قبل أن نطمس وجوهاً » (٤٧) يعني من قبل أن نحولّ الملة عن  
 الهدى والبصيرة •

الوجه الثاني : وجهه • يعني دينه ، فذلك قوله في النساء : « ومَن  
 أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله » (١٢٥) يعني اخلص دينه لله •  
 وقوله في البقرة : « بلى من أسلم وجهه لله » (١١٢) يعني بلى من اخلص  
 دينه لله • نظيرها في لقمان<sup>(٢)</sup> •

الوجه الثالث : وجهه • يعني الله تبارك وتعالى ، فذلك قوله : « كلّ  
 شيء هالك الا وجهه »<sup>(٣)</sup> يعني الا الله • وقوله في البقرة : « فأينما تولّوا  
 فثمّ وجهه الله » (١١٥) يعني فثم الله • وقوله في الانعام : « بالعداة والعشي  
 يريدون وجهه » (٥٢) يعني وجه الله ورضاه • وقال في الروم : « وما آتيتهم  
 من زكاةٍ تزيدون وجهه الله » (٣٩) يعني تزيدون بها الله • وقال في هل أتى :  
 « إنما نطعمكم لوجهه الله » (٩) يعني الله •

(١) التصاريف ١٥٦ ، وجوه القرآن ق ١٥٥ ، اصلاح الوجوه ٤٨٢ ، نزهة

الاعين ٦١٨ •

(٢) الآية ١٢٤ • وهي : « ومن يسلم وجهه الى الله ... » •

(٣) القصص ٨٨ •

## الذكر

تفسير « الذكر » على خمسة عشر وجهاً<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الذكر بالطاعة ، فذلك في البقرة : « فاذكروني اذكرکم » (١٥٢)  
يقول : اذكروني بالطاعة واطيعون اذكرکم بخير .

الوجه الثاني : الذكر باللسان ، فذلك قوله عز وجل في النساء : « فإذا قضيت الصلاة فاذكروا الله » (١٠٣) يعني الذكر باللسان . نظيرها في آل عمران<sup>(٢)</sup> . وقوله في البقرة : « فاذكروا الله كذکرکم آباءکم أو أشد ذکر » (٢٠٠) يعني الذكر باللسان . وقال في الاحزاب : « اذكروا الله ذِکراً كثيراً » (٤١) يعني الذكر باللسان . نظيرها فيها<sup>(٣)</sup> .

الوجه الثالث : الذكر بالقلب ، فذلك قوله في آل عمران : « اذا فَعَلُوا فاحشة أو ظلموا / ب / أنفسهم ذكروا الله » (١٣٥) [ يعني ذكروه في أنفسهم وعلّموا الله سائلهم عما عملوا ]<sup>(٤)</sup> .

الوجه الرابع : الذكر . يعني اذكروني عند فلان ، فذلك قوله في يوسف ، عليه السلام : « اذكروني عند ربّك » (٤٢) . وقال في مريم : « واذكر في

- 
- (١) التصاريف ١٥٨ ، وجوه القرآن ق ٦٠ ، اصلاح الوجوه ١٨٠ ، نزهة الاعين ٣٠١ ، كشف السرائر ١٠٠ .  
(٢) الايتان ٤١ و ١٩١ .  
(٣) الآية ٣٥ .  
(٤) التصاريف ١٥٩ . وفي الاصل : « في انفسهم في المقام عليه انه سائلهم »

الكتاب ابراهيم » (٤١) يقول : اذكر لاهل مكة أمر ابراهيم ، وكذلك أمر موسى (٥) واسماعيل (٦) وادريس (٧) .

الوجه الخامس : الذكر . الحفظ ، فذلك قوله عز وجل في البقرة : « واذكروا ما فيه » (٦٣) يعني احفظوا ما فيه ، يعني التوراة . نظيرها في الاعراف : « خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون » (١٧١) يعني احفظوا ما في التوراة من الامر والنهي . وقال في آل عمران : « واذكروا نعمة الله عليكم » (١٠٣) يعني احفظوا . وكذلك في البقرة (٨) . ونحوه كثير .

الوجه السادس : الذكر . يعني عظة ، فذلك قوله عز وجل في الانعام : « فلما نسئوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيءٍ » (٤٤) . نظيرها في الاعراف : « فلما نسئوا ما ذكروا به أنجينا الذين يهون عن سوء » (١٦٥) يعني ما وعظوا به . وقال في يس : « أئِن ذُكِّرْتُم » (١٩) . وقال في ق والقرآن : « فذِكر بالقرآن » (٤٥) يعني عظ بالقرآن . وقال في هل أتاك : « فذكر انما أنت مذكر » (٢١) يعني عظ فانما أنت واعظ . ونحوه كثير .

الوجه السابع : الذكر . يعني الشرف ، فذلك قوله عز وجل في الزخرف : « وانه لذكر لك ولقومك » (٤٤) وقوله في قد أفلح : « بل أتيناهم بذكرهم » (٧١) يعني بشرفهم . وقال في الانبياء : « لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم » (١٠) ، يعني شرفكم .

الوجه الثامن : الذكر يعني الخبر ، فذلك قوله عز وجل في الانبياء : « هذا ذكر من مَّعِي وذِكر من قِبلِي » (٢٤) يقول : هذا خبر من معي

(٥) الآية ٥١ . « واذكر في الكتاب موسى » .

(٦) الآية ٥٤ : « واذكر في الكتاب اسماعيل » .

(٧) الآية ٥٦ : « واذكر في الكتاب ادريس » .

(٨) الآيات ٤٠ ، ٤٧ ، ١٢٢ ، ٢٣١ .

وخبر من قبلي • وفي الصافات : « لو أن عندنا ذكرا من الأولين » (١٦٨) يعني خبرا من الأولين • وفي الكهف : « سأتلوا عليكم منه ذكرا » (٨٣) يعني خبرا •

الوجه التاسع : الذكر • يعني الوحي ، فذلك قوله عز وجل في اقتربت : «أءلقي الذكر عليه من بيننا»<sup>(٩)</sup> يعني الوحي • وفي الصافات : «فالتاليات ذكراً» (٣) يعني الوحي •

الوجه العاشر : الذكر • القرآن ، فذلك قوله في الانبياء : « وهذا ذكر مبارك أنزلناه » (٥٠) يعني القرآن • وقال في الزخرف : « أفنضرب عنكم الذكر صفحاً » (٥) يعني القرآن • وفي الانبياء : « ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث » (٢) يعني القرآن • وكذلك في الشعراء<sup>(١٠)</sup> • ونحوه كثير •

الوجه الحادي عشر : الذكر • يعني التوراة ، فذلك قوله عز وجل في الانبياء : «فَسئَلُوا اهل الذكر»<sup>(٧)</sup> يعني اهل التوراة ، عبدالله بن سلام<sup>(١١)</sup> واصحابه •

الوجه الثاني عشر : الذكر • يعني اللوح المحفوظ ، فذلك قوله في الانبياء : « ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر » (١٠٥) يعني من بعد اللوح المحفوظ •

الوجه الثالث عشر : الذكر • يعني البيان ، فذلك قول نوح ، صلى الله عليه وسلم ، لقومه في الاعراف : « أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم » أي

(٩) الانشقاق ٢٥ • وفي الاصل : « أنزل عليكم الذكر من بيننا » • وفي ص : « أنزل عليه الذكر من بيننا » (٨) •

(١٠) الآية ٥ • وهي « وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين » •

(١١) صحابي ، كان من أجبار اليهود وأسلم ، ت ٤٣ هـ • ( الاستيعاب ٩٢١ ، أسد الغابة ٣/٢٦٤ ) •

بيان من ربكم « على رجلٍ منكم » (٦٣) • وقول هود ، صلى الله عليه وسلم ،  
ايضا في الاعراف : [ « أو عجبتم أن جاءكم ذِكرٌ من ربِّكم » (٦٩) •

الوجه الرابع عشر : الذكر • يعني : التفكُّر ، وذلك قوله في ص : « ان  
هو الا ذكر للعالمين » (٨٧) يعني : ما القرآن الا تفكرٌ للعالمين اي الغافلين عن  
الله • ومثلها في اذا الشمس كَوَّرت : « ان هو الا ذكرٌ وقرآنٌ مبينٌ »  
(٦٩) يعني : ما هو الا تفكر للعالمين وقرآن مبين •

الوجه الخامس عشر : الذكر • يعني : الصلوات الخمس • وذلك قوله  
في سورة البقرة : « فاذا أمنتم فاذكروا الله » يعني : صلوا لله ، يعني الصلوات  
الخمس « كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون » (٢٣٩) • وكقوله في سورة  
النور : « رجالٌ لا تلهيهم تجارة ولا بيعٌ عن ذكر الله » (٣٧) يعني : عن  
الصلوات الخمس • وقال في سورة المنافقين : « يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم  
اموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله » (٩) يعني : عن الصلوات الخمس ،  
وحضور الجمعة • [ (١٢) •

## كتب

/ ١٠ / [ تفسير « كتب » على أربعة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : كتب ]<sup>(٢)</sup> يعني فرض ، « كتب عليكم الصيام » يعني فرض « كما كتب على الذين من قبلكم »<sup>(٣)</sup> يعني فرض • وقوله : « كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت »<sup>(٤)</sup> يعني فرض • وقوله : « كتب عليكم القتال »<sup>(٥)</sup> يعني فرض • وقال في النساء : « فلما كتب عليهم القتال » يعني فلما فرض ، « وقالوا ربنا لم كتب علينا القتال » (٧٧) أي : لم فرضت •

الوجه الثاني : كتب • يعني قضى ، فذلك قوله في المجادلة : « كتب الله لأغلبين » (٢١) يعني قضى الله • وفي براءة : « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا » (٥١) يقول : ما قضى الله لنا • وقال في الحج : « كتب عليه آتاه من تولاه » فانه يضلته » (٤) يعني كتب على ابليس انه من تولاه فانه يضلته • ومثلها في آل عمران : « لبرز الذين كتب عليهم » (١٥٤) ، يعني الذين كتب عليهم القتل<sup>(٦)</sup> •

---

(١) التصاريف ١٧٢ ، اصلاح الوجوه ٣٩٩ ، زهرة الاعين ٥١٤ ، كشف

السرائر ١١٤ •

(٢) التصاريف ١٧٢ •

(٣) البقرة ١٨٣ •

(٤) البقرة ١٨٠ •

(٥) البقرة ٢١٦ •

(٦) لعل الصواب « الذين قضى عليهم القتل » كما في التصاريف •



الوجه الثالث : كتب • يعني جعل ، فذلك قوله في المجادلة : « اولئك كتب في قلوبهم الايمان » (٢٢) يعني جعل في قلوبهم الايمان • وقال في آل عمران : « فآكتبنا مع الشاهدين » (٥٣) يقول : فآجعلنا مع الشاهدين • وقال ابو الحسن : هم اصحاب النجاشي ، قالوا : آكتبنا مع الشاهدين ، يعني اصحاب محمد ، صلى الله عليه وسلم • وقال في المائدة : « فآكتبنا مع الشاهدين » (٨٣) يقول : فآجعلنا مع الشاهدين<sup>(٧)</sup> • وقال في الاعراف : « فسآكتبها للذين يتقون » (١٥٦) يقول : فسآجعلها للذين ... •

الوجه الرابع : كتب • يعني أمر ، فذلك قوله في المائدة : « يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم » (٢١) يعني التي امركم الله أن تدخلوها •

---

(٧) (يقول فآجعلنا) : مكررة في الاصل • وينظر في الآية : تفسير الطبري ٦/٧ •

## الخير

تفسير « الخير » على ثمانية وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الخير • يعني المال ، فذلك قوله في البقرة : « اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيراً » (١٨٠) يعني مالا • وقوله : « وما اتفقتم من خير » (٢١٥) يعني مالا • وقال : « وما تنفقوا من خير » يعني من مالٍ « فلا أنفسكم » « وما تنفقوا من خير يوفء اليكم »<sup>(٢)</sup> ، الخير : المال • وقال في ص : « اني احببتُ حُبَّ الخير » (٣٢) يعني المال • وقال في النور : « ان علمتم فيهم خيراً » (٣٣) قال ابو الحسن : فيهم يعني بهم مالا •

الوجه الثاني : الخير • الايمان ، فذلك قوله عز وجل في الانفال : « لو علم الله فيهم خيراً » يعني الايمان « لأسمعهم » (٢٣) الايمان • وقال فيها : « إن يعلم الله في قلوبهم خيراً » (٧٠) يعني ايماناً • وقال نوح ، صلى الله عليه وسلم ، [ في سورة هود ] : « لن يؤتيهم الله خيراً » (٣١) يعني ايماناً •

الوجه الثالث : الخير • الاسلام ، فذلك قوله في البقرة : « أن ينزل عليكم من خير من ربكم » (١٠٥) يعني الاسلام • وقوله : « متناعٍ »

---

(١) التصاريف ١٧٤ ، وجوه القرآن ق ٥٣ ، اصلاح الوجوه ١٦٧ ، نزهة

الاعين ٢٨٥ •

(٢) البقرة ٢٧٢ •

للخير»<sup>(٣)</sup> يعني الاسلام ، نزلت في الوليد بن المغيرة منع بني أخيه أن  
يُسلموا<sup>(٤)</sup> . ونظيرها في ن والقلم : «مناع للخير» : للاسلام «معتد»<sup>(١٢)</sup> .

الوجه الرابع : الخير • يعني أفضل ، فذلك قوله في قد أفلح : « وقل  
رَبِّ اغْفِرْ وارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ » (١١٨) يعني أفضل من يرحم •  
وقال ابو الحسن : بلغنا ارحم الراحمين يعني الوالدين • وقوله : « خير  
الرازقين »<sup>(٥)</sup> يعني افضل الرازقين • وقوله : « خير الحاكمين »<sup>(٦)</sup> يعني افضل  
الحاكمين • وكذلك كل شيء نحو هذا في القرآن •

الوجه الخامس : الخير • يعني العافية ، فذلك قوله في الانعام : « وَإِنْ  
يَمْسَسْكَ بَخِيرٌ » يعني العافية « فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » (١٧) •  
نظيرها في يونس : « وَإِنْ يَرِدْكَ بَخِيرٌ » يعني بعافية ، « فلاراد /١٠/ ب/  
لفضله » (١٠٧) •

الوجه السادس : الخير • يعني الاجر ، فذلك قوله في الحج : « لَكُمْ فِيهَا  
خَيْرٌ » (٣٦) يعني في البدن<sup>(٧)</sup> أجر •

الوجه السابع : الخير يعني به الطعام ، فذلك قوله في القصص : « اني  
لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ » (٢٤) يعني الطعام • قال أبو الحسن : وهو  
في التأويل ، اني لما انزلت الي من الرسالة والنبوة فقير جائع • قالوا ما طلب  
الا خيرا ياكله •

الوجه الثامن : الخير • يعني به الظفر ، فذلك قوله في الاحزاب : « وَرَدَّ  
اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا » (٢٥) يعني الظفر والغنيمة •

(٣) ق ٢٥ .

(٤) ينظر : الكشاف ٨/٤ ، تفسير القرطبي ١٧/١٧ .

(٥) المائة ١١٤ .

(٦) يوسف ٨٠ .

(٧) البدن : جمع بدنة ، وهي من الابل والبقر كالأضحية من الغنم تهدي الى  
الكعبة . ينظر اللسان ( بدن ) .

## الخيانة

تفسير « الخيانة » على خمسة وجوه (١) :

فوجه منها : الخيانة • الذنب في الاسلام ، فذلك قوله في البقرة :  
« عَلِمَ اللَّهُ أَنكُمْ كُنْتُمْ تُخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ » (١٨٧) يعني المعصية في  
الاسلام • وقال في الانفال : « لا تخونوا الله والرسول » (٢٧) يعني  
[ المعصية ] (٢) في الاسلام ، وذلك ان ابا لبابة (٣) كان في اصحاب رسول الله،  
صلى الله عليه وسلم ، فأشار الى يهود قريظة بيده الا ينزلوا على الحكم ،  
[ فكانت هذه ] (٤) منه خيانة • وقال : « يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْاَعْيُنِ » (٥) هو الذي  
يُسَارِقُ النَّظَرَ •

الوجه الثاني : الخيانة • الذي تكون عنده امانة فيخونها ، [ وذلك  
قوله في سورة النساء : « ولا تكن للخائنين خصيما » (١٠٥) وهو الذي  
يخون امانته ] (٦) ، نزلت في طعمة بن ابيرق (٧) خان درعاً كان عنده من حديد •

---

(١) التصاريف ١٧٧ ، وجوه قرآن ٩٣ ، نزهة الاعين ٢٨١ ، كشف السرائر  
• ١١٩

(٢) التصاريف ١٧٧ •

(٣) هو ابو لبابة بن عبدالمندر الانصاري - رضي الله عنه - توفي في خلافة  
الامام علي - عليه السلام - ينظر : لاستيعاب . ١٧٤ ، الاصابة ٣٤٩/٧ •

(٤) التصاريف ١٧٧ •

(٥) المؤمن ١٩ •

(٦) التصاريف ١٧٧-١٧٨ •

(٧) رجل من الانصار ، كان منافقا . ينظر : المحبر ٤٦٩ ، المعارف ٣٤٣ ،  
اسباب النزول ١٧٢ في نزول قوله تعالى « انا انزلنا اليك الكتاب بالحق  
لتحكم بين الناس بما اراك الله » •

الوجه الثالث : الخيانة • يعني نقض العهد ، فذلك قوله في الانتقال :  
« وإمّا تخافنّ من قومٍ خيانهٗ » (٥٩) يعني نقض العهد من اليهود • نظيرها  
في المائدة : « ولا تزال تطلع على خائنة منهم » (١٣) يعني اليهود نقضوا العهد  
[ وهمشوا ] بقتل النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، ومن معه •

الوجه الرابع : الخيانة • يعني الخلاف في الدين ، فذلك قوله في لِمَ  
تحرّم : « فخانتاهما » (١٠) يقول : الخلاف في الدين ، كاتنا كافرتين ، وقال  
ابو الحسن : بلغنا انه لم تفجر امرأة نبيّ قط ، وانما كانت حياتها ان امرأة  
لوط كانت تدلّ على الضيف ، فدعا هو جبلا من باب المدينة الى باب المدينة،  
وجعلوا عليه جلاجل ، فاذا دخلوا حركت الجبل فتحركت الجلاجل فتدل على  
الضيف ، فذلك حياتها • واما امرأة [ نوح ] فكانت تقول انّ زوجي مجنون •  
وقوله في الانتقال : « وإن يريدوا خيانتك » يعني أسارى بدر ، يقول : ان  
يريدوا خلافك في الدين ، [ أي ] الكفر بك ، « فقد خانوا الله من قبل » (٧١) • وقال في  
النساء : « ان الله لا يحب من كان خواناً » (١٠٧) نزلت في طعمة ، وكان  
مناقفاً •

الوجه الخامس : الخيانة • يعني الزنا ، فذلك قوله في يوسف : « وأنّ  
الله لا يهدي كيد الخائنين » (٥٢) يقول : ان الله لا يصلح عمل الزناة •

## الفتنة

تفسير « الفتنة » على عشرة وجوه (١) :

فوجه منها : الفتنة • يعني الشرك ، فذلك قوله عز وجل في البقرة : « وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة » (١٩٣) يعني لا يكون شرك • نظيرها في الانفال : « وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله » (٣٩) يعني بالفتنة الشرك • وقال ايضا في البقرة : « والفتنة أشد من القتل » (١٩١) يعني بها الشرك اعظمُ جرماً عند الله من القتل في الشهر الحرام •

الوجه الثاني : الفتنة • يعني الكفر ، فذلك قوله في آل عمران : « ابتغاء الفتنة » (٧) يعني الكفر • وقوله في براءة : « لقد ابتغوا / ١١ أ / الفتنة من قبل » يعني الكفر • وقال : « الا في الفتنة سقطوا » (٤٨-٤٩) يعني في الكفر وقعوا • وقوله في النور : « فليحذرِ الدين يُخالفونَ عن أمره أن تُصيبهم فتنة » (٦٣) يعني الكفر • وقالوا : انها دعوة النبي صلى الله عليه وسلم • وقوله في الحديد : « ولكنكم فتنتم أنفسكم » (١٤) يعني كفرتم • وكذلك كل فتنةٍ في المنافقين واليهود •

الوجه الثالث : فتنة • يعني بلاء ، فذلك قوله في العنكبوت : « أن يقولوا آمنا وهم لا يُفتمنون » (١) يعني وهم لا يتكلمون في ايمانهم • وقوله لموسى

---

(١) التصاريف ١٨٠ ، اصلاح الوجوه ٣٤٦ ، نزهة الاعين ٤٧٧ ، كشف السرائر ١٢٢ .

صلى الله عليه وسلم ، « وفتنناك فتونا »<sup>(٢)</sup> اي ابتليناك ابتلاء . وقال في العنكبوت<sup>(٣)</sup> : « ولقد فتننا » يعني ابتلينا « الذين من قبلهم »<sup>(٣)</sup> يعني قوم فرعون .

الوجه الرابع : الفتنة . يعني العذاب في الدنيا ، فذلك قوله في العنكبوت : « فإذا أودِيَ في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله »<sup>(١٠)</sup> يعني عذاب الدنيا كعذاب الآخرة . نزلت في عياش بن ابي ربيعة<sup>(٤)</sup> أخي ابي جهل لأمه . ظيورها في النحل حيث يقول : « ثمَّ إِنَّ رَبِّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا »<sup>(١١٠)</sup> يعني من بعدما عذبوا في الدنيا .

الوجه الخامس : الفتنة . يعني الحرق بالنار ، فذلك قوله في والسماء ذات البروج : « انَّ الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات »<sup>(١٠)</sup> يعني حرّقوا بالنار . وقال في والذاريات : « يومَ هم على النار يُفْتَنُونَ » يعني يعذبون فيحرقون بالنار في الآخرة « ذوقوا فتننكم »<sup>(١٣ - ١٤)</sup> يعني عذاب الحرق بالنار .

الوجه السادس : يعني القتل ، فذلك قوله في النساء : « ان خفتم أن يفتنكم الذين كفروا »<sup>(١٠١)</sup> يقول : ان خفتم أن يقتلكم . وقوله عز وجل في يونس : « على خوفٍ من فرعونَ وملائمهم أن يفتنهم »<sup>(٨٣)</sup> يقول : أن يقتلهم .

الوجه السابع : الفتنة . الصدّ ، فذلك قوله عز وجل في المائدة : « واحذرهم أن يفتنوك » يعني يصدوك « عن بعض ما انزل الله اليك »

---

(٢) طه . ٤ .  
(٣) في الاصل : الدخان . وهو خطأ لان آية الدخان هي : « ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون »<sup>(١٧)</sup> .

(٤) تفسير القرطبي ٣٢٨/١٣ . وكان عياش من المستضعفين بمكة ، وهاجر الى الحبشة والى المدينة ثم خدعه ابو جهل ، ت ١٥ هـ ، ينظر : الاصابة ٧٥٠/٤ ، تهذيب التهذيب ١٩٧/٨ .

(٤٩) وقال في بني اسرائيل : « وان كادوا لِيَقْتِنُونَك » يعني يصدونك  
« عن الذي أوحينا اليك » (٧٣) •

الوجه الثامن : الفتنة • يعني الضلالة ، فذلك قوله عز وجل في  
والصافات : « فانكم وما تعبدون ما أتمم عليه بفاتنين » يعني مضلين ، « الا  
من هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ » ( ١٦١ - ١٦٢ ) يقول : الا من شاء • وفي المائدة :  
« ومن يُردِ اللهُ فتنته » يعني يرد الله ضلالتة « فكن تملِكْ له من الله  
شيئا » (٤١) •

الوجه التاسع : الفتنة • يعني المعذرة ، فذلك قوله عز وجل في الانعام :  
« ثم لم تكن فتنتهم » (٢٣) يعني معذرتهم •

الوجه العاشر : الفتنة • العبرة ، فذلك قوله عز وجل في يونس : « ربنا  
لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ، ونجنا برحمتك من القوم الكافرين » (٨٥-٨٦) •  
وقال ابراهيم ، صلى الله عليه وسلم في المتحنة : « ربنا لا تجعلنا فتنة للذين  
كفروا » (٥) ، يقول : لا تَقْتَرْ علينا الرزق وتبسط لهم الرزق ، فيقولون :  
لولا أنا أمثلُ منهم لم يبسط لنا وَقْتَرْ عليهم •



## عدوان

تفسير « عدوان » على وجهين<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : عدوان • يعني سيلا ، فذلك قوله عز وجل في البقرة : « فلا عدوان الا على الظالمين » (١٩٣) / ١١ ب / يقول : فلا سبيل الا على الظالمين • وقوله لموسى ، صلى الله عليه وسلم ، في القصص : « أيما الاجلين قضيت فلا عدوان علكي » (٢٨) يقول : فلا سبيل عليّ •

الوجه الثاني : العدوان • يعني الظلم ، فذلك قوله في المائدة : « ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » (٢) يقول : لا تعاونوا على المعصية والظلم • نظيرها فيها<sup>(٢)</sup> • و « فلا تتناجوا بالاثم والعدوان »<sup>(٣)</sup> يعني العدوان : الظلم • وقال في البقرة : « تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان » (٨٥) العدوان : الظلم •

---

(١) التصاريف ١٨٦ ، اصلاح الوجوه ٣١٩ ، وجوه قرآن ٢٠٤ ، نزهة الاعين ٤٣٢ •

(٢) الاية ٦٢ وهي : « وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان .. » •

(٣) المجادلة ٩ •

## الاعتداء

تفسير « الاعتداء » على وجهين (١) :

فوجه منها : الاعتداء الذي يتعدى ما أمر الله ، فذلك قوله في البقرة :  
« تلك حدود الله فلا تعتدوها » يعني سنة الله ، وامره في الطلاق ، ويقول :  
« فلا تعتدوها » الى غيرها « ومن يتعد حدود الله » الى غيرها « فأولئك  
هم الظالمون » (٢٢٩) لانفسهم • نظيرها في النساء : « تلك حدود الله » في  
قسمة الموارث ، « ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده » الى غير ما أمر  
به استحلالاً له » يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهن » (٢) •

الوجه الثاني : الاعتداء بعينه ، فذلك قوله في البقرة : « فمن اعتدى  
بعد ذلك » يقول : فمن اعتدى على القاتل بعد ما قبل الدية ، فقتله » فله  
عذاب أليم » (١٧٨) • وقوله في المائدة في الصيد : « بعد ذلك » بعد النهي  
« فله عذاب اليم » (٩٤) يقول : ضرب • وقال في البقرة : « فمن اعتدى  
عليكم فقاتلكم في الشهر الحرام ، والبلد الحرام » فقاتلوه « فقاتلوه  
بمثل ما اعتدى عليكم » (١٩٤) •

(١) التصاريف ١٨٧ ، كشف السرائر ١٢٧ •

(٢) النساء ١٢ - ١٤ • وفي الاصل : « اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون »  
وهو خطأ •

## فرض

تفسير « فَرَضَ » على خمسة وجوه<sup>(١)</sup> :

- فوجه منها : فرض • يعني اوجبَ ، فذلك قوله عز وجل في البقرة : « فمن فرض فيهنَّ الحجَّ » (١٩٧) يقول : فمن اوجب فيهن الحج وأحرم • وقوله في الاحزاب : « قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم » (٥٠) • وفي البقرة : « فنصف ما فرضتم » (٢٣٧) يعني ما اوجبتم على أنفسكم •
- الوجه الثاني : فرض • يقول : بيّن لكم ، فذلك قوله في التحريم : « قد فرض الله لكم تحلةً أيمانكم » (٢) يقول : قد بين الله لكم كفارة أيمانكم • وقوله في النور : «سورة أنزلناها وفرضناها» (١) يعني : وبينناها •
- الوجه الثالث : فرض • يعني أحلَّ ، فذلك قوله في الاحزاب : « ما كان على النبيِّ من حرج فيما فرضَ اللهُ له » (٣٨) يعني احل الله له •
- الوجه الرابع : فرض • يقول : انزل ، فذلك قوله في القصص : « ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد » (٨٥) • ليس في القرآن آية الا مكية أو مدنية ، غير هذه الآية نزلت في الجحفة •
- الوجه الخامس : الفريضة بعينها ، فذلك قوله في النساء : « فريضة من الله » (١١) ، يعني قسمة الموارث لأهلها الذين ذكرهم الله في هذه الآيات • وقال في براءة في أمر الصدقات في الذين<sup>(٢)</sup> ذكرهم الله في هذه الآية أنهم أهلها « والله عليهم حكيم » (٦٠) •

(١) التصاريف ١٨٨ ، وجوه القرآن ق ١١٥ ، اصلاح الوجوه ٣٥٥ ، نزهة

الاعين ٤٦٧ ، كشف السرائر ١٢٨ •

(٢) في الاصل : الذي •

## العفو

تفسير « العفو » على ثلاثة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : العفو • يعني الفضل من المال ، فذلك قوله في البقرة :  
« ماذا ينفقونَ قل العفو » (٢١٩) يعني الفضل من أموالهم • وقال في الاعراف :  
« خذِ العفو » (١٩٩) يعني الفضل من أموالهم في الصدقة •

الوجه الثاني : العفو • يعني الترك ، فذلك قوله في البقرة : « إلا ان يعفونَ » يعني إلا أن يتركن نصف المهر ، « أو يعفو الذي بيده / ١٢ / أ / عقدة النكاح » ( ٢٣٧ ) يعني او يترك الزوج النصف الذي له للمرأة • ثم قال : « فتاب عليكم وعفا عنكم »<sup>(٢)</sup> يقول : فترككم ولم يعاقبكم • وقال : « فمن عفا واصلح » يقول : فمن ترك مظلّمته واصلح « فأجره على الله »<sup>(٣)</sup> •

الوجه الثالث : العفو بعينه ، فذلك قوله في آل عمران للذين انهزموا يوم أحد « ولقد عفا الله عنهم » (١٥٥) حين لم يستأصلهم • وقوله في براءة : « عفا الله عنكَ لمَ أذنتَ لهم » (٤٣) هو العفو بعينه •

(١) التصاريف ١٩٠ ، وجوه قرآن ٢٠٧ ، نزهة الاعين ٤٢٦ .

(٢) البقرة ١٨٧ .

(٣) الشورى ٤٠ .

## الطهور

تفسير « الطهور » على عشرة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الاغتسال ، فذلك قوله عز وجل في البقرة : « ولا تقربوهنَّ حتى يَطْهُرْنَ » يعني حتى يغتسلنَّ من الحيض ، « فاذا تطهرْنَ » اي اغتسلنَّ « فأتوهنَّ من حيث أمركم الله » (٢٢٢) يعني في الفرج •

الوجه الثاني : الطهور • يعني الاستنجاء ، فذلك قوله عز وجل في براءة : « يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا » يعني يغسلوا أثر البول والغائط « والله يحبُّ الْمُطَهَّرِينَ » (١٠٨) •

الوجه الثالث : الطهور • يعني به الطهور من جميع الاحداث والجنابة ، فذلك قوله عز وجل في الانفال : « وَيُنزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهَّرَكُمْ بِهِ » (١١) يعني من الاحداث والجنابة • وقال في الفرقان : « وَاَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا » (٤٨) للمؤمنين ، يتطهرونَ به من الاحداث والجنابة •

الوجه الرابع : التنزُّه عن اتيان الرجال في ادبارهم ، فذلك قوله عز وجل في الاعراف : « أَخْرَجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ » (٨٢) ، يعني يتنزهون عن ادبار الرجال • نظيرها في [ النمل ]<sup>(٢)</sup> •

(١) التصاريف ١٩١ ، وجوه القرآن ق ٩٨ ، اصلاح الوجوه ٢٩٨ ، نزهة

الاعين ٤١٩ •

(٢) التصاريف ١٩٢ • وهي الآية ٥٦ : « ... اخرجوا آل لوط من قريبتكم ،

انهم اناس يتطهرون » •

الوجه الخامس : الطهور من الحيض والقدر ، فذلك قوله عز وجل في البقرة : « وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ » (٢٥) يعني في الجنة أزواج مطهرة من الحيض والقدر كله . نظيرها في آل عمران : « قُلْ أُوْنُبِكُمْ بِخَيْرٍ » الى قوله : « وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ » (١٥) من الحيض والقدر كله . نظيرها ايضا في النساء (٣) .

الوجه السادس : الطهور من الذنوب ، فذلك قوله في الواقعة : « لَا يَمَسُّهُ الْإِطْمَارُونَ » (٧٩) يعني المطهرون من الذنوب ، وهم الملائكة . وقال الله عز وجل في المجادلة : « ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ » (١٢) يعني واطهر لقلوبكم . وقال في براءة : « خذ من أموالهم صدقةً تطهّرهم وتزكّيهم بها » (١٠٣) من الذنوب ، « وتزكّيهم » يعني وتصلحهم بها .

الوجه السابع : الطهور من الشرك ، فذلك قوله تعالى : « فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ » (٤) يعني القرآن ، مطهر من الشرك والكفر . وقال في البقرة : « أَنْ طَهَّرْنَا بَيْتِي » من الاوثان ، فلا تذرا حولها (٥) ما يعبدون من دون الله ، « لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ » (١٢٥) . نظيرها في الحج (٦) .

الوجه الثامن : الطهور . يعني طهور القلب من الرّيبة ، فذلك قوله في البقرة : « إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَمْ أَزْكَى وَأَطْهَرُ » (٢٣٢) لقلب الرجل والمرأة من الرّيبة . وقوله في الاحزاب لنساء النبي ، صلى الله عليه وسلم ، « وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ » من وراء حجاب ذلكم أظهر لقلوبكم وقلوبهن » (٥٣) من الريبة والدنس .

(٣) الآية ٥٧ ، وهي « لهم فيها أزواج مطهرة » .

(٤) عبس ١٣ و ١٤ . وفي الاصل : « في صحف مطهرة » .

(٥) اي الكعبة .

(٦) الآية ٢٦ ، وهي : « وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود » .

الوجه التاسع : الطهور من الفاحشة والاثم ، فذلك قوله عز وجل في آلِ  
عمران لمريم : « ان الله اصطفىك / ١٢ب / وطهرتك » (٤٢) من الفاحشة  
والاثم ، وذلك ان اليهود قذفوها بالفاحشة • وقال في الاحزاب لنساء النبي ،  
صلى الله عليه وسلم ، « مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ » الى قوله عز وجل :  
« انما يريد الله ليذهبَ عنكم الرجسَ » من الاثم « وَيَطَهِّرَكُم » من الاثم  
« تطهيرا » (٣٠-٣٣) ، ويُقال من الشرك •

الوجه العاشر : أظَهَرَ<sup>(٧)</sup> • يعني أحلَّ ، فذلك قوله عز وجل في هود :  
« هؤلاء بناتي هنَّ أظَهَرُ لَكُم » (٧٨) يعني هنَّ أحلَّ لَكُم • أي  
أزَوَّجَكُم •

---

(٧) في الاصل : « الطهر » •

## ان

تفسير « ان » على ستة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : إن ° . يعني اذ ، فذلك قوله تعالى في البقرة : « اتقوا الله وذروا ما بقي من الربى إن كنتم مؤمنين » (٢٧٨) يعني اذ كنتم مؤمنين . « ولا تهنؤوا ولا تحزنؤوا وأتتم الاعلون إن° كنتم مؤمنين »<sup>(٢)</sup> يعني اذ كنتم مؤمنين .

الوجه الثاني : إن ° . يعني ما ، فذلك قوله في الانبياء : « لا تتخذناه من لدننا إن كنا فاعلين » (١٧) يعني ما كنا فاعلين . وقوله عز وجل في الزخرف : قل إن كان للرحمن ولد° فانا أول العابدين » (٨١) يقول : ما كان للرحمن ولد° . وقال في تبارك : « ان الكافرون الا في غرور » (٢٠) يعني ما الكافرون الا في غرور . وفي يس : « ان كانت الاصيحة واحدة° » (٢٩) يقول : ما كانت الاصيحة واحدة ، وكذلك ان خفيفة مستقبلة باللام ° .

الوجه الثالث : إن ° . يعني لقد ، فذلك قوله تعالى في بني اسرائيل : « ان كان وعد ربنا لمفعولا » (١٠٨) يقول : لقد كان وعد ربنا . وقوله عز وجل في الشعراء : « تالله ان° كُنَّا لفي ضلال مبين » (٩٧) يقول : تالله لقد كنا في ضلال مبين . وقال في الصافات<sup>(٣)</sup> : « ان كدت لتردين »

(١) التصاريف ١٩٥ ، اصلاح الوجوه ٥٢ ، نزهة الاعين ١٢٩ .

(٢) آل عمران ١٣٩ .

(٣) في الاصل بعد قوله : « الصافات » كررت الآية السابقة وهي « تالله ان كنا لفي ضلال مبين » سهوا من الناسخ .



(٥٦) يعني تالله ان كدت لتردين • وفي يونس : « فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين » (٢٩) ، يعني لقد كنا •

الوجه الرابع : ان • يعني لثلا ، فذلك قوله عز وجل في النساء :  
« يبين لكم ان تزلوا » (١٧٦) يقول : لثلا تزلوا • وقال في الملائكة :  
« ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا » (٤١) يعني لثلا تزولا •  
وقال في الحج : « ويمسك السماء ان تقع على الارض » (٦٥) يقول :  
لثلا تقع على الارض •

الوجه الخامس : ان • يعني بان ، فذلك قوله تعالى في الزمخرف :  
« أفنضرب عنكم الذكرَ صفحاً أن كنتم » يعني بان كنتم « قوما مسرفين »  
(٥) • وقال عز وجل في الروم : « أسأوا الشوائب أن كذبوا » (١٠) يعني  
بان كذبوا •

الوجه السادس : ان بعينه ، فذلك قوله عز وجل في يونس : ألا ان  
الله من في السموات ومن في الارض (٦٦) في الموضعين<sup>(٤)</sup> • وفي قوله عز وجل :  
« ان الله عالم غيب السموات »<sup>(٥)</sup> • و « ان الله له ملك السموات  
والارض »<sup>(٦)</sup> • ونحوه كثير ، ما كان اوله مشددا في اول الكلام •

---

(٤) الموضع الثاني في الآية ٥٥ من السورة نفسها وهي : « الا ان لله ما في السموات والارض الا ان وعد الله حق » •

(٥) فاطر ٣٨ •

(٦) التوبة ١١٦ •

## أنى

تفسير « أنى » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : أنى • يعني كيف ، فذلك قوله عز وجل في البقرة : «فأتوا حرَّ تكُم أنى شئتم» (٢٢٣) يقول : كيف شئتم في الفرج • وقال ايضاً : « أنى يحيي هذه الله بعد موتها » (٢) يقول : كيف يحيي هذه الله بعد موتها •

الوجه الثاني : أنى / ١٣ أ / يعني من أين (٣) ، فذلك قوله عز وجل في آل عمران : « أنى لك هذا » (٣٧) يقول : من أين لك هذا • وقال : « أنى يكون لي ولد » (٤) يقول : من أين يكون لي ولد • وقوله : « أنى يؤفكون » (٥) من أين يكذبون •

الوجه الثالث : آناء • يعني الساعات (٦) ، فذلك قوله عز وجل في آل عمران : « آناء الليل وهم يسجدون » (١١٣) يعني ساعات الليل وهم يصلون • وقوله عز وجل : « وَمِنَ آنَاءِ اللَّيْلِ » يقول : ومن ساعات الليل ، « فسبَّح واطرافَ النهار » (٧) • وقال في الزمر : « آناء الليل » يعني ساعات الليل « ساجداً وقائماً » (٩) •

(١) التصاريف ١٩٨ •

(٢) البقرة ٢٥٩ •

(٣) في الاصل : « كيف فذلك قوله تعالى يقول من أين » وهو وهم من الناسخ •

(٤) آل عمران ٤٧ •

(٥) المائدة ٧٥ ، التوبة ٣ ، المنافقون ٤ •

(٦) ينظر : التصاريف ١٩٩ وكشف السرائر ١٤٢ •

(٧) طه ١٣٠ •

## الحكمة

تفسير « الحكمة » على خمسة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الحكمة • يعني المواظ التي في القرآن من الأمر والنهي ،  
فذلك قوله عز وجل : « وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة »<sup>(٢)</sup> يعني  
القرآن والحكمة ، يعني المواظ التي في القرآن من الامر والنهي والحلال  
والحرام • وقوله في النساء : « وانزل الله عليك الكتاب »<sup>(٣)</sup> يعني القرآن  
« والحكمة » (١١٣) يعني الحلال والحرام الذي في القرآن • وقال في  
البقرة<sup>(٤)</sup> : « ويعلمكم الكتاب والحكمة » (١٥١) يعني المواظ التي<sup>(٥)</sup> في  
القرآن من الحلال والحرام • مثلها في آل عمران<sup>(٦)</sup> •

الوجه الثاني : الحكمة • يعني الفهم والعلم ، فذلك قوله عز وجل في  
سورة مريم ليحيى ، صلى الله عليه وسلم ، « وآتيناه الحكمة صبياً » (١٢)  
يعني الفهم والعلم • وقوله في لقمان : « ولقد آتينا لقمان الحكمة » (١٢)  
يعني الفهم والعلم • وقال في الانبياء : « وكلاء آتينا حكماً وعلماً » (٧٩)  
يعني الفهم والعلم •

---

(١) الاشباه والنظائر ١١١ ، التصاريف ٢٠١ ، وجوه القرآن ق ٤٣ ، اصلاح

الوجوه ١٤١ ، نزهة الاعين ٢٦٠ ، كشف السرائر ١٤٣ •

(٢) البقرة ٢٣١ •

(٣) في الاصل « وانزل الله عليكم الكتاب » •

(٤) في الاصل : ويعلمه •

(٥) في الاصل : الذي •

(٦) الآية ١٦٤ وهي « ويعلمهم الكتاب والحكمة » •

الوجه الثالث : الحكمة • يعني النبوة ، فذلك قوله عز وجل في النساء:  
« فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة » (٥٤) يعني النبوة • وقال في ص :  
« وآتيناه الحكمة » يعني النبوة « وفصل الخطاب » (٢٠) • وقال عز وجل  
لداود ، عليه السلام ، في البقرة : « وآتاه الله<sup>(٧)</sup> الملك والحكمة » (٢٥١)  
يعني النبوة والحكمة •

الوجه الرابع : يعني القرآن ، فذلك قوله عز وجل في النحل : « ادع  
الى سبيل ربك بالحكمة » (١٢٥) يعني بالقرآن •

الوجه الخامس : الحكمة • يعني<sup>(٨)</sup> تفسير القرآن ، فذلك قوله عز وجل  
في البقرة : « ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً » (٢٦٩) يعني العلم  
بما في القرآن •

---

(٧) في الاصل : « وآتيناه » •

(٨) في الاصل : يعني النبوة •

## الأمر

تفسير « الأمر » على وجهين (١) :

فوجه منهما : الأمر بالمعروف ، يعني بالتوحيد<sup>(٢)</sup> ، والنهي عن المنكر ، يعني عن الشرك ، فذلك قوله عزَّ وجل في آل عمران : « كنتم خير أمةٍ أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر » (١١٠) يعني عن الشرك . وقال في براءة : « الآمرون بالمعروف » يقول : بتوحيد الله ، « والناهون عن المنكر » (١١٢) ، يعني عن الشرك . وقال في لقمان : « وأمر بالمعروف » يعني بالتوحيد ، « وانه عَنِ المنكر » (١٧) يعني عن الشرك .

الوجه الثاني : الأمر بالمعروف ، باتباع النبي ، صلى الله عليه وسلم ، والتصديق به . والنهي عن المنكر ، التكذيب به ، فذلك قوله عز وجل في آل عمران لمؤمني أهل الكتاب : « ليسوا سواء من أهل الكتاب » الى قوله : « يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر » (١١٣ - ١١٤) يعني عن الشرك . وقال في براءة : « الآمرون بالمعروف » (١١٢) / ١٣ ب / « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف » (٧١) يعني الايمان بمحمد ، صلى الله عليه وسلم ، قال ابو الحسن : حديث مأثور . الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضتان واجبتان . الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لمن عمل بالمعاصي فزجره عنها او دعاه الى طاعة الله فاجابه ، فهما عاملوها .

(١) الاشباه والنظائر ١١٣ ، التصاريف ٢٠٣ .

(٢) في الاصل : « الامر بالمعروف ، يعني بالتوحيد الامر بالمعروف » .

## المعروف

تفسير « المعروف » على أربعة وجوه (١) :

فوجه منها : المعروف • يعني الفرض ، فذلك قوله عز وجل في النساء :  
« ومن كان غنياً فليستغفِرْ ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف » (٦) يعني  
بالفرض ، نظيرها عند آخر السورة : « لاخير في كثير من نجواهم الا من أمر  
بصدقةٍ أو معروفٍ » ( ١١٤ ) يعني الفرض •

الوجه الثاني : أن تزيّنَ المرأةُ نفسها بعدَ العدّةِ ، فذلك قوله في  
البقرة للمتوفى عنها زوجها : « فاذا بلغنَ أجلهنَّ » يعني اذا  
انقضت العدّةُ « فلا جناح عليكم فيما فَعَلْنَ في انفسِهِنَّ بالمعروف »  
(٢٣٤) يعني : أن تزيّننَّ ، ويتشوّفنَّ ، ويلتمسنَ الأزواج •

الوجه الثالث : المعروف • العدّةُ الحسنّةُ ، فذلك قوله عز وجل في  
البقرة : « فيما عرضتُم به من خِطبةِ النِّساءِ » الى قوله عز وجل : « الا أن  
تقولوا قولاً معروفاً » (٢٣٥) يعني : العدّةُ الحسنّةُ • وقال في البقرة :

---

(١) الاشباه والنظائر ١١٤ ، التصاريف ٢٠٤ .

(٢) البقرة ٢٤١ ، وفي الاصل « المحسنين » .

« قول معروف » يقول : قول حسن ، دعاء الرجل لآخيه ، « [ ومغفرة ] خير »  
من صدقة يتبعها أذى » (٢٦٣) .

الوجه الرابع : المعروف . ما تيسر على الانسان ، فذلك قوله عز وجل  
« وللمطلقات متاع بالمعروف » على قدر ميسرة الرجل « حقاً على المتقين » (٢)  
وقال في الآية الأخرى : « حقاً على المحسنين » (٣) . على قدر ميسرته أن يتمتعها .  
وقال في المراضع : « وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف » (٤) .

---

(٣) البقرة ٢٣٦ وفي الاصل « المتقين » .

(٤) البقرة ٢٣٣ .

## الطاغوت

تفسير « الطاغوت » على ثلاثة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الطاغوت • الشيطان ، فذلك قوله في البقرة : « فمن يكفرُ بالطاغوت ويؤمن بالله » (٢٥٢) يعني بالطاغوت : الشيطان • نظيرها في النساء حيث يقول : « والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت » (٧٦) يعني به : طاعة الشيطان • نظيرها في المائدة حيث يقول : « وعبد الطاغوت » (٦٠) يعني الشيطان •

الوجه الثاني : الطاغوت يعني بها : الاوثان التي تعبد من دون الله عز وجل ، فذلك قوله في النحل : « ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت » (٣٦) يعني : عبادة الاوثان • نظيرها في الزمر : « والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها واناثوا الى الله » (١٧) •

الوجه الثالث : الطاغوت • يعني : كعب بن الأشرف اليهودي ، فذلك قوله عز وجل في البقرة : « والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت » يعني : كعب ابن الأشرف ، « يخرجهم من النور الى الظلمات » (٢٥٧) • نظيرها في النساء / ١٤ / : « الم ترَ الى الذين أتوا نصيباً من الكتاب » يعني : اليهود « يؤمنون بالجبت والطاغوت » (٥١) يعني به : كعب بن الأشرف • قال ابو الحسن : الجبت : الشيطان • وقال في النساء : « يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت » (٦٠) يعني : كعب بن الأشرف •

(١) الاشباه والنظائر ١١٥ ، التصاريف ٢٠٧ ، نزهة الاعين ٤١٠ ، كشف السرائر ١٤٨ .



## الظلمات والنور

تفسير « الظلمات والنور » على وجهين<sup>(١)</sup> :

فوجه منهما : الظلمات • يعني الشرك ، فذلك قوله عز وجل في البقرة :  
« الله وليٌ للذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور » (٢٥٧) يعني :  
يخرجهم من الشرك الى الايمان • نظيرها عندها<sup>(٢)</sup> . وقال عز وجل في الاحزاب :  
« هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور » (٤٣)  
يعني من الشرك الى الايمان • وقال لموسى في سورة ابراهيم ، صلى الله عليه  
وسلم : « أن أخرج قومك من الظلمات الى النور » (٥) يعني من  
الشرك الى الايمان •

الوجه الثاني : الظلمات • يعني الليل ، [ والنور • يعني النهار ]<sup>(٣)</sup> ،  
فذلك قوله عز وجل : « الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل  
الظلمات والنور »<sup>(٤)</sup> أي : جعل الليل والنهار • وليس مثلها في القرآن •

- 
- (١) الاشباه والنظائر ١١٦ • اتصارييف ٢٠٩ ، اصلاح الوجوه ٣٠٨ ، نزهة  
الاعين ٤٢٣ ، كشف السرائر ١٥١ •
  - (٢) اي في الآية نفسها وهي : « والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجهم من  
النور الى الظلمات » •
  - (٣) في الاصل « الظلمات : يعني الليل والنهار » •
  - (٤) الانعام ١ •

## الظلمات

و «الظلمات» ايضا على وجهين<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الظلمات • يعني : الأهوال ، فذلك قوله عز وجل في الأنعام :  
« قل من ينجيكم من ظلمات البرِّ والبحر » (٦٣) يعني : من أهوال البرِّ  
والبحر • نظيرها في النمل : « أمَّن يهديكم في ظلمات البرِّ والبحر » (٦٣)  
يعني : أهوال البر والبحر<sup>(٢)</sup> •

الوجه الثاني : الظلمات • ثلاث خصال ، فذلك قوله عز وجل في الزمّر :  
« يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث » (٦) يعني :  
البطن ، والرحم والمشيمة • وفي [ الانبياء ل ] يونس صلى الله  
عليه وسلم : « فنادى في الظلمات » (٨٧) يعني : ظلمة الليل ، وظلمة الماء ،  
وظلمة بطن الحوت • وقال عز وجل : « أو كظلماتٍ في بحرٍ لَّجَّيْ » الى قوله  
« ظلمات » بعضها فوق بعض » (٤٠) يعني به : الكفار ، يقول : قلب مظلم في  
صدر مظلم في جسم مظلم •

---

(١) الاشباه والنظائر ١١٧ ، التصاريف ٢٠٩ ، منتخب قرّة العيون ١٧١ .  
(٢) نظيرها ... والبحر ) : تأخرت في الاصل ومكانها هنا .

## الظالمين

تفسير « الظالمين » على ستة وجوه (١) :

فوجه منها : الظالمين ، يعني : المشركين ، فذلك قوله عز وجل في الاعراف :  
« أن (٢) لعنة الله على الظالمين » (٤٤) يعني : المشركين الذين يصدون عن سبيل  
الله • نظيرها في هود حيث يقول : « الا لعنةُ الله على الظالمين » (١٨) يعني :  
المشركين الذين يصدون عن سبيل الله • نظيرها في هل أتى : « والظالمين  
أعدّ لهم عذاباً اليماً » (٣١) يعني : المشركين •

الوجه الثاني : الظالمين • يعني : المسلمين الذين يظلمون أنفسهم  
بالذنوب من غير شرك ، فذلك قوله تعالى في البقرة لآدم ، صلى الله عليه  
وسلم ، وحواء : « ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين » (٣٥)  
لا نفسكما بخطاياكم • نظيرها في الاعراف : « ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا  
من الظالمين » (١٩) بخطيئكما • وقال يونس صلى الله عليه وسلم ، في الانبياء :  
« لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين » (٨٧) يعني : لنفسه  
بخطيئته • وقال موسى ، صلى الله عليه وسلم ، « رَبِّ اني ظلمت نفسي  
فاغفر لي فغفر له » (٣) • ونحوه • هذا اذا كان في أهل التوحيد فهو ظلم  
الناس أنفسهم •

(١) الاشباه والنظائر ١١٨ ، اتصاريف ٢١١ •

(٢) في الاصل « الا » •

(٣) القصص ١٦ •

١٤ / الوجه الثالث : الظلم يعني : الذين يظلمون الناس ، فذلك قوله عز وجل في حم عسق : « وجزاء سيئةٍ سيئةً مِثلُها فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ » (٤٠) يعني : من يبدأ بظلم الناس ، نظيرها : « انما السبيلُ على الذين يظلمونَ الناسَ وَيَعْتُونَ فِي الارضِ بغير الحق » (٤) .

الوجه الرابع : يعني : يضرون وينقصون أنفسهم من غير شرك ، فذلك قوله عز وجل في البقرة لبني اسرائيل : « كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْمُنَافَقَةُ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقْبَلُ عَلَيْكُمْ الْمَنَافِقَةُ حَتَّىٰ تَحْكُمَ الْأُمَّةَ بِحُكْمِ اللَّهِ سَوَاءً مَن يَكْفُرُ بِكُمْ أَوْ يَنصُرُكُمْ أَوْ يُعَاقِبُكُمْ أَوْ يَحْكُمُ لَكُمْ إِن كُنْتُمْ آئِنًا لِلَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُزَادُوا عَلَىٰ ذَٰلِكَ فَاصْبِرُوا لِحُكْمِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ » (٥٧) يعني : يضرون وينقصون . نظيرها في الاعراف حيث يقول : « وما ظلمونا » يعني : ما ضررنا وما نقصونا حين رفعوا المن والصلوى لقوت يوم ، « ولكن كانوا أنفسهم يظلمون » (٥٧) يعني : يضرون وينقصون . نظيرها في الاعراف حيث يقول : « وما ظلمونا » يعني : ما ضررنا وما نقصونا حين رفعوا المن والصلوى لقوت يومهم « ولكن كانوا أنفسهم يظلمون » (١٦٠) وينقصون .

الوجه الخامس : يظلمون أنفسهم بالشرك والتكذيب ، فذلك قوله عز وجل في الزخرف : « وما ظلمونا » يعني : كفار الامم كلها فنعذبهم في الآخرة بغير ذنب « ولكن كانوا هم الظالمين » (٧٦) لانفسهم بكفرهم ، وتكذيبهم . وقال في آل عمران : « ذوقوا عذاب الحريق » يعني : في الآخرة « [ بما ] قدمت أيديكم » من الكفر والتكذيب في الدنيا ، « أن الله ليس بظلام للعبيد » ( ١٨١ - ١٨٢ ) فيعذب في الآخرة على غير ذنب ، ولكن كانوا انفسهم ، بكفرهم وتكذيبهم ، يظلمون .

(٤) الشورى ٤٢ .

(٥) في الاصل : « ولكن كانوا لانفسهم يظلمون » .

الوجه السادس : يظلمون • يجحدون ، فذلك قوله عز وجل في اول الاعراف : « وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلَمُونَ » (٩) ، يقول : بما كانوا بالقرآن يجحدون أنه ليس من الله • وقوله ايضاً في الاعراف : « ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا » يعني : اليد والعصا ، الى قوله : « وَمَلَأْنَاهُ فَظَلَمُوا بِهَا » (١٠٣) يقول : يجحدون بالآيات انها ليست من الله عز وجل •

الوجه السابع : الظالمين • السارقين ، فذلك قوله في يوسف : « قالوا جزاؤه » يعني : جزاء السارق ، « مَنْ وَجِدَ السَّرِقَةَ » في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين » (٧٥) يعني : السارقين إن وجد عنده السرقة فيستخدم<sup>(٦)</sup> على قدر سرقته • وقوله في المائدة : « والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما » الى قوله عز وجل : « فمن تاب من بعد ظلمه » (٣٨-٣٩) يعني من بعد سرقته •

(٦) في الاصل : فيستخدم .

## الظلم

تفسير « الظلم » على أربعة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الظلم • يعني : الشرك ، فذلك قوله عز وجل في الأنعام :  
« الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم » (٨٢) يعني بشرك • وقال لقمان<sup>(٢)</sup>  
لابنه : « يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم »<sup>(٣)</sup> يعني : لذنب  
عظيم •

الوجه الثاني : / ١٥ / أ / الظلم • ظلم العبد نفسه ، فذلك قوله في  
البقرة : ولا تمسكوهن ضراراً ليعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم  
نفسه » (٢٣١) بمعصية من غير شرك • وقوله عز وجل في النساء الصغرى :  
« ومن يتعد حدود الله » في أمر الطلاق « فقد ظلم نفسه »<sup>(٤)</sup>  
بمعصية من غير شرك • نظيرها في البقرة<sup>(٤)</sup> . وقال في الملائكة : « فمنهم  
ظالم لنفسه » (٣٢) يعني اصحاب الكبائر من أهل التوحيد ، ظلموا  
أنفسهم بالذنوب من غير شرك •

(١) الاشباه والنظائر ١٢٠ ، التصاريف ٢١٥ ، اصلاح الوجوه ٣٠٨ ، نزهة  
الاعين ٤٢٦ .

(٢) لقمان ١٣ .

(٣) الطلاق ١ .

(٤) الآية : ٢٣١ ، وهي : « ... ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ... »

الوجه الثالث : الظلم الذي يظلم الناس<sup>(٥)</sup> ، فذلك قوله عز وجل في  
[عسق : « وجزاء سيئةٍ سيئةٍ مثلها فمن عفا واصلح فأجره على الله انه  
لا يحب الظالمين » (٤٠) يعني : من يبدأ بالظلم للناس ]<sup>(٦)</sup> .

[ الوجه الرابع : الظلم . يعني : النقص ]<sup>(٧)</sup> فذلك قوله عز وجل في الكهف :  
« كلتا الجنةين آتت أكملها ولم تظلم منه شيئاً » (٣٣) يعني : ولم تنقص  
منه شيئاً . وقال في الأنبياء : « ونضعُ الموازين القسط ليوم القيامة فلا  
تظلم نفسٌ شيئاً » (٤٧) يعني لا تنقص نفسٌ شيئاً . وقوله عز وجل في  
مريم : « ولا يظلمون شيئاً » (٦٠) يقول : ولا ينقصون اعمالهم .

---

(٥) كذا في الاصل ، وهو في الاشباه والنظائر : « الظالمين يعني الذين يظلمون  
الناس » .

(٦) من الاشباه والنظائر ١٢١ .

(٧) من التصاريف ٢١٦ .

## اطمأن

تفسير « اطمأن » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : تطمئن • يعني تسكن ، فذلك قوله عز وجل في البقرة :  
« ولكن ليطمئن قلبي » (٢٦٠) يعني ليسكن قلبي اذا نظرت اليه • وقال في  
المائدة : « وتطمئن قلوبنا » (١١٣) يعني : تسكن قلوبنا اذا رأينا المائدة •  
وقال في الرعد : « الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله  
تطمئن القلوب » (٢٨) يعني تسكن القلوب • وقال في آل عمران : « وما  
جعله الله الا بشرى لكم » يعني الملائكة يوم أحد « ولتطمئن قلوبكم  
به » (١٢٦) يعني تسكن قلوبكم • وقال في الأنفال : « وما جعله الله الا  
بشرى » يعني مدد الملائكة يوم بدر « ولتطمئن به (٣) قلوبكم » (١٠) يعني :  
تسكن به قلوبكم •

الوجه الثاني : اطمأن • يعني : رضي ، فذلك قوله عز وجل في الحج :  
« فإن اصابه خير اطمأن به » (١١) يعني : رضي به • وقال في النحل :  
« إلا من اكرهه وقلبه مطمئن بالايمان » (١٠٦) يعني : رضي بالايمان •

- 
- (١) الاشباه والنظائر ١٢٢ ، التصاريف ٢١٧ ، كشف السرائر ١٥٧ •  
(٢) في الاصل : « الا بشرى لكم ولتطمئن ... » بتكرار : الا بشرى لكم •  
(٣) في الاصل : « ولتطمئن قلوبكم » •



وقال في الفجر : « يا أيُّها النفسُ المطمئنةُ » (٣٧) يعني الراضية بقول الله عز وجل •

الوجه الثالث : اطمأنَّ • يعني إقامة ، فذلك قوله عز وجل في النساء : « فاذا اطمأنتم فاقموا الصلاة » (١٠٣) يعني : فأتَمُوا الصلاة • وقال في بني اسرائيل : « لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين » (٩٥) يقول :  
مقيمين •

## السعي

تفسير « السعي » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : السعي • المشي ، فذلك قوله تعالى في البقرة : « ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِيَنَّكَ سَعِيًا » (٢٦٠) يعني : مشيا على أرجلهن • وقوله في الصافات : « فلما بلغ معه السعي » (١٠٢) يعني : المشي • قال ابو الحسن : يعني اسماعيل بن ابراهيم ، صلى الله عليهما ، فلما بلغ معه السعي ، يعني : العَمَلُ فبنى معه البيت • وفي الجمعة : « اذا نوديَ للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله » (٩) يقول : فامشوا الى الصلاة المفروضة •

الوجه الثاني : السعي • يعني : العمل ، فذلك قوله في بني اسرائيل : « ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها » يقول : عمل لها عملها « وهو مؤمن فأولئكَ كان سعيهم مشكورا » (١٩) يعني : شكر / ١٥ب / الله أعمالهم فجزاهم الله بها الجنة • وقال في هل أتى : « ان هذا كان لكم جزاءً وكان سعيكم مشكورا » (٢٢) شكر الله أعمالهم فجزاهم بها الجنة • وقال في الليل اذا يغشى : « ان سعيكم لشتى » (٤) يقول : ان اعمالكم لشتى • وقال

---

(١) الاشباه والنظائر ١٢٣ ، التصاريف ٣١٠ ، اصلاح الوجوه ٢٣٧ ، نزهة الاعين ٣٤٩ ، كشف السرائر ١٥٨ •

ابو الحسن : فمصدق بمحمد صلى الله عليه وسلم ، ومكذب به . وقال في الحج : « والذين سعوا في آياتنا معجزين » (٥١) .

الوجه الثالث : سعى . يعني : أسرع ، فذلك قوله عز وجل : « وأما من جاءك يسعى »<sup>(٢)</sup> في الخير . وقال في طسم : « وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى »<sup>(٣)</sup> على رجليه . وقال في يس : « وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين » (٢٠) .

---

(٢) عيسى ٨ .  
(٣) القصص ٢٠ .

## الطيبات

تفسير « الطيبات » على ثمانية وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الطيبات • الحلال ، ما كان أهل الجاهلية حرّموا من الانعام والحرث ، فذلك قوله عز وجل : « يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات » يعني من حلال « مارزقناكم »<sup>(٢)</sup> من الحرث والانعام التي حرم أهل الجاهلية على أنفسهم فاخبر أنه حلال ولم يحرمه • فذلك قوله عز وجل : « كلوا مما في الارض حلالاً طيباً »<sup>(٣)</sup> يعني : الحرث والانعام • وذلك قوله عز وجل في الاعراف : « قل من حرّم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق »<sup>(٤)</sup> أي الحلال من الرزق والحرث<sup>(٥)</sup> والانعام الذي حرّموا على أنفسهم •

الوجه الثاني : الطيبات • يعني المنّ والسلوى ، فذلك قوله في البقرة لبني اسرائيل : « وظللنا عليكم الغمام » حين كانوا في التيه « وانزلنا عليكم المنّ والسلوى كلوا من طيبات مارزقناكم »<sup>(٥)</sup> (٥٧) يعني من حلال مارزقناكم<sup>(٥)</sup>

- 
- (١) الاشباه والنظائر ١٢٤ ، وجوه القرآن ق ٩٧ ، اصلاح الوجوه ٣٠٢ .
  - نزهة الاعين ٤١٧ ، كشف السرائر ١٦٠ .
  - (٢) البقرة ١٧٢ .
  - (٣) البقرة ١٦٨ .
  - (٤) في الاصل : الحرم .
  - (٥) في الاصل تكررت عبارة « يعني : من حلال مارزقناكم » .

المن والسلوى • نظيرها في الاعراف<sup>(٦)</sup> • وفي طه<sup>(٧)</sup> • وقوله عز وجل في يونس « ولقد بوأنا بني اسرائيل موباً صدق ورزقناهم من الطيبات » (٩٣) المن والسلوى • وقال عز وجل في الجاثية : « ولقد آتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات » (١٦) الحلال ، وهو المن والسلوى •

الوجه الثالث : الطيبات • الطعام الطيب واللباس الحسن والجماع ، فذلك قوله عز وجل في المائدة : « يا أيها الذين آمنوا لا تحرّموا طيبات ما أحلّ الله لكم » (٨٧) ، من الطعام واللباس والجماع ، وذلك ان قرأ كانوا همّثوا بذلك منهم علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، فقال : « وكلوا مما رزقناكم حلالاً طيباً »<sup>(٨)</sup> ، وقال في قد أفلح : « يا أيها الرّسّـلُ كلّوا من الطيبات » (٥١) يعني : الحلال من الرزق •

الوجه الرابع : الطيبات • الشحوم ولحم كل ذي ظفر ، فذلك قوله عز وجل في النساء : « فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلّنا لهم » (١٦٠) يعني الشحوم ولحم كل ذي ظفر • تحريم ذلك في سورة الانعام<sup>(٩)</sup> وقد كانت لهم حلالاً في التوراة • وقال في الاعراف : « الذين يتبعون الرسول النبيّ الأميّ الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل » يعني / ١٦ أ / نعت محمد ، صلى الله عليه وسلم ، الى قوله عز وجل : « ويحلّ لهم الطيبات » (١٥٧) يعني : الشحوم ولحم كل ذي ظفر •

---

(٦) الآية ١٦٠ وهي : « وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم » .

(٧) الآية ٨٠-٨١ وهي : « يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم . »

(٨) المائدة ٨٨ • وفي الاصل : كلوا مما رزقكم الله •

(٩) الآية ١٤٦ وهي : « وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومها . »

الوجه الخامس : الطيبات • الذبائح ، فذلك قوله عز وجل في المائدة :  
« يسألونك ماذا أحلّ لهم قل أحلّ لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح  
مكّلتين » (٤) وقال أيضا : « اليوم أحل لكم الطيبات » (١٠) يعني : الذبائح •

الوجه السادس : الطيبات • الحلال ، فذلك قوله عز وجل في الأنفال :  
« واذكروا إذ أنتم » يعني المهاجرين « قليل مستضعفون في الأرض تخافون  
أن يتخطفكم الناس » يعني كفار مكة « فأواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من  
الطيبات » (٢٦) الحلال من الرزق ، وهي الغنيمة يوم بدر • وذلك قوله  
عز وجل في آخر السورة : « فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن الله  
غفور رحيم » (٦٩) •

الوجه السابع : الطيبات • يعني به : الرزق الطيب (١١) نفسه ، فذلك  
قوله عز وجل في بني اسرائيل : « ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر  
والبحر ورزقناهم من الطيبات » (٧٠) يعني جميع رزق بني آدم من الحبّ  
والعسل والسمن ونحو ذلك فجعل رزقهم أطيب من رزق الدواب والطيور •

الوجه الثامن : الطيبات • يعني به : الحسن من الكلام للطيبين من  
الرجال والنساء ، والطيون من الرجال والنساء للطيبات ، للحسن من  
الكلام (١٢) •

---

(١٠) المائدة •

(١١) في الاصل : تكررت عبارة « الرزق الطيب » .

(١٢) فذلك قوله تعالى : « والطيبات للطيبين والطيون للطيبات » النور ٢٦ •

## الطيب والخبيث

تفسير « الطيب والخبيث » على ثلاثة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الطيب • الحلال ، والخبيث • الحرام ، فذلك قوله عز وجل في النساء : « ولا تبدلوا الخبيث بالطيب » (٢) يعني الحرام من اموال اليتامى بالطيب ، يعني : الحلال من أموالكم • وقال في المائدة : « لا يستوى الخبيث من أموال الناس ، والطيب » • يعني : الحلال ، « ولو أعجبك كثرة الخبيث » (١٠٠) • وقال : « فتمتوا سعيدا طيبا » (٦) يعني : حلالا • وقال في النساء : « فانكحوا ما طاب لكم من النساء » (٣) •

الوجه الثاني : الخبيث والطيب • يعني المؤمن والكافر ، فذلك قوله عز وجل في آل عمران : « ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب » (١٧٩) يعني : حتى يميز أهل الكفر من أهل الايمان • وقوله في الأعراف : « والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا » (٥٨) يعني ارض السبخة لا تخرج الا نكدا ، فهذا مثل المؤمن والكافر ، والبلد الطيب مثل المؤمن ينتفع بالايمان اذا سمعه ، والذي خبث لا يخرج الا نكدا ، مثل الكافر لا ينتفع بالايمان اذا سمعه •

(١) الاشباه والنظائر ١٢٧ ، وجوه قرآن ١٨٩ •

الوجه الثالث : الطيب • الحسن ، فذلك قوله في الملائكة : « اليه يصعد الكلمُ الطيبُ » يعني الكلام الحسن ، وهو شهادة ان لا اله الا الله « والعملُ الصالحُ يرفعه » (١٠) يعني : وبه يُتَقَبَّلُ العملُ الصالحُ .  
ظيها في ابراهيم حيث يقول : « ومثل كلمة طيبة » يعني بها : كلمة حسنة « أصلها ثابت وفرعها في السماء » (٢٤) فهو المؤمن اذا شهد أن لا اله الا الله وعمل صالحاً تصعد كلمته<sup>(٢)</sup> وعمله الى الله عزَّ وجلَّ .

---

(٢) الواو ساقطة من الاصل .



## الفواحش

تفسير « الفواحش » / ١٦ ب / على اربعة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الفواحش • المعصية<sup>(٢)</sup> في الشرك ، فذلك قوله عز وجل في الاعراف : « واذا فعلوا فاحشة » (٢٨) يعني معصية [مما] حرّم أهل الجاهلية على انفسهم في الشرك « قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء » يعني : بالمعاصي •

الوجه الثاني : الفاحشة • يعني : المعصية ، وهي الزنا ، فذلك قوله في النساء : « واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم » (١٥) يعني : الزنا ، وهي المعصية • وقال في الاعراف : « قل انتم حرّم ربّي الفواحش ما ظهر منها وما بطن » (٣٣) يعني : حرم الزنا في السرّ والعلانية • وقال في الاحزاب : « يا نساء النبي من يأت منكنّ بفاحشة مبينة » (٣٠) يعني : الزنا<sup>(٣)</sup> •

الوجه الثالث : الفاحشة • يعني : اتيان الرجال في أدبارهم ، فذلك قوله

---

(١) الاشباه والنظائر ١٢٨ ، وجوه قرآن ٢١٤ ، نزهة الاعين ٤٦٦ ، كشف السرائر ١٦٦ •

(٢) في الاصل : تكررت لفظة « المعصية » •

(٣) في الاصل : « يعني النساء » •

عز وجل في العنكبوت : « إنكم لتأتون الفاحشة » (٢٨) يعني : المعصية ، فهر  
اتيان الرجال في ادبارهم • ظيورها في طس النمل (٤) •

الوجه الرابع : الفاحشة • هي النشوز من المرأة ، فذلك قوله عز وجل  
النساء (٥) : « الا أن يأتين بفاحشةٍ مبينة » (٦) يعني : العصيان البيِّن ، وهر  
النشوز من المرأة على زوجها •

- 
- (٤) الآية ٥٤ ، وهي : « ولوطا اذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون » .  
(٥) كذا في الاصل ، والصحيح هي سورة الطلاق وتسمى ايضا : النساء  
الصفري أو القصرى .  
(٦) الطلاق ١ .

## أدنى

تفسير « أدنى » على أربعة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : أدنى • يعني<sup>(٢)</sup> : أجدر ، فذلك قوله في البقرة : « وأقومٌ  
للسهادةِ وأدنى » يعني : واجدر « ان لا ترتابوا » (٢٨٢) يعني : الا تشكوا •  
وقال في النساء : « ذلك أدنى الا تعولوا » (٣) يعني : أجدر ان لا تملوا •  
وقوله في المائدة : « ذلك أدنى » يعني : اجدر « أن يأتوا بالشهادةِ على  
وجهها » (١٠٨) •

الوجه الثاني : أدنى • يعني : أقرب ، فذلك قوله عز وجل في تنزيل  
السجدة : « ولنذيقنهم من العذاب الأذى » يعني : الاقرب ، وهو الجوع في  
الدنيا « دون العذاب الاكبر » (٢١) يعني : النار في الآخرة • وقال في النجم  
« فكان قاب قوسين أو أدنى » (٩) يعني : بل أقرب •

الوجه الثالث : أدنى • يقول : أقل ، فذلك قوله عز وجل في قد سمع :  
« ما يكونُ من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا

---

(١) الاشباه والنظائر ١٣٠ ، اصلاح الوجوه ١٧٥ ، وجوه قرآن ١٢ ، نزهة  
الاعين ١١٩ •

(٢) في الاصل تكررت لفظة ( يعني ) •

أدنى من ذلك» يقول : ولا أقل من ذلك « ولا أكثر الا هو معهم » (٧)  
يقول : الاّ وَعِلْمُ الله عز وجل معهم أينما كانوا .

الوجه الرابع : أدنى . يقول : الشر ، يقول حين [ سأل بنو ] (٣) اسرائيل  
نبات الارض فقال : « اتستبدلونَ الذي هو أدنى بالذي هو خير » (٤)  
أتستبدلون الخير بالشر ، وذلك أنهم آثروه على المن والسلوى ، والمن والسلوى  
خير من نبات الارض .

---

(٣) في الاصل : « سألت بني » .

(٤) البقرة ٦١ . وينظر : معاني القرآن واعرابه ١١٥/١ .

## تأويله

تفسير « تأويله » على خمسة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : تأويله<sup>(٢)</sup> . يعني<sup>(٣)</sup> : عاقبة ما وعد الله في القرآن من الخير والشر يوم القيامة ، فذلك قوله عز وجل في الاعراف : « هل ينظرون الا تأويله » (٥٣) ما ينظر كفار أهل مكة الا تأويله ، يعني : عاقبة ما وعد الله في القرآن على لسان محمد ، صلى الله عليه وسلم ، أنه كائن يوم القيامة من الخير والشر . نظيرها فيها : « يوم يأتي تأويله » يعني : يوم القيامة عاقبة ما وعد الله من الخير والشر . قال في يونس : « بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه/١٧/أ/ ولما يأتيهم تأويله » (٣٩) يقول : « لم يأتيهم تأويله » ما وعد الله في القرآن انه كان في الآخرة من الوعد والوعيد .

الوجه الثالث<sup>(٤)</sup> : تأويله . يعني تعبير الرؤيا ، فذلك قوله عز وجل : « وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث »<sup>(٥)</sup> يعني : من تعبير

---

(١) الاشباه والنظائر ١٣١ ، اصلاح الوجود ٥٨ ، نزهة الاعين ٢١٦ ، كشف السرائر ١٦٨ .

(٢) في الاصل : « يعني تأويله » .

(٣) في الاصل : « ويعني » .

(٤) سقط الوجه الثاني من الاصل وهو :

( تأويله ، يعني منتهى كم يملك محمد وأمته ، فذلك قوله في آل عمران :

« ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله » (٧) ، يعني منتهى كم يملك محمد وأمته ) .

( الاشباه والنظائر ١٣١ ) .

(٥) يوسف ٦ .

الرؤيا • وقال : « نبئنا بتأويله »<sup>(٦)</sup> يعني : بتعبير الرؤيا التي رآها • وقال  
ايضا : « انا أنبئكم بتأويله »<sup>(٧)</sup> يعني : بتعبيره • وقال ايضا : « وعلمتني من  
تأويل الأحاديث »<sup>(٨)</sup> يعني : من تعبیر الرؤيا •

الوجه الرابع : تأويل • يعني تحقيق ، فذلك قوله عز وجل : « هذا تأويل  
رؤياي »<sup>(٩)</sup> يعني تحقيق رؤياي •

الوجه الخامس : تأويله • يعني : ألوانه ، فذلك قوله عز وجل :  
« لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله »<sup>(١٠)</sup> يعني : ألوانه ، ألوان  
الطعام قبل أن يأتيكما •

---

(٦) يوسف ٣٦ .

(٧) يوسف ٤٥ .

(٨) يوسف ١٠١ .

(٩) يوسف ١٠٠ . وبعدها في الاصل : تخبير رؤياي . والصواب ما أثبتنا .

(١٠) يوسف ٣٧ .

## الاستغفار

تفسير « الاستغفار » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : الاستغفار من الذنب والشرك ، فذلك قوله عز وجل :  
« واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه » (٢) . وقال في سورة نوح ، صلى الله عليه  
وسلم ، « فقلت استغفروا ربكم » يعني : من الشرك « انه كان غفارا » (١٠) .

الوجه الثاني : الاستغفار • يعني : الصلاة ، فذلك قوله عز وجل في آلِ  
عمران : « والمستغفرين بالاسحار » (١٧) • وقوله عز وجل في والذاريات :  
« وبالاسحار هم يستغفرون » (١٨) قال : الصلاة • وقوله في الانفال :  
« وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون » (٣٣) يعني : يصلون •

الوجه الثالث : الاستغفار • يعني : الاستغفار بعينه ، فذلك قوله عز وجل  
في يوسف لامرأة العزيز وهي مشركة : « واستغفري لذنبك » يقول :  
استغفري لئلا يعاقبك بذنبك « انك كنت من الخاطئين » (٢٩) • قال  
ابو الحسن : استغفري لذنبك •

---

(١) الاشباه والنظائر ١٣١ ، اصلاح الوجوه ٣٤١ ، نزهة الاعمين ٨٩ ، كشف

السرائر ١٧٠ .

(٢) هود ٩٠ .

## الدين

تفسير « الدين » على خمسة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الدين • يعني : التوحيد ، فذلك قوله عز وجل في آل عمران :  
« إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ » (١٩) • وقوله في الزمر : « فاعبد الله مخلصاً  
له الدين » (٢) يعني : التوحيد ، وقوله في حم (٢) والروم (٣) وغيرهما : « فإذا  
ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين » (٤) يقول : له التوحيد ،  
ونحوه كثير •

الوجه الثاني : الدين • يعني : يوم الحساب ، فذلك قوله في فاتحة  
الكتاب : « مالك يوم الدين » (٤) يعني : مالك يوم الحساب • وفي الصافات :  
« هذا يوم الدين » (٢٠) يعني : يوم الحساب ، وقال في والمطففين : « الذين  
يكذبون بيوم الدين » (١١) يعني : يوم الحساب • وقال : « ان كنتم غير  
مدينين » (٥) يعني غير محاسبين • وقال : « يصلونها يوم الدين » (٦) • وقال  
« انا لمدينون » (٧) اي لمحاسبون •

- 
- (١) الاشباه والنظائر ١٣٣ ، اصلاح الوجوه ١٧٨ ، نزهة الاعين ٢٩٥ ، كشف السرائر ١٧١ •
  - (٢) الآية ١٤ وهي : « فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون » •
  - (٣) الآية ٣٠ وهي : « .. فاقم وجهك للدين حنيفاً » •
  - (٤) العنكبوت ٦٥ •
  - (٥) الواقعة ٨٦ •
  - (٦) الانفطار ١٥ •
  - (٧) الصافات ٥٣ •



الوجه الثالث : الدّين • يعني : الحكم ، فذلك قوله عز وجل في النور :  
« ولا تأخذكم بهما رأفةً في دين الله » (٢) يعني في حكم الله الذي حكم على  
الزاني • وقال : « ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك »<sup>(٨)</sup> يعني حكم الملك  
وقضائه /١٧ب/ •

الوجه الرابع : الدين • يعني به : الذي يدان الله به ، فذلك قوله  
عز وجل في براءة : « هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق » يعني : دين  
الاسلام « ليظهره على الدين كله » يعني ليعلو الاسلام كل دين يدان الله به  
غير دين الإسلام « ولو كره المشركون » (٣٣) • نظيرها في السورة التي يذكر  
فيها الصف<sup>(٩)</sup> • وقال ايضا<sup>(١٠)</sup> في الفتح : « هو الذي ارسل رسوله » (٢٨) ،  
مثل الأوليين تفسيرها<sup>(١١)</sup> •

الوجه الخامس : الدين • يعني : ملة ، فذلك قوله عز وجل : « وذلك  
دين القيمة »<sup>(١٢)</sup> ، يعني : الملة المستقيمة •

---

(٨) يوسف ٧٦ •  
(٩) يشير الى الآية (٩) من سورة الصف وهي : « هو الذي ارسل رسوله  
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون » •  
(١٠) تمام الآية : « بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا » •  
(١١) اي ان تفسيرها كتفسير آية ٣٣ من التوبة والآية ٩ من الصف •  
(١٢) البينة ٥ •

## أحس

تفسير « أحسَّ » على أربعة وجوه (١) :

فوجه منها : أحسَّ • يعني : رأى ، فذلك قوله عز وجل في آل عمران : « فلما أحسَّ عيسى منهم الكفر » (٥٢) يقول : رأى منهم الكفر • وقوله في الانبياء : « فلمَّا أحسوا بأسنا » (١٢) يقول : فلما رأوا عذابنا • وقوله في مريم : « هل تحسَّ منهم من أحد » (٩٨) يقول : هل ترى منهم من أحد •

الوجه الثاني : الحسَّ • يعني : القتل ، فذلك قوله في آل عمران : « ولقد صدقكم الله وعدّه إذ تحسّونهم إذنه » (١٥٢) يعني : إذ تقتلونهم •

الوجه الثالث : الحس • يعني : البحث ، فذلك قوله في يوسف ، صلى الله عليه وسلم : « اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه » (٨٧) •

الوجه الرابع : الحس • يعني : الصوت ، فذلك قوله عز وجل في الانبياء : « لا يسمعون حسيها » يعني : الصوت « وهم فيما اشتت أنفُسهم خالدون » (١٠٢) •

---

(١) الاشباه والنظائر ١٣٤ ، اصلاح الوجوه ١٢٩ ، نزهة الاعين ٢٤٠ •

## الاسلام

تفسير « الاسلام » على وجهين<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الاسلام • يعني : الاخلاص ، فذلك في البقرة : « اذ قال له ربه اَسْلِمِ » يقول : اخلص « قال اَسْلَمْتُ » قال : اخلصت « لرب العالمين » (١٣١) • وقال في آل عمران : « فان حاجتك فقل اسلمت » يعني اخلصت « وجهي لله » يقول اخلصت ديني لله ، الى قوله « والأمين ءاسلمتم » يعني : اخلصتم بالتوحيد « فان اسلموا » (٢٠) يعني : فان اخلصوا وقال في لقمان : « ومن يسلم وجهه لله » (٢٢) يعني : ومن يخلص دينه لله • ظيها في البقرة<sup>(٢)</sup> ونحوه كثير •

الوجه الثاني : الاسلام • يعني : الإقرار ، فذلك قوله في آل عمران : « وله أسلم من في السموات والارض » (٨٣) يقول : أقر بالعبودية ، « من في السموات » يعني الملائكة ، « والارض » يعني : المؤمنين ، ثم قال : « [طوعاً] وكرها » أهل الاديان يعلمون ان الله خالقهم ورازقهم ، فهذا إقرارهم بالعبودية • وقوله في الحجرات : « آمننا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا » (١٤) يعني : قولوا استسلمنا ، يعني : الاقرار باللسان • وقال في براءة : « وكفروا بعد اسلامهم » (٧٤) يعني بعد اقرارهم ولم يخلصوا قط •

(١) الاشباه والنظائر ١٣٥ ، وجوه قرآن ٢٠ ، كشف السرائر ١٧٦ •

(٢) الآية ١١٢ وهي : « بلى من اسلم وجهه لله ... » •

## الشكر

تفسير « الشكر » على وجهين<sup>(١)</sup> :

فوجه منهما : الشكر • يعني : التوحيد ، فذلك قوله عز وجل :  
« وسنجزي الشاكرين »<sup>(٢)</sup> يعني : الموحدين • وقوله تعالى : « لئن شكرتم  
لأزيدنكم »<sup>(٣)</sup> يعني : لئن وحدتم لأزيدنكم • ونحوه كثير •

الوجه الثاني : الشكر • يعني : شكر النعمة ، فذلك قوله عز وجل في  
البقرة : « واشكروا لي » ١٨ / يعني : النعمة « ولا تكفرون » (١٥٢) أي :  
ولا تكفروها ، يعني : شكر النعمة • وقال سليمان ، صلى الله عليه وسلم ،  
« ليلونيء أشكر » النعمة ، « أم اكفر »<sup>(٤)</sup> . وقال لقمان لابنه : « أن اشكر »  
النعمة « لله ومن يشكر » النعمة « فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله  
غني حميد »<sup>(٥)</sup> •

- 
- (١) الاشباه والنظائر ١٣٦ ، وجوه قرآن ١٤٥ ، كشف السرائر ١٧٧ .
  - (٢) آل عمران ١٤٥ .
  - (٣) ابراهيم ٧ .
  - (٤) النمل ٤٠ ، وفي الاصل : « أم اكفرها » .
  - (٥) لقمان ١٢ ، وفي الاصل « ومن كفرها » .

## الايمان

تفسير « الايمان » على أربعة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الايمان • يعني الاقرار باللسان من غير تصديق ، فذلك قوله عز وجل في السورة الذي يُذكر فيها المنافقون : « بأنهم آمنوا » يعني اقرؤا باللسان في العلانية « ثم كفروا »<sup>(٢)</sup> في السر ولم يصدقوا بالنبي ، صلى الله عليه وسلم ، وما جاء به • نظيرها فيها حيث يقول : « يا أيها الذين آمنوا » يعني : اقرؤا باللسان من غير تصديق « لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله »<sup>(٣)</sup> • وقال في الحديد : « ألم يأن للذين آمنوا »<sup>(٤)</sup> يعني : أقرؤا • وفي الممتحنة : « يا أيها الذين آمنوا » يعني : اقرؤا « لا تتولّوا قوماً غضب الله عليهم »<sup>(٥)</sup> •

الوجه الثاني : الايمان • يعني : التصديق ، فذلك قوله عز وجل : « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية »<sup>(٦)</sup> • وقال عز وجل : « ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار »<sup>(٧)</sup> • ونحوه كثير •

---

(١) الاشباه والنظائر ١٣٧ ، التصاريف ١٠٨ ، اصلاح الوجوه ٤٧ ، نزهة الاعين ١٤٥ •  
(٢) المنافقون ٣ •  
(٣) البينة ٧ •  
(٤) الفتح ٥ •

الوجه الثالث : الايمان • التوحيد ، فذلك قوله [ عز وجل ] (٥) في المائدة : « ومن يكفر بالايمان » يعني : بالتوحيد « فقد حبط عمله » (٥) . وقوله عز وجل في المؤمن : « اذ تدعون الى الايمان فتكفرون » (١٠) يعني : اذ تدعون الى التوحيد • وقوله في النحل : « الا من اُكْرِهَ وقلبه مطمئن بالايمان » (١٠٦) يعني : بالتوحيد •

الوجه الرابع : الايمان • ايماناً في شرك ، فذلك قوله في يوسف : « وما يؤمن أكثرهم بالله الا وهم مشركون » (١٠٦) يعني : مشركي العرب في ايمانهم ، فذلك قوله عز وجل : « ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله » (٦) فهذا منهم ايمان وهم في ذلك لمشركون بالله ، وأهل الكتاب يؤمنون ببعض الرسل وبعض الكتب ويكفرون بالله « أولئك هم الكافرون حَقّاً » (٧) فلم ينفعهم ايمانهم ببعض الرسل وبعض الكتب اذ لم يؤمنوا بهم كلهم •

---

(٥) في الاصل : « وعز » .  
(٦) لقمان ٢٥ ، والزمر ٢٨ .  
(٧) النساء ١٥١ .

## اقامة الصلاة

تفسير « اقامة الصلاة » على وجهين (١) :

فوجه منهما: اقام الصلاة [يعني: الإقرار] من غير تصديق، فذلك قوله عز وجل في براءة : « فاقتلوا<sup>(٢)</sup> المشركين حيث وجدتموهم » الى قوله « فان تابوا » يعني : من الشرك « وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة » يعني : اقرؤا باقام الصلاة وايتاء الزكاة « فخلوا سبيلهم » (٥) . نظيرها عندها حيث يقول : « لا يرقبون في مؤمن » الى قوله « فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة » يعني : واقروا باقام الصلاة وباعطاء الزكاة « فاخوانكم في الدين » ( ١٠-١١ ) . نظيرها في حم السجدة (٣) .

الوجه الثاني (٤) : اقام الصلاة . تمامها ، وايتاء الزكاة . اعطاؤها (٥) ، فذلك [ قوله ] عز وجل في المجادلة : « فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة » (١٣) يعني : اتموا الصلاة وآتوا الزكاة المفروضة . نظيرها في الانفال قال (٦) : « الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون » (٣) ، يتمونها ومما رزقناهم / ١٨٨ ب / ينفقون ، يعني : الزكاة . وكذلك في الانفال (٧) . ونحوه كثير .

- (١) الاشباه والنظائر ١٣٩ ، اصلاح الوجوه ٣٩١ ، نزهة الاعين ٩٥ .
- (٢) في الاصل : « اقتلوا » .
- (٣) ليس في سورة السجدة او « فصلت » آية فيها مادة « اقام الصلاة » فلعل ذلك كان وهما من الناسخ .
- (٤) في الاصل تكررت عبارة « الوجه الثاني » .
- (٥) في الاصل « اعطاها » .
- (٦) في الاصل « فقال » .
- (٧) ليس في الانفال آية فيها مادة « اقام الصلاة » سوى الآية (٣) المذكورة في الوجه نفسه .

## الفضل

تفسير « الفضل » على سبعة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الفضل يعني بها : الاسلام ، فذلك قوله عز وجل في آل عمران : « قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء » (٧٣) يعني : الاسلام بيد الله يؤتيه من يشاء • وقوله في الجمعة : « ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء » (٤) يعني : الاسلام • وفي يونس : « قتل بفضل الله » يعني : الاسلام « وبرحمته فبذلك فليفرحوا » (٥٨) ونحوه كثير •

الوجه الثاني : الفضل • يعني : النبوة ، فذلك قوله في النساء : « وكان فضلُ اللهِ عليكَ عظيماً » (١١٣) يعني : من الله عليك بالنبوة والكتاب •

الوجه الثالث : الفضل • يعني به : الرزق في الجنة ، فذلك قوله عز وجل في آل عمران : « يستبشرون بنعمةٍ من اللهِ وفضلٍ » (١٧١) يعني : الرزق في الجنة • وقال في النساء : « فاما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمةٍ منه وفضلٍ » (١٧٥) الرحمة : الجنة ، والفضل : الرزق في الجنة • ونحوه كثير •

الوجه الرابع : الفضل • يعني : الرزق في الدنيا ، فذلك قوله في الجمعة : « فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله » (١٠)

---

(١) الاشباه والنظائر ١٤٠ ، اصلاح الوجوه ٣٦١ ، وجوه قرآن ٢٢٥ ، نزهة الاعين ٤٧١ •



يعني : الرزق في التجارة • وقال في المزمّل : « وآخرون يضربون في الارض  
ليبتغون من فضل الله » (٢٠) يعني : الرزق • وقال ايضا : « ولئن اصابكم  
فضل من الله » (٢) يعني : الرزق في الغنيمة • ونحوه كثير •

الوجه الخامس : الفضل • يعني : الخلف ، فذلك قوله عز وجل في  
البقرة : « والله يعدكم مغفرة منه وفضلاً » (٢٦٨) يعني : الخلف في المال  
عند الصدقة •

الوجه السادس : الفضل • يعني المنّ ، فذلك قوله عز وجل في النساء :  
« ولولا فضل الله عليكم ورحمته » يقول : ولولا منّ الله عليكم ونعمته  
« لا تبتغى الشيطان الا قليلا » (٨٣) • ونحوه كثير •

الوجه السابع : الفضل • يعني : الجنة ، فذلك قوله عز وجل في الأحزاب:  
« وبشّر المؤمنين بأنّ لهم من الله<sup>(٣)</sup> فضلا كبيرا » (٤٧) يعني : الجنة •

---

(٢) النساء ٧٣ •

(٣) في الاصل : « وبشّر المؤمنين ان لهم جنات تجري من الله وفضلا كبيرا » •

## صر

تفسير « صرَّ » على أربعة وجوه (١) :

فوجه منها : صر • يعني : برداً ، فذلك قوله عز وجل في آل عمران :  
 « ريحٌ فيها صرٌّ » (١١٧) يعني : البرد الشديد • وفي حم السجدة :  
 « فإرسلنا عليهم » على عاد « ريحا » يعني : الدبور « صرصرا » (١٦)  
 يعني : باردة شديدة البرد • نظيرها في الحاقة (٢) • وفي اقتربت الساعة (٣) •

الوجه الثاني : الاصرار على الذنب • الاقامة عليه ، فذلك قوله في آل  
 عمران : « والذين اذا فعلوا فاحشة » الى قوله : « ولم يصرّوا على ما فعلوا »  
 (١٣٥) يقول : لم يقيموا على المعصية ، هذا في أهل التوحيد • وقال في  
 الواقعة : « يصرّونَ على الحنثِ العظيمِ » (٤٦) يعني : الذنب ، وهو الشرك •  
 وقال في سورة نوح ، صلى الله عليه وسلم ، « واصرّوا » يقول : واقاموا  
 على الشرك « واستكبروا استكبارا » (٨) •

الوجه الثالث : صرّة • يعني : صيحة ، فذلك قوله عز وجل في  
 والذاريات : « في صرّةٍ فصكّت وجهها » (٢٩) •

الوجه الرابع : صرّ • يعني : قطع ، فذلك قوله عز وجل في البقرة :  
 « فصرّهنَّ اليك » (٢٦٠) / ١٩ أ / يعني : قطعهن (٤) •

- 
- (١) الاشباه والنظائر ١٤١ ، تحصيل نظائر القرآن ١٢٧ .  
 (٢) الآية ٦ ، وهي : « واما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية » .  
 (٣) الآية ١٧ ، وهي : « انا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر » .  
 (٤) في الاصل : « قطعن » .

## الضر

تفسير « الضَّرَّ » على خمسة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الضَّرُّ . البلاء والشدة ، فذلك قوله عز وجل : « والصابرين في البأساء والضراء »<sup>(٢)</sup> يعني : البلاء والشدة . ظيورها فيها : « مستهم البأساء والضراء »<sup>(٣)</sup> يعني : البلاء والشدة . وقوله في الانعام : « وان يمسسك الله بضرٍ »<sup>(٤)</sup> (١٧) يعني : بلاء وشدة . ظيورها في الزممر<sup>(٥)</sup> .

الوجه الثاني : يعني : قحط المطر ، فذلك قوله في الانعام : « فأخذناهم »<sup>(٥)</sup> بالبأساء والضراء »<sup>(٦)</sup> (٤٢) يعني : البؤس والضر ، يعني : قحط المطر حين كذبوا الرسل . ظيورها في الاعراف حيث يقول : « وما أرسلنا في قرية من نبيٍّ<sup>(٦)</sup> الا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء »<sup>(٧)</sup> (٩٤) يعني : قحط المطر . وقال في يونس : « واذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم »<sup>(٨)</sup> (٢١) يعني : قحط المطر<sup>(٧)</sup> . ظيورها في الروم<sup>(٨)</sup> .

- 
- (١) الاشباه والنظائر ١٤٣ ، اصلاح الوجوه ٢٨٩ ، وجوه قرآن ١٧٩ ، نزهة الاعين ٤٠٣ كشف السرائر ١٩٠ .
  - (٢) البقرة ١٧٧ .
  - (٣) البقرة ٢١٤ .
  - (٤) الآيات ٨ ، ١٢ ، ٣٨ ، ٤٩ ، وهي « واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه » و « فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا الى ضره » و « ان اراد في الله بضر هل هن كاشفات ضره » و « فاذا مس الانسان ضر دعانا » .
  - (٥) في الاصل : « اخذناهم » .
  - (٦) في الاصل : من نبي كذبوه .
  - (٧) في الاصل تكررت عبارة : « قحط المطر » .
  - (٨) آية ٣٣ : « واذا مس الناس ضر دعوا ربهم » .

الوجه الثالث : الضر • الأهوال في البحر، « [وإذا مسَّكم الضرُّ في البحر] ضلَّ من تدعونَ الاياه » (٩) •

الوجه الرابع : الضرُّ • يعني : الامراض والبلاء في الجسد ، فذلك قوله في يونس : « واذا مسَّ الانسان الضرُّ دعانا لجنبه » يعني المرض ، نزلت في ابي حذيفة (١٠) بن المغيرة : « فلما كشفنا عنه ضرَّه » يعني : مرضه « مرَّ كأن لم يدعنا الى ضرِّ مسه » (١٢) • ظيورها في الروم (١١) • وقال : « اني مسني الضرُّ » البلاء والشدة « وأنت أرحم الراحمين » (١٢) •

الوجه الخامس : الضرُّ • يعني : النقص ، فذلك قوله في النساء : « وما يضرونك من شيء » (١١٣) يعني : ما ينقصونك من شيء •

---

(٩) الاسراء ٦٧ •

(١٠) واسمه هاشم او هشام بن المغيرة بن عبدالله المخزومي ، صحابي هاجر الهجرتين ، وشهد بدرًا واحدًا والخندق واستشهد يوم اليمامة سنة ١٥هـ ، ينظر الاصابة ٥٣٧/٦ • وينظر في اسباب النزول : زاد المسير ١٢/٤ •

(١١) الآية ٣٣ وقد سلف ذكرها •

(١٢) الانبياء ٨٣ •

## الوكيل

تفسير « الوكيل » على أربعة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الوكيل • يعني : الحرز ، فذلك قوله تعالى النساء : « فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلا » (١٠٩) يقول : حرزاً ومانعاً<sup>(٢)</sup> . وقوله عز وجل في بني اسرائيل : « وكفى بربك وكيلا » (٦٥) اي حرزا ومانعا لعباده الموحدين •

الوجه الثاني : الوكيل • يعني : الرب ، فذلك قوله عز وجل في المزمل<sup>(٣)</sup> : « فاتخذهُ وكيلا » (٩) يقول : ربّاً • وقوله عز وجل في بني اسرائيل : « الا تتخذوا من دوني وكيلا » (٢) يعني : ربّاً • وقوله : « فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل »<sup>(٤)</sup> يقول : رب هو رب كل شيء • وقوله عز وجل في الزمر « الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل » (٦٢) ، [ يعني ] ربّاً<sup>(٥)</sup> •

الوجه الثالث : وكيل • يعني : مسيطر ، فذلك قوله في الانعام : « وما أنت عليهم بوكيل » (١٠٧) يعني : بمسيطر • وقال في الفرقان : « أفأنت

(١) الاشباه والنظائر ١٤٤ ، تفسير أسماء الله ٥٤ ، اشتقاق أسماء الله ٢٣١ ، اصلاح الوجوه ٤٩٥ ، وجوه قرآن ٣٠٨ ، نزهة الاعين ٦٠٧ •

(٢) في الاصل : ربّاً •

(٣) في الاصل : « الزمر » والصواب ما اثبتناه •

(٤) الانعام ١٠٢ •

(٥) في الاصل : « ربا ومثلها في الزمر » •

تكون عليه<sup>(٦)</sup> وكيلا « (٤٣) يعني : مسيطرا . وكذلك كل شيء في القرآن  
إذا قال : « وما انت عليهم بوكيل »<sup>(٧)</sup> يعني : بمسيطر .

الوجه الرابع : وكيل . يعني : شهيدا ، فذلك قوله عز وجل في النساء :  
« ولله ما في السموات وما في الارض » عبيده وفي ملكه « وكفى بالله  
وكيلا » (١٣٢) يعني : شهيدا أن من [ فيهما ] عبيده وفي ملكه . نظيرها في  
آخر السورة حيث يقول : « أن يكون له<sup>(٨)</sup> ولد له ما في السموات وما في  
الارض<sup>(٩)</sup> » عبيده وفي ملكه « وكفى بالله وكيلا » (١٧١) يعني : شهيدا أن  
من فيهما<sup>(١٠)</sup> عبيده وفي ملكه . وقوله عز وجل في هود<sup>(١١)</sup> : « انما أنت نذير  
والله على كل شيء وكيل » (١٢) يعني : شهيدا بانك رسوله . وقول موسى  
صلى الله عليه/١٩ب/وسلم ، في القصص : « والله على ما تقول وكيل » (٢٨)  
يقول : شهيدا .

- 
- (٦) في الاصل : « أفانت تكون عليهم » .  
(٧) الانعام ١٠٧ ، يونس ١٠٨ ، الزمر ٤١ ، الشورى ٦ .  
(٨) في الاصل : « انى له » .  
(٩) في الاصل : « والارض » .  
(١٠) في الاصل : « فيها » .  
(١١) في الاصل : « يونس » .

## المحصنات

تفسير « المحصنات »<sup>(١)</sup> على ثلاثة وجوه<sup>(٢)</sup> :

فوجه منها : المحصنات • يعني : الحرائر ، فذلك قوله عز وجل في النساء : « والمحصنات من النساء » يعني : الحرائر « الا ما ملكت ايما نكحتم » (٢٤) • وقال ايضا : « ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات » يعني : الحرائر « من المؤمنات » (٢٥) • وقال ايضا : « فعليهِنَّ نصف ما على المحصنات » (٢٥) يعني الحرائر • وقال في المائدة : « والمحصنات من المؤمنات » يعني الحرائر « والمحصنات » يعني الحرائر « من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم » (٥) •

الوجه الثاني : المحصنات • يعني : العفائف ، فذلك قوله عز وجل في النساء : « محصنات » يعني : عفائف عن الفواحش « غير مسافحات » (٢٥) يعني : الزنا في العلانية • وقال في المائدة : « محصنين » يعني : اعفاء عن الفواحش لفروجهم<sup>(٣)</sup> « غير مسافحين » (٥) ، يعني : غير معلنين بالزنا • وقال في النور : « والذين يرمون المحصنات » (٤) يعني : العفائف عن

(١) في الاصل : « والمحصنات » •

(٢) الاشباه والنظائر ١٤٦ ، اصلاح الوجوه ١٣٤ ، نزهة الاعين ٥٥٢ •

(٣) في الاصل : « لفروجهن » •

الفواحش . وقال في لِمَ تَحَرَّم : « ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها » (١٢) عن الفواحش ، يعني في العفة .

الوجه الثالث : المحصنات . المسلمات (٤) ، فذلك قوله في النساء : « فاذا أحصن » يعني اسلمن ، وهن الولائد ، « فان آتين بفاحشة » (٢٥) . وقوله في النور : « والذين يرمون المحصنات » (٤) يعني : المسلمات الحرائر .

---

(٤) في الاصل « المسلمين » .



## الشهيد

تفسير « الشهيد »<sup>(١)</sup> على سبعة وجوه<sup>(٢)</sup> :

فوجه منها : الشهيد بالبلاغ عن الله عز وجل • يعني : الانبياء ، فذلك قوله في النساء : « فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد » يعني : نبينهم شهيدا عليهم بتبليغ الرسالة اليهم « وجئنا بك » يامحمد « على هؤلاء شهيدا<sup>(٣)</sup> » (٤١) بتبليغ الرسالة • نظيرها في النحل حيث يقول : « ويوم نبعث من كل أمة شهيدا » (٨٤) عليهم ، يعني : نبينهم شاهدا عليهم<sup>(٤)</sup> • وقال عيسى ، صلى الله عليه وسلم ، في المائدة : « وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم » (١١٧) • وقال في هود : « : » « ويقول الاشهاد » يعني : الانبياء « هؤلاء » يعني قومهم « الذين كذبوا على ربهم<sup>(٥)</sup> » (١٨) فزعموا أن لله شريكا •

الوجه الثاني : الشهيد • يعني : الحافظ ، الملك الذي يكتب اعمال بني آدم ، فذلك قوله في ق : « وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد » (٢١) يعني : ملكه الحافظ الذي كتب عمله في الدنيا وهو شاهد عليه بعمله في الآخرة • وقال في الزمر : « وجيء بالنبين والشهداء » (٦٩) يعني : الحفظة من

- 
- (١) في الاصل : « الانبياء » والصواب ما اثبتناه .  
 (٢) الاشياء والنظائر ١٤٧ ، اصلاح الوجوه ٢٦٩ ، وجوه قرآن ١٤٦ ، نزهة الاعين ٣٧٧ ، كشف السرائر ١٩٨ .  
 (٣) في الاصل « على شهيدا » .  
 (٤) في الاصل تكررت عبارة « وجئنا بك » يامحمد « شهيدا على هؤلاء » وفي النحل مثلها .  
 (٥) في الاصل : « الذين كذبوا على الله » .

الملائكة يشهدون عليهم بأعمالهم • وقال في المؤمن : « انا لنصر رُسُلنا  
والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد » (٥١) يعني : الحفظة •

الوجه الثالث : الشهداء • يعني : أمة محمد ، صلى الله عليه وسلم ،  
يشهدون للأنبياء بالبلاغ ، فذلك قوله عز وجل في البقرة : « وكذلك جعلناكم  
أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس » (١٤٣) يعني : للرسول انهم بلغوا  
الرسالة • وقال في المائدة : « فآتينا مع الشاهدين » (٨٣) يعني : أمة محمد ،  
صلى الله عليه وسلم •

الوجه الرابع : الشهيد • يعني المستشهد في سبيل الله ، فذلك قوله  
﴿ ٢٥٠ ﴾ / في النساء : « الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء »  
(٦٩) يعني : الشهداء الذين استشهدوا في سبيل الله • وفي الحديد :  
« والشهداء عند ربهم » (١٩) الذين استشهدوا في سبيل الله •

الوجه الخامس : الشهيد الذي يشهد على حق من حقوق الناس ،  
فذلك قوله عز وجل في البقرة : « واستشهدوا شهيدين من رجالكم » (٢٨٢) •

الوجه السادس : الشهيد • يعني : حاضراً ، فذلك قوله عز وجل في  
النساء : « إذ لم<sup>(٦)</sup> اكن معهم شهيدا » (٧٢) يعني : حاضراً • وقوله في  
القصص : « وما كنت من الشاهدين ولكنا أنشأنا » (٤٤-٤٥) ، يقول : لم يكن  
هناك حاضر • وقوله في المدثر : « وبنين شهودا » (١٣) يعني : حضورا بمكة •  
وقوله في الفرقان : « والذين لا يشهدون الزور » (٧٢) يعني : لا يحضرون • وقوله  
في البقرة : « أم كنتم شهداء اذ حضر يعقوب » (١٣٣) يقول : ام كنتم حضورا  
يوم موت يعقوب • وقال في النور : « وليشهد عذابهما » (٢) يقول : وليحضر •

الوجه السابع : شهيدا • يعني : شركاء ، فذلك قوله في البقرة :  
« وادعوا شهداءكم » (٢٣) يعني : شركاءكم •

(٦) في الاصل : « الم اكن » •

## الصادقين

تفسير « الصادقين » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : الصادقين • يعني : النبيين ، فذلك قوله عز وجل : « ليسأل الصادقين عن صدقهم » (٢) يعني : النبيين عن صدقهم أنهم قد بلغوا الرسالة في قومهم من الله • نظيرها في المائدة حيث يقول : « ••• ينفع الصادقين صدقهم » (١١٩) يعني : النبيين عن صدقهم انهم بلغوا الرسالة الى قومهم •

الوجه الثاني : الصادقين • يعني المهاجرين ، فذلك قوله تعالى في الحشر « للفقراء المهاجرين » الى قوله « أولئك (٣) هم الصادقون » (٨) في أموالهم ، يعني : المهاجرين خاصة ، رضي الله عنهم •

الوجه الثالث : صادقين • يعني : المؤمنين ، فذلك قوله عز وجل في الاحزاب : « ليجزي الله الصادقين بصدقهم » (٢٤) يعني : المؤمنين بصدقهم •

---

(١) الاشباه والنظائر ١٤٩ ، وجوه قرآن ١٦٨ .

(٢) الاحزاب ٨ .

(٣) في الاصل « واولئك » .

## الخرج

تفسير «الخرج» على ثلاثة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : خرج • يعني : الشك ، فذلك قوله في النساء : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت » (٦٥) يعني : شكوا • وقوله في الاعراف : « فلا يكن في صدرك حرج منه » (٢) ، يعني : شكنا من القرآن بانه من الله عز وجل • وقال في الانعام : « فَمَنْ يَترد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد أن يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء » (١٢٥) يعني : شاكا •

الوجه الثاني : الحرج • الضيق ، فذلك قوله في المائدة : « وان كنتم مرضى او على سفر » الى قوله : « ليجعل عليكم من حرج » (٦) في الدين ، يعني : من ضيق في أمر دينكم • وقوله في الحج : « وما جعل عليكم في الدين من حرج » (٧٨) يعني : من ضيق •

الوجه الثالث : الحرج • الاثم ، فذلك قوله في براءة « ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج » (٩١) يعني : إنما في التخلف<sup>(٢)</sup> ظليها في الفتح<sup>(٣)</sup> • وقال ايضا في النور : « ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج » (٦١) يعني : أن تأكلوا معهم •

(١) الاشباه والنظائر ١٥٠ ، اصلاح الوجود ١٢٣ ، نزهة الاعين ٢٢٨ ، كشف السرائر ٢٠٣ •

(٢) في الاصل «التخالف» •

(٣) الآية ١٧ ، وهي « ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ..... » •

## هل

تفسير « هل » على اربعة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : يقول : هل • ما<sup>(٢)</sup> ، فذلك قوله تعالى : « هل ينظرون الا أن تأتيهم الملائكة »<sup>(٣)</sup> يقول : ما ينظرون • نظيرها في النحل<sup>(٤)</sup> • وقوله في البقرة : « هل ينظرون الا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام »<sup>(٥)</sup> يقول : ما ينظرون • وقوله في الزخوف / ٢٠ب / : « هل ينظرون » يعني : ما ينظرون « الا الساعة أن تأتيهم »<sup>(٦)</sup> • نظيرها في القتال<sup>(٧)</sup> حيث يقول : « هل ينظرون الا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها »<sup>(٨)</sup> يعني : ما ينظرون الا الساعة • وقال في الاعراف : « هل ينظرون الا تأويله »<sup>(٩)</sup> يعني : ما • وقوله في النحل : « فهل على الرسل الا البلاغ المبين »<sup>(١٠)</sup> يعني فما على الرسل الا البلاغ •

الوجه الثاني : هل • يقول : قد ، فذلك قوله : « هل أتى »<sup>(١١)</sup> يقول : قد أتى • وقوله : « هل أتاك حديث الفاشية »<sup>(١٢)</sup> يقول : قد أتاك • وقوله

- 
- (١) الاشباه والنظائر ١٥١ ، اصلاح الوجوه ٤٧٦ ، وجوه قرآن ٣٠١ ، نزهة الاعين ٦٢٣ ، كشف السرائر ٢٠٤ .
  - (٢) في الاصل : « ماذا » .
  - (٣) الانعام ١٥٨ .
  - (٤) الآية ٣٣ ، وهي « هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي امر ربك » .
  - (٥) وهي سورة محمد .
  - (٦) الانسان ١ .
  - (٧) الفاشية ١ .

في طه : « وهل أتاكَ حديث موسى » (٩) يقول : قد أتاكَ • وقوله في  
والذاريات : « هل أتاكَ حديث ضيف ابراهيم » (٢٤) يقول : قد أتاكَ •

الوجه الثالث : هل • يعني الا ، فذلك قوله في طه : « هل أدثكَ على  
شجرة الخلد » (١٢٠) • يقول : الا ادلك على شجرة الخلد • وقوله في سبأ :  
« هل ندلكم<sup>(٩)</sup> على رجل ينبئكم » (٧) يقول : الا ادلكم على رجل • وفي  
الصف : « هل ادلكم على تجارة » (١٠) يقول : الا ادلكم • وفي الكهف :  
« هل نبئكم بالأخسرين أعمالا » (١٠٣) يقول : الا ادلكم • وفي الشعراء :  
« هل أنبئكم<sup>(١٠)</sup> » (٢٢١) يقول : الا ادلكم •

ابو رابع : استفهام ، قوله في الروم : « هل لكم مِمَّا ملكت  
ايمانكم » (٢٨) ، هذا استفهام • ونظيرها فيها حيث [ يقول ] : « خلقكم ثم  
رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم » (٤٠) استفهام • وفي يونس :  
« هل من شركائكم من يبدؤ الخلق » (٣٤) استفهام • وقال فيها ايضا : « هل  
من شركائكم مَنْ يهدي الى الحق » (٣٥) استفهام • وقوله في الاعراف :  
« هل لنا من شفعاء » (٥٣) استفهام • وكذلك في الزخرف<sup>(١١)</sup> وعسق<sup>(١٢)</sup>  
والمؤمن<sup>(١٣)</sup> •

- 
- (٨) في الاصل : « هل » •  
(٩) في الاصل : « هل ادلكم » •  
(١٠) في الاصل : « هل نبئكم » •  
(١١) يشير الى الآية ٦٦ ، وهي « هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة  
وهم لا يشعرون » • وقد ذكرت هذه الآية شاهدا في الوجه الاول على ان  
« هل » بمعنى ما •  
(١٢) الآية ٤٤ ، وهي « ومن يضل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين  
لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل » •  
(١٣) الآية ١١ ، وهي « قالوا ربنا أمتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا  
بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل » •

## شيعا

تفسير « شيعا » على خمسة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : شيعا • يعني : فرقا أحزابا ، فذلك قوله في الانعام : « ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا » (١٥٩) يعني : فرقا احزابا ، فرقة يهود وفرقة نصارى وفرقة صابئين<sup>(٢)</sup> ، وغير ذلك • نظيرها في الروم : « من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا » (٣٢) يعني : احزابا فرقا • وقال في القصص : « ان فرعون علا في الارض وجعل أهلها<sup>(٣)</sup> شيعا » (٤) يعني<sup>(٤)</sup> : فرقا ، فرقة القبط وفرقة بني اسرائيل • وقال في الحجر : « ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين » (١٠) يعني : فرق الاولين ، يعني : قوم نوح وهود والامم •

الوجه الثاني : الجيش<sup>(٥)</sup> ، فذلك قوله عز وجل في القصص : « فوجد فيها رجلين يقتتلان » كافرين « هذا من شيعته » يعني : رجلا من جيشه ، يعني من بني اسرائيل ، « وهذا من عدوّه » يعني عدوه : القبط « فاستغاثه الذي من شيعته » يعني : من جيشه ، جيش موسى « على الذي من عدوّه » (١٥) القبطي •

- 
- (١) الاشباه والنظائر ١٥٣ ، اصلاح الوجوه ٢٧١ ، وجوه قرآن ١٤٨ ، نزهة الاعين ٣٧٦ ، كشف السرائر ٢٠٦ •
  - (٢) في الاصل : « طاس » •
  - (٣) في الاصل : « اهله » •
  - (٤) تكررت لفظة « يعني » في الاصل •
  - (٥) في الاصل : « الجيش يعني الجيش » •

الوجه الثالث : الشيع • يعني : ملة ، فذلك قوله في اقتربت الساعة :  
« ولقد أهلكنا أشياعكم » (٥١) يعني : اهل ملتكم • وقوله في مريم : « ثم  
لنزعنَّ من كل شيعة » (٦٩) يعني : أهل ملة • وقال في الصافات : « وان  
من شيعة لابراهيم » (٨٣) يقول : وان من اهل ملة نوح •

الوجه الرابع : تشيع • يعني : تفشو الفاحشة ، فذلك قوله عز وجل في  
النور : « انَّ الذين يحبون أن تشيع الفاحشة » (١٩) يعني : تفشو الفاحشة  
في الذين آمنوا •

الوجه الخامس : شيع • الاهواء المختلفة ، فذلك قوله عز وجل في  
الانعام / ٢١ / « أو يلبسكم شيعا » (٦٥) يعني : الاهواء المختلفة •



## المتاع

تفسير « المتاع » على أربعة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : متاع • يقول : بلاغ ، فذلك قوله في البقرة لآدم وحواء وإبليس : « ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين » (٣٦) يعني : بلاغا الى منتهى آجالكم • مثلها في الاعراف<sup>(٢)</sup> • وقال في الانبياء لمشركي العرب : « لعله فتنة لكم ومتاع الى حين » (١١١) يعني : بلاغا الى منتهى أجلكم •

الوجه الثاني : متاع • يعني : منافع ، فذلك قوله عز وجل في المائدة : « أُحِلَّ لَكُمْ صيد البحر وطعامه متاعا لكم » (٩٦) يعني : منافع لكم وللسيارة • وقال في النور : « ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة » يعني : الخانات ، الفنادق ، « فيها متاع » لكم » (٢٩) يعني : منافع لكم من الحر والبرد • وقال في الواقعة : « ومتاعا للمقوين » (٧٣) يعني : منافع لمن نزل بأرض فيء • وقال في النازعات : « متاعا لكم ولانعامكم » (٣٣) ، يقول : منافع •

الوجه الثالث : متاع • يعني : متعة المطلقة ، فذلك قوله عز وجل في البقرة : « وللمطلقات متاع بالمعروف » يقول : يتمتعها زوجها سوى المهر على

---

(١) الاشباه والنظائر ١٥٤ ، وجوه القرآن ق ١٤٠ ، اصلاح الوجوه ٤٢٧ ،  
نزهة الاعين ٥٥٨ ، كشف السرائر ٢٠٨ •

(٢) الآية ٢٤ وهي : « ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين » •

قدر ميسرته « حَقّاً على الحسين » (٢٣٦) • وقال ايضاً : « متاعا بالمعروف »  
يمتّع الرجل امرأته المطلقة على قدر ميسرته « حقا على المتقين » (٢٤١) •

الوجه الرابع : متاع • الحديد والرصاص والصفرة والشبّه ، فذلك قوله  
عز وجل ، في الرعد : « أو متاع زبد » مثله « (١٧) يعني : الحديد والرصاص  
والصفرة والشبهه •

## الضحى

تفسير « الضحى » على ثلاثة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الضحى • يعني : النهار ، فذلك قوله : « أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحىً »<sup>(٢)</sup> يعني : نهاراً • وقوله : « والضحى »<sup>(٣)</sup> يعني : النهار كله • وقوله في طه : « وأن يحشر الناس ضحىً » (٥٩) اي نهاراً وهو النهار أجمع •

الوجه الثاني : ضحى • يعني : اذا ترحل اول ساعة منه<sup>(٤)</sup> ، فذلك قوله عز وجل : « والضحى والليل اذا سجد »<sup>(٥)</sup> يعني : اول ساعة النهار اذا ترحلت الشمس •

الوجه الثالث : الضحى • يعني : حرّ الشمس ، فذلك قوله « والشمس وضحاها »<sup>(٦)</sup> يعني : وحرّها • وقوله في طه : « وانك لا تظماً فيها ولا تضحى » (١١٩) يعني : لا يصيبك حرّ الشمس ولا يؤذيك •

(١) الاشباه والنظائر ١٥٦ ، اصلاح الوجود ٢٨٧ ، وجوه قرآن ١٧٧ ، نزهة الاعين ٣٩٩ ، كشف السرائر ٢١٠ •

(٢) الاعراف ٩٨ •

(٣) الضحى ١ •

(٤) يعني من النهار •

(٥) الضحى ١ •

(٦) الشمس ١ • وفي الاصل : « وفي والشمس وضحاها » •

## الخسران

تفسير « الخسران » على خمسة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : خاسرين • يعني : عجزه ، فذلك قوله في يوسف : « ونحن عصابة انا اذا لخاسرون » (١٤) يعني : عجزه • وقوله في قد أفلح : « ولئن اطعمت بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون » (٣٤) يعني : لعجزه • وقال في الاعراف : « لئن اطعمت شعباً انكم اذا لخاسرون » (٩٠) يعني : لعجزه •

الوجه الثاني : الخاسرون • يعني : مغبونين ، فذلك قوله عز وجل في الزمر : « ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم فصاروا الى النار ، وغبنوا اهلهم في الجنة ، يعني الازواج والخدم » الا ذلك هو الخسران المبين » (١٥) الغبن المبين • ظيهرها في عسق : « قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم » (٤٥) يعني : غبنوا انفسهم فصاروا الى النار وغبنوا اهلهم من الازواج والخدم فصاروا لغيرهم /٢١ب/ « الا ان الظالمين في عذاب مقيم » • ونحوه كثير •

الوجه الثالث : الخسران • يعني : الضلال ، فذلك قوله عز وجل في النساء : « خسر خسرانا مبينا » (١١٩) يعني : فقد ضل ضلالا مبينا • وقوله في العصر : « ان الانسان لفي خسر » (٢) يعني : لفي ضلال •

---

(١) الاشباه والنظائر ١٥٧ ، اطلاق الوجوه ١٥٧ ، وجوه قرآن ٨٦ ، نزاهة الاعين ٢٢٧٧ ، كشف السرائر ٢١١ •

الوجه الرابع : الخسران • يعني : النقص ، فذلك قوله تعالى في الشعراء :  
« أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين » (١٨١) يعني : من المنقصين في  
الكيل والميزان • وقوله في الرحمن : « ولا تُخسِرُوا الميزان » (٩) يعني :  
ولا تنقصوا الميزان • وقال في المطففين : « واذا كالوهم او وزنوهم يُخسرون »  
(٣) يعني : ينقصون •

الوجه الخامس : الخاسرين في العقوبة ، فذلك قوله في الزمر : « لئن  
اشركتَ ليجبطنَ<sup>(٢)</sup> عَمَلُكَ ولتكوننَّ من الخاسرين » (٦٥) في العقوبة •  
وقال نوح ، صلى الله عليه وسلم ، في سورة هود : « والا تغفر لي وترحمني  
اكن من الخاسرين » (٤٧) يعني : في العقوبة • وقال في الاعراف : « وان لم  
تغفر لنا وترحمنا<sup>(٣)</sup> لتكوننَّ من الخاسرين » (٢٣) في العقوبة •

---

(٢) في الاصل : « لتجبطن » •

(٣) في الاصل : « لئن لم يرجعنا ربنا ويغفر لنا ... »

## الاستطاعة

تفسير « الاستطاعة » على وجهين (١) :

فوجه منهما : الاستطاعة • يعني : السعة في المال ، فذلك قوله عز وجل في براءة : « لو استطعنا لخرجنا معكم » يعني : لو وجدنا سعة من المال لخرجنا معكم الى غزوة تبوك « والله يعلم انهم لكاذبون » (٤٢) اي : ان عندهم سعة في المال للخروج • وقوله في آل عمران : « ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا » (٩٧) يعني : من وجد سعة في المال على أن يحج به قدر ما يبلغ • وقال في النساء : « ومن لم يستطع منكم طولا » يعني : ومن لم يجد سعة في المال « أن ينكح المحصنات » (٢٥) • وقوله : « لا يستطيعون » يعني : لا يجدون سعة فيخرجون من مكة الى المدينة « ولا (٢) يهتدون سبيلا » (٩٨) •

الوجه الثاني : الاستطاعة • يعني : الطاقة (٣) ، فذلك قوله في النساء : « ولن تستطيعوا » يعني : ولن تطيقوا (٤) « أن تعدلوا بين النساء » (١٣٩)

(١) الاشباه والنظائر ١٥٨ ، اصلاح الوجوه ٣٠٠ ، نزهة الاعين ٨٨ ، كشف السرائر ٢١٥ .

(٢) في الاصل : « فلا » .

(٣) في الاصل : « الطاعة » .

(٤) في الاصل : « ولن يطيقوا » .

في الحب • وقال في هود : « ما كانوا يستطيعون السمع وما » (٢٠) يقول :  
ماكانوا يستطيعون استماع الايمان ولا يقدرن عليه • وقوله تعالى لعاد :  
« فما استطاعوا من قيام »<sup>(٥)</sup> يقول : فما استطاعوا ان يقوموا من العذاب •  
وقال في التغابن : « فاتقوا الله ما استطعتم » (١٦) يقول : ما اطقتم •  
وقوله في الفرقان : « فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا »  
(١٩) يقول : فما تطيقون ذلك ولا تقدرن عليه •

---

(٥) الذاريات ٥ •

## تولى

تفسير « تولى » (١) على أربعة وجوه (٢) :

فوجه منها : تولى : انصرف ، فذلك قوله تعالى في القصص : « ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ » (٢٤) يعني : انصرف الى الظل . وقال في النمل : « ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ » (٢٨) . وقوله في براءة : « تَوَلَّوْا وَعَيْنُهُمْ » (٩٢) يقول : انصرفوا .

الوجه الثاني : تولى : أبى ، فذلك قوله عز وجل في المائدة : « واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك فإن تَوَلَّوْا » (٤٩) يعني : أبوا [ أن ] يرضوا بحكمك . وقوله في النساء : « فان/٢٢ أ /تَوَلَّوْا فخذوهم واقتلُوهم » (٨٩) يقول : فان أبوا الهجرة فخذوهم واقتلُوهم .

الوجه الثالث : فان تَوَلَّوْا . يعني : عرضوا<sup>(٣)</sup> فذلك قوله في النور : « قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تَوَلَّوْا » (٥٤) يقول : فان عرضتم عن طاعتها . وقوله في النساء : « من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تَوَلَّى » يقول : ومن عرض عن طاعتها « فما ارسلناك عليهم حفيظا » (٨٠) . وقال

(١) تكررت في الاصل عبارة « تفسير تولى » .

(٢) الاشباه والنظائر ٥٩ ، اصلاح الوجوه ٤٩٨ ، وجود قرآن ٥٨ ، نزهة الاعين ٢١٤ .

(٣) في الاصل : « عرضتم » .



نوح ، صلى الله عليه وسلم ، لقومه في سورة يونس : « فان توليتم » يقول :  
فان اعرضتم عن الايمان « فما سألتكم من أجر » (٧٢) • وقال في الذاريات :  
« فتولّ عنهم فما أنتَ بملثوم » (٥٤) يقول : فاعرض (٤) •

الوجه الرابع : فلا تولّوهم الادبار • يعني الهزيمة ، فذلك قوله في  
الانفال : « اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولّوهم الادبار » يعني الهزيمة ،  
« ومن يولّهم يومئذٍ دبره » (٥) يعني : يوم بدر منهزما • وقال في  
الاحزاب : « ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار » (١٥) ،  
منهزمين • وقال في براءة : « وضائق عليهم الارض بما رحبت ثمّ وليتم  
مدبرين » (٢٥) يعني : منهزمين (٥) •

---

(٤) في الاصل : « فان اعرضتم » •

(٥) في الاصل : وقال : يعني منهزمين •

## الروح

تفسير « الروح » على خمسة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : روح • يعني : رحمة ، فذلك قوله تعالى في المجادلة :  
« واهداهم بروح منه » (٢٢) وقواهم برحمة منه •

الوجه الثاني : الروح • يعني به : ملكا من الملائكة ، فذلك قوله عز وجل  
في عمّ يتساءلون : « يوم يقوم الروح والملائكة صفا » (٣٨) فالروح ذلك  
الملك ، وهو اعظم من كل مخلوق غير العرش ، وهو حافظ على الملائكة يقوم  
على يمين العرش صفا وحده ، والملائكة صفا • وقوله في بني اسرائيل :  
« ويسألونك عن الروح » يعني : الملك « قل الروح من أمر ربي » (٨٥) •

الوجه الثالث : الروح • يعني به : جبريل ، صلى الله عليه وسلم ، فذلك  
قوله عز وجل في النحل : « نزلته<sup>(٢)</sup> » يعني القرآن « روح القدس » (١٠٢)  
جبريل صلى الله عليه وسلم • نظيرها في الشعراء حيث يقول : « نزل به »  
يعني القرآن « الروح الامين<sup>(٣)</sup> » (١٩٣) يعني : جبريل عليه السلام • وقوله  
لعيسى ، صلى الله عليه وسلم « وأيدناه بروح القدس »<sup>(٤)</sup> يعني : قويناه

- 
- (١) الاشباه والنظائر ١٦١ ، اصلاح الوجود ٢١٢ ، وجوه قرآن ١١٦ ، نزهة  
الاعين ٣٢١ .  
(٢) في الاصل : « نزل » .  
(٣) في الاصل : الامنين .  
(٤) البقرة ٨٧ و ٢٥٣ .

بجبريل • وقوله في مريم : « فارسلنا<sup>(٥)</sup> اليها روحنا » (١٧) يعني : جبريل •  
وقال عز وجل « تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم »<sup>(٦)</sup> يعني : جبريل  
صلى الله عليه وسلم •

الوجه الرابع : الروح • يعني : الوحي ، فذلك قوله عز وجل في النحل :  
« يُنزِلُ<sup>(٧)</sup> الملائكة بالروح » يعني : بالوحي « من أمره على من يشاء من  
عباده » (٢) من الانبياء • وقوله في حم عسق : « وكذلك أوحينا اليك روحا  
من أمرنا » (٥٢) • وقال في المؤمن : « يلقي الروح من أمره على من يشاء »<sup>(٨)</sup>  
يقول<sup>(٩)</sup> : الوحي على من يشاء<sup>(١٠)</sup> « من عباده » (١٥) يعني : من الانبياء •

الوجه الخامس : روح • يعني به : عيسى ، صلى الله عليه وسلم ، فذلك  
قوله عز وجل في النساء : « وكلمته ألقاها الى مريم وروح منه » (١٧١) حين  
قال لعيسى : كن فكان • وروح<sup>(١١)</sup> منه ، يعني : بالروح انه كان من غير بشر •  
وقال لآدم ، صلى الله عليه وسلم : « ثمَّ سواه / ٢٢٢ ب / من روحه<sup>(١٢)</sup> •

---

(٥) في الاصل : وارسلنا .

(٦) القدر ٤ .

(٧) في الاصل : تنزل .

(٨) في الاصل : « يلقي الروح على من يشاء » .

(٩) تكررت لفظة « يقول » في الاصل .

(١٠) كذا في الاصل . ولعله أراد : ينزل الوحي على من يشاء .

(١١) في الاصل « روح » .

(١٢) السجدة ٩ .

## روح

تفسير « رَوْح » على وجهين<sup>(١)</sup> :

فوجه منهما : رَوْح • يعني : راحة ، فذلكَ قوله عز وجل في الواقعة :  
« فَرَوْحٌ وَرِيحَانٌ » (٨٩) يعني : فراحة في الجنة ورزق •

الوجه الثاني : روح • يعني : رحمة ، فذلكَ قوله عز وجل ليوسف ،  
صلى الله عليه وسلم ، « ولاتياسوا من رَوْحِ الله انه لايبأس من روح الله »  
(٨٧) يعني : من رحمة الله •

---

(١) الاشباه والنظائر ١٦٢ ، اصلاح الوجوه ٢٢١ : وجود قرآن ١١٥ . ترجمة  
الاعين ٣١١ ، كشف السرائر ٢١٨ .

## الأحزاب

تفسير « الاحزاب » على أربعة وجوه (١) :

فوجه منها : يعني : بني امية ، وبني المغيرة وآل طلحة بن عبدالعزيز كلهم من قريش ، فذلك قوله عز وجل في الرعد : « الذين آتيناهم الكتاب » يعني : مؤمني أهل (٢) التوراة « يفرحون بما أنزل اليك ومن الاحزاب » يعني : بني امية ، وبني المغيرة وآل طلحة ، كفارهم « من ينكر بعضه » (٣٦) . نظيرها في هود حيث يقول : « أولئك يؤمنون به » يعني : مؤمني أهل التوراة « ومن يكفر به من الاحزاب » (١٧) يعني : بني أمية وبني المغيرة وآل ابي طلحة بن عبدالعزيز . وفيهم نزلت في ص (٣) « جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب » (١١) يعني : هؤلاء الاحياء الثلاثة .

الوجه الثاني : الاحزاب . يعني به : انصارى النسطورية واليعقوبية والملكانية ، فذلك قوله عز وجل في سورة مريم : « فاختلف الاحزاب من بينهم » (٣٧) في الدين ، يعني النصارى ، فتحزبوا في عيسى ، صلى الله عليه وسلم ، فقالت النسطورية : عيسى بن الله ، وقالت المار يعقوبية : [إن الله هو المسيح . وقالت الملكانية : إن الله ثالث ثلاثة ] ، قالوا : الله [ إله ] وعيسى إله ومريم إله . نظيرها في حم الزخرف (٤) .

- 
- (١) الاشباه والنظائر ١٦٣ ، اصلاح الوجوه ١٢٦ ، نزهة الاعين ١١٦ .
  - (٢) في الاصل تكررت لفظة « أهل » .
  - (٣) ينظر : اسباب نزول القرآن ٢٨٦ - ٢٨٧ .
  - (٤) آية ٦٥ ، وهي : « فاختلف الاحزاب من بينهم ... » .

الوجه الثالث : الاحزاب يعني به : كفار قوم نوح وعاد وشمود الى قوم شعيب و فرعون ، فذلك قوله في ص : « كذبت قوم نوح وعاد وفرعون ذوالأوتاد وشمود وقوم لوط واصحاب الايكة » يعني غيضة الشجرة ، وهم قوم شعيب ، ثم قال : « أولئك الاحزاب » (١٣) . نظيرها في حم المؤمن من قول رجل مؤمن من آل<sup>(٥)</sup> فرعون حزقيل القبطي : « اني أخاف [عليكم] مثل يوم الاحزاب » يعني : مثل عذاب الأمم الخالية ثم أخبر عن الاحزاب ، فقال : « مثل دأب قوم نوح وعاد » يعني أشباه عذاب قوم نوح وعاد « وشمود والذين من بعدهم » ( ٣٠ - ٣١ ) من الأمم الى قوم شعيب .

الوجه الرابع : الاحزاب . يعني به : ابا سفيان في قبائل العرب واليهود ، تحزبوا على النبي ، صلى الله عليه وسلم ، يوم الخندق يقاتلون في ثلاثة<sup>(٦)</sup> أماكن ، فذلك قوله في سورة الاحزاب : « اذ جاءوكم » يعني الاحزاب « من فوقكم » من فوق الوادي من قبل اليمن ، يعني : مالك بن عوف النصري وعيينة بن حصن الفزاري ومعهما<sup>(٧)</sup> الف من غطفان ومعهما طلحة بن خويلد العنسي<sup>(٨)</sup> من بني أسد وحبيي بن أخطب اليهودي في بني قريظة ، ثم قال : « ومن أسفل منكم » (١٠) من أسفل من النبي ، صلى الله عليه وسلم ،

(٥) من الاشباه والنظائر . وفي الاصل : من قول موسى صلى الله عليه وسلم الى ..

(٦) في الاصل : « ثلاث » .

(٧) في الاصل : « ومهما » .

(٨) في الاصل : « الفمعنسي » .

من بطن الوادي من قبل المغرب ، وجاء ابو سفيان على أهل مكة معه يزيد  
ابن حنيس على قریش من اسفل الوادي من قبل المشرق ، وجاء ابو الاعور  
السلمي واسمه عمرو بن سفيان من قبل الخندق والذين معه / ٢٣ أ / فحزبوا  
على النبي ، صلى الله عليه وسلم ، يومئذٍ وهم الذين يقول الله عز وجل  
فيهم : « يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان يأتِ الاحزاب » (٩) بعينهم •

---

(٩) الاحزاب ٢٠ .

## اتقوا

تفسير « اتقوا » على خمسة وجوه (١) :

فوجه منها : اتقوا : اخشوا ، فذلك قوله في النساء : « يا أيها الناس اتقوا ربكم (٢) » (١) يقول : اخشوا . ظيهرها في الحج : « يا أيها الناس اتقوا ربكم » يقول : اخشوا « ان زلزلة الساعة شيء عظيم » (١) . وقال في الشعراء : « اذ قال لهم أخوهم هود الا تتقون » (١٢٤) ، الا تَخْشَوْنَ الله . وكذلك قول هود وصالح ولوط وشعيب لقومهم : « الا تتقون » (٣) الا تَخْشَوْنَ (٤) الله . وقال ابراهيم ، صلى الله عليه وسلم ، في العنكبوت لقومه : « اعبدوا الله واتقوه » (١٦) يقول : واخشوه .

الوجه الثاني : اتقوا . يقول : اعبدوا ، فذلك قوله في النحل : « أن أنذروا انه لا إله الا أنا فاتقون (٥) » (٢) . وقوله في النحل : « أغير الله تتقون » (٥٢) ، يعني : تعبدون . وقال نوح ، صلى الله عليه وسلم ، في قد أفلح : « مالكم من إله غيره أفلا تتقون » (٢٣) يعني : أفلا تعبدون الله . وقال ايضا فيها : « وانا ربكم فاتقون » (٥٢) يقول : فاعبدون . وقال في الشعراء : « قوم فرعون الا يتقون » (١١) يعني ألا يعبدون .

- 
- (١) الاشباه والنظائر ١٦٣ ، وجوه القرآن للحبري ق ٦ ، وجوه قرآن ٥٥ .
  - (٢) في الاصل : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله » .
  - (٣) الشعراء ١٤٢ ، ١٦١ ، ١٧٧ .
  - (٤) في الاصل : الا تخشوا الله .
  - (٥) في الاصل : « فاعبدون » .



الوجه الثالث : اتقوا • يعني : لا تعصوا الله ، فذلك قوله في البقرة :  
« واتوا البيوتَ من ابوابها واتقوا الله » (١٨٩) ولا تعصوه فيما امركم •

الوجه الرابع : التقوى • يعني : التوحيد ، فذلك قوله في النساء :  
« أن اتقوا الله » أن وَاَحَدُوا الله « وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي  
الْأَرْضِ » (١٣١) • وقوله عز وجل : « أولئك الذين امتحنَ الله قلوبهم  
للتقوى »<sup>(٦)</sup> يعني : للتوحيد •

الوجه الخامس : التقوى • يعني : الإخلاص ، فذلك قوله عز وجل في  
الحج : « فانها من تقوى القلوب » (٣٢) يعني : من إخلاص القلوب •

## الصف

تفسير « الصف » على وجهين (١) :

فوجه منهما الصف • يعني الجميع ، فذلك قوله في الكهف :  
« وعرضوا على ربك صفا » (٤٨) يعني : جميعا • وقوله في طه : « ثم  
ائتوا صفا » (٦٤) يعني : جميعا •

الوجه الثاني : يعني به : الصف بعينه ، فذلك قوله عز وجل : « ان الله  
يحب<sup>٢</sup> الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص » (٢) يعني :  
بنياناً<sup>(٣)</sup> ملتصقاً بعضه الى بعض • وقال : « والصفافات صفا » (٤) يعني :  
صف الملائكة يوم القيامة كل اهل سماء على حدة •

- 
- (١) الاشباه والنظائر ١٦٦ ، اصلاح الوجوه ٢٨٢ ، نزهة الامين ٣٨٥ •
  - (٢) الصف ٤ •
  - (٣) في الاصل : « بنيان » •
  - (٤) الصفافات ١ •

## الحشر

تفسير « الحشر » على وجهين (١) :

فوجه منهما : [ حشر ] (٢) • يعني جميعا ، فذلك قوله في يونس - « ويوم يحشرهم » (٤٥) جميعا ، يعني يحشر المشركين وما كانوا يعبدون من دون الله • نظيرها في الفرقان (٣) • وقال في الكهف : « وحشرناهم » يعني : وجمعناهم « فلم نغادر منهم أحدا » (٤٧) • وقال : « واذا الوحوش حشرت » (٤) • يعني : جمعت • وقوله في النمل : « وحشر لسليمان » (١٧) يعني : وجمع • نظيرها (٥) في ص حيث يقول : « والطير محشورة كل له أوّاب » (١٩) يعني : مجموعة لسليمان ، صلى الله عليه وسلم ، ونحوه كثير •

الوجه الثاني : الحشر • يعني : السوّق ، فذلك قوله في الصافات : « احشروا الذين ظلموا وأزواجهم » (٢٢) يقول : سوقوا الذين اشركوا وقرناءهم الشياطين بعد الحساب « فاهدوهم / ٢٣ب / الى صراط الجحيم » • وقال في بني اسرائيل : « ونحشرهم (٦) يوم القيامة على وجوههم » (٩٧) يعني : نسوقهم يوم القيامة على وجوههم الى النار • وقال في طه : « ونحشر المجرمين » يعني : نسوق المشركين بعد الحساب « يومئذ الى جهنم زرقا » (١٠٢) •

(١) الاشباه والنظائر ١٦٧ ، وجوه قرآن ٧٦ •

(٢) في الاصل : « صفا » وهو وهم من الناسخ •

(٣) آية ١٧ وهي : « ويوم يحشرهم وما يعبدون » •

(٤) التكويد ٥ •

(٥) في الاصل : تكررت لفظة « نظيرها » •

(٦) في الاصل : « وحشرناهم » •

## الرجاء

تفسير « الرجاء » على وجهين (١) :

فوجه منهما : الرجاء • يعني : الطمع ، فذلك قوله في بني اسرائيل :  
« وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ »<sup>(٢)</sup> يعني : يطمعون في رحمته « وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ » (٥٧) ،  
وقال في البقرة : « اُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللّهِ » (٢١٨) يعني : يطمعون في  
رحمته • ونحوه كثير •

الوجه الثاني : الرجاء • يعني : الخشية ، فذلك قوله عز وجل في الكهف :  
« من (٣) كان يرجو لقاء ربه » (١١٠) يقول : من كان يخشى البعث فاذا  
القيامة جائية • وفي الفرقان : « وقال الذين لا يرجون لقاءنا » (٢١) يعني :  
لا يخشون البعث • وقال في عم يتساءلون : « اِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ  
حسابا » (٢٧) يعني : لا يخشون البعث •

---

(١) الاشباه والنظائر ١٦٨ ، وجوه القرآن ق ٧٠ ، اصلاح الوجوه ١٩٧  
نزهة الاعين ٣٠٧ ، كشف السرائر ٢٢٤ .  
(٢) في الاصل : « رحمة الله » .  
(٣) في الاصل : « ومن » .

## الوحي

تفسير « الوحي » على خمسة وجوه<sup>(١)</sup>:

فوجه منها : الوحي الذي ينزل به جبريل من الله على الانبياء ، فذلك قوله عز وجل : « اِنَا اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ » يعني القرآن مع جبريل « كما اَوْحَيْنَا اِلَى نُوْحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ » ثم ذكر الأنبياء فقال : « وَاَوْحَيْنَا اِلَى اِبْرَاهِيمَ وَاِسْمَاعِيلَ »<sup>(٢)</sup> الى آخر الآية • وقال : « وَأَوْحِيَ اِلَى هَذَا الْقُرْآنِ لِأَنْذِرْكُمْ بِهِ »<sup>(٣)</sup> • ونحوه كثير •

الوجه الثاني : الوحي • يعني : الإلهام<sup>(٤)</sup> ، فذلك قوله في المائدة : « وَاِذْ اَوْحَيْتُ اِلَى الْحَوَارِيِّينَ » يعني : الهتمُّ الحواريين « أَنْ آمَنُوا بِي وَبِرَسُولِي » (١١١) • وفي النحل : « وَأَوْحَى رَبُّكَ اِلَى النَّحْلِ » يقول : والهَمُّ رَبُّكَ النَّحْلَ « أَنْ اتَّخَذِي مِنْ الْجِبَالِ بَيْوتًا » (٦٨) •

الوجه الثالث : الوحي • كتاب الله تعالى ، فذلك قوله في مريم : « فَأَوْحَى اِلَيْهِمْ » يقول : كتب لهم كتابا « أَنْ سَبَّحُوهُ بِكُرَّةٍ وَعَشِيًّا » (١١) •

(١) الاشباه والنظائر ١٦٨ ، وجوه قرآن ٣٠٥ ، نزهة الاعين ٦١٩ •

(٢) النساء ١٦٣ •

(٣) الانعام ١٩ •

(٤) في الاصل : « اللالهام » •

الوجه الرابع : الوحي • يعني : أمرها ، فذلك قوله عز وجل في حم  
السجدة : « وأوحى في كل سماء أمرها » (١٢) • وقال في الانعام : « شياطين  
الإنس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرفَ القولِ غروراً » (١١٢) يقول  
يأمر بعضهم بعضا • نظيرها في الانعام : « لَيُوحُونَ الى أوليائهم » (١٢١)  
يعني : يأمرونهم الوسوسة والتزيين •

الوجه الخامس : الوحي • يعني : القول ، فذلك قوله عز وجل في اذا  
قُلزِلت : « بأن ربك أوحى لها » (٥) ، قال لها •

## الجبار

تفسير « الجبار » على اربعة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الجبار ، يعني : القهار للخلق وهو الله تبارك وتعالى ،  
فذلك قوله تعالى في الحشر : « الجَبَّار » (٢٣) ، القهار لخلقه بما اراد .  
وقال لنبيه ، صلى الله عليه وسلم ، « وما أنتَ عليهم بجبار »<sup>(٢)</sup> يعني :  
بمصيظرتقهرهم على الاسلام .

الوجه الثاني : الجبار من المخلوقين . يعني : القتال في غير حق ، فذلك  
قوله عز وجل في الشعراء : « واذا بطشتم بطشتهم جبارين » (١٣٠) يعني : اذا  
اخذتم اخذتم فقتلتم بغير حق كفعل الجبارين . وقوله لموسى في القصص :  
« ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض » (١٩) يعني : قتالا . وقوله في  
المؤمن : « كذلك / ٢٤ / يطبع الله على كل قلب متكبر جبار » (٣٥) من  
عباده قتال بغيرحق .

الوجه الثالث : الجبار . يعني : المتكبر عن عبادة الله ، فذلك قوله في  
سورة مريم ليحيى ، صلى الله عليه وسلم ، « ولم يجعلني جبارا » (٣٢)  
يعني : متكبرا عن عبادة الله « شقيبا » .

الوجه الرابع : الجبار في الطول والعرض والقوة<sup>(٣)</sup> .

(١) الاشباه والنظائر ١٧٠ ، الزاهر ١/١٧٧ ، اشتقاق أسماء الله ٤١٧ ، اصلاح

الوجود : ١٠٠ ، نزهة الاعين ٢٣٢ ، كشف السرائر ٢٢٧ .

(٢) ق ٤٥ .

(٣) اي : العظييم الخلق ، ومنه قوله تعالى في المائدة : « ان فيها قوما جبارين »

(٢٢) .

## السوي

تفسير « السوي » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : السوي . يعني : الصحة من الداء ، فذلك قوله عز وجل في مريم : « فتمثل لها بشرا سوياً » (١٧) يعني : سوي الخلق في صورة سوياً » (١٠) يعني : صحيحاً من غير خرس (٣) ولا داء .

الوجه الثاني : سوي الخلق في صورة (٤) البشر ، فذلك قوله عز وجل في مريم : « فتمثل لها بشرا سوياً » (١٧) يعني : سوي الخلق في صورة البشر (٥) . وقال في تنزيل السجدة ، لآدم ، صلى الله عليه وسلم ، « ثم سوّاه » (٩) يعني : سوّى خلقه .

الوجه الثالث : السوي : العدل ، فذلك قوله عز وجل في طه : « فستعلمون من أصحاب الصراط السوي » (١٣٥) يعني : اصحاب الدين العدل . وقوله في سورة مريم قول ابراهيم ، صلى الله عليه وسلم ، لايه : « فاتبعني (٦) أهدك صراطاً سوياً » (٤٣) يعني : دينا عدلاً وهو دين الاسلام . وقال في تبارك : « أفمن يمشي مكباً على وجهه أهدى أم من يسبي سوياً على صراط مستقيم » (٢٢) يعني : عدلاً مهدياً الى صراط مستقيم .

(١) الاشباه والنظائر ١٧١ ، اصلاح الوجوه ٢٥٤ ، وجوه قرآن ١٣٩ ، نزهة الاعين ٣٥٢ .

(٢) في الاصل : « ثلاثة ايام » .

(٣) في الاصل : « حدس » .

(٤) و(٥) في الاصل : « سورة البشر » .

(٦) في الاصل : « اتبعني » .



## اللفو

تفسير « اللفو » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : اللفو • اليمين الكاذبة في الدنيا وهو يرى انه فيها صادق ،  
[فذلك قوله في البقرة : « لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم » (٢٢٥) ، يعني  
اليمين الكاذبة إذا حلف عليها الانسان وهو يرى انه فيها صادق ] (٢) ،  
فليس فيها كفارة ويستغفر الله لانه لم يتعمدها • مثلها في سورة  
المائدة (٣) •

الوجه الثاني : اللفو • يعني : الباطل ، فذلك قوله في قد أفلح :  
« والذين هم عن اللغو معرضون » (٣) • نظيرها في حم السجدة : « لا تسمعوا  
لهذا القرآن والغوا فيه » (٢٦) يقول : تكلموا فيه بالباطل والاشعار •

الوجه الثالث : اللفو • يعني الحلف عند شرب الخمر في الآخرة ، فذلك  
قوله عز وجل في مريم : « لا يسمعون فيها لغواً » (٦٣) ، يعني : الحلف عند  
شرب الخمر كفعل اهل الدنيا اذا شربوا الخمر • وقوله في الطور : « يتنازعون  
فيها » يعني : في الجنة « كأساً لا لغو فيها ولا تأثيم » (٢٣) يعني الحلف  
عند شرب الخمر •

- 
- (١) الاشباه والنظائر ١٧٢ ، اصلاح الوجوه ٤١٧ ، وجوه قرآن ٢٥٥ ، نزهة  
الاعين ٥٢١ ، كشف السرائر ٢٢٨ •
- (٢) الاشباه والنظائر ١٧٢ •
- (٣) الآية ٨٩ « لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم  
الايمان » •

## ظل

تفسير « ظل » على وجهين (١) :

فوجه منهما : ظلوا • يعني : [ مالوا ، فذلك قوله في الحجر : « ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون » (١٤) ] (٢) : فمالوا فيه يعرجون • وقوله في الشعراء : « ان نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم » : يقول : لمالت اعناقهم « لها خاضعين » (٤) •

الوجه الثاني : ظل • يعني : إقامة ، فذلك قوله عز وجل في طه : « وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفاً » (٩٧) يقول : أقمت عليه عاكفاً ، يعني : عابدا له • وقال في الشعراء : « قالوا نعبد أصناماً فنظل لها عاكفين » (٧١) يعني : فنقيم عاكفين ، يعني : عابدين • وقال في الواقعة : « فظلتهم تفكهون » (٦٥) يقول : فاقمتهم تعجبون • وقال في النحل : « ظل وجهه مسوداً » (٥٨) يقول : أقام • ظليها في الزخرف (٣) •

---

(١) الاشباه والنظائر ١٧٣ ، وجوه قرآن ١٩٤ .

(٢) الاشباه والنظائر ١٧٣ .

(٣) الآية ١٧ وهي « واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسوداً وهو كظيم » .

## الأسباب

تفسير « الأسباب » على أربعة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الأسباب • يعني : الابواب ، فذلك / ٢٤ب / قوله عز وجل :  
« فليرتقوا في الاسباب »<sup>(٢)</sup> يعني : الابواب ، ابواب السموات •

الوجه الثاني : الاسباب • يعني : المنازل ، فذلك قوله عز وجل في  
البقرة : « وتقطعت بهم الاسباب » (١٦٦) يعني : المنازل التي كانوا يجتمعون  
فيها على معصية الله عز وجل • وقوله في الكهف : « فاتبع سببا » (٨٥)  
يعني : منازل في الارض والطرق •

الوجه الثالث : السبب • يعني : العلم ، فذلك قوله عز وجل في<sup>(٣)</sup>  
الكهف « وآتيناه » يعني : ذا القرنين « من كل شيء سببا » يعني : علما  
« فاتبع سببا » (٨٥) منازل الارض والطرق •

الوجه الرابع : سبب • يعني : الحبل ، فذلك قوله عز وجل [في الحج] :  
« فليمدد بسبب الى السماء » يقول : فليمدد الى سقف البيت « ثم ليقطع  
فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ » (١٥) •

---

(١) الاسباب والنظائر ١٧٤ ، اصلاح الوجوه ٢٢٥ ، نزهة الاعين ١٣٤ ، كشف  
• ٢٢٩

(٢) ص ١٠ •

(٣) في الاصل « في » مكررة •

## الحق

تفسير « الحق » على أحد عشر (١) وجها (٢) :

فوجه منها : الحق • هو الله ، فذلك قوله عز وجل : « ولو اتَّبَعَ الحَقَّ أهواءَهم » (٣) ، يعني : لو اتبع الله عز وجل أهواء المشركين • وقوله في العصر : « وتواصوا بالحق » (٣) يقول : بالله عز وجل انه واحد •

الوجه الثاني : الحق • يعني : القرآن ، فذلك قوله عز وجل في الزمخرف : « حتَّى جاءهم الحق » يعني : القرآن « ورسول مبین • وملكاً (٤) جاءهم الحق » يعني : القرآن « قالوا هذا سحر » (٣٩ - ٣٠) • وقوله عز وجل : « بل كذبوا بالحق لما جاءهم » (٥) يعني : القرآن لما جاءهم • وقوله في القصص : « فلما جاءهم الحق » يعني : القرآن « من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى » (٤٨) • ونحوه كثير •

الوجه الثالث : الحق • يعني الاسلام ، فذلك قوله في بني اسرائيل : « وقل (٦) جاء الحق » يعني : الاسلام « وزهق الباطل » (٨١) يعني : عبادة

- 
- (١) في الاصل : « احد عشر » •
  - (٢) الاشباه والنظائر ١٧٥ ، اصلاح الوجوه ١٣٩ ، وجوه قرآن ٧٧ ، نزهة الاعمين ٢٦٥ ، كشف السرائر ٢٣٠ •
  - (٣) المؤمنون ٧١ •
  - (٤) في الاصل : « فلما » •
  - (٥) ق ٥ •
  - (٦) في الاصل : « قل » •

الشیطان بشرك • وقال في الاتفال : « ليحق الحق » يعني : الاسلام « ويُبطل الباطل » (٨) في الشرك : عبادة الشيطان • وقال في التَّمَل : « ائتك على الحق المئين » (٧٩) يعني : الاسلام • ونحوه كثير •

الوجه الرابع : الحق • يعني : العدل ، فذلكَ قوله عز وجل في النور : « يومئذٍ <sup>(٧)</sup> يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين » (٣٥) يعني : العدل المبين • وقوله عز وجل : « افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين » <sup>(٨)</sup> يعني : بالعدل •

الوجه الخامس : العدل • يعني : التوحيد ، فذلكَ قوله عز وجل في والصفات : « بل جاء بالحق •• » يعني بالتوحيد « وصدق المرسلين » (٣٧) • وقوله في قد أفلح : « يقولون به جنّة بل جاءهم بالحق » يعني : بالتوحيد « واكثرهم للحق » يعني : للتوحيد « كارهون » (٧٠) • مثلها في الزخرف <sup>(\*)</sup> • وقوله في القصص : « فعلموا <sup>(٩)</sup> ان الحق لله » (٧٥) ، يعني : التوحيد لله • وقوله في العنكبوت : « او كذّب <sup>(١٠)</sup> بالحق » يعني بالتوحيد « لما جاءه » (٦٨) •

الوجه السادس : الصدق ، فذلكَ قوله عز وجل في يونس : « وَعَدَّ اللهُ حَقّاً » (٤) يعني : صدقا في المرجع اليه • وقوله في الانعام : « قوله الحق » يعني : الصدق « وله الملك » (٧٣) • وقوله في يونس : « ويستبئونك أحق هو قل » (٥٣) يقول : أصدق هو •

(٧) في الاصل : « يوم » •

(٨) الاعراف ٨٩ •

(٩) في الاصل : « يعلمون » •

(\*) آية ٣٠ ، وهي : « ولما جاءهم الحق ••• » •

(١٠) في الاصل : « وكذب » •

الوجه السابع : حق • يعني : وجب ، فذلكَ قوله في تنزيل السجدة :-  
« ولكن حق القول / ٢٥ أ / مني » (١٣) يعني : وجبت كلمة العذاب مني •  
وقوله في حم الاحقاف : « أولئك الذين حقَّ عليهم القول » (١٨) يقول :  
وجب عليهم العذاب • وفي حم المؤمن : « وكذلكَ حقت كلمة ربِّكَ »  
يقول : وجبت كلمة العذاب من ربِّكَ «على الذين كفروا أنهم اصحاب النار»  
(٦) • ونحوه كثير •

الوجه الثامن : الحق • يعني : المال ، فذلكَ قوله في البقرة : « وليُسَلِّلِ  
الذي عليه الحق » يعني : المال « فان كان الذي عليه الحق » (٢٨٢) يعني :  
المال •

الوجه التاسع : الحق • يعني : أولَى ، فذلكَ قوله في البقرة : « ونحن  
أحقُّ بالملكِ منه » (٢٤٧) يعني : نحن أولى • وقوله في الانعام : « فايُّ  
الفریقین أحقُّ » يعني : أولى ، « بالأمن » (٨١) • وقوله في براءة : « والله  
ورسوله احق أن يَرْضوه » (٦٢) يعني : أولى • وقوله في براءة ايضا :  
« فالله (١١) أحق أن تخشوه » (١٣) يعني : أولى • وقوله في يونس : « أفمن  
يهدي الى الحق أحق » يعني : أولى « أن يُتَّبَع » (٣٥) •

الوجه العاشر : حق • يعني : حظاً ، فذلكَ قوله عز وجل في  
الذاريات (١٢) ، وفي سأل سائل : « وفي أموالهم حق معلوم » (٢٤) يعني :  
حظاً مفروضاً •

الوجه الحادي عشر : : الحق بعينه الذي ليس بباطل ، فذلكَ قوله في  
الحج : « ذلكَ بانَّ الله هو الحقُّ » (٦٢) وغيره من الآلهة باطلٌ • وقوله

(١١) في الاصل : « والله » .

(١٢) الآية ١٩ ، وهي « والذين في أموالهم حق معلوم » .

في يونس : « وردّوا<sup>(١٣)</sup> الى الله مولاهم الحق » يقول : لان غيره من الآلهة باطل « وضل عنهم ما كانوا يفترون » (٣٠) • ظيرها في الانعام حيث يقول : « ثمّ ردّوا الى الله مولاهم الحق الاله الحكيم وهو أسرع الحاسين » (٦٢) • وقال : « ما<sup>(١٤)</sup> خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق » (١٥) لم يخلقهما باطلا لغير شيء •

---

(١٣) في الاصل : « ثم ردوا » •

(١٤) في الاصل : « وما » •

(١٥) الاحقاف ٣ • وفي الاصل « وما بينهما باطلا الا بالحق » •

## سريع

تفسير « سريع » على وجهين (١) :

فوجه منهما : سريع الحساب • يقول كأنته\* قد جاء الحساب ، فذلك قوله في البقرة : « أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب » (٢٠٢) يقول : كأنَّ الحساب قد جاء • وقوله في المائدة : « واذكروا (٢) اسم الله عليه ان الله سريع الحساب » (٤) يقول : كأنه قد جاء الحساب • ونحوه كثير •

الوجه الثاني : سريع الحساب • يعني : سريع الفراغ ، من الحساب اذا اخذَ في حساب الخلائق ، فذلك قوله في المؤمن : « اليوم نجزي كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب » (١٧) • « وَوَجَدَ اللهُ عِنْدَهُ فَوْقَآهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعٌ الْحِسَابِ » (٣) يقول : كان الحساب سريع الفراغ من الحساب اذا أخذ في حساب الخلائق ، قال : وبلغنا عن ابن عباس ، رضي الله عنه ، قال : يفرغ الله من حساب الخلائق على قدر نصف يوم من

(١) الاشباه والنظائر ١٧٨ ، اصلاح الوجوه ٢٣٥ ، نزهة الاعين ٣٤٢ .

(٢) في الاصل : « فاذكروا » .

(٣) النور ٣٩ .



ايام الدنيا ، فذلك قوله عز وجل<sup>(٤)</sup>: « اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا  
واحسن مقيلا »<sup>(٥)</sup> يقول: اهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار في السرادق.  
• وقوله عز وجل في الانعام : « وهو أسرع الحاسين » (٦٢) •

---

(٤) من الاشباه والنظائر ، وفي الاصل : في قوله عز وجل في •

(٥) الموعود ٢٤ •

## الحساب

تفسير « الحساب » على وجهين (١) :

فوجه منهما : حساب • جزاء ، فذلك قوله في الشعراء : « إن حسابهم  
الاعلى ربي » (١١٣) يعني : جزاءهم • وقوله في النساء (٢) ، وفي عم  
يتساءلون (٣) •

الوجه الثاني : الحساب • يعني : العدد ، فذلك قوله عز وجل في بني  
اسرائيل : « وتعلموا عدد السنين والحساب » (١٢) / ٣٥ب / يعنى : حساب  
عدد الأيام والشهور والسنين • وفي الانعام : « والشمس والقمر [ حسابا ] »  
(٩٦) يقول : لتعلموا بهما عدد السنين والحساب •

---

(١) الاشباه والنظائر ١٧٩ ، اصلاح الوجوه ١٢٨ ، وجوه قرآن ٧٢ ، نزهة  
العين ٢٥٠ .

(٢) كذا في الاصل . ولعله اراد النساء الصغرى التي هي الطلاق ، الآية ٨  
وهي « وكأين من قرية عنت من امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا  
شديدا » .

(٣) الآية ٢٧ « انهم كانوا لا يرجون حسابا » والاية ٣٦ « جزاء من ربك عطاء  
حسابا » .

## الماء

تفسير « الماء » على ثلاثة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : ماء • يعني : المطر ، فذلك قوله عز وجل في الحجر :  
« وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماءً » (٢٢) يعني : المطر • وقوله  
في الفرقان : « وانزلنا من السماء ماءً طهوراً » (٤٨) يعني : المطر ، وفي الاثقال :  
« وينزلُ عليكم من السماء ماءً ليطهركم به » (١١) يعني : المطر • « وانزلنا  
من السماء »<sup>(٢)</sup> يعني : المطر •

الوجه الثاني : ماء • يعني : النطفة ، فذلك قوله في الفرقان : « وهو الذي  
خلق من الماء بشراً » (٥٤) يعني : النطفة ، انساناً • وقال في السجدة : « من ماءٍ  
مهيّن » (٨) يعني : النطفة • وقال في النور : « والله خلق كلَّ دابةٍ من  
ماء » (٤٥) يعني النطفة •

الوجه الثالث : الماء • يعني : القرآن ، فذلك قوله عز وجل في [النحل]<sup>(٣)</sup> :  
« والله أنزل من السماء ماءً » (٦٥) يعني : القرآن ، وهو مثل ضربه الله  
عز وجل كما أن الماء حياة الأتفس ، القرآن حياة لمن آمن به • نظيرها في  
البقرة<sup>(٤)</sup> •

- 
- (١) الاشباه والنظائر ١٨٠ ، اصلاح الوجوه ٤٤٧ ، وجوه قرآن ٢٥٩ ، نزهة  
الاعين ٥٤٩ •  
(٢) لقمان ١٠ •  
(٣) في الاصل : الرعد ، والصواب ما ثبتناه ، اذ ليست هذه الآية في سورة  
الرعد •  
(٤) الآية ١٦٤ وهي « وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد  
موتها .. » •

## كبير

تفسير « كبير » على ثمانية وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : كبير • يقول : شديد ، فذلك قوله عز وجل في البقرة<sup>(٢)</sup> ،  
وقوله في الفرقان : « ومن يظلم منكُم نذِقْهُ عذابا كبيرا » (١٩) يعني :  
شديدا • وقوله في بني اسرائيل : « فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا » (٦٠) يعني :  
شديدا • وقال ايضا في الفرقان : « وجاهدكم به جهادا كبيرا » (٥٣) يعني :  
شديدا •

الوجه الثاني : الكبير • يعني : في السن ، فذلك قوله عز وجل في  
القصص : « وأبونا شيخا كبيرا » (٢٣) يعني : في السن • وقال اخوة يوسف :  
« ان له أبا شيخا كبيرا »<sup>(٣)</sup> (٧٨) يعني : في السن • وقال في البقرة : « واصابه  
الكبر » (٢٦٦) يعني : في السن •

الوجه الثالث : الكبير • يعني : في الرأي ، فذلك قوله تعالى في يوسف :  
« وقال كبيرهم<sup>(٤)</sup> » (٨٠) يعني : في الرأي والعلم ولم يكن كبيرهم في

---

(١) الاشباه والنظائر ١٨١ ، اصلاح الوجوه ٣٩٨ ، وجوه قرآن ٢٤٦ ، نزهة  
الاعين ٥١٩ ، كشف السرائر ٢٣٤ .

(٢) الآية ٢١٧ وهي : « يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه  
كبير » .

(٣) في الاصل : « ان له ابانا شيخا كبيرا » .

(٤) في الاصل : « قال لهم كبيرهم » .

السن • وقال في طه : « انه لكبيركم الذي علمكمكم<sup>(٥)</sup> » (٧١) يعني :  
اعلمكم ولم يكن كبيرهم في السن • نظيرها في الشعراء<sup>(٦)</sup> •

الوجه الرابع : الكبير • يعني : الكثير<sup>(٧)</sup> ، فذلك قوله عز وجل في البقرة :  
« ولا تسأموا ان تكتبوه صغيراً أو كبيراً » (٢٨٢) يقول : لا تسأموا ان تكتبوه  
قليل الدين وكثيره • وقوله عز وجل في براءة : « ولا ينفقون نفقة صغيرة  
ولا كبيرة » (٢٢١) يعني : قليل النفقة وكثيرها •

الوجه الخامس : الكبير • يعني : العظيم ، فذلك قوله عز وجل في  
الرعد : « الكبير » يعني : العظيم « المتعال » (٩) • وقوله في النساء :  
« كان علياً كبيراً » (٣٤) يعني : عظيماً فلا شيء أعظم من الله ، رفيعاً فلا شيء  
أرفع منه • ونحوه كثير •

الوجه السادس : الكبير • يعني : المثلک والسُلطان ، فذلك قوله عز وجل  
في يونس : قول فرعون لموسى : « وتكون لكما الكبرياء في الارض » (٧٨)  
يعني : الملك والسلطان • وقال في الجاثية : « وله الكبرياء » يعني : الملك  
والسلطان « في السموات والارض » (٣٧) •

الوجه السابع : كبير • بمعنى : ثقيل ، فذلك قوله : « ان كان كبراً  
عليكم مقامي<sup>(٨)</sup> » يعني : ثقل • وفي الانعام : « وان كان كبراً عليك اعراضهم »  
(٣٥) يعني : ثقل عليك اعراضهم • وفي يونس : « كبراً عليكم مقامي »  
يعني : ثقل « وتذكيري » (٧١) •

الوجه الثامن : كبر • يعني : الطول ، فذلك قوله في تبارك<sup>(٩)</sup> ٢٦ أ /  
« ان اتمم الا في ضلال [ كبير ] » (٩) يعني : طويل •

- 
- (٥) في الاصل : « انه لكبيرهم الذي علمهم » •  
(٦) الآية ٤٩ وهي « انه لكبيركم الذي علمكم السعير فسوف تعلمون » •  
(٧) في الاصل : عبارة « يعني الكثير » مكررة •  
(٨) يونس ٧١ وستأتي بعد •

## يوزعون

تفسير « يوزعون » [ على وجهين (١) ] :

فوجه منهما : يوزعون [ (٢) ] : يقول يُسَاقُونَ ، فذلك قوله عز وجل في النمل : « فهم يوزعون » (١٧) يعني : يساقون • نظيرها فيها حيث يقول : « ويوم نحش من كل أمة فوجا » الى قوله عز وجل « فهم يوزعون » (٨٣) يعني : يساقون • وفي حم السجدة : « ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون » (١٩) يعني : يُسَاقُونَ •

الوجه الثاني : أوزعني • يقول : أَلْهِمْنِي ، فذلك قول سليمان ، صلى الله عليه وسلم ، في النمل : « رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ » (١٩) •

---

(١) الاشباه والنظائر ١٨٣ ، اصلاح الوجوه ٤٨٧ ، نزهة الاعين ٦٠٦ .

(٢) الاشباه والنظائر ١٨٣ .

## الفرار

تفسير « الفرار » على أربعة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الفرار • يعني : الهروب ، فذلك قوله عز وجل في الاحزاب :  
« قل لن ينفعكم الفرار » (١٦) يعني : ان هربتم من الموت • وقوله في  
الشعراء : « ففررتُ منكم لما خفتكم » (٢١) •

الوجه الثاني : الفرار • يعني : الكراهية ، فذلك قوله في الجمعة : « قل  
ان الموت الذي تفرّون منه » (٨) يعني : الموت الذي تكرهونه •

الوجه الثالث : الفرار • لا يلتفت اليه ، فذلك قوله عز وجل في عبس :  
« يوم يفرّ المرء من أخيه وامه » (٣٤) يعني : لا يلتفت اليه •

الوجه الرابع : الفرار • يعني : التباعد ، فذلك قوله في نوح : « فلم  
يزردهم دعائي الا فرارا » (٦) يعني : الا تباعدا •

---

(١) الاشباه والنظائر ١٨٤ ، اصلاح الوجوه ٣٥٣ ، وجوه قرآن ٢١٨ ، نزهة  
الاعين ٤٦٣ ، كشف السرائر ٢٣٦ •

## وجعلوا

تفسير « وجعلوا » على وجهين (١) :

فوجه منهما : وجعلوا • يعني : وصفوا لله (٢) ، فذلك قوله في الانعام : « وجعلوا لله شركاء الجن » (١٠٠) يعني : وصفوا لله شركاء • وفي الزخرف : « وجعلوا له من عباده » (١٥) يقول : وصفوا لله من عباده شركاء • وقوله في النحل : « ويجعلون لله البنات » (٥٧) [ يعني : ويصفون لله • وقوله في الزخرف : « وجعلوا الملائكة » ] (٢٣) يعني : وصفوا الملائكة « الذين هم عباد الرحمن [ إناثاً ] » (١٩) •

الوجه الثاني : وجعلوا • يقول : قد فعلوا بالفعل ، فذلك قوله في الأنعام : « وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا » (١٣٦) يعني : قد فعلوا ذلك • وفي يونس : « قل أرأيتم ما أنزل الله [ لكم ] من رزق » يعني : الحرث والانعام « فجعلتم منه حراما وحلالا » (٥٩) •

- 
- (١) الاشباه والنظائر ١٨٤ ، اصلاح الوجوه ١٠٦ ، وجوه قرآن ٦٤ ، نزهة الاعين ٢٢٨ .  
(٢) في الاصل : وصفوا الله صفا .  
(٣) من الاشباه والنظائر .



## السبيل

تفسير « السبيل » على أربعة عشر وجهاً (١) :

فوجه منها : السبيل • يعني : طاعة الله تعالى ، فذلك قوله عز وجل في البقرة : « الذين (٢) ينفقون أموالهم في سبيل الله » (٢٦١) يعني : في طاعة الله • وقوله : « واتفقوا في سبيل الله » (١٩٥) يعني : في طاعة الله • « والذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله » (٧٦) ، يعني : في طاعة الله • ونحوه كثير •

الوجه الثاني : سبيل • يعني بلاغا (٣) ، فذلك قوله في آل عمران : « لله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا » (٩٧) يعني : بلاغا •

الوجه الثالث : سبيل • يعني : المخرج ، فذلك قوله في بني اسرائيل : « انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلكوا فلا يستطيعون سبيلا » (٤٨) • ومثلها في الفرقان (٤) • وفي النساء : « حتى يتوفوا هتن الموت أو يجعل الله لهتن سبيلا » (١٥) يعني : مخرجا من الحبس •

---

(١) الاشباه والنظائر ١٨٥ ، التصاريف ٢٢١ ، اصلاح الوجوه ٢٢٨ ، نزهة الاعين ٣٦٤ ، كشف السرائر ٢٣٨ •

(٢) في الاصل : « والذين » •

(٣) في الاصل : بلاغ •

(٤) في الاصل « القصاص » والصواب ما اثبتناه وهي الآية ٩ « انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوها فلا يستطيعون سبيلا » •

الوجه الرابع : السبيل • يعني : المسلك ، فذلك قوله تعالى في النساء :  
« ولا تنكحوا ما نكحَ آبَاؤُكم من النساء » الى قوله : « وساء سييلا » (٢٣)  
يعني : وبئس المسلك • نظيرها في بني اسرائيل حيث يقول : « ولا تقربوا  
الزنا انه كان فاحشةً وساءَ سييلا » (٢٢) يعني : المسلك •

الوجه الخامس : /٢٦ب/ سبيل • يعني : العلل ، فذلك قوله في النساء :  
« فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سييلا » (٣٤) يعني : عللا •

الوجه السادس : سبيل • يعني : الدين ، فذلك قوله في النساء : « غير  
سبيل المؤمنين » (١١٥) يعني : غير دين المؤمنين • نظيرها فيها حيث يقول :  
« بين ذلك<sup>(٥)</sup> سييلا » (١٥٠) يعني : دينا • وقال في النحل : « ادع الى سبيل  
ربك » (١٢٥) يعني : دين ربك • ونحوه كثير •

الوجه السابع : سبيل • يعني : الهدى ، فذلك قوله في حم عسق<sup>(٦)</sup> :  
« ومن يضل الله » عن الهدى « فما له من سبيل » (٤٦) الى الهدى •

الوجه الثامن : سبيل • يعني : الحجة ، فذلك قوله في النساء : « ولن  
يجعل الله للكافرين على المؤمنين سييلا » (١٤١) يعني : حجة • وقال ايضا :  
« فما جعل الله لكم عليهم سييلا »<sup>(٧)</sup> •

الوجه التاسع : يعني : الطريق ، فذلك قوله في النساء : « الا المستضعفين  
من الرجال » الى قوله « ولا يهتدون سييلا » (٩٨) يعني : طريقا ، لا يعرفون  
طريقا الى المدينة • وقال في القصص : « عسى ربي ان يهديني سواء السبيل »  
(٢٢) يعني : قصد المدينة<sup>(٨)</sup> الى ماء مدين •

(٥) في الاصل : « من ذاك » •

(٦) في الاصل : النساء ، والصواب ما اثبتناه • اما آية النساء فهي « ومن  
يضل الله فلن تجد له سييلا » (٨٨) •

(٧) النساء ٩٠ •

(٨) كذا في الاصل ولعله اراد : « قصد الطريق » •

الوجه العاشر : سبيل • يعني : طريق الهدى ، فذلك قوله في المائدة :  
« واضلّ عن سواء السبيل » (٦٠) يعني : قصد طريق الهدى • وقوله ايضا :  
« وضلوا عن سواء السبيل » (٧٧) يعني : طريق الهدى • ونحوه كثير •

الوجه الحادي عشر : سبيل • يعني : عدوان ، فذلك قوله في حم عسق :  
« ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل » (٤١) يعني : عدوان  
يعتدى عليه • « انما السبيل » يعني : العدوان « على الذين يظلمون  
الناس » (٤٢) •

الوجه الثاني عشر : سبيل • يعني : طاعته ، فذلك قوله في الفرقان :  
« الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا » (٥٧) بطاعته • وقوله في هل أتى<sup>(٩)</sup> •

الوجه الثالث عشر : سبيل • يعني : مِلكة ، فذلك قوله عز وجل في يوسف :  
« قل هذه سبيلي » (١٠٨) يعني : ملتي •

الوجه الرابع عشر : سبيل • يعني : الإثم ، فذلك قوله عز وجل في  
آل عمران : « ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل » (٧٥) يقول :  
إثما • وقال في براءة : « ما على المحسنين من سبيل » (٩١) من إثم في القعود  
عن الغزو بالعدر •

---

٩١ . الآية ٢٩ وهي « ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا » •

## الطعام

تفسير « الطعام » على اربعة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الطعام الذي يأكله الناس ، فذلك قوله : « أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ »<sup>(٢)</sup> . وقال في الانعام : « وَهُوَ يُطْعِمُهُ وَلَا يُطْعَمُ »<sup>(١٤)</sup> . وقال في الاحزاب : « فَأَذَا طَعِمْتُمْ فَاتْتَرُوا »<sup>(٥٣)</sup> . ونحوه كثير .

الوجه الثاني : الطعام . يعني : الذبائح ، فذلك قوله تعالى في المائدة : « وَطَعَامَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلْ لَكُمْ » يعني : ذبحهم « وَطَعَامَكُمْ حَلْ لَّهُمْ »<sup>(٥)</sup> يعني : وذبائحكم حل لهم .

الوجه الثالث : طعامه . مليح السمك ، فذلك قوله تعالى في المائدة : « أَحَلَّ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ »<sup>(٩٦)</sup> يعني : مليح السمك منفعة لكم .

الوجه الرابع : طَعِمُوا . يعني : شربوا ، فذلك قوله في المائدة : « لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا شَعَمُوا »<sup>(٩٣)</sup> يعني : فيما شربوا من الخمر قبل تحريمها . وقوله عز وجل في البقرة : « وَمَنْ لَمْ يَطْعَمَهُ » يعني : ولم يشربه ، « فَانَّهُ مَنِ »<sup>(٢٤٩)</sup> .

---

(١) الاشباه والنظائر ١٨٨ ، التصاريف ٢٢٥ ، اصلاح الوجود ٢٩٥ : وجود قرآن ١٨٥ نزهة الاعين ٤١١ ، كشف السرائر ٢٤٢ .

(٢) قريش ٤ .

## في

تفسير « في » / ٢٧ / أ / على سبعة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : في يعني : مع ، فذلك قوله تعالى في الاعراف : « قال ادخلوا في أمم قد خَلَّتْ » (٣٨) • وقال في الاحقاف : « اولئك الذين حق عليهم القول في أممهم » (١٨) يعني : مع أممهم • وقول سليمان ، صلى الله عليه وسلم ، في النمل : « وادخلني برحمتك في عبادك » يعني : مع عبادك « الصالحين » (١٩) الجنة • وقال في الفجر : « فادخلي في عبادي » (٢٩) يعني : مع عبادي • وقال في النمل : « في تسع آيات » (١٢) يعني : مع تسع آيات • نظيرها في نوح ، صلى الله عليه وسلم ، « وجعل القمر فيهن نورا » (١٦) يعني : معهن نورا • وقال في العنكبوت : « لندخلنهم في الصالحين » (٩) يعني : مع الصالحين ، الجنة •

الوجه الثاني : في • يعني : على ، فذلك قوله في طه : « ولأصلبناكم في جذوع النخل » (٧١) يعني : على جذوع النخل • وقوله في الكهف : « فاصبح يُقلَّبُ كفيه على ما أتفق فيها » (٤٢) يعني : على ما اتفق عليها • وقال في طه : « يمشون في مساكنهم » (١٢٨) يعني : يمشون على قراهم • وقوله في تنزيل السجدة : « يمشون في مساكنهم » (٢٦) يعني : يمشون على قراهم •

(١) الاشياء والنظائر ١٨٩ ، التصاريف ٢٢٦ ، اصلاح الوجوه ٣٦٦ ، نزهة الاعين ٤٧٥ ، كشف السرائر ٢٤٣ • وتنظر في ( في ) كتب معاني الحروف : الازهية ٢٦٧ ، رصف المباني ٣٨٨ ، جواهر الادب ٢٧٧ ، الجنى الداني ٢٦٦ • مغني اللبيب ١٨٢ •

الوجه الثالث : في • يعني : الى ، فذلكَ قوله عز وجل في النساء : « الم تكن أرضُ الله واسعةً فتهاجروا فيها » (٩٧) يعني : اليها ، الى المدينة •  
الوجه الرابع : في • يعني : عن ، فذلكَ قوله تعالى في بني اسرائيل : « ومن كان في هذه اعمى » يعني : عن هذه النعماء التي ذكرها الله في هذه الآية « فهو في الآخرة اعمى » فهو عمًا ذكر الله من أمر الآخرة اعمى « واصل سيلا » (٧٢) •

الوجه الخامس : في • يعني : من ، فذلكَ قوله في النحل : « ويوم نبعث في كلِّ امةٍ » يعني : من كل امةٍ « شهيدا » (٨٩) وهم الأنبياء •  
الوجه السادس : في • يعني : عندنا ، فذلكَ قوله في الشعراء : « ولبثت فينا من عمركَ سنين » (١٨) يعني : وكنت عندنا • تظيرها في هود في قصة شعيب، صلى الله عليه وسلم ، « واتنا لتركنا فينا ضعيفا » (٩١) ، يعني : عندنا ضعيفا • وقال ايضا : « يا صالح قد كنت فينا مرجوًا قبل هذا » (٦٢) يعني : عندنا •

الوجه السابع : فينا • يعني : لنا ، فذلكَ قوله عز وجل في الحج : « وجاهدوا في الله حَقَّ جهاده » (٧٨) يقول : اعملوا لله حق عمله • كقوله في العنكبوت : « والذين جَاهَدُوا فينا » يعني : عملوا لنا « لنهدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا » (٦٩) •

## من

تفسير « مِنْ » على أربعة وجوه (١) :

فوجه منها : من • صلة في الكلام ، فذلك قوله عز وجل في سورة نوح :  
« يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ » (٤) ، يغفر لكم ذنوبكم جميعاً • وقال في حم  
عسق : « شرع لكم من الدين » (١٣) فَمِنْ صلة ، انما هو شرع لكم الدين •  
وفي النور : « قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم » (٣٠) يعني : ابصارهم ،  
وَمِنْ هنا صلة • وكذلك قال : « وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن »  
(٣١) يعني : ابصارهن ، ومن هنا صلة • وكذلك قال في يوسف ، صلى الله عليه  
وسلم : « ربَّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ » (١٠١) وَمِنْ صلة • ونحوه •

الوجه الثاني : من أمره • [ يعني : بأمره ] ، فذلك قوله تعالى في النحل :  
« ينزلُ الملائكة بالروح من أمره » (٢) / ٢٧ ب / يعني : بأمره (٢) • وفي انا  
انزلناه : « تنزلُ الملائكةُ والروحُ فيها باذن ربهم من كل أمر » (٤) يعني :  
بكل أمر • وقال : « وانزلنا من المعصرات » (٣) يعني : بالمعصرات • وقوله في  
الرعد : « يحفظونه من أمر الله (١١) يعني : بأمر الله •

- 
- (١) الاشباه والنظائر ١٩١ ، التصاريف ٢٢٩ ، اصلاح الوجوه ٤٤٢ ، نزهة  
الاعين ٥٧٦ . وينظر : الازهية ٢٢٤ ، مغني اللبيب ٣٥٣ .  
(٢) في الاصل تكررت عبارة : وقوله في النحل « ينزل الملائكة بالروح من  
أمره » يعني بأمره .  
(٣) التب ١٤ .

الوجه الثالث : من • يعني : في ، فذلكَ قوله : « فآتوهن من حيث  
أمركم الله »<sup>(٤)</sup> يعني : الفرج ، من حيث أمركم الله • وقوله في الملائكة :  
« أروني ماذا خلقوا من الارض »<sup>(٥)</sup> يعني : في الارض •

الوجه الرابع : من • يعني : على ، فذلكَ قوله في الانبياء : « ونصرناه  
من القوم » (٧٧) على القوم ، يعني : نوحاً •

---

(٤) البقرة ٢٢٢ •

(٥) فاطر ٤ •



## أمر

تفسير « أمر » على ثلاثة عشر وجهاً (١) :

فوجه منها : أمر • يعني : الدّين ، فذلكَ قوله عز وجل في براءة : « حتى جاءَ الحقّ وظهر أمر الله » (٤٨) يعني : دين الله ، الاسلام • وقال في المؤمنين : « فتقطّعوا أمرهم بينهم » (٥٣) يعني : دينهم الاسلام الذي امروا به فدخلوا في غيره (٢) •

الوجه الثاني : أمر • يقول : قولٌ ، فذلكَ قوله في طه : « فتنازعوا أمرهم بينهم » (٦٢) يعني : قولهم فيما بينهم • وقال في هود : « حتّى اذا جاءَ أمرنا » يعني : قولنا « وفار السّثور » (٤٠) • وكذلكَ في هود (٤) • وصالح (٥) •

الوجه الثالث : الأمر • يعني : العذاب ، قال [ في ] ابراهيم : « وقال الشيطان لما قضيّ الأمر » (٢٢) وجب العذاب • وقوله في هود : « وغِيضَ الماءُ وقضيّ الأمرُ » (٤٤) وجب العذاب باهل النار ، وهو الفرق •

(١) الاشباه والنظائر ١٩٢ ، التصاريف ٢٣١ ، اصلاح الوجوه ٣٨ ، نزهة الاعين ٧١٢ ، كشف السرائر ٢٤٥ •

(٢) ينظر : معاني القرآن للفراء ٢/٢٣٧ •

(٣) في الاصل : « فاذا » •

(٤) الآية ٥٨ وهي : « ولما جاءَ أمرنا هوداً » •

(٥) الآية ٦٦ من سورة هود ايضاً وهي « فلما جاءَ أمرنا نجينا صالحاً » •

الوجه الرابع : الأمر • يعني : عيسى ، صلى الله عليه وسلم ، فذلك قوله في سورة مريم : «سبحانه اذا قضى أمرا فانما يقول له كن فيكون» (٣٥) •  
ظيرها في البقرة : « بديع السموات والارض واذا قضى أمرا فائتما يقول له كن فيكون » (١١٧) لعيسى ، صلى الله عليه وسلم ، كان في عمله ان يكون من غير أب .

الوجه الخامس : أمر الله : القتل بيدر ، فذلك قوله عز وجل في حم المؤمن : « فاذا جاء امر الله » يعني : القتل بيدر « قضي بالحق » (٧٨) ، كان هذا بمكة فجاء الله بأمره في المدينة في قتال أهل مكة فذلك قوله في الانفال : « واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا » (٤٤) يعني : قتال كفار مكة بيدر •

الوجه السادس : بأمره • يعني : فتح مكة ، فذلك قوله في براءة : « فتربصوا حتى يأتي الله بأمره » (٢٤) يعني : فتح مكة •

الوجه السابع : قتل قريظة واجلاء النضير ، فذلك قوله عز وجل في البقرة : « فاعفوا » عن اليهود « واصفحوا حتى يأتي الله بأمره » (١٠٩) يعني : قتل قريظة واحلاء النضير • مثلها في المائدة (٦) •

الوجه الثامن : أمر • يعني : القيامة ، فذلك قوله في النحل : « أتى أمر الله » (١) يعني : القيامة • وقوله في الحديد : « وغررتكم الأماني حتى جاء أمر الله » (١٤) ، يعني : القيامة •

الوجه التاسع : الأمر • يعني : القضاء ، فذلك قوله في الرعد : « بدمر الامر » (٢) يعني : يقضي القضاء وحده مامن شفيع معه • وقوله عز وجل في الأعراف : « آلا له الخلق والأمر » (٥٤) يعني : القضاء في الخلق بما يشاء •

(٦) الآية ٥٢ وفيها « فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين » .

الوجه العاشر : الأمر : الوحي ، فذلك قوله عز وجل في تنزيل السجدة:  
/ ٢٨ أ / « يَدَبِّرُ الْأَمْرَ » : يَنْزِلُ الْوَحْيَ « من السماء الى الارض » (٥)  
وقوله في النساء<sup>(٧)</sup> : « يَنْزِلُ الْأَمْرَ بَيْنَهُنَّ » (١٢) يعني : الوحي •

الوجه الحادي عشر : الأمر • يعني : النصر ، فذلك قوله تعالى في آل  
عمران : « هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ » يعني : النصر « قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ  
لِلَّهِ » (١٤٥) يعني : النصر لله •

الوجه الثاني عشر : الأمر • يعني : الذنب ، فذلك قوله في النساء  
القصرى : « فذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا » (٩) يعني : جزاء ذنبها •  
وقال في الحشر : « ذَاقُوا<sup>(٨)</sup> وَبَالَ أَمْرِهِمْ » (١٥) يقول : ذاقوا جزاء ذنبهم •  
وفي المائدة : « لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ » (٩٥) يقول : جزاء ذنبه •

الوجه الثالث عشر : الأمر • يعني : الامر بعينه ، فذلك قوله عز وجل في  
[ حم عسق ] : « الْإِلَهَ تَصِيرُ الْأُمُورَ » (٥٣) •

---

(٧) كذا في الاصل . وهي سورة الطلاق ، وتسمى « النساء الصغرى » او  
« النساء القصرى » .

(٨) في الاصل : « فذاقوا » .

## الولي

تفسير « الولي » على عشرة وجوه (١) :

فوجه منها : ولي • يعني : ولدًا ، فذلك قوله في مريم : « من لدنك وليا » (٥) يعني : ولدا •

الوجه الثاني : الولي • يعني الصاحب ، فذلك قوله عز وجل في بني اسرائيل : « ولم يكن له وليٌ من الذلِّ » (١١١) يعني : لم يكن له صاحب ينتصر به • ظيرها [ في الكهف ] (٢) حيث يقول : « ومن يضلل » (٣) فلن تجد له وليا » يعني : صاحبًا « مرشدا » (١٧) •

الوجه الثالث : الولي • يعني : القريب ، فذلك قوله في الدخان : « يوم لا يثغني مولى عن مولى شيئا » (٤١) يقول : لا ينفع قريب قريبه من الكفار شيئا من المنفعة • وقوله في حم عسق : « وما كان لهم من اولياء » يعني : من اقرباء « ينصرونهم من دون الله » (٤٦) يعني : الكفار • وقال في العنكبوت : « وما لكم من دون الله من وليٍ ولا نصير » (٤٦) يعني : من قريب • يعني : من الكفار ينصركم •

(١) الاشباه والنظائر ١٩٥ ، التصاريف ٢٣٥ ، اصلاح الوجوه ٤٩٦ ، نزهة الاعمين ٦١٥ ، كشف السرائر ٢٤٩ •

(٢) في الاصل : فيها ، اي في بني اسرائيل ، والآية ليست في سورة الاسراء ، بل في سورة الكهف •

(٣) في الاصل : « ومن يضلل الله » •

الوجه الرابع : الولي • يعني ربّاً ، فذلك قوله عز وجل في الانعام :  
« قُلْ أَغْيِرَ اللَّهُ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ » (١٤) • وقال في  
الاعراف : « وَلَا تَتَّبِعُوا مَنْ دُونَهُ أَوْلِيَاءَ » (٣) يعني : ارباباً • نظيرها في حم  
عسق : « أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ » (٩) يعني : هو الربّ •  
وقوله في الاعراف : « إِنْ تَتَّبِعُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ » (٣٠)  
يعني : ارباباً فأطاعوهم من دون الله • وقوله في الانعام : « ثُمَّ رَدُّوا إِلَى اللَّهِ  
مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ » (٦٢) ، يعني : ربهم • نظيرها في يونس (٤) •

الوجه الخامس : الولي • يعني : الإله ، فذلك قوله عز وجل في  
العنكبوت : « مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ » (٤١) يعني : الهة •  
وقال في الزمّر : « وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا<sup>(٥)</sup> مِنْ دُونِ اللَّهِ<sup>(٦)</sup> أَوْلِيَاءَ »  
(١٠) يعني : الآلهة • وقال في حم عسق : « وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ<sup>(٧)</sup>  
أَوْلِيَاءَ » الآلهة « اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ » (٦) •

الوجه السادس : الولي • يعني : العصبه ، فذلك قوله في مريم : « وَاِنِّي  
خِفْتُ الْمَوَالِيَّ مِنْ وَرَائِي » (٥) يعني : العصبه • وقوله في النساء : « وَلِكُلِّ  
جَعَلْنَا مَوَالِيَّ » (٣٣) يعني : عصبه •

الوجه السابع : الولاية في الدين ، فذلك قوله في المجادلة : « أَلَمْ  
تَرَ<sup>(٨)</sup> إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ » (١٤) يعني : المنافقين ،  
وتولّوا اليهود في الدين • وقال في المائدة : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا / ب ٢٨ /  
لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ » في الدين « وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ » في  
الدين « فَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ » (٥١) •

- 
- (٤) الآية ٣٠ وهي « وردوا الى الله مولاهم الحق » •  
(٥) في الاصل : « ولا ما اتخذتم » •  
(٦) في الاصل : « من دونه » •  
(٧) في الاصل : « من دون الله » •  
(٨) في الاصل : « الم ترا » •

الوجه الثامن : من الولاية في الدين ، فذلكَ قوله عز وجل : « ائْتُوا  
وَلِيَّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ » (٩) . وقال ايضا : « اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا  
يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ » (١٠) .

الوجه التاسع : المولى الذي يعتقه ، فذلكَ قوله في الاحزاب : « فَاَنْ  
لَّمْ تَعْلَمُوْا اَبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّيْنِ وَمَوَالِيكُمْ » (٥) يعني : المولى  
الذي يُعْتَقَ .

الوجه العاشر : اولياء . يعني : المناصحة ، فذلكَ قوله في الممتحنة :  
« لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ اَوْلِيَاءَ مِّنْ دُوْنِ الْمُؤْمِنِيْنَ » (١) في النصيحة .  
وقال في النساء : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِيْنَ اَوْلِيَاءَ مِّنْ دُوْنِ  
الْمُؤْمِنِيْنَ » (١٤٤) .

---

(٩) المائدة ٥٥ .

(١٠) البقرة ٢٥٧ .

## صيحة

تفسير « صيحة » على ثلاثة<sup>(١)</sup> وجوه<sup>(٢)</sup> :

فوجه منها : صيحة • يعني : صيحة جبريل ، صلى الله عليه وسلم ، في الدُّنيا بالعذاب ، فذلكَ قوله لقوم صالح : « وأخذ<sup>(٣)</sup> الذين ظلموا الصيحة »<sup>(٤)</sup> يعني صيحة جبريل • وقال في الحجر « فأخذتْهم الصيحةُ مشرِّقينَ »<sup>(٥)</sup> (٧٣) يعني صيحة جبريل ، صلى الله عليه وسلم •

الوجه الثاني : صيحة • يعني : النفخة الأولى من اسرافيل ، عليه السلام ، فذلكَ قوله في يس « ان كانت الا صيحة واحدة<sup>(٥)</sup> فاذا هم جميع لدينا محضرون »<sup>(٥٣)</sup> • نظيرها في ق : « يوم يسمعون الصيحة بالحق »<sup>(٤٢)</sup> يعني : الصيحة الثانية من اسرافيل •

- 
- (١) كذا في الاصل ولم يورد الوجه الثالث .
  - (٢) ينظر : الاشباه والنظائر ١٩٨ « على وجهين » ، التصاريف ٢٤٠ ، وجوه قرآن ١٧٦ ، نزهة الاعين ٣٨٨ ، كشف السرائر ٢٥٢ .
  - (٣) في الاصل « واخذتهم الصيحة » .
  - (٤) عود ٩٤ .
  - (٥) في الاصل : « ما ينظرون الا صيحة واحدة » .

## الزبر

تفسير « الزبر » على خمسة وجوه (١) :

فوجه منها : الزبر • يعني حديث الأمم لمن أمرهم في الكتب (٢) فذلك قوله في آل عمران : « بالبينات والزبر » يعني : الآيات التي كانت تجيء بها الأنبياء الى قومهم ما كان فيها من المواعظ « والكتاب المنير (٣) » (١٨٤) يعني : مضيء (٤) في أمره ونهيه • نظيرها في الملائكة (٥) • وفي النحل ايضا (٦) •

الوجه الثاني : الزبر • يعني : الكتب ، فذلك قوله في الشعراء « وائتتني زبر الأولين » (١٩٦) يعني : نعت محمد ، صلى الله عليه وسلم ، لني كتب الأولين • وقوله في الأنبياء : « ولقد كتبنا في الزبور » يعني : في الكتب كلها « من بعد الذكر » (١٠٥) يعني : بعد اللوح المحفوظ •

الوجه الثالث : الزبر • يعني : اللوح المحفوظ ، فذلك قوله في اقتربت : « وكل شيء فعلوه في الزبر » (٥٢) يعني : في اللوح المحفوظ •

(١) الاشباه والنظائر ١٩٩ ، التصاريف ٢٤١ ، اصلاح الوجوه ٢١٦ ، نزهة الاعين ٣٣٧ •

(٢) الوجه في الاشباه والتصاريف هو : « حديث الامم وأمرهم الذي في الكتب » .

(٣) في الاصل : « والكتاب المبين » •

(٤) في الاصل : « مضاء » •

(٥) الآية ٢٥ وهي : « ... جاءتهم رسلهم بالبينات وبالكتاب المنير » •

(٦) الآية ٤٤ وهي : « بالبينات والزبر .. » •



الوجه الرابع : الزبثر • يعني : القطع ، فذلكَ قوله في الكهف :  
« آتوني زُبْرَ الحديد » (٩٦) يعني : قطع الحديد • وقوله في قد أفلح :  
« فتقطعوا أمرهم بينهم<sup>(٧)</sup> زُبْرًا » (٥٣) ، يعني : قطعاً •

الوجه الخامس : زبور داود ، صلى الله عليه وسلم ، فذلكَ قوله عز  
وجل : « وآتينا داوُدَ زبوراً » (١٦٣) يعني : كتاب داود ، صلى الله عليه  
وسلم • نظيرها في بني اسرائيل<sup>(٨)</sup> •

---

(٧) في الاصل : « امرهم زبرا » •

(٨) الآية ٥٥ وهي « وآتينا داود زبوراً » •

## الفرح

تفسير « الفرح » على ثلاثة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الفرح • يعني : البطر والفرح ، فذلكَ قوله في القصص :  
« لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ » (٧٦) يعني : لَا تَبْطُرْ إِنَّ اللَّهَ  
لَا يُحِبُّ الْبَطْرِينَ الْفَرِحِينَ • وقوله في هود : « إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ » (١٠)  
يعني : لَفَرِحَ " بَطُرٌ " • وقوله في المؤمن : « ذَلِكَ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي  
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ » (٧٥) يعني : بما كنتم تفرحون وتبطرون بالخلاء  
والتكبر •

الوجه الثاني : الفرح • يعني به : الرضا ، فذلكَ قوله عز وجل في  
الرعد : « وَفَرِحُوا<sup>(٢)</sup> بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا » (٢٦) يعني : رضوا بالحياة الدنيا •  
وقوله في الروم : « كَلَّ حُزْبٌ بِمَا لَدَيْهِمْ / ٢٩ أ / فَرِحُونَ » (٣٢) يعني :  
راضون • وفي المؤمن : « فَرِحُوا<sup>(٣)</sup> بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ » (٨٣) يعني :  
رضوا •

الوجه الثالث : الفرح بعينه ، فذلكَ قوله في يونس : « بَرِيحٌ طَيْبَةٌ  
وَفَرِحُوا بِهَا » (٢٢) يعني : فرحوا بها ، الفرح بعينه •

---

(١) الأشباه والنظائر ٢٠٠ ، التصاريف ٢٤٣ ، وجود قرآن ٢١٩ •  
(٢) في الاصل : « فرحوا » .  
(٣) في الاصل : « وفرحوا » .

## الأرض

تفسير « الأرض » على سبعة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الارض • يعني : أرض الجنة ، فذلكَ قوله عز وجل في الزمر : « وأورثنا الارض » يعني : أرض الجنة « تبوأ من الجنة حيث نشاء » (٧٤) • وقوله في الانبياء : « ولقد كتبنا في الزبور من بعدِ الذِّكر أنَّ الارض يرثها عبادي الصَّالحون » (١٠٥) يعني : أرض الجنة •

الوجه الثاني : الارض • يعني الارض<sup>(٢)</sup> المقدسة ، فذلكَ قوله عز وجل « وأورثنا القوم الذين كانوا يُستضعفونَ مشارقَ الارض ومغاربها »<sup>(٣)</sup> يعني : الاردن وفلسطين • وقوله عز وجل « ونجّيناهُ لوطاً الى الارض التي باركنا فيها »<sup>(٤)</sup> يعني : الارض<sup>(٥)</sup> المقدسة •

الوجه الثالث : الأرض • يعني : أرض المدينة ، فذلكَ قوله عز وجل « يا عبادي الذين آمنوا إنَّ أرضيَ واسعة »<sup>(٦)</sup> يعني : أرض المدينة وقال :

- 
- (١) الاشباه والنظائر ٢٠١ ، التصارييف ٢٤٥ ، اصلاح الوجوه ٢٩ ، وجوه قرآن ١٤ ، نزهة الاعين ١٦٧ ، كشف السرائر ٢٥٩ .
  - (٢) في الاصل « أرض » .
  - (٣) الاعراف ١٣٧ .
  - (٤) الانبياء ٧١ .
  - (٥) في الاصل : أرض •
  - (٦) العنكبوت ٥٦ .

« فَيَأْتِي فَاغْبُدُونَ »<sup>(٧)</sup> ، يأمرهم بالهجرة اليها<sup>(٨)</sup> . وقال في بني اسرائيل:  
 « وان كادوا ليستفزوا ونك من الارض » (٧٦) يعني : ارض المدينة .  
 وقوله في النساء : « الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها » (٩٧) . وقال  
 في النساء ايضاً : « ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض » يعني : ارض  
 المدينة « مراغماً كثيراً » (١٠٠) .

الوجه الرابع : الارض . يعني : ارض مكة خاصة ، فذلك قوله في  
 الرعد : « الم يروا أتت ارضنا من الارض نقصها من اطرافها » (٤١) يعني : ارض  
 مكة . وقوله في النساء : « قال فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض »  
 (٩٧) يعني : ارض مكة . وقال في الانبياء : « أتت ارضنا نقصها من  
 اطرافها » يعني : ارض مكة « أفهم الغالبون » (٤٤) .

الوجه الخامس : الارض . يعني : ارض مصر خاصة ، فذلك قول  
 يوسف : « اجعلني على خزائن الارض » (٥٥) يعني : خراج مصر خاصة .  
 قال ابو الحسن : قال يوسف : اني حفيظ لما استودعنتي به ووكلتني به ،  
 عليم بموقع الجوع اذا وقع . وقال : « وكذلك مكنت ليوسف في الارض »  
 (٥٦) يعني : ارض مصر . وقال : « ان فرعون علا في الارض »<sup>(٩)</sup> يعني :  
 ارض مصر ، وقال أخو<sup>(١٠)</sup> يوسف : « فكن ابرح الارض »<sup>(١١)</sup> يعني : ارض  
 مصر . وقال في القصص : « ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في  
 الارض » يعني : ارض مصر ، وقوله « ونمکن لهم في الارض » (٥ - ٦)

(٧) العنكبوت ٥٦ .

(٨) ينظر : تفسير مجاهد ٤٩٧ ، معاني القرآن للفراء ٣١٨/٢ ، تفسير الطبري  
 ٩/٢١ . ولا بد من الاشارة الى ان هذه الآية قد تأخرت في الاصل .  
 والصواب ما اثبتنا .

(٩) القصص ٤ .

(١٠) في الاصل : « اخوه » .

(١١) يوسف : ٨٠ .

يعني : ارض مصر • وقال في الاعراف : « ان الارض لله يورثها (١٢) من يشاء » (١٢٨) يعني : ارض مصر • وقال : « عسى ربكم أن يهلكَ عدوكم ويستخلفكم في الأرض » (١٣) يعني : ارض مصر • وقال في المؤمن ايضاً : « يا قوم لكم الملك اليومَ ظاهرينَ في الارض » (٢٩) يعني : ارض مصر •

الوجه السادس : الارض • يعني : ارض العرب خاصة ، فذلكَ قوله عز وجل في المائدة : « أويثقفوا مِن الارض » (٣٣) يعني : ارض العرب خاصة ، ارض الاسلام • وقوله في الكهف : « ان يأجوجَ ومأجوجَ مفسدون في الارض » (٩٤) يعني : ارض العرب •

الوجه السابع : الارض • جميع الارض ، فذلكَ قوله في الانعام : « وما مِن دابَّةٍ في الارضِ » يعني : جميع الارض « ولا / ٢٩ ب / طائر يطير » (٣٨) • وقال في لقمان : « لو أن ما في الأرض من شجرةٍ أقلام » (٢٧) يعني : الارضين كلها • ونحوه كثير •

---

(١٢) في الاصل : « يؤتها » .

(١٣) الاعراف ١٢٩ .

## الفتح

تفسير « الفتح » على أربعة وجوه (١) :

فوجه منها : الفتح • يعني : القضاء ، فذلكَ قوله تعالى : « اِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مَبِينًا » (٢) يعني : انا قضينا لك قضاءً مبيناً • وقوله في سبأ : « ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ » (٣) يعني : يقضي بيننا بالحق • « وانت خير الفاتحين » (٤) يعني : خير القاضين • وقوله في تنزيل السجدة : « متى هذا الفتح » (٢٨) يعني : متى القضاء • وقال فيها ايضاً : « قل يوم الفتح » (٢٩) يعني : يوم القضاء •

الوجه الثاني : الفتح • يعني : الارسال ، فذلكَ قوله عز وجل : « ما يفتح الله للناس من رحمة » (٥) يعني : ما يرسل الله للناس من رحمة ، يعني : من رزق • وقوله : « حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج » (٦) يعني : أرسلت •

(١) الاشباه والنظائر ٢٠٤ ، التصاريف ٢٤٩ ، وجوه قرآن ٢١٤ ، نزهة الاعين ٤٦١ .

(٢) الفتح ١ .

(٣) الآية ٢٦ وتامها « وهو الفتح العليم » .

(٤) الاعراف ٨٩ . وفي الاصل : « وهو خير الفاتحين » ويبدو انه ذكرها تنمة للآية ٢٦ من سورة سبأ وهذا وهم .

(٥) فاطر ، الملائكة ٢ .

(٦) الانبياء ٩٦ .

وقوله في قد أفلح المؤمنون : «حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذابٍ شديدٍ» (٧٧)  
يعني : أرسلنا •

الوجه الثالث : الفتح : النصر ، فذلك قوله في النساء : « فان كان لكم  
فتح من الله » (١٤١) يعني : النصر • وقال في المائدة : « فعسى الله أن يأتيَ  
بالفتح » (٥٢) يعني : بنصر محمد ، صلى الله عليه وسلم • وقوله في الصف :  
« نصر من الله وفتح قريب » (١٣) •

الوجه الرابع : الفتح بعينه ، فذلك قوله في الزمر : « حتى اذا جاءوها  
وفتحت ابوابها » (٧٣) يعني : الفتح • نظيرها عندها<sup>(٧)</sup> •

---

(٧) الآية ٧١ . « فتحت ابوابها » •

## الكريم

تفسير « الكريم » على ستة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الكريم • يعني : الحسن ، فذلك قوله عز وجل : « وندخلكم  
مُدْخَلًا كريماً »<sup>(٢)</sup> يعني : حسناً ، وهو الجنة • وقال في النمل : « اني اليّ  
اليّ كتاب كريم » (٢٩) يقول : حسن • وقال في الشعراء : « من كُتِلَّ زوج  
كريم » (٧) يعني : حسناً • ونحوه كثير •

الوجه الثاني : الكريم • الكريم على ربه ، فذلك قوله عز وجل : « انه  
لقول رسولٍ كريمٍ »<sup>(٣)</sup> أي : كريم على ربه • وقال في الحاقة : « انه لقول  
رسول كريم » (٤٠) وهو كريم على ربه ، وهو جبريل ، صلى الله عليه وسلم •  
وقال عز وجل : « انّ اكرمكم عند الله اتقاكم »<sup>(٤)</sup> يعني : اكرمكم في المنزلة  
أتقاكم في الدنيا •

الوجه الثالث : الكريم • يعني : المتكبر<sup>(٥)</sup> ، فذلك قوله في الدخان :  
« ذُوقْ اِتِّكَّ اَنْتَ العزيز الكريم » (٤٩) يعني المتكبر •

- 
- (١) الاشباه والنظائر ٢٠٥ ، التصاريف ٢٥١ ، اصلاح الوجوه ٤٠٢ ، نزهة  
الاعين ٥٢١ .
  - (٢) النساء ٣١ .
  - (٣) الشمس ١٩ .
  - (٤) الحجرات ١٣ .
  - (٥) في الاشباه والنظائر وفي التصاريف : « المتكرم » .



الوجه الرابع : الكريم • يعني : المسلمين ، فذلك قوله في عبسَ :  
« كراما » يعني : مسلمين « برّرة » (١٦) • وقال في اذا السماء انفطرت :  
« كراما كاتين » (١١) يعني : الحفظة كراماً مسلمين •

الوجه الخامس : كريم : يعني : الربّ تباركّ وتعالى يتجاوز ويصفح ،  
فذلك قوله في قد أفلح : « ربّ العرشِ الكريم » (١١٦) يتجاوز ويصفح •  
وفي النمل : « فَإِنَّ<sup>(٦)</sup> رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ » (٤٠) يتجاوز ويصفح • وفي  
[إذا]<sup>(٧)</sup> السماء انفطرت : « ما غرّكُ برّبكُ الكريم » (٦) ، يعني : يجاوز  
ويصفح •

الوجه السادس : كريم • يعني : فضيلة ، فذلك قوله عز وجل : « هذا  
الذي كرّمته عليّ »<sup>(٨)</sup> • نظيرها فيها : « ولقد كرّمنا بني آدم »<sup>(٩)</sup>  
يعني : فضّلنا • وقال في الفجر : « فاكرمه » يعني : فضله « ونعممه »  
فيقول ربّي اكرمن<sup>(١٠)</sup> » (١٥) يقول : فضّلني •

---

(٦) في الاصل : « ان » •  
(٧) من الاشباه والنظائر •  
(٨) الاسراء ٦٢ •  
(٩) الاسراء ٧٠ •  
(١٠) في الاصل : « اكرمني ونعمني » •

## مثل

تفسير «مثل» على أربعة وجوه (١) :

فوجه منها : مثل • يقول : شبه ، فذلك قوله عز وجل : « وتلك الامثال »  
يعني : الاشباه ، « نضربها للناس » (٢) نَصِفُهَا • وقوله : « ضرب الله  
[ مثلاً ] » (٣) يعني : وصف الله شبها • وقال : « ذلك مثلهم في التوراة ،  
ومثلهم في الإنجيل » (٤) •

الوجه الثاني : مثل • يعني : سَنَّ ، فذلك قوله عز وجل في البقرة :  
« أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين » (٢١٤) يعني :  
سَنَّ الذين « [ خلّوا ] من قبلكم » من الملائكة / ٣٠ / يعني : مؤمني الامم  
الخالية • وقال في الزخرف : « ومضى مثل الأولين » (٨) يعني : سنن  
الأوليين • وقال في النور : « ومثلا من الذين خلّوا من قبلكم » (٣٤) سنن  
العذاب من الامم الخالية •

---

(١) الاشباه والنظائر ٢٠٧ ، التصاريف ٢٥٣ ، اصلاح الوجوه ١٣٤ ، نزهة

الاعين ٥٥١ •

(٢) الحشر ٢١ •

(٣) النحل ٧٥ •

(٤) الفتح ٢٩ •

الوجه الثالث : مثل • يعني : عبرة ، فذلك قوله في الزخرف لعيسى ، صلى الله عليه وسلم : « ان هو الا عبد» أنعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبني اسرائيل » (٥٩) يعني : عبرة •

الوجه الرابع : مثل • يعني : العذاب ، فذلك قوله عز وجل في الفرقان : « وكلاً ضربنا له الامثال » (٣٩) يعني : وصفنا لكم العذاب انه نازل بهم في الدنيا ، يعني الامم الخالية • ونحوه كثير ، يخوف كفار مكة •

## النشور

تفسير « النشور » على أربعة وجوه (١) :

فوجه منها : النشور • يعني : الحياة ، فذلك قوله في الزخرف : « وانزلنا من السماء ماءً بقدر فأنشَرْنَا [به] » يعني : فاحيينا به « بلدة ميتنا كذلك تخرجون » (١١) وقوله في الملائكة : « كذلك النشور » (٩) يعني : كذلك يُحيي الله الموتى بالماء يوم القيامة كما يُحيي الارض بالماء فتنبُت •

الوجه الثاني : النشور • يعني : البعث ، فذلك قوله في الفرقان : « ولا يملكون مَوْتاً ولا حياةً ولا نُشوراً » (٣) يعني : ولا بعثا ، يقول : لا يقدرُونَ على أن يبعثوا الأموات من الارض • وقوله في تبارك : « واليه النشور » (١٥) يقول : واليه يبعثون بعد الموت • وقال في الفرقان : « بل كانوا لا يرجون نُشوراً » (٤٠) يقول : لا يخشَوْنَ بعثا •

الوجه الثالث : النشور • يعني : البسط ، فذلك قوله في حم عسق : « وينشُرُ رحمتهُ » (٢٨) يعني : ويبسط نعمته ، وذلك المطر • وقوله في الكهف : « ينشُرُ لكم ربكُم من رحمتهِ » (١٦) يعني : يبسط لكم ربكُم من رزقه • وقال في الفرقان : « وهو الذي ارسل الرياح تشرأ بين يدي

(١) الاشباه والنظائر ٢٧٣ ، التصاريف ٢٥٥ ، اصلاح الوجوه ٤٥٧ ، وجوه قرآن ٢٨٦ نزهة الاعين ٥٨٣ •

رحمته « (٤٨) يقول : يبسط السحاب بالريح للمطر • ظيورها في الاعراف (٢) •  
وقال في النمل : « ويُرسلُ الرِّيحَ » (٦٣) يعني : بين يدي السحاب قدَّام  
المطر • وقال في الروم (٣) « ثمَّ اذا أنتم بشرَّ تنشِروَنَ » (٢٠) يعني :  
تبسطون •

الوجه الرابع : النشور • يعني : التفريق ، فذلك قوله في الاحزاب :  
« فاذا طَعِمْتُمْ فانتشِروا » (٥٣) يعني : فتفرَّقوا • ظيورها في الجمعة :  
« فاذا قُضِيَتِ (٤) الصلاةُ فانتشِروا في الارض » (١٠) يقول : فتفرَّقوا •  
وفال عز وجل : « وجعلَ النهارَ نشورا » (٥) يقول : يتفرَّقونَ فيه  
لابتغاء الرزق •

- 
- (٢) الآية ٥٧ وهي « وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا  
أقلت سحابا ثقلا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فأخرجنا به من كل  
الشمرات ... » .  
(٣) في الاصل عبارة « وقال في الروم » مكررة .  
(٤) في الاصل : « قضيتم » .  
(٥) الفرقان ٤٧ •

## أرساها

تفسير « أرساها » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : ارساها • يقول : أثبتها ، فذلك قوله عز وجل في النزاعات :  
« والجبالَ ارساها » (٣٢) يعني : اثبت بها الارض لثلاثه نزول بمنّ عليها •  
وقوله عز وجل [ في سبأ ] : « وقدور راسيات » (١٣) يعني : ثابتات • وقال :  
« وألقينا فيها رَوَاسِيَّ » (٧) يعني : الجبال أثبتت بها الارض •

الوجه الثاني : مرساها • يعني : حينها ، فذلك قوله في الاعراف :  
« يسألونك عن الساعة اِيَّانَ مَرَسَاها » (٤٢) حينها • نظيرها في  
النزاعات (٢) •

الوجه الثالث : مرساها : مستقرها ، فذلك قوله في سورة هود :  
« اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها » (٤١) •

---

(١) الاشباه والنظائر ٢١٣ ، التصاريف ٢٥٧ وفيهما على وجهين •  
(٢) الآية ٤٢ وهي « يسألونك عن الساعة ايان مرساها » •

## أو

تفسير « أو » على ثلاثة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : أو • يعني : بل ، فذلك / ٣٠ب / قوله : « وارسلناه الى مائة الفِ أو يزيدون »<sup>(٢)</sup> • وقوله في النحل : « وما أمر الساعة الاّ كلمح البصرة أو هو أقرب » (٧٧) يقول : بل هو أقرب<sup>(٣)</sup> •  
وقوله عز وجل « فكانَ قابَ قوسين أو أدنى »<sup>(٤)</sup> يقول : بل أدنى •

الوجه الثاني : الالف هنا صلة ، فذلك قوله في طه : « لعلهُ يتذَكَّرُ أو يخشى » (٤٤) يقول : ويخشى ، الالف صلة • تظيرها في عبس<sup>(٥)</sup> • وفي طه : « لعلَّهم يتَّقونَ أو يُحدِثُ لَهُم ذِكْرًا » (١١٣) يقول : ويحدث

---

(١) الاشباه والنظائر : ٢١٣ ، التصاريف ٢٥٨ ، اصلاح الوجوه ، نزهة الاعين ١٠٨ • وينظر في (أو) : حروف المعاني والصفات ٥٧ ، مغني اللبيب . ٦٤

(٢) الصافات ١٤٧ •

(٣) بعدها في الاصل زيادة مقحمة هي : الالف والواو هنا صلة •

(٤) النجم ٩ •

(٥) الإيتان ٣ ، ٤ وهما « لعله يزكى أو يذكر » •

لهم ذكرا<sup>(٦)</sup> يعني : القرآن • وقالَ في المرسلات : « عُدْرًا أو تُذْرًا » (٦)  
الألف صلة •

الوجه الثالث : أو • خيار يُخَيِّرُهُمْ ، فذلك قوله في المائة : « اطعام<sup>(٧)</sup>  
عشرة مساكين من أوسط ما تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أو كِسْوَتَهُمْ أو تحرير  
رقبة » (٨٩) فهذا خيار • وقال : « أو يُثْنِفُوا مِنَ الْأَرْضِ »<sup>(٨)</sup> • وقال في  
البقرة : « من صِيَامٍ أو صَدَقَةٍ أو نُسُكٍ » (١٩٦) هذا خيار •

---

(٦) في الاصل تكررت عبارة « ويحدث لهم ذكرا » .  
(٧) في الاصل : « فاطعام » .  
(٨) المائة ٣٣ .



## أم

تفسير « أم » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : أم • صلة في الكلام ، فذلك قوله في الطور : « أم خَلِقُوا » من غير شيء أم » (٣٥) يقول : أخلقوا من غير شيء ، الميم هاهنا صلة • وقوله : « أم له البنات » (٢) يقول : أله البنات •

الوجه الثاني : أم • يعني : بل ، فذلك قوله عز وجل : « أم بظاهر من القول » (٣) ، يقول : بل بظاهر من القول • وقوله : « أم أنا خير من هذا الذي هو مهين » (٤) ، يقول : بل أنا خير ، وقوله في اقتربت : « أم يقولون » يعني : بل « نحن جسيع منتصر » (٤٤) •

الوجه الثالث : أم استفهام ، موضعها « أو » ، فذلك قوله عز وجل في تبارك : « أم أمنت من في السماء » (١٧) استفهام ، يعني : أو أمنت من في السماء • وقوله في بني اسرائيل : « أم أمنت أن يعيدكم فيه تارة أخرى » (٦٩) يعني : أو •

---

(١) الاشباه والنظائر ٢١٤ ، التصاريف ٦٢٠ ، اصلاح الوجوه ٣٧ ، نزهة الاعين ١٠٥ ، كشف السرائر ١٩٤ . وينظر في (أم) : معاني الحروف ٤٧ ، مغني اللبيب . ٤ .

(٢) الطور ٣٩ .

(٣) الرعد ٣٣ .

(٤) الرعد ٥٢ .

## ما بين أيديهم وما خلفهم

تفسير « ما بين أيديهم وما خلفهم » على أربعة وجوه (١) :

فوجه منها : ما بين أيديهم • ما كان قبل خلقهم ، وما خلفهم • يعني : ما كان بعدَ خلقهم ، فذلك قوله في البقرة : « يعلم ما بين أيديهم » (٢٧٥) يقول : يعلم ما كان قبل خلق الملائكة وما بعد خلقهم • ظيورها في مريم (٢) : « ما بين أيدينا وما خلفنا » (٦٤) يعني : ما كان قبل خلقنا وما يكون بعد خلقنا . وقوله عز وجل في الأنبياء : « يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم » (٢٨) يعني : ما كان قبل الملائكة وما كان بعد خلقهم •

الوجه الثاني : بين أيديهم • يعني : الآخرة ، وما خلفهم • يعني : الدُّنيا ، فذلك قوله عز وجل في مريم : « له ما بين أيدينا » يعني : الآخرة « وما خلفنا » (٦٤) يعني : من أمر الدُّنيا • وقال في الاعراف : « ثُمَّ لَا تَنبَهُمْ مَنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ » يعني : من قبل الآخرة ، فاخبرهم انه ليس بعث " بعد الموت « ومن خلفهم » (١٧) يعني : من قبل الدنيا ، فَأَزَيَّنَهَا فِي عَيْشُوهُمْ • وقوله في حم السجدة : « وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَّانًا فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ » (٢٥) من قبل الآخرة انه لا بعث بعد الموت ، وخلفهم من أمر الدنيا فازيَّنها في عَيْشِهِمْ • وفي يس : « وَإِذَا قِيلَ لَهُم اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ » (٤٥) يعني عذاب الدنيا وعذاب الآخرة •

(١) الاشباه والنظائر ٢١٥ ، التصاريف ٢٦٤ ، نزهة الاعين ٥٤٨ .

(٢) في الاصل : « في طه » .

الوجه الثالث : ما بين أيديهم وما خلفهم : قبل وبعد / ٣١ / في الدنيا ،  
 فذلك قوله عز وجل في الاحقاف : « وقد خَلَّتِ الشُّذُرُ من بين يديه (٣) »  
 يقول : بعثتُ الرسل قبل هود الى قومهم « ومن خلفه (٤) » يعني : ومن بعده  
 « الا تعبدوا الا الله » (٢١) .

الوجه الرابع : ما بين ايديهم وما خلفهم . تفسيره : وراءه (٥) ، فذلك  
 قوله في سبأ : « أَفَلَمْ يَرَوْا الى ما بَيْنَ أَيَدِيهِمْ وما خَلْفَهُمْ من السماء  
 والارض » (٩) يقول : حيث كان ابن آدم يرى السماء والارض من بين يديه :  
 امامه ، ومن خلفه : يعني : وراءه . وقال في يس : « وجعلنا من بين ايديهم  
 سَدًّا » يعني : من بين ايديهم : امامهم ، « ومن خَلْفَهُمْ سَدًّا » (٩) من  
 خلفهم . يعني : من ورائهم .

---

(٣) في الاصل : « ايديهم » .  
 (٤) في الاصل : « ومن خلفهم » .  
 (٥) في الاصل « ورائه » .

## العالمين

تفسير « العالمين » [ على خمسة وجوه ]<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : العالمين • يعني : الجن والإنس خاصةً ، فذلك قوله في فاتحة الكتاب : « الحمد لله رب العالمين » (٢) يعني : الجن والإنس • وقوله في الاعراف (٢) • وفي يس (٣) ، العالمين ، يعني : الانس والجن • نظيرها في الانبياء (٤) • وقال في اذا الشمس كورت : « الا ذكر للعالمين » (٢٧) يعني : الانس والجن • نظيرها في ص (٥) •

الوجه الثاني : يعني : عالمي زمانهم ، فذلك قوله في البقرة : « وأني فضلتكم على العالمين » (٤٧) يعني عالمي زمانهم • نظيرها فيها (٦) • وفي الجاثية : « وفضلناهم على العالمين » (١٦) يعني : عالمي زمانهم • وقال في الدخان : « ولقد اخترناهم على علمٍ على العالمين » (٣٢) يقول : على عالمي زمانهم •

الوجه الثالث : العالمين • يعني : من آدم ، صلى الله عليه وسلم ، الى القيامة ، فذلك قوله لمريم ، عليها السلام ، « ان الله اصطفىك وطهرتك

- 
- (١) الاشباه والنظائر ٢٧١ ، التصاريف ٢٦٦ ، اصلاح الوجوه ٣٣١ ، وجود قرآن ٢٠٠ ، نزهة الاعين ٤٤٤ ، كشف السرائر ٢٨٧ .  
 (٢) الآيات ٥٤ ، ٦١ ، ٦٧ ، ٨٠ ، ١٠٤ ، ١٢١ ، ١٤٠ .  
 (٣) ليس في سورة يس مادة « العالمين » .  
 (٤) الآية ١٠٧ وهي « وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » .  
 (٥) الآية ٨٧ وهي « ان هو الا ذكر للعالمين » .  
 (٦) الآية ١٢٢ وهي : « وأني فضلتكم على العالمين » .

وإصطفاكِ على نساء العالمين « (٤٢) يقول : على كل امرأة من ولد آدم ، صلى الله عليه وسلم ، وقال في الانبياء : « الى الارض التي باركنا فيها للعالمين » (٧١) يعني : جميع العالمين .

الوجه الرابع : العالمين • يعني : ما كان بعد نوح ، صلى الله عليه وسلم ، فذلك قوله في الصافات : « سلام على نوح في العالمين » (٧٩) يعني : الشاء الحسن بيننا على نوح من بعده في الناس •

الوجه الخامس : العالمين • يعني : أهل الكتاب لانهم لا يرون الحج واجبا ، فذلك قوله عز وجل : « ومن كفر فان الله غني عن العالمين » (٧) • يعني : أهل الكتاب •

## النذر

تفسير « النذر » على خمسة وجوه (١) :

فوجه منها : أنذر ° . يعني : حذّر ، فذلك قوله في يونس : « أن أنذِرِ الناس » (٢) ان حذّر كفار مكة العذاب ° . وقال في البقرة : « سواء عليهم أنذرتهم أم لم تُنذِرْهم لا يؤمنون » (٦) يعني : ام لم تحذّرهم لا يؤمنون ° . وقال في يس : « قوما ما أنذِرَ آبأؤهم » (٦) يعني : لتحذر قوما بما في القرآن من الوعد الوعيد كما حذّر آبأؤهم ° . وقال ايضا : « وسواء (٢) عليهم أنذرتهم أم لم تُنذِرْهم » (١٠) يعني : أم لم تحذّرهم لا يؤمنون °

الوجه الثاني : النشدر ° . يعني الخبر ، فذلك قوله في النجم : « هذا نذيرٌ من النشدرِ الأولى » (٥٦) يعني : هذا خبر من خبر الأمم الخالية ° . وقال في براءة : « ولينذروا قومهم اذا رجعوا إليهم » (١٢٢) يعني : ليخبروا (٣) °

الوجه الثالث : النذر ° . يعني : الرّسل ، فذلك قوله في اقتربت : « كذّبت ثمود بالنشدر » (٢٣) يعني : بالرسل ° . وقوله فيها أيضا : « كذّبت

---

(١) الاشباه والنظائر ٢١٨ ، التصاريف ٢٦٨ . وفيهما : على ثلاثة وجوه °

(٢) في الاصل « سواء » °

(٣) في الاصل : ليحذرهم °

قوم لوطٍ بالثذُر « (٣٣) يعني : بالرَّسُل • وقال ايضا فيها : « ولقد جاء آل فرعون الثذُر » (٤١) يعني : الرسل •

الوجه الرابع : التذير : الشيب ، فذلك قوله عز وجل في سورة/٣١ب/  
الملائكة : « وجاءكم التذير » (٣٧) يعني : الشيب •

الوجه الخامس : نذير • يعني : الرسول ، فذلك قوله في تبارك : « ألم يأتكم نذير » يعني : الرسول « قالوا بلى قد جاءنا نذير » (٨) يقول : رسول • وقال في هود : « لكم منه نذير » (٢) يقول : رسول •

## المد

تفسير « المد » على خمسة وجوه (١) :

[ فوجه منها ] : المد ، يمدّهم • يعني : يكلّجهم ، فذلك قوله في البقرة : « يمدّهم » يعني : يلجهم « في طغيانهم يعمهون » (١٥) طغيانهم : ضلالتهم (٢) . وقوله في الاعراف : « واخوانهم يمدّونهم في الغي » (٢٠٢) يعني : يلجونهم في الغي •

الوجه الثاني : يمد • يعني : يعطي ، فذلك قوله : « ايحسبون أنّهم تمدّهم به من مالٍ وبنيين » (٣) • وقوله في نوح : « ويمدّكم بأموالٍ وبنيين » (١٢) يعني : يعطيكم الاموال والبنين • وقوله في بني اسرائيل : « وامدّناكم بأموال » (٦) ، يعني : اعطيناكم • وقال في آل عمران : « ان يكفيكم أن يمدّكم ربكمم ربكمم » يعني : يعطيكم ، وقال : « بثلاثة الاف من الملائكة » (١٢٤) والباء : صلة • وقال في الأتفال : « اني ممدّكم » (٤) بالف من الملائكة » (٩) يعني : يعطيكم اعواناً للمسلمين •

---

(١) الاشباه والنظائر ٢١٩ ، التصاريف ٢٧٠ ، اصلاح الوجوه ٤٢٩ ، وجوه قرآن ٢٦٦ ، نزهة الاعين ٥٥٥ .

(٢) في الاصل « ظلالتهم » .

(٣) المؤمنون ٥٥ .

(٤) في الاصل : « ان يمدكم » .



الوجه الثالث : المد الذي لا انقطاع له ، فذلكَ قوله عزَّ وجل : « وظلَّ ممدود »<sup>(٥)</sup> لا انقطاع له • وقال : « مالا ممدودا »<sup>(٦)</sup> يعني : لا انقطاع له في الشتاء والصيف • وقال في مريم : « من العذابِ مَدًّا »<sup>(٧٩)</sup> يقول : لا انقطاع له •

الوجه الرابع : يعني : البسط ، فذلكَ قوله : « ألم ترَ الى ربِّكَ كيف مَدَّ الظلَّ »<sup>(٧)</sup> يعني : بسط الظل من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ، في الدنيا كلِّها<sup>(٨)</sup> • وقال في الرَّعد : « وهو الذي مَدَّ الارضَ »<sup>(٣)</sup> يعني : بسط الارض من تحت الكعبة • وقال في الفجر : « والارض مددناها »<sup>(١٩)</sup> يعني بسطناها من تحت الكعبة • مثلها في ق والقرآن<sup>(٩)</sup> •

الوجه الخامس : مُدَّت • يعني : سُويّت ، فذلكَ قوله عز وجل : « واذا الأرضُ مُدَّتْ »<sup>(١٠)</sup> يعني : سُويّت ، فدخل ما على ظهرها في بطنها •

---

(٥) الواقعة ٣٠ •

(٦) المدثر ١٢ •

(٧) الفرقان ٤٥ •

(٨) في الاصل : في طلوع الدنيا • والصواب ما اثبتناه من الاشباه والتصارييف •

(٩) الآية ٧ وهي « والارض مددناها » •

(١٠) الانشقاق ٣ •

## الطغيان

تفسير « الطغيان » على أربعة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الطغيان • يعني : الضلالة ، فذلكَ قوله عز وجل في البقرة :  
« في طغيانهم يعمهون » (١٥) • تظيرها في يونس : « فنذر الذين لا يرجون  
لقاءنا في طغيانهم يعمهون » (١١) يعني : في ضلالتهم • وقال في ق : ربنا  
ماطفيتُه » (٢٧) يعني : مااضلته • وقال في والصفات : « بل كنتم قوماً  
طاغين » (٣٠) وقال : « وان للطاغين لشرّ مآب »<sup>(٢)</sup> يعني : للضالين • مثلها  
في عمّ يتساءلون<sup>(٣)</sup> •

الوجه الثاني : طغيان • يعني : عصيان ، فذلكَ قوله : « اذهب الى  
فرعون اِنَّه طَغى »<sup>(٤)</sup> يقول : انه عصى • وقال ايضاً في طه : « ولا تطغوا  
فيه » (٨١) يقول : لاتعصوا الله في المن والسكّوى ، في دفعه •

---

(١) الاشباه والنظائر ٢٢١ ، التصاريف ٢٧٢ ، اصلاح الوجوه ٢٩٦ ، نزهة  
الاعمين ٤١٣ •

(٢) ص ٥٥ •

(٣) الايتان ٢١ و ٢٢ وهما « ان جهنم كانت مرصدا ، للطاغين مآبا » •

(٤) طه ٢٤ •

الوجه الثالث : الطغيان • يعني : الارتفاع والكثرة ، فذلك قوله عز وجل : « اِنَّا لَمَطَّا طغى الماء » يعني : لما ارتفع وكثر « حملناكم » (٥) •

الوجه الرابع : طغى • يعني : ظلم ، فذلك قوله في النجم : « مازاغ البصر وما طغى » (١٧) • وقال في الرحمن : « الاتطفوا في الميزان » (٨) ، يعني : لا تظلموا •

## الاشترء

تفسير « الاشترء » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : استرّوا • يعني : اختاروا ، فذلك قوله : « اولئك الذين اشترءوا الضلالة بالهدى » (٢) يعني : اختاروا الكفر بمحمد ، صلى الله عليه وسلم ، بعدما بُعث ، وَهَم رءوس اليهود • وقال : « انّ الذين يكتمون ما أنزل / ٣٣ / الله من الكتاب ويشترون به ثمناً قليلاً » (٣) يعني : يختارون الكفر بمحمد ، صلى الله عليه وسلم ، بعرض من الدنيا يسير • وقال في لقمان : « ومِنَ الناس من يشتري لهو الحديث » (٦) يعني : يختار باطل الحديث على القرآن •

الوجه الثاني : الاشترء • يعني : الابتاع ، فذلك قوله في براءة (٤) : « انّ الله اشترى من المؤمنين » يعني : ابتاع منهم « انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة » (١١١) •

الوجه الثالث : اشترءوا : باعوا ، فذلك قوله في البقرة : « بشما اشترءوا به انفسهم » يقول : باعوا به انفسهم « ان يكفروا بما انزل الله » (٩٠) • وفي يوسف مثلها (٥) •

- 
- (١) الاشباہ والنظائر ٢٢٢ ، التصاريف ٢٧٤ ، اصلاح الوجوه ٢٦٣ ، نزهة الاعين ٣٧٣ .  
(٢) البقرة ١٦ ، ١٧٥ .  
(٣) البقرة ١٧٤ .  
(٤) في الاصل « البقرة » .  
(٥) الآية ٢٠ وهي « وشروه بثمن بخس دراهم معدودة » .

## النار

تفسير « النار » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : النار . يعني : نوراً ، فذلك قوله في طه : « اِنِّي اَنْتُمْ نَارًا » (١٠) ، يعني : نورا . مثلها في طس النمل (٢) ، والقصص (٣) .

الوجه الثاني : مثل ضربه لاجماع اليهود على محاربة النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فذلك قوله : « كَلَّمَا اَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ اَطْفَأَهَا اللَّهُ » (٤) يعني : كلما أجمعوا أمرهم على محاربة (٥) النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فرق الله أمرهم واطفأها .

الوجه الثالث : النار التي تحرق ، فذلك قوله تعالى : « فاتقوا (٦) النار التي وقودها » (٧) يعني : نار جهنم . ومثلها في لِمَ تحرّم (٨) ، وقال في والسماء ذات البروج : « النار ذات الوقود » (٥) يعني : النار التي تحرق في الدنيا ، وجميع نيران الدنيا في القرآن . ونحوه كثير .

- 
- (١) الاشباه والنظائر ٢٢٣ ، وجوه قرآن ٢٨١ .  
 (٢) الآيتان ٧ و ٨ وهما « اذ قال موسى لاهله اني آنست نارا . . . فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها » .  
 (٣) الآية ٢٩ وهي « فلما قضى موسى الاجل وسار بأهله آنس من جانب الطور نارا . . . »  
 (٤) المائدة ٦٤ .  
 (٥) من الاشباه . وفي الاصل : اقتصروا محاربة النبي (ص) للحرب .  
 (٦) في الاصل : « اتقوا » .  
 (٧) البقرة ٢٤ .  
 (٨) الآية ١٠ وهي « ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين » .

## الأعمى

تفسير « الأعمى » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : الاعمى بالقلب ، فذلك قوله في الحج : « فأنكحها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور » (٤٦) . وقال في البقرة : « صمٌ بكم عمي » (١٨) القلوب فلا يبصرون الهدى . وقال في الملائكة : « وما يستوي الاعمى والبصير » (١٩) يعني الاعمى : أعمى القلب ، وهو الكافر فلا يبصر الهدى بقلبه . وقال في يونس : « أفأنت تهدي العمي » يعني : عمي القلوب ، « ولو كانوا لا يبصرون » (٤٣) الهدى . وقال في بني اسرائيل : « ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة أعمى » يقول : [ من كان ] في هذه النعماء التي ذكرها الله ، « ولقد كرّمنا بني آدم » (٢) الى آخر الآية ، وعمي القلوب فلا تعرفها فتوحده ، « فهو في الآخرة أعمى واصل سبيلا » (٧٢) .

الوجه الثاني : اعمى . أعمى البصر ، فذلك قوله في عبس : « ان جاءه الاعمى » (٢) يقول : أعمى البصر . وقوله في النور : « ليس على الاعمى حرج » (٦١) يعني : اعمى البصر . وكذلك في الفتح (٣) .

- 
- (١) الاشباه والنظائر ٢٢٤ ، اصلاح الوجوه ٣٣٣ ، وجوه قرآن ٢٥ ، نزهة العين ١٢٠ .  
(٢) الاسراء ٧٠ .  
(٣) الآية ١٧ وهي « ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ... » .

الوجه الثالث : الأعمى • أعمى عن الحجة ، فذلك قوله عز وجل :  
« ونحشره يوم القيامة أعمى » عن حجة « قال ربِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى »  
عن حُجَّتِي ، قال ابو الحسن « وقد كنتُ بصيرا » في الدنيا بالحجة ، قال  
الله عز وجل « كذلكَ » أي : هكذا « أتتكَ آياتنا » في الدنيا « فنسيتها »  
أي : فتركتها « وكذلكَ اليومَ تنسى » في العذاب ، « وكذلكَ نجزي من  
اسرف »<sup>(٤)</sup> ، يعني : من اشرك ، وقد تخوَّف أهل العلم أن تكون الآية في  
الموحِّدين ، لانه قال : « وكذلكَ نجزي من اسرف » يعني : من اشرك •

---

(٤) طه الآيات ١٢٤ - ١٢٧ •

## البصير

تفسير « البصير » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : البصير بالقلب ، فذلك قوله في يونس : « ومنهم من ينظر اليك أفأنت تهدي العميَ ولو كانوا لا يبصرون » (٤٣) يعني : الهدى بالقلب / ٣٣٢ / وقال في [ الملائكة : « وما يستوي الأعمى والبصير » (١٩) يعني بصير القلب بالإيمان ، وهو المؤمن ] (٢) . وقال : « وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون » (١٩٨) يعني بالقلب .

الوجه الثاني : البصير بالعينين ، فذلك قوله : « فجعلناه سميعا بصيرا » (٣) يعني : بالعينين . وقال في يوسف : « فارتد بصيرا » (٩٦) يعني : يعقوب ، صلى الله عليه وسلم ، بصيرا بعينين . وقال في ق (٤) : « فبصركَ اليوم حديد » (٢٢) يعني : بصيرا بعينين .

الوجه الثالث : البصير . يعني بالحجة ، فذلك قوله في طه : « وقد كنت بصيرا » (١٢٥) يعني : بصيرا بالحجة في الدنيا .

---

(١) الاشباه والنظائر ٢٢٥ ، اصلاح الوجوه ٧٠ ، وجوه قرآن ٤٦ ، نزهة الاعين ١٩٩ .

(٢) من الاشباه والنظائر . وكررت آية الاعراف في الاصل .

(٣) الانسان ٢ .

(٤) في الاصل : يوسف .



## السميع

تفسير « السميع » على وجهين<sup>(١)</sup> :

فوجه منهما : سميع • يعني : سميع الايمان بالقلب ، فذلك قوله في هود :  
« ما كانوا يستطيعون السمع » (٢٠) يقول : لم يطيقوا سمع الايمان بالقلوب •  
وقال في الكهف : « وكاثوا لا يستطيعون سماعا » (١٠١) يعني : سمع  
الايمان بالقلوب •

الوجه الثاني : سميع • يعني : سمع الأذنين ، فذلك قوله في هل أتى :  
« فجعلناه سميعاً بصيراً » (٢) يعني : سمع الاذنين • وقال في آل عمران :  
« ربَّنَا اِنَّا سَمِعْنَا مَنَادِيَا يُنَادِي لِلْاِيْمَانِ » (١٩٣) والمنادي للايمان : محمد ،  
صلى الله عليه وسلم •

---

(١) الاشباه والنظائر ٢٢٦ ، اصلاح الوجوه ٢٤٧ ، نزهة الاعين ٣٤٦ •

## الموت

تفسير « الموت » على خمسة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الموت • النطف التي لم تُخلَق ولم تُصور ، نسمة ، فذلك قوله في البقرة : « وكنتم أمواتا فأحياكم » (٢٨) يعني : كنتم نطقاً لم تُخلَقوا فخلقكم وجعل فيكم الارواح • و « قالوا ربنا أمتنا اثنتان واحييتنا اثنتين »<sup>(٢)</sup> يعني الموتة الاولى : كنا نطقاً فخلقتنا • وقال : « تخرج الحي من الميت »<sup>(٣)</sup> يعني : تخرج النطفة من الحيوان • وكذلك في يونس<sup>(٤)</sup> • وفي الروم<sup>(٥)</sup> •

الوجه الثاني : الميت • يعني : الضال عن سبيل التوحيد ، فذلك قوله عز وجل : « أو من كان ميتاً فأحييناه »<sup>(٦)</sup> يعني : ضالاً عن الهدى فأحييناه • وقال في الملائكة : « وما يستوي الأحياء ولا الأموات » (٢٢) مثل ضربه

- 
- (١) الاشباه والنظائر ٢٢٦ ، اصلاح الوجوه ٤٤٥ ، وجوه قرآن ٢٧٦ ، نزهة الاعين ٥٦٩ .
  - (٢) المؤمن ١١ .
  - (٣) آل عمران ٢٧ .
  - (٤) الآية ٣١ وهي « قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ... » .
  - (٥) الآية ١٩ وهي « يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها ... »
  - (٦) الانعام ١٢٢ .

للمؤمنين والكفار ، فالاموات يعني : الكفار بمنزلة الاموات . وقال في طس النمل : « اِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى » (٨٠) في سمع الايمان . مثلها في الانبياء (٧) .

الوجه الثالث : الموت . جدوبة الارض وقلة النبات ، فذلك قوله في الاعراف : « يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته » وقوله « لِبَلَدٍ (٨) مَيِّتٍ » (٩) يعني : الارض التي ليس فيها نبات فهي ميتة . « فاحيينا به » يعني بالماء « الارض » (١٠) الميتة ، يعني بالنبات . ظيهرها في الملائكة (١١) ويس (١٢) وكذلك كل بلدة ميتة (١٣) والارض الميتة المجدبة احييناها بالنبات .

الوجه الرابع : الموت . ذهاب الروح عقوبة من غير أن يستوفوا الارزاق من الدنيا ، فذلك قوله لبني اسرائيل في البقرة : « ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون » (٥٦) عقوبة بما سألوا بها موسى ، صلى الله عليه وسلم ، قال ابو الحسن : كان فيما بلغنا من شأن بني اسرائيل أنهم قالوا لموسى ، صلى الله عليه وسلم ، « اَرْنَا اللَّهَ جَهْرَةً » (١٤) ( ..... ) / ٣٣ /  
..... (١٥) .

- 
- (٧) في الاصل : « الايمان » والصواب ما ثبتناه وهي الآية ٤٥ « قل انما اندركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما يندرون » .  
(٨) في الاصل « البلد » .  
(٩) الاعراف ٥٧ .  
(١٠) الآية ٩ من سورة فاطر « الملائكة » .  
(١١) اشارة الى الآية ٩ من سورة فاطر ايضا وهي : « والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناها الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور » .  
(١٢) الآية ٢٣ وهي « وآية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون » .  
(١٣) في الاصل : ميتا .  
(١٤) النساء ١٥٢ .  
(١٥) مظموس في الاصل . وينظر : تفسير الطبري ٢٩١/١ والمحزر الوجيز ٢٧٧/١ .

الوجه الخامس : الموت بعينه : ذهاب الروح بالآجال وهو الموت الذي لا يرجع صاحبه الى الدنيا ، فذلك قوله : « ائتك ميت وانهم ميتون » (١٦) .  
وقوله : « كل نفس ذائقة الموت » (١٧) . وقوله : « قل ان الموت الذي تقرون منه » (١٨) الذي لا يرجع صاحبه الى الدنيا الى يوم القيامة .

---

(١٦) الزمر ٣٠ .  
(١٧) آل عمران ١٨٥ .  
(١٨) الجمعة ٨ .

## الحياة

تفسير « الحياة » على ستة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الخلق الاول ونفخ الروح ، فذلك قوله عز وجل في البقرة :  
« فاحياكم » (٢٨) كنتم نطقا فخلقكم<sup>(٢)</sup> وجعل فيكم الارواح . وقوله :  
« فاحييناه »<sup>(٣)</sup> الاول حين صورهم في الارحام ونفخ فيهم الارواح . « وتخرج  
الحي من الميت »<sup>(٤)</sup> يعني : تخرج الحيوان من النطفة . وكذلك هو<sup>(٥)</sup> في  
الحج : « وهو<sup>(٦)</sup> الذي احياكم » (٦٦) يقول : خلقكم وجعل فيكم الارواح .  
وفي الجاثية : « قل الله يحييكم » (٢٦) قل الله يخلقكم ، [ يعني ]<sup>(٧)</sup> : بدء  
الخلق .

الوجه الثاني : الحياة . يعني : المؤمن المهتدي ، فذلك قوله في يس :  
« لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا » (٧٠) يعني : من كان مهتديا مؤمنا في علم الله  
عز وجل . وقال في الانعام : « أو من كان ميتا فاحييناه » (١٢٢) يعني : فهديناه

- 
- (١) الاشباه والنظائر ٢٢٨ ، اصلاح الوجوه ١٥٠ ، نزهة الاعين ٢٥٣ ، كشف السرائر ٢٩٤ .
  - (٢) في الاصل « فللقلم » .
  - (٣) الانعام ١٢٢ .
  - (٤) آل عمران ٢٧ .
  - (٥) كذا في الاصل ، ولعلها زيادة من الناسخ .
  - (٦) في الاصل : « هو » .
  - (٧) من الاشباه والنظائر .

الى الاسلام . وقال في الملائكة : « وما يستوي الاحياء » يعني : المؤمنين  
« ولا الأموات » (٢٢) يعني : الكفار .

الوجه الثالث : الحياة . يعني : البقاء ، فذلك قوله في البقرة : « ولكم  
في القصص حياة » يعني : بقاء « يا أولي الالباب » (١٧٩) . وقال في المائدة :  
« ومن أحيائها فكأنما أحيانا جميعا » (٣٢) يعني : ومن أبقاها فكأنما أبقى  
الناس جميعا . وقال عز وجل : « ويستحيون نساءكم » (٨) يعني : ويبقون  
نساءكم . نظيرها في الاعراف (٩) . وفي ابراهيم (١٠) .

الوجه الرابع : الحياة . يعني : حياة الارض بالنبات ، فذلك قوله تعالى  
في الملائكة : « فسقناه لبلدٍ ميت » /٣٣ب/ ليس فيها نبات « فأحيينا به  
الارض » (٩) فتبتت من الوان النبات ، وحياتها نباتها . نظيرها في يس (١١)  
وغيرها (١٢) .

الوجه الخامس : الحياة : حياة عبرة قبل يوم القيامة من غير رزق ولا  
أثر في الدنيا ، فذلك قول عيسى ، صلى الله عليه وسلم ، « وأحيي الموتى  
بإذن الله » (١٣) . فيكون عبرة لبني اسرائيل حتى يصدّقوه ، وأحيى سام بن  
نوح وكلم الناس ووقع ميتا كما كان . نظيرها في المائدة (١٤) .

- 
- (٨) البقرة ٤٩ .  
(٩) الآية ١٤١ وهي « واذ انجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب  
يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم ... » .  
(١٠) الآية ٦ وهي « واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم من  
آل فرعون ... » .  
(١١) الآية ٣٣ وهي « وآية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه  
ياكلون » .  
(١٢) كآلية ٢٤ من الروم مثلا .  
(١٣) آل عمران ٤٩ .  
(١٤) الآية ١١٠ وفيها : « وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني » .

الوجه السادس : الحياة • يعني : الحياة يوم القيامة فلا موت بعده ،  
فذلك<sup>(١٥)</sup> قوله عز وجل ليحيى ، صلى الله عليه وسلم ، « [ وسلام ] عليه يوم  
وُلِدَ ويوم يموت ويوم يبعث حيا »<sup>(١٦)</sup> ، بعد الموت وهو يوم القيامة . وقال :  
« اليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى »<sup>(١٧)</sup> يعني : بعد الموت يوم القيامة . ونحوه  
كثير •

---

(١٥) في الاصل مكررة .

(١٦) مريم ١٥ .

(١٧) القيامة ٤٠ .

## ضرب

تفسير « ضرب » على خمسة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : ضرب" • يعني : السير ، فذلك قوله في النساء : « واذا ضربتم في سبيل الله » (٩٤) يعني : واذا سرتم • وقال : « واذا ضربتم في الارض »<sup>(٢)</sup> يعني : سرتم • وقال في المزمل<sup>(٣)</sup> : « وآخرون يضربون في الارض » (٢٠) يسيرون •

الوجه الثاني : الضرب باليدين ، فذلك قوله : « فاضربوا فوق الاعناق » يعني : الضرب باليدين بالسلاح « واضربوا منهم كلاً بنان »<sup>(٤)</sup> يعني : الأطراف • وقال : « فضرب الرقاب »<sup>(٥)</sup> بالسلاح باليدين • وقال في النساء : « وَاَضْرِبُوهُنَّ » (٣٤) باليدين ضرباً غير مبرح •

الوجه الثالث : الضرب • يعني : الوصف ، فذلك قوله في النحل : « وضرب الله مثلاً » يعني : وصف الله شياً « عبداً مملوكاً » (٧٥) •

---

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٣١ ، اصلاح الوجوه ٢٨٨ ، وجوه قرآن ١٧٨ ، نزهة الاعين ٤٠٠ .

(٢) النساء ١٠١ .

(٣) في الاصل : « في الزمر » .

(٤) الانفال ١٢ .

(٥) محمد ٤ .



وايضا : « وضرب الله مثلا » يعني : وصف الله شبيها<sup>(٦)</sup> « رجلين احدهما أبكم » (٧٦) • وقال عز وجل : « فلا تضربوا لله الأمثال »<sup>(٧)</sup> يعني : فلا تصفوا لله الاشياء • وايضا : « وضرب الله مثلا قرية<sup>(٨)</sup> » ، شبيها « قرية » •

الوجه الرابع : الضرب • وصف ، وهو ذكر ، فذلك قوله في البقرة : « ان الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة » (٢٦) يقول : أن يصف فيذكر • وقال في الحج<sup>(٩)</sup> : « ضرب الله مثلا » بمعنى : وصف الله مثلا • وقال في الزخرف : « ولما ضرب ابن مريم » (٥٧) يقول : لما ذكر وصف • وقال في الحشر : « وتلك الأمثال نضربها » (٢١) يعني : نصفها ونذكرها •

الوجه الخامس : ضرب : يعني : وصف ، وهو البيان ، فذلك قوله في ابراهيم : « وضربنا لكم الأمثال » (٤٥) يعني : وصفنا ، بيننا • وقال في الفرقان : « وكلا ضربنا له الأمثال » (٣٩) يعني : وصفنا • وقال في العنكبوت : « وتلك الأمثال نضربها للناس » (٤٣) يعني : نصفها ، نبينها •

---

(٦) في الاصل « وشبيها » •

(٧) النحل ٧٤ •

(٨) النحل ١١٢ •

(٩) ليس في سورة الحج آية بهذا اللفظ • بل ورد هذا الجزء من الآية في : ابراهيم ٢٤ ، النحل ٧٥ ، الزمر ٢٩ ، التحريم ١٠ •

## فوق

تفسير « فوق » على تسعة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : فوق • يعني : اكبر ، فذلك قوله عز وجل في البقرة :  
« ما بعوضةٌ فما فوقها » (٣٦) يعني : فما اكبر منها •

الوجه الثاني : فوق • يعني : أفضل ، فذلك قوله في الفتح : « يد الله فوق أيديهم » (١٠) يعني : فعل الله بهم الخير أفضل من فعلهم في أمر البيعة يوم الحديبية •

الوجه الثالث : فوق • يعني : اكثر ، فذلك قوله في النساء : « وان كُنَّ نساءً فوق اثنتين » (١١) يعني : اكثر من اثنتين •

الوجه الرابع : فوق • يعني : على ، فذلك قوله في الانعام : « ورفع بعضكم فوق بعض درجات » (١٦٥) يعني : على ، [ يرفع الاغنياء على الفقراء في فضلة الرزق ]<sup>(٢)</sup> في الدنيا ، مثلها في الزخرف<sup>(٣)</sup> •

[ الوجه الخامس : فوق • يعني : أرفع في المنزلة والقرب الى الله ، فذلك قوله في البقرة : « والذين اتقوا فوقهم » يعني : فوق الكفار « يوم القيامة » (٢١٢) في القرب الى الله والمنزلة عنده ]<sup>(٤)</sup> •

(١) ينظر الاشباه والنظائر ٢٣٣ ، اصلاح الوجوه ٣٦٤ ، وجوه قرآن ٢٢٨ ، نزهة الاعين ٤٧٣ •

(٢) الاشباه والنظائر ٢٣٣ • وفي الاصل ثلاث كلمات لم استطع قراءتها •

(٣) الآية ٣٢ وهي « ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات » •

(٤) الاشباه والنظائر ٢٣٣ وينظر : وجوه قرآن ، الوجه ٤ ، نزهة الاعين ، الوجه ٤ •

الوجه السادس : فوق • يعني : الظفر ، فذلك قوله في/ ٣٤ / آل عمران<sup>(٥)</sup> : « وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا » في الظفر في الدنيا « الى يوم القيامة » (٥٥) •

الوجه السابع : فوق • يعني : فوق رؤوسهم ، فذلك قوله في البقرة : « ورفعنا فوقكم الطور » (٦٣) يعني : فوق رؤوسكم ، يعني : الجبل • مثلها في الاعراف<sup>(٦)</sup> • وقال في الزمر : « لهم من فوقهم ظلل من النار » (١٦) يعني : من فوق الارض • وقال في ابراهيم : « اجثثت من فوق الارض » (٢٦) يعني : من أعلى<sup>(٧)</sup> الارض • وقال في يوسف : « اني أراني أحمل فوق رأسي » (٣٦) يعني : على رأسي •

الوجه الثامن : فوق • يعني : المشرق من اعلى الوادي يوم الاحزاب ، فذلك قوله في الاحزاب : « اذ جاءوكم من فوقكم » (١٠) يعني : من اعلى الوادي من قبل المشرق ، من حيث يجيء الصبح •

الوجه التاسع : فوق • يعني : السلطان والقهر ، فذلك قوله في الانعام : « وهو القاهر فوق عباده » (١٨) يعني : سلطان فوق العباد ومملكه وأمره • وقال : « ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون » (١٢٧) يعني : سلطاني وامري فوق سلطانهم وامرهم فاقهرهم بذلك ، أقهرهم بالسلطان والمملك بعينه •

(٥) طمس في الاصل •

(٦) الآية ١٢١ وهي « واذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظله » •

(٧) في الاصل : « اعلا » •

## الأزواج

تفسير « الأزواج » على ثلاثة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الأزواج • يعني : الحلائل للرجل وامرأته ، فذلك قوله في البقرة : « فيها أزواج مطهرة » (٢٥) يعني : الحلائل • وكذلك في آل عمران<sup>(٢)</sup> • وفي النساء<sup>(٣)</sup> • وفي الزمخرف : « أتمم أزواجكم تحيرون » (٧٠) يعني : الحلائل • وقال في النساء : « ولكم نصف ما ترك أزواجكم » (١٢) يعني : امرأة الرجل •

الوجه الثاني : الأزواج • يعني : الاصناف ، فذلك قوله في الشعراء : « أولم يرؤا إلى الأرض كم ابتنا فيها من كل زوج كريم » (٧) يعني : من كل صنف من النبات • وقال في يس : « خلق الأزواج كلتها ممًا تثبت الأرض » (٣٦) وقال في الانعام : « ثمانية أزواج » (١٤٣) يعني : ثمانية أصناف • وقال في هود : « كل زوجين اثنين » (٤٠) يعني : من كل صنفين • ونحوه كثير •

الوجه الثالث : الأزواج • يعني : القراء ، فذلك قوله في الصافات : « احشروا الذين ظلموا وأزواجهم » (٢٢) يعني : قراءهم<sup>(٤)</sup> من الشياطين • وقال في اذا الشمس كورت : « واذا النفوس زوجت » (٧) يعني : قرنت نفوس الكفار بالشياطين •

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٣٤ ، اصلاح الوجوه ٢١٩ ، وجوه قرآن ١٢٣ نزهة الاعين ٣٣٦ •

(٢) الآية ١٥ وهي « وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد » •

(٣) الآية ٥٧ وهي « لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا » •

(٤) في الاصل « قرناوهم » •

## العلم

تفسير « العلم » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : العلم • يعني : يرى ، فذلك قوله : « ولنبلوكم حتى نعلم المجاهدين منكم » (٢) يعني : حتى نرى المجاهدين منكم وقد يعلم من يجاهد منكم ولكنه يرى من لم يجاهد ، فإن الله يرى جهاده حتى يجاهد ، وقد علم انه سيفعل (٣) • وقال في آل عمران : « أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله » يعني : ولما يَرِ (٤) الله « الذين جاهدوا منكم ويعلم الصّابرين » (١٤٢) يعني : ويرى الصّابرين • وقال في براءة : « ولَمَّا يَعْلَم » يعني : ولما يَرِ « الله الذين جاهدوا (٥) منكم » (١٦) • وتحوه كثير •

الوجه الثاني : عِلْمٌ • اِذْنٌ ، فذلك قوله في هود : « فاعلموا انما أنزل بعلم الله » (١٤) يعني : بِإِذْنِ اللَّهِ •

الوجه الثالث : العلم بعينه ، فذلك قوله : « يعلم ما يسرّون وما يعلنون ويعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون » (٦) فهذا العلم بعينه / ٣٤ ب / يعلم ما كان قبله وما يكون بعده •

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٣٥ ، اصلاح الوجوه ٣٣٠ : نزهة الاعين ٤٥١ •
  - (٢) محمد ٣١ •
  - (٣) ينظر الاشباه والنظائر ٢٣٥ •
  - (٤) في الاصل : « يرى » •
  - (٥) في الاصل : « آمنوا » •
  - (٦) الانبياء ١١٠ •

## نرى

تفسير « نرى » على أربعة وجوه (١) :

فوجه منها : نرى • يعني : [ يعلم ] ، فذلك قوله في سبأ : « ويرى الذين أوتوا العلم » (٦) يعني : ويعلم الذين • وقال في النساء : « لتحكم بين الناس بما أراك الله » (١٠٥) يعني : بما علمك الله في القرآن • وقال في البقرة : « وأررنا مناسكنا » (١٢٨) يقول : علمنا • [ وقال ] : « ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا » (٢) يعني : ألم تعلموا • وقال في الأنبياء : « أولم ير الذين كفروا » يعني : ألم يعلم الذين كفروا « أن السموات والارض كانتا رتقا » (٣٠) •

الوجه الثاني : يرى • يعني : المعاينة ، فذلك قوله : « واذا رأيت ثم رأيت نعيما » (٣) يعني : اذا عاينت الجنة وما فيها رأيت نعيما يعني : المعاينة • وقال في المنافقين (٤) : « واذا رأيتهم تعجبك أجسامهم » (٤) يعني : تعابنتهم • وقال في الزمر : « ترى الذين كذبوا وجوههم مسودة » (٦٠) •

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٣٦ ، اصلاح الوجوه ١٨٨ ، وجوه قرآن ١٠٨ ،  
نزهة الاعين ٣١٩ .  
(٢) نوح ١٥ .  
(٣) الانسان ٢٠ .  
(٤) اي سورة « المنافقون » .

الوجه الثالث : [ الم تر • يعني الم تنظر الى فعلهم ، فذلك قوله ] (٥) :  
 « الم تر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب » (٦) يعني : الا تنظر • وقال فيها  
 ايضا : « الم تر الى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل اليك » (٧) يعني :  
 الا تنظر •

الوجه الرابع : ألم تر : الخبر يخبر عن شيء قد مضى ولم يُعاينهُ  
 النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فذلك قوله في البقرة : « الم تر الى الذي  
 حاج ابراهيم في ربه » (٢٥٨) يعني : الم تُخبر عن فعل النمرود الجبار •  
 وقوله في « الم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل » (١) يعني : الم تُخبر •  
 وقوله : « الم تر كيف فعل ربك بعد » (٨) يعني : الم تُخبر كيف عذبهم  
 بالريح ؟ •

(٥) الاشباه والنظائر ٢٣٧ •

(٦) النساء ٥١ •

(٧) النساء ٦٠ •

(٨) الفجر ٧٠٦ •

## الحين

تفسير « الحين » على أربعة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : حين • يعني : سنة ، فذلك قوله في ابراهيم : « تؤتي أكلها كل حين » يعني : كل سنة « باذن ربها » (٢٥) •

الوجه الثاني : حين • يعني : منتهى<sup>(٢)</sup> الآجال ، فذلك قوله في البقرة لآدم وحواء ، صلى الله عليهما ، « ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين » (٣٦) يعني : الى منتهى آجالكم • نظيرها في الاعراف<sup>(٣)</sup> • وقال في يونس : « ومتعاهم الى حين » (٩٨) يعني : الى حين تبلى الثياب •

الوجه الثالث : حين • يعني : الساعة ، فذلك قوله في الروم : « فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون » يعني : صلوا لله حين تغرب الشمس « وحين تصبحون » يعني : ساعة تصبحون ، صلاة الغداة « وحين تظهرون »<sup>(٤)</sup> صلاة الاولى •

الوجه الرابع : حين : زمان ، فذلك قوله في ص : « ولتعلمن نبأه بعد حين » (٨٨) يعني : بعد زمان ، وهو القتل بيدر ولم يبين على ذلك الوقت • وقال في هل أتمى : « حين من الدهر » (١) يعني : زمانا من الدهر • وقال ابو الحسن : بلغنا ان حين اربعون سنة •

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٣٨ ، اصلاح الوجوه ١٤٩ ، وجوه قرآن ٨٣ ، نزهة الاعين ٢٥٤ ، كشف السرائر ٣٩٧ •

(٢) في الاصل ( منتهى ) .

(٣) الآية ٢٤ وهي : « ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين » .

(٤) الآية ١٨ من سورة الروم وهي « فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون » .



## نسي

تفسير « نسي » على وجهين (١) :

فوجه منهما : نسي • يعني : ترك ، فذلك قوله في طه : « ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي » (١١٥) يعني : ترك العهد • وقال عز وجل : « فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا » يقول : بما تركتم الايمان بلقاء يومكم هذا « انا نسيناكم » (٢) يقول : انا تركناكم في العذاب • وقال في البقرة : « ما نسخ من آية أو نسها » (١٠٦) يعني : او تركها فلا نسخها • وقال فيها : « ولا تنسوا الفضل بينكم » (٢٢٧) يعني : ولا تتركوا الفضل بينكم (٣) •

الوجه الثاني : النسي • يعني : النسيان الذي لا ينقطع فيذهب من ذكره ، فذلك قوله عز وجل في سبح اسم ربك الاعلى : « سنقرئك فلا تنسى » (٦) / ٣٥ أ / يقول : يحفظ فلا ينسى • وقال في الكهف : « اني نسيت الحوت » يقول : لم احفظ ذكره • وقال موسى للخضر ، عليهما السلام ، : « تؤاخذني بما نسيت » (٧٣) يعني : ذهب مني ذكره •

---

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٣٩ ، اصلاح الوجوه ٤٥٤ ، نزهة الاعين ٥٧٩ •

(٢) السجدة ١٤ •

(٣) كررت الآية في الاصل والصواب ما اثبتناه من الاشباه •

## النصر

تفسير « النصر » على أربعة وجوه (١) :

فوجه منها : النَّصْر • يعني : المنع ، فذلك قوله في البقرة : « ولا تنفعا شهادة ولا هم ينصرون » (١٢٣) يقول : ولا يُمْنَعُونَ من العذاب • وقوله في الشعراء : « هل ينصرونكم او ينتصرون » (٩٣) يقول : هل يمنعونكم من عذاب الله او يمتنعون • وقوله في الصافات : « مالكم لا تنصرون » (٢٥) يقول : مالكم لا يمنع بعضكم بعضاً من دخول النار • ونحوه كثير •

الوجه الثاني : النصر • يعني : العون ، فذلك قوله في الحشر : « وان قوتلتهم لننصرنَّكُم » (١١) لنعينكم • قال الله عز وجل : « ولئن قوتلوا لا ينصرونهم » يعني : لا يعاونونهم « ولئن نصروهم » (٢) يعني : لئن عاونوهم « ليوكثون الأدبار » (٣) • وقال في سورة محمد ، صلى الله عليه وسلم ، « يا أيها الذين آمنوا ان تنصروا الله » يعني : ان تُعِينُوا الله ورسوله حتى يُوَحِّدَ « يَنْصُرْكُمْ » (٧) يعني : يعينكم على عدوكم • وقال في الحج : « ولينصرنَّ الله من ينصره » (٤٠) يقول : وليعیننَّ الله من يعينه حتى يُوَحِّدَ •

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٣٩ ، اصلاح الوجوه ٤٥٨ ، نزهة الاعين ٥٨٦ •  
(٢) في الاصل « نصرونهم » •  
(٣) الحشر ١٢ •

الوجه الثالث : النصر • يعني : الظفر ، فذلك قوله في آل عمران : « وما النصر الا من عند الله » (١٣٦) يعني : الظفر • وقال في الانفال : « وما النصر » (١٠) يعني : وما الظفر • وقال في البقرة : « وانصرنا على القوم الكافرين » (٢٥٠) اجعل لنا الظفر عليهم •

الوجه الرابع : النصر • يعني الانتقام ، فذلك قوله في حم عسق : « ولمن انتصر بعد ظلمه » يعني : ولمن انتقم من الظالم بعد ظلمه « فأولئك ما عليهم من سبيل » (٤١) • وقال عز وجل في الذين كفروا : « ولو شاء الله لانتصر منهم » (٤) • وقال في قصة نوح في سورة اقتربت : « اني مغلوب » فاتتصر » (١٠) يعني : انتقم لي من قومي •

## الصاعقة

تفسير « الصاعقة » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : الصاعقة : الموت عقوبة ، يعني : اجل الموت الذي يترد صاحبه الى الدنيا ، ولكنه موت عقوبة ثم (٢) يترد الى الدنيا ، فذلك قوله : « فاخذتكم الصاعقة » (٣) يعني : الموت بما سألوا موسى ، صلى الله عليه وسلم ، ان يريهم الله جهرة ، فذلك قوله عز وجل : « ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون » (٤) فبعثهم الله من بعد نومهم . قال : « وخر موسى صعقا » (٥) يعني : ميتا ثم رده الله حياته فذلك قوله عز وجل : « فلكم أفاق » (٦) .

الوجه الثاني : الصاعقة : موت لا يرجع صاحبه الى الدنيا ، فذلك قوله في السجدة : « فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود » (١٣) يعني : الموت بالآجال من غير عذاب ، فذلك قوله عز وجل في الزمر : « ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض » (٦٨) يعني : فمات .

الوجه الثالث : النار التي تقع من السحاب ، فذلك قوله عز وجل : « ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء » (٧) .

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٤١ ، تأويل مشكل القرآن ٥٠١ . اصلاح الوجوه ٢٨٠ ، وجوه قرآن ١٦٨ ، نزهة الاعين ٣٨٩ .
  - (٢) في الاصل « لم » والصواب ما ثبتناه .
  - (٣) البقرة ٥٥ ، وعبارة : فذلك قوله « فاخذتكم الصاعقة » مكررة في الاصل .
  - (٤) البقرة ٥٦ .
  - (٥) الاعراف ١٤٣ .
  - (٦) الاعراف ١٤٣ .
  - (٧) الرعد ١٣ .

# ما

تفسير « ما » على سبعة وجوه (١) :

[ فوجه ] منها : ما • يعني لا ، فذلك قوله عز وجل في ص : « قل ما سألكم عليه من أجر » يقول : قل لا أسألكم عليه أجراً « وما أنا » يعني : ولا أنا « من المتكلمين » (٨٦) / ٣٥ب / يقول : ولا أكلفكم الأجر • وقوله في السجدة : « ما يقال لك » (٤٣) • وقال في البقرة : « أولئك ما يأكلون في بطونهم » (١٧٤) ، يقول : لا يأكلون • وقوله في آل عمران : « ما كان لبشر أن يؤتيه الله » (٧٩) • وقال عز وجل في حم عسق : « وما كان لبشر » (٥١) يقول : لا ينبغي لبشر •

الوجه الثاني : ما • يعني : ليس ، فذلك قوله عز وجل في هود : « ما لكم من اله غيره » (٦١) • ومثلها في قصة عاد : « والى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الهٍ غيره » (٢) يقول : ليس لكم رب غيره • وكذلك في قصة شعيب ايضاً (٣) •

الوجه الثالث : ما • يعني : الذي ، فذلك قوله « وما خلق الذكر والأُنثى » (٤) • وقوله في قد أفلح : « أم جاءهم مالم يأت آباءهم » (٦٨) •

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٤٢ ، وجوه قرآن ٢٦٠ ، نزهة الاعين ٥٦٥ •  
وينظر في ( ما ) : منشور الفوائد ٢٦ ، مغني اللبيب ٣٢٧ •
- (٢) الاعراف ٦٥ •
- (٣) الآية ٨٤ من سورة هود وهي « والى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره » •
- انليل ٣ •

وقوله في البقرة: « ان الذين يكتفون ما انزلنا » (١٥٩) يعني : الذي انزلنا .  
وقال في سبأ: « قل ما سألتكم » (٤٧) يعني : الذي سألتكم من أجر فهو لكم .  
وقال في الزخرف : « من الفلك والانعام ما تركبون » (١٢) يعني : الذي  
تركبون . ونحوه كثير .

الوجه الرابع : ما . يعني : اي شيء وهو استفهام ، فذلك قوله في البقرة  
حيث قال يعقوب، صلى الله عليه وسلم، لبنيه : « ما تعبدون من بعدي » (١٣٣) .  
وقوله لليهود : « فما اصبرهم على النار » (٥) يعني : اي شيء جزاؤهم على  
عمل يدخلهم النار . وقال : « قتل الإنسان ما اكفره » (٦) .

الوجه الخامس : ما . يعني : لم ، فذلك قوله في الانعام : « والله ربنا  
ما كنا مشركين » (٢٣) يعني : لم نكن . وقال في الاعراف : « وما كنا  
مشركين » (٢٣) يعني : لم نكن . وقال في الاعراف : « وما كنا غائبين » (٧) .  
يعني : لم نكن غائبين . وقوله في القصص : « وما كنا » يعني : لم نكن  
« مهلكي القرى الا وأهلها ظالمون » (٥٩) . ونحوه كثير .

الوجه السادس : ما . صلة ، وليس له اصل في التفسير ، فذلك قوله  
عز وجل : « ان الله لا يستحيى أن يضرب مثلا ما بعوضة » (٧) وما هنا صلة  
في الكلام . وقال في آل عمران : « فيما رحمة من الله » (١٥٩) يعني : فبرحمة  
من الله ، وما صلة في الكلام . وقال في النساء : « فيما نقضهم ميثاقهم » (١٥٥)  
يعني : فبنقضهم ميثاقهم ، وما هنا صلة في الكلام . نظيرها في المائدة (٨) .  
وقال في قد أفلح : « عمًا قليل » (٤٠) يقول : عن قليل ، وما هنا صلة .

- 
- (٥) البقرة ١٧٥ .  
(٦) عبس ١٧ .  
(٧) البقرة ٢٦ .  
(٨) آية ١٣ .

الوجه السابع : ما • يعني كما ، فذلك قوله في يس : « لتندر قوماً ما  
أنذر آباؤهم » (٦) • وقوله في هود : « ما دامت السموات » (١٠٧) يقول :  
كما دامت السموات «والارض» لاهل الدنيا فلا يخرج منها اهلهما، كذلك تدوم  
النار لاهل النار ماداموا فيها فاهل النار لا يموتون ابدا ولا ينقطع عنهم  
الا ما شاء ربك لاهل التوحيد الذين دخلوا النار فلا يدومون في النار معهم  
ولكن يخرجون الى الجنة • « واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها  
مادامت السموات والارض » (١٠٨) يعني : كما دامت السموات والارض  
ويخرج منها أهلها كذلك تدوم الجنة لاهل الجنة ماداموا فيها فاهل الجنة  
لا يموتون ابدا والجنة لا تنقطع عنهم « الا ماشاء ربك » يعني : الا ما قضى  
لاهل التوحيد الذين اخرجوا من النار فدخلوا الجنة •

## المس

تفسير « المس » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : مسّ • يعني : الجماع ، فذلك قوله : « يا أيها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن » (٢) يعني : من قبل ان تجامعهن • وقال في البقرة : « لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن » (٢٣٦) يعني : لم تجامعهن • وقال ايضا فيها : « وان طلقتموهن من قبل أن / تمسوهن » (٢٣٧) يعني : من قبل ان تجامعهن • وقالت مريم ، عليها السلام ، في آل عمران : « ولم يمسنني بشر » (٤٧) يعني : لم يُجامعني زوج • وقوله : « او لامستم النساء » (٣) يعني : او جامعتم •

الوجه الثاني : المس • يعني : اصاب ، فذلك قوله في الاعراف : « قد مس آباءنا الضراء والسراء » (٦٥) يعني : اصاب آباءنا الرخاء والشدّة • وقال في ص : « اني مسني الشيطان » (٤١) يعني : اصابني • وقال في الحجر (٤) : « لا يمستهم فيها نصب » (٤٨) يعني : لا يصيبهم • وقوله في

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٤٥ ، وجوه القرآن ق ١٤٢ ، نزهة الاعين ٥٥٦ •
  - (٢) الاحزاب ٤٩ •
  - (٣) النساء ٤٣ ، المائدة ٦ •
  - (٤) في الاصل « الحجج » •



- الملائكة<sup>(٥)</sup> ، وفي ق<sup>(٦)</sup> . وقال في آل عمران : « ان تمسكم حسنة تسؤهم »  
 (١٢٠) يقول : ان تصبكم . وفي براءة ايضا<sup>(٧)</sup> .
- الوجه الثالث : المس . يعني : الخبل ، فذلك قوله في البقرة : « الذي<sup>(٨)</sup>  
 يتخبطه الشيطان من المس » (٢٨٥) يعني : الخبل .

- 
- (٥) الآية ٣٥ وهي « لا يمينا فيها نصب » .  
 (٦) الآية ٣٨ . وهي « وما مسنا من لغوب » .  
 (٧) كذا في الاصل ، وليس في سورة التوبة آية بهذا اللفظ .  
 (٨) في الاصل : « كالذي » .

## الزخرف

تفسير « الزخرف » على ثلاثة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الزخرف • يعني : الذهب ، فذلك قوله في الزخرف :  
« وزخرفاً » (٣٥) يعني : الذهب • وقوله في بني اسرائيل : « أو يكون لك  
بيت من زخرف » (٩٣) يعني : من ذهب •

الوجه الثاني : الزخرف • يعني : الحسن ، فذلك قوله عز وجل في  
يونس : « حتى اذا أخذت الارض زخرفها » (٢٤) يعني : حسنها •

الوجه الثالث : زخرف • يعني : تزيّن ، فذلك قوله في الانعام : « زخرف  
القول غرورا » (١١٢) يعني : تزيّن القول بغرور ، يعني : الكفار •

---

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٤٦ ، اصلاح الوجوه ٢١٧ ، نزهة الاعين ٣٣٥ •

## يصدون

تفسير « يصدون » على اربعة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : يصدون • يعني : ويمنعون ، فذلك قوله في محمد ، صلى الله عليه وسلم ، « الذين كفروا وصدوا<sup>(٢)</sup> عن سبيل الله » (٣٢ و١) يعني : ومنعوا<sup>(٣)</sup> عن دين الله ، الاسلام • وقال في سورة الفتح : « الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام » (٢٥) يعني : منعوكم عن دخوله • وقال في الحج : « الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله » (٢٥) يعني : ويمنعون الناس عن دين الاسلام •

الوجه الثاني : يصدون • يعني : يعرضون ، فذلك قوله في النساء : « رأيت المنافقين يصدونَ عنكَ صدودا » (٦١) يعني : يعرضون عنكَ اعراضا • وقال : « لوَا رؤوسهم ورأيتهم يصدون »<sup>(٤)</sup> يعني : يعرضون • وقال في النساء أيضاً : « ومنهم من صدَّ عنه » (٥٥) يقول : من اعرض عن الإيمان •

- 
- (١) ينظر : لاشباه والنظائر ٢٤٧ ، وجوه قرآن ١٧٠ ، نزهة الاعين ٢٨٢ •
  - (٢) في الاصل « يصدون » •
  - (٣) في الاصل « يمنعون » •
  - (٤) المنافقون ٥ •

الوجه الثالث : تصدّى • يعني : تقبل اليه ، فذلك قوله في عبس (٥) :  
﴿ فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى ﴾ [٦] يقول : فانت تقبل اليه بوجهك •

الوجه الرابع : يصدون • يعني : يضجون ، فذلك قوله في الزخرف :  
﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مِثْلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴾ (٥٧) يعني :  
يضجون بالضحك والاستهزاء •

---

(٥) في الاصل « الزخرف » وليس في الزخرف آية بهذا المعنى .

(٦) عبس ٥ •

## كان

تفسير « كان » على خمسة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : كان • يعني : ينبغي ، فذلك قوله في آل عمران « ما كان »  
ينبغي « لبشر أن يؤتيه الله الكتاب » (٧٩) • وقوله في النساء « وما كان  
لمؤمن » يعني : لا ينبغي لمؤمن « أن يقتل مؤمنا الا خطأ » (٩٢) • وقوله  
عز وجل : « ما يكون لنا<sup>(٢)</sup> أن نتكلم بهذا »<sup>(٣)</sup> يعني : لا ينبغي لنا • ونحوه  
كثير •

الوجه الثاني : كان : صلة في الكلام ، فذلك قوله : « وكان الله على  
كل شيء قديرا »<sup>(٤)</sup> يعني : والله على كل شيء قدير ، وكان هاهنا صلة •  
« وكان الله عليما حكيما »<sup>(٥)</sup> يقول : والله عليم حكيم ، وكان صلة • « وكان  
الله سميعا بصيرا »<sup>(٦)</sup> يقول : والله سميع بصير • ونحوه كثير •

الوجه الثالث : كان • يعني : هو ، فذلك قوله عز وجل : « كيف تكلم  
من كان في المهد صبيا »<sup>(٧)</sup> يقول : من هو •

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٤٨ : اصلاح الوجود ٤١٠ ، وجود القرآن ق  
١٢٦ ، نزهة الاعين ٥٧١ •  
(٢) في الاصل « ما كان لنا » •  
(٣) النور ١٦ •  
(٤) الاحزاب ٢٧ •  
(٥) النساء ١١١ ، الفتح ٤ •  
(٦) النساء ١٣٤ •  
(٧) مريم ٢٩ •

الوجه الرابع : كان : تفسيره : هكذا كان<sup>(٨)</sup> ، فذلك قوله : « كان صادق الوعد وكان رسولا / ٣٦ب / نبياً » هكذا كان « وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة »<sup>(٩)</sup> . وقوله في الكهف : « وكان وراءهم<sup>(١٠)</sup> ملك يأخذُ كُتْلَ سَفِينَةٍ غصباً » (٧٦) يخبر عن شيء مضى .

الوجه الخامس : كان . يعني : صار ، فذلك قوله في البقرة : « واستكبر وكان من الكافرين » (٢٤) يعني : وصار في علم الله عز وجل . وقال في عمّ يتساءلون : « فكانت ابوابا » (١٩) يعني : فصارت . « وسيرت الجبال فكانت سرابا » (٢٠) يعني : فصارت . وقوله في المزمل : « وكانت الجبال كشيئا مهيبا » (١٤) يعني : فصارت ككثير الرمل اذا حرك يتبع بعضه بعضاً . وقوله في الواقعة : « فكانت هباء منبثاً » (٦) يعني : فصارت الجبال بالغياب الذي تراه في الشمس اذا دخلت كوة البيت . وقال في سأل سائل : « تكون<sup>(١١)</sup> السماء » يعني : وتصير « كالمهل وتكون الجبال » يعني : وتصير الجبال « كالعهن » (٨ ، ٩) ، يعني : تصير كالصوف . مثاله في القارعة<sup>(١٢)</sup> .

---

(٨) من الاشباه . وفي الاصل : تفسير هذا يعني : كان .

(٩) مريم ٥٤ ، ٥٥ .

(١٠) في الاصل « وراءه » .

(١١) في الاصل « وتكون » .

(١٢) الآيتان ٤ ، ٥ وهما « يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش » .

## كَأَنَّ

واما قوله : كأنه<sup>(١)</sup> . يعني : كأنما ، فذلك قوله في النساء : « كأن لم تكن بينكم وبينه<sup>(٢)</sup> » (٧٣) يقول : كأنما لم تكن بينكم وبينه مودعة . وقال : « كأنما أمغشيت وجوههم قطعاً من الليل مظلماً »<sup>(٣)</sup> يقول : لكأنما أمغشيت<sup>(٤)</sup> وجوههم .

- 
- (١) في الاصل كأنما - ينظر : الاشباه والنظائر . ٢٥ .  
(٢) في الاصل « لم يكن بيني وبينكم » .  
(٣) يونس ٣٧ .  
(٤) في الاصل « أمغشيت لم » .

## الأخذ

تفسير « الأخذ » على خمسة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : القبول ، فذلك قوله في آلِ عمران : « واخذتم على ذلكم اصري » (٨١) يعني : قبلتم<sup>(٢)</sup> على ذلكم عهدي<sup>(٣)</sup> . وقال في المائدة : « ان اوتيتم هذا فخذوه » (٤١) فاقبلوه . وقال في براءة : « وياخذ الصدقات » (١٠٤) . وقال في البقرة : « لا يؤخذ منها عدل » (٤٨) يعني : لا يقبل منها . وقال في الانعام : « وان تعدل كل عدلٍ [ لا يؤخذ منها ]<sup>(٤)</sup> » (٧٠) يعني : لا يقبل منها . وقال في الاعراف : « خذ العفو وأمر بالعرف » (١٩٩) يعني : اقبل الفضل من اموالهم .

الوجه الثاني : يعني : الحبس ، فذلك قوله تعالى : « معاذ الله أن نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده »<sup>(٥)</sup> يقول : معاذ الله ان نجبس . وقال : « ما كان ليأخذ »<sup>(٦)</sup> ، يعني : ليجبس أخاه .

---

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٥٠ ، اصلاح الوجود ٢٠ ، وجوه قرآن ١٠٠ .  
الاعين ١٣٣ .

(٢) في الاصل « قلتتم » .

(٣) في الاصل بعد عهدي « يعني قلتتم » وهو مكرر .

(٤) في الاصل « عدل » .

(٥) يوسف ٧٩ .

(٦) يوسف ٧٦ .



الوجه الثالث : الأخذ : العذاب ، فذلك قوله عز وجل في حم المؤمن<sup>(٧)</sup> :-  
« فَاخَذَهُمْ » يعني : فعذبهم « فكيف كان عقاب » (٥) . وكذلك في  
هود : « وكذلك أخذ ربك » يعني : عذاب ربك « إذا أخذ القرى » يعني :  
إذا عذب القرى « إن أخذ » يعني : عذابه « اليم شديد » (١٠٢) . وقال  
في العنكبوت : « فكللاء أخذنا بذنبه » (٤٠) يعني : عذبنا .

الوجه الرابع : الأخذ . يعني : القتل ، فذلك قوله عز وجل في المؤمن :  
« وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ » (٥) يعني : ليقتلوه .

الوجه الخامس : الأخذ . يعني الاسر ، فذلك قوله عز وجل : « اقتلوا  
المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم<sup>(٨)</sup> » يعني : وأسروهم . نظيرها في  
النساء حيث يقول : « فان تولاكوا فخذوهم » (٨٩) يعني : فأسروهم .

---

(٧) في الاصل « الاعراف » .

(٨) التوبة ٥ .

## بإذن الله

تفسير « بإذن الله » على وجهين (١) :

فوجه منهما : بإذن الله • يعني : بإذن الله في الشيء ، فذلك قوله في البقرة : « وما هم بضارّين به من أحدٍ الا بإذن الله » (١٠٣) يعني : الا أن يأذن الله في ضرّه • وقال في آل عمران : « وما كان لنفسٍ أن تموت الا بإذن الله » (١٤٥) في موتها • وقال في يونس : « وما كان لنفسٍ أن تؤمن الا بإذن الله » (١٠٠) يعني : الا أن يأذن الله في ايمانها •

الوجه الثاني : الاذن • يعني : الامر ، فذلك قوله تعالى في النساء : « وما ارسلنا من رسول الا ليطاع بإذن الله » (٦٤) يعني : / ٣٧ أ / الا بأمر الله • وقال في الرعد : « وما كان لرسول أن يأتي بأية الا بإذن الله » (٣٨) يعني : الا بأمر الله • وقال في ابراهيم : « ليخرج الناس من الظلمات الى النور بإذن ربّهم » (١) يعني : بأمر ربهم • وقال ايضا : « تتوتى اكلها كلّ حين بإذن ربّها » (٢٥) يعني : بأمر ربّها •

---

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٥٢ - اصلاح الوجوه ٢٦ ، وجوه قرآن ١٤ ، نزهة الاعين ٩٨ .

## السلطان

تفسير « السلطان » على وجهين<sup>(١)</sup> :

فوجه منهما : السلطان : يعني : حجة ، فذلك قوله تعالى : « ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين »<sup>(٢)</sup> يعني : وحجة بينة • وكذلك كل سلطان في أمر موسى حجج • وقال في الانعام : « ما لم ينزل به عليكم سلطانا » (٨٦) يعني : حجة في كتاب • وقال في الروم : « أم انزلنا عليهم<sup>(٣)</sup> سلطانا » (٣٥) يعني : حجة • وفي طس النمل : « أو<sup>(٤)</sup> ليأتيني بسلطان مبين » (٢١) يعني : بحجة بينة اعذره بها • ونحوه كثير •

الوجه الثاني : السلطان • يعني : الملك والقهر ، فذلك قول ابليس في سورة ابراهيم : « وما كان لي عليكم من سلطان » (٢٢) فاقهركم على الشرك •

- 
- (١) ينظر : الاشهاد والنظائر ٢٥٢ ، اصلاح الوجوه ٢٤٢ ، نزهة الاعين ٣٤٤ •  
(٢) هود ٩٦ •  
(٣) في الاصل « عليكم » •  
(٤) في الاصل « ولم » •

## الرقيب

تفسير « الرقيب » على وجهين (١) :

فوجه منهما : الرقيب • يعني : حفيظا ، فذلك قوله في النساء : « ان الله كانَ عليكم رقيبا » (١) يعني : حفيظا لاعمالكم • وقوله في الأحزاب : « على كل شيء رقيبا » (٥٢) ، يقول : حفيظا لاعمالكم • وفي ق : « ما يلفظ من قول الا لديهِ رقيبٌ » يعني : حفيظا يحفظ عليه قوله « عتيد » (١٨) معه حاضر • وقال في المائدة : « كنت أنت الرقيبَ عليهم » (١٧) يعني : الحفيظ •

الوجه الثاني : رقيب : يعني : الانتظار ، فذلك قوله في الدخان : « فارتقب انهم مرتقبون » (٥٩) يعني : انتظر لهم العذاب انهم مُنتظرون • وقال ايضا : « فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين » (٢) يعني : انتظرهم • وقال شعيب وهود ، صلى الله عليهما وسلم : « فارتقبوا اني معكم رقيب » (٣) يعني : انتظروا اني معكم منتظر بالعذاب •

---

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٥٣ ، وجود قرآن ١١٤ .

(٢) الدخان ١٠ .

(٣) هود ٩٣ .

## الى

تفسير « الى » على ثلاثة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الى • يعني : مع ، فذلك قوله في النساء : « ولاتأكلوا أموالهم الى اموالكم » (٢) يعني : مع اموالكم • وقال في طسم : « فارسل الى هارون »<sup>(٣)</sup> يعني : مع هارون • وقال في آل عمران قول عيسى ، صلى الله عليه وسلم ، « من أنصاري الى الله » (٥٢) يعني : مع الله • ومثلها في الصنف<sup>(٣)</sup> •

الوجه الثاني : الى • هاهنا صلة في الكلام ، فذلك قوله في الانعام : « ليجمعنكم الى يوم القيامة » (١٢) يعني : ليوم القيامة •

الوجه الثالث : الى • تفسيره : قرابة<sup>(٤)</sup> ، فذلك قوله تعالى : « اِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ »<sup>(٥)</sup> يعني : ارسلنا اليهم • وقال : « والى عاد اخاهم هوداً »<sup>(٦)</sup> يقول : ارسلنا الى عاد اخاهم هودا • « والى ثمود اخاهم صالحاً »<sup>(٧)</sup> •

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٥٤ ، اصلاح الوجوه ٣٦ ، وجوه قرآن ٢٦ • وينظر في ( الى ) : رصف المباني ٨٠ ، مغني اللبيب ٧٨ •
  - (٢) الشعراء ١٣ • وفي الاصل : وقال في طس •
  - (٣) الآية ١٤ وهي « يا ايها الذين آمنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى بن مريم للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله » •
  - (٤) كذا في الاصل ويبدو انه اراد : « قرابة ارسلنا » كما في وجوه قرآن ٢٧ •
  - (٥) نوح ١ •
  - (٦) هود ٥٠ •
  - (٧) هود ٦١ •

## عزيز

تفسير « عزيز » على خمسة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : عزيز • يعني : منيع ، فذلكَ قوله عز وجل : « وكان الله عزيزا حكيما »<sup>(٢)</sup> يعني : منيعا حكيما • وقال في الدخان لأبي جهل : « ذق انكَ انت العزيز الكريم » (٤٩) يعني : المنيع • وقال في سورة المنافقين : « ليخرجنَّ الاعزَّ منها الا ذلَّ » (٨) يعني : الأمتع • وقال في النساء : « أبيتفون عندهم العزَّة » (١٣٩) يعني : المنعة • وقال : « من كان يريد العزَّة »<sup>(٣)</sup> يعني : المنعة •

الوجه الثاني : عزيز • يعني : عظيم ، فذلكَ قوله تعالى في ص : « فبعزتك » (٨٢) يعني فبعظمتك • وقال في هود : « وماأنت علينا بعزير » (٩١) يعني : بعظيم • وقال : « بعزَّةِ » اي : بعظمة « فرعون »<sup>(٤)</sup> • وقال : « وجعلوا اعزَّةَ أهلها اذكَّة »<sup>(٥)</sup> يعني : عظماءها في الشرق • وقال : « يأيُّسها العزيز »<sup>(٦)</sup> / ٣٧ ب / و « امرأة العزيز »<sup>(٧)</sup> يعني : العظيم في الملك •

- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٥٥ ، اصلاح الوجوه ٢٢٢ ، وجوه قرآن ٢٠٥ ، زهة الاعين ٤٣٤ . وتنظر : الزينة ٧٦/٢ .  
 (٢) النساء ١٥٨ ، ١٦٥ ، الفتح ٧ ، ١٩ .  
 (٣) فاطر ١٠ .  
 (٤) الشعراء ٤٤ .  
 (٥) النمل ٣٤ .  
 (٦) يوسف ٧٨ ، ٨٨ .  
 (٧) يوسف ٣٠ ، ٥١ .

الوجه الثالث : عزّة • يعني : حميّة ، فذلكَ قوله عز وجل في البقرة :  
« أخذته العزّة بالاثم » (٢٠٦) يعني : الحمية • وقوله في ص : « في عزّة  
وشقاق » (٢) ، يعني : حمية واختلاف •

الوجه الرابع : اعزّة • يعني : غلظاء ، فذلكَ قوله في المائدة : « اعزّة  
على الكافرين » (٥٤) يعني : غلظاء عليهم •

الوجه الخامس : عزيز • يقول : شديدا ، فذلكَ قوله تعالى : « عزيز  
عليه ما عنتم »<sup>(٨)</sup> يعني : شديدا لا يشق عليه في الوجد بكم • وقال في ابراهيم :  
« وما ذلكَ على الله بعزيز » (٢٠) يعني : بشديد لا يشق عليه • مثلها في  
الملائكة<sup>(٩)</sup> •

---

(٨) التوبة ١٢٨ •

(٩) الآية ٢ وهي « ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا

مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم » •

## هـ

تفسير « هلك » على أربعة وجوه (١) :

فوجه منها : هلك • يعني : مات ، فذلك قوله عز وجل في النساء : « ان امروءاً » (٢) « هلك » (١٧٦) يعني : مات • وقوله : « حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين » (٣) يعني : من الميتين • وقال في بني اسرائيل : « وان من قرية الا نحن مهلكوها » (٥٨) يعني : مميئوا أهلها قبل يوم القيامة • وقوله في القصص : « كل شيء هالك الا وجهه » (٨٨) يعني : كل شيء من الحيوان ميت الا الله فإنه لا يموت •

الوجه الثاني : الهلاك • يعني : العقاب ، فذلك قوله عز وجل في الكهف : « وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا ، يقول : تلك قرى الكفار ، الامم الخالية عذبناهم لما ظلموا ، يعني : اشركوا » وجعلنا لمهلكهم موعداً » (٥٦) يعني : لعذابهم وقتا • وقوله في الحجر : « وما اهلكنا من قرية » يقول : ما عذبنا من قرية من كفار الأمم الخالية « الا ولها كتاب معلوم » (٤) • وقال في القصص : « [ وما كان ربك ] مهلك القرى » يعني : معذب » حتى يبعث في أممها رسولا » (٥٩) • « وما كنا مهلكي القرى » (٤) يعني : معذبي

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٥٦ ، اصلاح الوجوه ٤٧٧ . نزهة الاعين ٦٣٩ .

(٢) في الاصل « امري » .

(٣) يوسف ٨٥ .

(٤) القصص ٥٩ .



القرى • وقال في الانعام : « كم أهلكتنا » يعني : عذبنا قبل كفار مكة « من  
قرن » (٦) •

الوجه الثالث : هلك • يعني : ضلَّ ، فذلك قوله تعالى في الحاقة :  
« هلكَ عني سلطانيه » (٢٩) يعني • ضل عن حجَّتي •

الوجه الرابع : يعني : الفساد ، فذلك قوله في البقرة : « ويهلكَ الحرثَ  
والنسل » (٢٠٥) يعني : يفسد • وقال : « اهلكتُ مالاَ لُبْدًا »<sup>(٥)</sup> يقول :  
افسدتُ مالاَ كثيرا •

## قوة

تفسير « قوة » على خمسة وجوه (١) :

فوجه منها : قوة • يعني : عدة ، فذلك قوله في الكهف : « فاعينوني بقوة » (٩٥) يعني : بعدد من الرجال • وقوله في هود : « ويزدكم قوة الى قوتكم » (٥٢) يعني : يزدكم عدة الى عدتكم فتوالدون (٢) وقال في النمل : « نحن اولو قوة » (٣٣) يعني : العدد •

الوجه الثاني : قوة • يعني : الجد والمواظبة ، فذلك قوله تعالى في البقرة : « خذوا ما آتيناكم بقوة » (٦٣) يعني : خذوا ما آتيناكم في التوراة بالمواظبة والجد فيه • مثلها في الاعراف (٣) • وقال : « خذ الكتاب بقوة » (٤) يعني : بجد ومواظبة •

الوجه الثالث : قوة • يعني : البطش ، فذلك قوله في السجدة : « وقالوا من أشد منا قوة » يعني : بطشا ، وقال : « اَوَلَمْ يَرَوْا أَن اللّٰهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً » (١٥) يعني : بطشا • وقال في سورة محمد ، صلى الله

---

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٥٧ ، اصلاح الوجوه ٣٩٥ ، وجوه قرآن ٢٤٢ ، نزهة الاعين ٨٩ •٤

(٢) في الاصل : وقال في الكهف « فاعينوني بقوة » وقد استشهد بها اول الوجه •

(٣) الآية ١٧١ وهي « خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون » •

(٤) مريم ١٢ •

عليه وسلم ، « وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك » (١٣) يعني : اهلهما [ اشد ] بطشاً . مثلها في الرّوم (٥) .

الوجه الرابع : القوة : الشدّة ، فذلك قوله عز وجل في هود : « ان ربك هتو القوي » يعني : الشديد الذي لا يضعف « العزيز » (٦٦) .  
مثلها في حم عسق (٦) . وقال في القصص : / ٣٨ أ / « مفاتيحه لتتوءم بالعصبة أولي القوة » (٧٦) يعني : اولي الشدّة . وقال في حم المؤمن : « انه قوي » يعني : لا يضعف « شديد العقاب » (٢٢) لمن استوجب العقوبة .

الوجه الخامس : القوة . يعني : السلاح والرّمي ، فذلك قوله في الأنفال : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوّة » (٦٠) يعني : السلاح والرّمي .

---

(٥) الآية ٩ وهي « كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض ... » .

(٦) الآية ١٩ وهي « الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز » .

## أَنْشَأَ

تفسير « انشأ » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : انشأ • يقول : خَلَقَ ، فذلك قوله تعالى : « وانشأنا مِن بعدهم » يعني : خلقنا بعدهم « قرنا (٢) آخرين » (٣) • وفي الواقعة : « انا انشأناهنَّ إِثْشاءً » (٣٥) يعني : خلقناهنَّ خلقا بعد الخلق الاول • وفي تبارك : « هو (٤) الذي أنشأكم » (٢٣) يعني : خلقكم • وفي الانعام : « كما أنشأكم » (١٣٣) يعني : كما خلقكم • وقوله : « وننشئكم فيما لا تعلمون » (٥) يعني : ونخلقكم •

الوجه الثاني : انشأ • يعني : شبَّ ، فذلك قوله في الزخرف : « أو من يُنشأ في الحلية » (١٨) يعني : يشب (٦) •

الوجه الثالث : نشأ (٧) • يعني : قام ، فذلك قوله في المزمل : « إنَّ ناشئة الليل » (٦) يعني : قيام الليل •

- 
- (١) ينظر : معجم مفردات الفاظ القرآن ٥١٣ - ٥١٤ ، وجوه قرآن ٣٤ •  
(٢) في الاصل « قوما » •  
(٣) الانعام ٦ •  
(٤) في الاصل « وهو » •  
(٥) الواقعة ٦١ •  
(٦) اي « يربى » •  
(٧) في الاصل « نشي » •

## البأس

تفسير « البأس » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : البأس . يعني : العذاب ، فذلك قوله في المؤمن : « فلما رأوا بأسنا » يقول : عذابنا في الدنيا « قالوا آمنا بالله وحده » (٨٤) . وقال في الانبياء : « فما أحسوا بأسنا » (١٢) يقول : فما رأوا عذابنا . وقال : « فمن ينصرنا من بأسِ اللهِ انِ جاءنا » (٢) ، يقول : عذاب الله .

الوجه الثاني : البأس . يعني : الفقر ، فذلك قوله تعالى : « والصابرين في البأساء » (٣) يعني : الفقر والشدة . وقال في الانعام : « ولقد ارسلنا الى أسمٍ من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء » (٤٢) يعني : الفقر والشدة . وقال في الاعراف : « وما أرسلنا في قرية من نبي الا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء » (٩٤) يعني : الفقر والشدة .

الوجه الثالث : البأس . يعني : القتال ، فذلك قوله في النساء : « عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا » (٨٤) يعني : قتال الكفار . وقال في النمل : « نحن أولو قوةٍ وأولو بأسٍ شديد » (٣٣) يعني : قتال . وفي البقرة : « وحينَ البأس » (١٧٧) يعني : وحين القتال . وقال في الحشر : « بأسهم بينهم شديد » (١٤) يعني : القتال بين المنافقين واليهود ويكون شديدا اذا كان .

---

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٥٨ ، اصلاح الوجوه ٦٢ ، نزهة الاعين ١٨٤ ،  
كشف السرائر ٢٩١ .  
(٢) المؤمن ٢٩ .  
(٣) البقرة ١٧٧ .

## التفصيل

تفسير « التفصيل » على وجهين<sup>(١)</sup> :

فوجه منهما : التفصيل : يعني : البيان ، فذلك قوله في يوسف :  
« وتفصيل كلِّ شيء » (١١١) • وقوله : « وموعظة وتفصيلا » يعني : وبيانا  
« لكل شيء »<sup>(٢)</sup> • وفيها : « كتاب فصلناه على علم »<sup>(٣)</sup> يعني : بيِّناه •  
وقال في هود : « كتاب احكمت آياته ثمَّ فَصَّلْت » (١) يعني : بيَّنت •  
وقال في بني اسرائيل : « وكل شيء فصلناه تفصيلا » (١٢) • يقول : بيِّناه  
بيانا • وفي الانعام : « وهو الذي انزل اليكم الكتابَ مفصلاً » (١١٤)  
يعني : ميِّنا •

الوجه الثاني : التفصيل • يعني : البيئونة<sup>(٤)</sup> ، فذلك قوله في الاعراف:  
« آيات مفصّلات » (١٣٣) يعني : بينات • وقال : « ولمَّا فصلت العير »<sup>(٥)</sup>

- 
- (١) ينظر : الاشياء والنظائر ٢٥٩ ، اصلاح الوجوه ٣٦٠ ، وجوه قرآن ٥٣ ،  
نزهة الاعين ٢١٢ .  
(٢) الاعراف ١٥٩ .  
(٣) الاعراف ١٥٢ .  
(٤) في الاصل البيئونية . والبيئونة البين او البون الذي هو  
الفصل بين الشيئين . ينظر اللسان ( بين ) وعلى هذا فالوجه هنا بمعنى  
التفريق كما في نزهة الاعين ووجوه قرآن .  
(٥) يوسف ٩٤ .

يقول : بانة الرفقة من مصر • وقال في المرسلات : « ليوم<sup>(٦)</sup> الفصل » (١٣)  
يعني : يوم البيان بين الناس « وما ادراك ما يوم الفصل »<sup>(٧)</sup> يوم بيان  
الخلائق بينهم ، فريق في الجنة وفريق في السعير ، وذلك قوله : « ان يوم  
الفصل كان ميقاتا »<sup>(٨)</sup> • وقال في الدخان : « ان يوم الفصل ميقاتهم /  
اجمعين » (٤٠) بيان الخلائق بالقضاء •

---

(٦) في الاصل « يوم » •  
(٧) المرسلات ١٣ •  
(٨) انبا ٧١ •

## أحد

تفسير « أحد » على ثلاثة وجوه<sup>(١)</sup> :

[ فوجه منها ] : أحد • يعني : هو الله تبارك وتعالى ، فذلك قوله تعالى : « اِحسب » الانسان « أن لن يقدرَ عليه أحد »<sup>(٢)</sup> يعني : اِحسب الانسان ان لن يقدر عليه الله ، « اِحسب ان لم يره أحد »<sup>(٣)</sup> يعني : الله عز وجل •

الوجه الثاني : أحد • يعني : النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فذلك قوله : « ولا نطيع فيكم أحدا أبداً »<sup>(٤)</sup> قال المنافقون لا نطيع فيكم محمداً أبداً . وقال : « اذ تصعدون ولا تلوونَ على أحد »<sup>(٥)</sup> يعني : النبي ، صلى الله عليه وسلم •

الوجه الثالث : أحد • يعني : بلالا ، رضي الله عنه ، مؤذن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فذلك قوله : « وما لأحدٍ عنده من نعمةٍ تجزى »<sup>(٦)</sup> يعني : بلالا ، « عنده » يعني : عند ابي بكر ، رضي الله عنه ، حين اعتق ابو بكر<sup>(٧)</sup> ، رضي الله عنه ، « من نعمة تجزى » •

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٦٠ ، اصلاح الوجوه ١٩ ، وجوه قرآن ٦ ، نزاهة الاعين ١١٥ .  
(٢) البلد ٥ .  
(٣) البلد ٧ .  
(٤) الحشر ١١ .  
(٥) آل عمران ١٥٣ .  
(٦) الليل ١٩ .  
(٧) في الاصل « ابي بكر » .



## الخلق

تفسير « الخلق » على سبعة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : خلق • يعني : دينا<sup>(٢)</sup> ، فذلك قوله في النساء : « ولأمرتهم فليغيرن خلق الله » (١١٩) يعني : دين الله ، ويعني : أن قائل<sup>(٣)</sup> هذا ابليس • وقال في<sup>(٤)</sup> الروم : « لا تبديل لخلق الله » (٣٠) يعني : لدين الله •

الوجه الثاني : الخلق • يعني : الخلق ، التخرص بالكذب ، فذلك قوله عز وجل في الشعراء : « ان هذا الاخلق الاولين » (١٣٧) يعني بخلق الاولين<sup>(٥)</sup> : لتخرصهم الكذب • وقال في العنكبوت : « وتخلقون إفكاً » (١٧) يعني : تخرصون كذباً • وفي ص : « ان هذا الاختلاق » (٧) يعني : اختلقه تخرصه من تلقاء نفسه •

الوجه الثالث : الخلق • يعني : التصوير ، فذلك قوله لعيسى ، صلى الله عليه وسلم ، « واذ تخلق من الطين كهيئة الطير »<sup>(٦)</sup> يعني : تصور<sup>(٧)</sup>

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٦١ ، اصلاح الوجوه ١٦٢ ، وجوه قرآن ٩٠ ، نزهة الاعين ٢٨٣ •
  - (٢) في الاصل « دين » •
  - (٣) في الاصل « بقائل هذا » •
  - (٤) في الاصل « وهذا » •
  - (٥) ينظر : تفسير مجاهد ٤٦٤ •
  - (٦) المائة ١١٠ •
  - (٧) في الاصل « تصور » مكررة •

من الطين كهيئة الطير • وفي آل عمران<sup>(٨)</sup> • وفي النحل : « والذين يدعون<sup>(٩)</sup> من دون الله لا يخلقون شيئاً وهم يُخلقون » (٢٠) يعني : وهم يُصَوَّرُونَ . مثلها في الفرقان<sup>(١٠)</sup> •

الوجه الرابع : الخلق • يعني : النطق ، فذلك قوله عز وجل : « انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم أولَ مرّة »<sup>(١١)</sup> يقول : انطقكم في الدنيا •

الوجه الخامس : الخلق • يعني : الجَعَلَ<sup>(١٢)</sup> ، فذلك قوله في الشعراء : « وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم » (١٦٦) يعني : وتذرون الذي جعل لكم ربكم من أزواجكم ، يعني : من فروج نساءكم •

الوجه السادس : يعني<sup>(١٣)</sup> البعث ، فذلك في والصفات : « أهم أشدّ خلقاً » (١١) يعني : بعثا في الآخرة • وقال : « بقادر على أن يخلق مثلهم »<sup>(١٤)</sup> يعني : في الآخرة •

الوجه السابع : الخلق في الدنيا ، فذلك قوله : « الذي خلق السموات والارض »<sup>(١٥)</sup> فخلقهما ولم يكونا شيئاً • وقال : « خلق الإنسان من سلالةٍ من طين »<sup>(١٦)</sup> يعني : خلق الخلق حين خلقهم الرب عز وجل في الدنيا •

---

(٨) الآية ٤٧ وهي « قال كذلك الله يخلق ما يشاء » .

(٩) في الاصل « تدعون » •

(١٠) الآية ٣ وهي « واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون » •

(١١) فصلت ٢١ •

(١٢) في الاصل : « جعل » •

(١٣) في الاصل : بعد •

(١٤) يس ٨١ •

(١٥) الانعام ١ ، الاعراف ٥٤ ، يونس ٣ ، الاحقاف ٣٣ ، الحديد ٤ •

(١٦) المؤمنون ١٢ •

## أذان

تفسير « اذان » على وجهين (١) :

فوجه منهما : اذان • يعني : استماعاً (٢) ، فذلك قوله عز [وجل] : « اذا السماء انشقت واذنت لربها وحققت » (٣) يعني : وسمعت لربها [وحققت لها أن] (٤) تسمع ومدت «والقت ما فيها وتخلت» ، واذنت لربها وحققت (٥) وسمعت لربها وحققت لها أن تسمع • وفي السجدة : « قالوا آذناك ما منّا من شهيد » (٤٧) يقول : اسمعناك •

الوجه الثاني : نداء ، فذلك قوله عز وجل : « فأذن مؤذن بينهم » يعني : نادى منادٍ (٦) بين الجنة (٧) والنار : « أن لعنة الله على الظالمين » (٨) / ١٣٩ / وقال : « فأذن مؤذن أيتها العير » (٩) • وقال في الحج : « واذن في الناس بالحج » (٢٧) •

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٦٢ ، اصلاح الوجود ٢٦ ، نزهة الاعين ٨٧ .
  - (٢) في الاصل « استماع » .
  - (٣) الانشقاق ١ ، ٢ .
  - (٤) من الاشباه .
  - (٥) الانشقاق ٤ ، ٥ .
  - (٦) في الاصل منادي .
  - (٧) في الاصل « الامة » .
  - (٨) الاعراف ٤٤ .
  - (٩) يوسف ٧٠ .

## نأى

تفسير « نأى » على وجهين (١) :

فوجه منهما : [ نأى . يعني : تباعد ، فذلك قوله ] (٢) في بني اسرائيل :  
« ونأى بجانبه » (٨٣) يعني : تباعد ، وفي السورة الأخرى : « ونأى  
بجانبه » (٣) . وقال في الانعام : « وينأون<sup>(٤)</sup> عنه » (٢٦) يعني : يتباعدون<sup>(٥)</sup>  
عنه .

الوجه الثاني : [ ولا ] تَنِيَا . يعني : ولا تضعفا ، فذلك قوله في طه (٦) .  
وقال في القصص : « لتتوء بالعصبة » (٧٦) يعني : لتضعف العصبة فتعجز عن  
حمل المال .

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٦٣ ، التصاريف ١٩٩ وجه واحد .  
(٢) الاشباه والنظائر ٢٦٣ .  
(٣) فصلت ٥١ .  
(٤) في الاصل « ينؤ » .  
(٥) في الاصل « يتباعد » .  
(٦) الآية ٤٢ وهي « ولاتنينا في ذكرى » .

## الرجم

تفسير « الرجم » على أربعة وجوه (١) :

فوجه منها : الرجم • يعني : القتل ، فذلك قوله في يس (٢٢) : « لئن لم تنتهوا لرجمنكم » (١٨) يعني : لنقتلنكم • وقال : « اني عدتُ بربي وربكم أن ترجمون » (٣) يعني : أن تقتلون • وقال في هود : « ولولا رهطك لرجمناك » (٩١) أي لقتلناك •

الوجه الثاني : الرجم • يعني : الرمي ، فذلك قوله : « وجعلناها رجوما للشياطين » (٤) يعني : الكواكب ، يعني : رميا للشياطين • وقال : « رجما بالغيب » (٥) يعني : رميا بالظن •

الوجه الثالث : الرجم • يعني : الشتم ، فذلك قوله في مريم (٦) : « لئن لم تنته لارجمنك » (٤٦) يعني : لاشتمتك •

الوجه الرابع : الرجم • يعني : اللعن ، فذلك قوله في النحل : « فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم » (٩٨) •

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٦٤ ، إصلاح الوجوه ١٩٦ ، نزهة الاعين ٣١٧ ،

كشف السرائر ١٧٥ •

(٢) في الاصل « يوس » •

(٣) الدخان ٢٠ •

(٤) الكهف ٢٢ •

(٥) الملك ٥ •

(٦) في الاصل « ابراهيم » والصواب ما اثبتناه والآية حكاية قول والد ابراهيم

لابراهيم •

## الصالح

تفسير « الصالح » على سبعة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الصلاح • يعني : الايمان ، فذلك قوله في الرّعد : « ومن صلح من آبائهم » (٢٣) • وقال في المؤمن : « ومن صلح من آبائهم » (٨) يعني : ومن آمن • وقال في النور<sup>(٢)</sup> : « والصالحين من عبادكم » (٣٢) يعني : والمؤمنين من عبيدكم • وقال : « وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين »<sup>(٣)</sup> يعني : المؤمنين • وقال في يوسف : « والحقني بالصالحين » (١٠١) يعني : بالمؤمنين •

الوجه الثاني : الصلاح : جودة<sup>(٤)</sup> المنزلة ، فذلك قوله : « وتكوثوا من بَعْدِهِ قوماً صالحين »<sup>(٥)</sup> يعني : تصلح منزلتكم عند ابيكم • وقال في البقرة : « والله في الآخرة لمن الصالحين » (١٣٠) في المنزلة عند الله عز وجل • مثلها في النحل<sup>(٦)</sup> ، وكذلك كل شيء لابراهيم ، صلى الله عليه وسلم ، في الآخرة من الصالحين •

---

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٦٤ ، التصاريف ٢٧٥ ، اصلاح الوجوه ٢٨٢ ، نزهة الاعين ٣٩٦ ، كشف السرائر ٢٩٨ .

(٢) في الاصل ( التوراة ) .

(٣) النمل ١٩ .

(٤) في الاصل : جود .

(٥) يوسف ٩ .

(٦) الآية ١٢٢ وهي : « ... وانه في الآخرة لمن الصالحين » .

الوجه الثالث : الصلاح • يعني : الرفق ، فذلك قوله في القصص :  
« ستجدني ان شاء الله من الصالحين » (٢٧) يعني : الرفاقين بك (٧) • وقال  
موسى لهارون ، صلى الله عليه وسلم « اخلفني في قومي واصلح » (٨) يعني :  
وارفق بهم •

الوجه الرابع : الصلاح • يعني : تسوية الخلق ، فذلك قوله تعالى  
« لئن آتيتنا صالحا » يعني : لئن اعطينا الولدَ سوي الخلق في صورة  
البشر « لنكوننَّ من الشاكرين فلما آتاهما صالحاً » (٩) يعني : سوي  
الخلق •

الوجه الخامس : الصلاح • يعني : الاحسان ، فذلك قول شعيب ،  
صلى الله عليه وسلم ، « ان اريدُ الاصلاحَ » (١٠) يعني : الاحسان  
ما استطعت •

الوجه السادس : الصلاح • يعني : الطاعة ، فذلك قوله في البقرة : « انما  
نحن مصلحون » (١١) اي : مطيعون لله عز وجل في الارض • وقوله : « ولا  
تفسدوا في الارض بعد اصلاحها » (١١) يعني : بعد الطاعة فيها • « والذين  
آمنوا وعملوا الصالحات » (١٢) يعني : اطاعوا الله فيما أمرهم وفرض عليهم •  
الوجه السابع : الصلاح في أمر الامانة/٣٩ب/ فذلك قوله عز وجل :  
« وكان أبوهما صالحاً » (١٣) يعني : ذا أمانة •

- 
- (٧) في الاصل « المرافقين بك » والصواب ما اثبتناه ، كما في كتب الوجوه •  
(٨) الاعراف ١٤٢ •  
(٩) الاعراف ١٨٩-١٩٠ •  
(١٠) هود ٨٨ •  
(١١) الاعراف ٥٦ •  
(١٢) العنكبوت ٧ ، ٩ ، ٥٨ •  
(١٣) الكهف ٨٢ •

## ظهار

تفسير « ظهار » على ثمانية وجوه (١) :

فوجه منها : ظهر • يعني : بدا ، فذلك قوله في النور : « ولا يبدِين زينتَهُنَّ الا ماظَهَرَ منها » (٣١) يعني : بدا منها في الوجه والكفين • وقال في الروم : « ظَهَرَ الفَسَادُ في البَرِّ والبَحْرِ » (٤١) • وقال في المؤمن : « أو أن يَظْهَرَ في الارضِ الفَسَادَ » (٢٦) • وقال في الروم : « يَعلَمُونَ ظاهراً مِنَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا » (٧) يعني : مابدا من معاشهم وحروثهم •

الوجه الثاني : اظهار • يعني : اطلعاً (٢) ، فذلك قوله في لِمَ تَحْرِمَ : « وَاظْهَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ » (٣) يعني : واطلعه الله على السرِّ الذي أفشت على النبي ، صلى الله عليه وسلم • وقال في قل أوحى : « فلا يَظْهَرُ على غيبِهِ أحداً » (٢٦) يعني : فلا يَظْهَرُ • وقال في الكهف : « إِنَّهُمْ إن يَظْهَرُوا يعني : ان يَظْهَرُوا » (٢٠) •

الوجه الثالث : يظهرون • يعني : يرتقون ، فذلك قوله في الزمخرف : « ومعارض عليها يظهرون » (٣٣) يعني : يرتقون فيعلون فوق البيت • وقال في الكهف : « فما استطاعوا (٣) أن يظهروه » (٩٧) يعني : يعلوه فيرتقوه •

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٦٦ ، التصاريف ٢٨١ ، اصلاح الوجوه ٣١٢ ، وجوه قرآن ١٩٩ ، نزهة الاعين ٤٢٨ .

(٢) في الاصل « اطلع » .

(٣) في الاصل « استطاعوا » .



الوجه الرابع : التظاهر • يعني : التعاون ، فذلك قوله : « وان تظاهرا عليه »<sup>(٤)</sup> يعني : تعاونا • نظيرها في القصص<sup>(٥)</sup> • وقوله : « والملائكة<sup>(٦)</sup> بعد ذلك ظهير »<sup>(٧)</sup> يعني : اعوانا للنبي ، صلى الله عليه وسلم ، وقال في بني اسرائيل : « ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا » (٨٨) يعني : اعوانا • وقال في الفرقان : « وكان الكافر على ربه ظهيرا » (٥٥) يعني : مُعِيناً • وقال في سبأ : « وما له منهم<sup>(٨)</sup> من ظهير » (٢٢) يعني : من عون • وقال في الاحزاب : « وانزل الذين ظاهروهم » (٦) يعني : عاونوهم •

الوجه الخامس : اظهار • يعني : العلو ، فذلك قوله تعالى في براءة : « هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله » (٣٣) يعني : ليعلو<sup>(٩)</sup> الاسلام على كل دين • مثلها في الصف<sup>(١٠)</sup> • والفتح<sup>(١١)</sup> • وقال في المؤمن : « يا قوم لکم المثلک اليوم ظاهرين في الارض » (٢٩) يعني : عالين على اهل مصر في القهر • وقال : « فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين »<sup>(١٢)</sup> يعني : عالين على غيرهم في القهر لهم •

- 
- (٤) التحريم ٤ .  
(٥) الآية ١٧ وهي « .. فلن اكون ظهيرا للمجرمين » .  
(٦) في الاصل « في الملائكة » .  
(٧) التحريم ٤ .  
(٨) في الاصل « وما لكم » .  
(٩) في الاصل : « ليعلموا » .  
(١٠) الآية ٩ وهي « هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله » .  
(١١) الآية ٢٨ وهي « هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله » .  
(١٢) الصف ١٤ .

الوجه السادس : بظاهر • يعني : بباطلٍ ، فذلك قوله في الرَّعد : « أم بظاهرٍ من القَوْلِ » (٣٣) يعني : بباطل من القول، زعموا انَّ لله شريكاً (١٣) • وفي المجادلة : « والذين يظاهرون من نسائهم » (٣) •

الوجه السابع : اظهارهم : مثل ضربه ، فذلك قوله عز وجل في هود : « واتخذتموه وراءكم ظهرياً » (٩٢) يعني : جعلتم الله يظهر فلا تعظمونه وتعظمون غيره • وقال في البقرة : « كِتَابَ اللّهِ وِرَاءَ ظُهُورِهِمْ » (١٠١) يعني : جعلوا كتاب الله [ بظهر ] (١٤) فلا يعملون به (١٥) •

الوجه الثامن : تظهورون • يعني : نصف النهار ، فذلك قوله : « وعشيّاً وحين تظهورون » (١٦) يعني : صلاة الأولى عند اتصاف النهار • وقال في النور : « وحين تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ » (٥٨) يعني : نصف النهار •

---

(١٣) كذا في الاصل ، ولعله اراد « حين قالوا وزعموا ان لله شريكا » ينظر : التصاريف ٢٨٣ •

(١٤) من الاشباه والتصاريف •

(١٥) في الاصل : « فلا يعملون به » •

(١٦) الروم ١٨ •

## حتى

تفسير « حتى » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : حتى • يعني : الى ، فذلك قوله في يونس : « لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ » (٢) .  
يعني : حتى حين آجالهم (٣) • وقوله في الذاريات لقوم صالح : « اذ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ » (٤٣) يعني : الى حين آجالهم • وقال في قد أفلح / ٤٠ / أ /  
« فَذَرَوْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ » (٥٤) يعني : الى آجالهم • وقال في انا  
أزَلْنَاهُ : « حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ » (٥) يعني : الى مطلع الفجر •

الوجه الثاني : حتى • يعني فلما ، فذلك قوله : « حتى اذا استيأسَ  
الرسل » (٤) يعني : فلما استيأس الرسل من ايمان قومهم • وقال في الأنبياء :  
« حتى اذا فَتِحَتْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ » (٩٦) • وقال في قد افلح : « حتى اذا  
أخذنا مترفيهم بالعذاب » (٦٤) • وقال في هود : « حَتَّى اِذَا جَاءَ أَمْرُنَا  
وَفَارَ التَّنُورَ » (٤٠) •

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٦٩ ، التصاريف ٢٨٥ ، اصلاح الوجوه ١١٦ ،  
نزهة الاعين ٢٤٣ . وينظر في (حتى) : الازهية ٢١٤ ، مغني اللبيب ١٣١ .  
(٢) الآية ٩٨ . ويلاحظ انها للاستشهاد على ان « الى » بمعنى « حتى » في حين  
اراد العكس .  
(٣) في التصاريف ٢٨٥ وذلك قوله في سورة الصافات « وتول عنهم حتى حين »  
(١٧٨) يعني : الى حين ، الى آجالهم .  
(٤) يوسف ١١٠ .  
(٥) في الاصل « فلما جاء » .

الوجه الثالث : تفسيره : قرابه ، وهو وقت الشيء يكون ، فذلك قوله في  
براءة : « قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله » الى قوله « حتّى يُعطيوا الجزية  
عن يدٍ وهم صاغرون » (٢٩) يقول : قاتلوهم ابدا حتى يقرّوا بالخراج ،  
هذا وقت لهم . وقال : « فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى أمر الله » (٦) .  
وقال في الانفال : « وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة » (٣٩) يقول : حتى يذهب  
الشرك . مثلها في البقرة (٧) ، وقال ايضا : « وزلزِلُوا حتى يقول الرسول  
والذين آمنوا معه متى نصر الله » (٨) .

- 
- (٦) الحجرات ٩ .  
(٧) الآية ١٩٣ وهي « وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة » .  
(٨) البقرة ٢١٤ .

## الأنفس

تفسير « الأنفس » على ستة وجوه (١) :

فوجه منها : الأنفس • يعني : القلوب ، فذلك قوله تعالى في النجم :  
 « وما تهوى الأنفس » (٢٣) يعني : القلوب • وقال في يوسف : « وما أبريء نفسي »  
 يعني : قلبي « ان النفس » يعني : ان القلب « لأمتارة » الجسد  
 « بالسوء » (٥٣) • وقال في ق : « ونعلم ما توسوس به نفسه » (١٦) يعني :  
 قلبه • وقال : « ربشكُم اعلم بما في نفوسِكُم » (٢) يعني : قلوبهم • ونحوه  
 كثير •

الوجه الثاني : الانفس • يعني : الانسان ، فذلك قوله في المائدة :  
 « النفس بالنفس » (٤٥) يعني : الانسان بالانسان • وقال : « من قتل نفساً  
 بغير نفس » (٣) يعني : انسانا بغير انسان •

الوجه الثالث : انفسكم • يعني : منكم ، فذلك قوله : « لقد جاءكم  
 رسول من انفسِكُم » (٤) يعني : منكم ، من جنسكم •

الوجه الرابع : انفسك • يعني اهل دينكم ، فذلك قوله في النساء : « ولا  
 تقتلوا انفسكم » (٢٩) • يعني : لا يقتل بعضكم بعضا اهل دينكم (٥) ، وقوله في النور :

(١) ينظر : الاشباه والنظائر . ٢٧٠ ، التصاريف ٢٨٧ ، نزهاة الاعين ٥٩٤ .

(٢) الاسراء ٢٥ .

(٣) المائدة ٣٢ .

(٤) النوبة ١٢٨ .

(٥) من الاشباه والتصاريف .

« فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ » (٦١) يعني : بعضكم على بعض ، على أهل دينكم •

الوجه الخامس : الانفس • يعني : روح الانسان ، يعني حياته حين تُقبضُ روحه ، فذلك قوله في الانعام : « وَلَوْ تَرَىٰ اذِ الظَّالِمُونَ » الى قوله « اخرجوا انفسكم » (٩٣) يعني : ارواحكم حين تُقبض • وقوله : « اللّٰهُ يَتَوَفَّى الْاِنْسَانَ حِينَ مَوْتِهَا » (٦) •

الوجه السادس : تقتلون انفسكم : بعضكم بعضا ، فذلك قوله في البقرة : « ثُمَّ اَنْتُمْ هٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ اَنْفُسَكُمْ » (٨٥) يعني : يقتل بعضكم بعضا •

## آل

تفسير « آل » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : آل فرعون ، فذلك قوله : « ولقد جاء آل فرعون النذر » (٢)  
يعني : فرعون القبط • [ وقال في حم المؤمن : « أَدْخِلُوا آلَ فرعون » يعني :  
قومه ، آل ملته القبط ، وفرعون معهم ] (٣) « أشدَّ العذاب » (٤٦) • « وقال  
رجل مؤمن " من آل فرعون » (٤) يعني : من قوم فرعون •

الوجه الثاني : آل • يعني : أهل بيت الرجل ، فذلك قوله : « الا آل  
لوط نجيناهم بسحر » (٥) يعني : لوطا وابنتيه نجيناهم بسحر • وقال  
في الحجر : « فلما جاء آل لوط المرسلون » (٦١) يعني : أهل لوط •  
وقال فيها : « انا أرسلنا الى قوم مجرمين الا آل لوط انا لمنجئوهم » (٦)  
يعني : لوطا واهله ، واستثنى من أهله امرأته لا نجياها كانت من الغابرين •

الوجه الثالث : آل • يعني : ذرية الرجل ، فذلك قوله آل عمران : « ان  
الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران » (٣٣) يعني : اسماعيل  
واسحاق ويعقوب والاسباط /٤٠ب/ ، وآل عمران : يعني موسى وهارون  
اخترآهم للرسالة الى العالمين في زمانهم ، فذلك قوله عز وجل : « ذرية بعضها  
من بعض » (٣٤) •

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٧١ ، التصاريف ٢٩٠ .

(٢) القمر ٤١ •

(٣) التصاريف ٢٩٠ •

(٤) المؤمن ٢٨ •

(٥) القمر ٣٤ •

(٦) الحجر ٥٨ •

## النجم

تفسير « النجم » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : النجم • يعني : الكوكب ، فذلك قوله : « النجم الثاقب » (٢) .  
يعني : الكوكب المضيء • وقال : « وعلامات وبالنجم هم يهتدون » (٣) .  
يعني : وبالكواكب هم يقتدون • وقال في الصفات : « فنظرَ نظرة في  
النجوم » (٨٨) يعني : في الكواكب •

الوجه الثاني : النجوم • يعني : نجوم القرآن اذا نزل ، فذلك قوله  
تعالى : « والنجم اذا هوى » (٤) يعني : نجوم القرآن اذا نزل به جبريل ،  
صلى الله عليه وسلم ، الآية والآيتين ، والسورة والسورتين وفوق ذلك •  
وقال : « فلا أقسم بمواقع النجوم » (٥) القرآن اذا نزل به جبريل ، صلى الله  
عليه وسلم ، على النبي ، صلى الله عليه وسلم •

الوجه الثالث : النجم • يعني : النبات الذي ليس له ساق ، والشجر :  
كل نبت له ساق : [ فذلك قوله في الرحمن : « والنجم والشجر  
يسجدان » ] (٦) •

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٧٢ . التصاريف ٢٩٢ . اصلاح الوجوه ٤٤٩ ،

نزهة الاعين ٥٨٠ .

(٢) الطارق ٣ .

(٣) النحل ١٦ .

(٤) النجم ١ .

(٥) الواقعة ٧٥ .

(٦) الاشباه والنظائر ٢٧٣ ، التصاريف ٢٩٢ .



## النشوز

تفسير « النشوز » على أربعة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : النشوز • يعني : العصيان ، فذلك قوله في النساء : « واللاتي تخافون نشوزهن »<sup>(٢)</sup> يعني : واللاتي تعلمون عصيانهن » « فعظوهن »<sup>(٣)</sup> الى آخر الآية •

الوجه الثاني : النشوز • يعني : الأثرة ، أن يتزوج عليها غيرها من النساء<sup>(٤)</sup> ، فذلك قوله : « وان امرأة خافت من بعلها نشوزا »<sup>(٥)</sup> يعني : علمت من زوجها أثره أن يؤثر عليها غيرها من النساء • « فلا جناح عليهما أن يصلحا<sup>(٦)</sup> بينهما صلحا »<sup>(٧)</sup> بالمال •

الوجه الثالث : النشوز • يعني : الارتفاع بالقيام ، فذلك قوله : « واذا قيل انشزموا فانشزوا يرفع الله »<sup>(٨)</sup> يعني : فارتفعوا من مجالسكم •

الوجه الرابع : النشوز • يعني : الحياة ، فذلك قوله عز وجل : « وانظر الى العظام كيف تنشزمها »<sup>(٩)</sup> يعني : كيف نحبيها •

(١) ينظر : الاشياء والنظائر ٢٧٣ ، التصاريف ٢٩٣ ، اصلاح الوجوه ٤٥٧ •  
وجوه قرآن ٢٨٦ ، نزهة الاعين ٥٨٥ •

(٢) في الاصل بعد لفظة النساء « واللاتي تخافون نشوزهن » يعني : واللاتي والظاهر انه انتقال نظر من الناسخ •

(٣) النساء ١٢٨ •

(٤) في الاصل « يصلحا » •

(٥) النساء ١٢٨ •

(٦) المجادلة ١١ •

(٧) البقرة ٢٥٩ •

## الباطل

تفسير « الباطل » على اربعة وجوه (١) :

فوجه منها : الباطل : الكذب ، فذلك قوله تعالى في المؤمن : « وخسر هنالك المبطلون » (٧٨) يعني : المكذبين بالعذاب . وقال في الجانية : « يومئذ يخسر المبطلون » (٢٧) اي : المكذبون بالبعث . وقال في العنكبوت : « اذا لارتاب المبطلون » (٤٨) اي : المكذبون ، وهم اليهود . وقال في حم السجدة : « لا ياتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه » (٤٢) يقول : لا ياتي القرآن التأكيد من الكتب التي كانت من قبله ، ولا من بعده كتاب يكذبه .

الوجه الثاني : الابطال : الإحباط ، فذلك قوله في البقرة : « ولا تبطلوا صدقاتكم » يعني : لا تحبطوا صدقاتكم « بالمن والأذى » (٢٦٤) . وقال في سورة محمد ، صلى الله عليه وسلم « ولا تبطلوا أعمالكم » (٣٣) يعني : لا تحبطوا أعمالكم .

الوجه الثالث : الباطل : الذي ليس له أصل ثابت ، وهو الشرك ، فذلك قوله تعالى في بني اسرائيل : « قل جاء الحق وزهق الباطل » يعني : الشرك . عبادة الشيطان « ان الباطل » يعني : الشرك « كان زهوقا » (٨١) لان الشرك

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٧٤ ، التصاريف ٢٩٥ ، نزهة الاعين ١٩٥ .

ليس له اصل في الارض ولا فرع في السماء ، فلذلك قال : « زهوقا » وقال في العنكبوت : « والذين آمنوا بالباطل » يعني : بعبادة الشيطان « وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون » (٥٢) . وقال في النحل : « أفبالباطل يؤمنون » (٧٢) / ٤١ / ٢ / بعبادة الشيطان ، الشرك يصدقون .

الوجه الرابع : الظلم ، فذلك قوله في البقرة : « ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل » يعني : الظلم ، « وتدلوا بها الى الحكام » (١٨٨) . ظيها في النساء (٢) .

---

(٢) الآية ٥٩ وهي « يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل » .

## التوفي

تفسير « التَّوْفِي » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : التوفي : قبض ذهن الإنسان الذي يعقل به الأشياء ويرى به الرُّؤْيَا بالذهن الذي قبض منه ، فذلك قوله عز وجل : « وهو الذي يتوَفَّاكم بالليل » (٢) . يعني : ينيكم فيقبض ذهن الانسان الذي تعقل به الأشياء ويترك فيه الروح والحياة فهو يتقلّب بالروح التي فيه ، ويرى الرُّؤْيَا بالذهن الذي قبضَ منه ، فذلك قوله في الزّمر : « الله يتوَفَّى الانفس حين موتها » (٤٢) يعني : يقبض الأَنفس حين موتها ، وذلك ان الانسان له (٣) حياة وروح ونفس ، فاذا نام يخرج منه نفسه التي بها تعقل الأشياء وله شعاع الى الجسد كشعاع الشمس الى الارض فيرى الرؤيا بالنفس التي خرجت منه بارض أخرى ، وتبقى الحياة (٤) والروح في الجسد فيه يتقلّب ويتنفس ، فاذا حرَّك رجعت اليه باسرع من طرفة عين ، فاذا أراد الله أن يُميته في منامه أمسكَ النفس الخارجة وقبض الروح ايضا فيموت في منامه .

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٧٥ ، التصاريف ٢٩٧ . اصلاح الوجود ٩٢ .  
نزهة الاعين ٢١٣ .

(٢) الانعام ٦٠ .

(٣) في الاصل « له » مكررة .

(٤) في الاصل « وتبقى الحياة » مكررة .

الوجه الثاني : التوفي : القبض اليه في السماء ، فذلك قول عيسى ، صلى  
الله عليه وسلم : « فلما تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ » (٥) يعني :  
قبضتني الى السماء وهو حي ، وذلك أن النصارى تنصروا بعد رفع عيسى  
وليس بعد موته • وقال : « اني متوفِّيكَ » يعني : قابضك من بين بني  
اسرائيل « ورافعك » الى السماء ، فقد فعل •

الوجه الثالث : التوفي : قبض الارواح وهو الموت ، فذلك قوله في حَمِّ  
المؤمن : « فإِذَا نَرَيْتَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَوَفَّيْتَكَ » يعني :  
نميتك « فإلينا يرجعون » (٧٧) • وقال : « يتوفَّاكم ملك الموت » (٦) يعني :  
قبض الارواح وهو الموت • وقال ايضاً : « الذين يتوفَّاهم الملائكة » يعني :  
يقبض ارواحهم ، يعني بهم : الكفار « ظالمي أنفسهم » (٧) •

---

(٥) المائة ١١٧ •

(٦) السجدة ١١ •

(٧) النحل ٢٨ •

## اللام المكسورة

تفسير « اللام المكسورة » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : اللام المكسورة : لكي ، فذلك قوله عز وجل : « لِيُنذِرَ قوما » يعني : لكي ينذرَ قوما « ما أتاهم من نذير » (٢) . وفي يس مثلها (٣) . وقال ايضا في يونس : « ليجزيَ الذين آمنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ » (٤) يعني : لكي .

الوجه الثاني : اللام المكسورة : إن° ، فذلك قوله عز وجل : « وما كان اللهُ لِيُظْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ » (٤) يعني : وما كان اللهُ أن يطلعكم على الغيب . وقال في الانفال : « وما كان اللهُ أن يُعَذِّبَهُمْ » وهم يستغفرون » . وقال : « وإن كان مكرهم لتزولَ منه الجبال » (٥) يعني : ان تزول منه (٦) .

الوجه الثالث : اللام المكسورة: لثلاثا°، فذلك قوله في النحل : « لِيَكْفُرُوا بما آتيناهم » (٥٥) يعني : لثلاثا يكفروا . مثلها في العنكبوت (٧) . وفي الروم (٨) .

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٧٧ ، التصاريف ٢٩٩ ، اصلاح الوجوه ٤١٣ ، نزهة الاعين ٥٣٧ . وينظر في ( اللام ) : الجنى الداني ١٤٣ ، مغني اللبيب ٢٢٨ .

(٢) السجدة ٣ .

(٣) الآية ٦ وهي « لتنذر قوما أنذر آبائهم فهم غافلون » .

(٤) آل عمران ١٧٩ .

(٥) ابراهيم ٤٦ .

(٦) في الاصل « منها » .

(٧) الآية ٦٦ وهي « ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون » .

(٨) الآية ٣٤ وهي « ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون » .

## الغاطئون

تفسير « الغاطئين » على ثلاثة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : خاطئين • يعني : مذنبين من غير شرك ، فذلك قوله : « استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين »<sup>(٢)</sup> اي : مذنبين من غير شرك •

الوجه الثاني : خاطئين • مذنبين في الشرك ، فذلك قوله : « ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين »<sup>(٣)</sup> يعني : مذنبين في الشرك • وقال : « لا يأكله الا الغاطئون »<sup>(٤)</sup> المذنبون في الشرك •

الوجه الثالث : الخطأ : ما لم يتعمد لفظه ، فذلك قوله في البقرة : « لا تؤاخذنا ان نسينا أو اخطأنا » (٢٨٦) يعني : ما لم تتعمد له • وقال : « وما كان لمؤمن أن يقتل <sup>١</sup>/<sub>٤١</sub>ب/ [ مؤمنا ] الا خطأ »<sup>(٥)</sup> يعني : لا يتعمد لقتله •

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٧٨ ، التصاريف ٣٠١ : اصلاح الوجه ١٥٩ ،

وجوه قرآن ٨٨ ، نزهة الاعين ٢٧١ •

(٢) يوسف ٩٧ •

(٣) القصص ٨ •

(٤) الحاقة ٣٧ •

(٥) النساء ٩٥ •

## مشوى

تفسير « مشوى » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : مشوى • يعني : مأوى ، فذلك قوله : « وَمَشَاكِمِ (٢) » (٣) ،  
وقال ايضاً : « والنار مشوى لهم » (٤) يعني : مأوى لهم • وقال في الزمر :  
« فبئس مشوى المتكبرين » (٧٢) يعني : مأوى المتكبرين • وقال : « فإِنْ  
يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ » (٥) يعني : مأوى •

الوجه الثاني : مشوى • يعني : منزلة ، فذلك قوله عز وجل : « انِّ رَبِّي  
أَحْسَنُ مَشْوَايَ » (٥) يعني : منزلتي ، وقال : « اَكْرَمِي مَشْوَاهِ » (٧) يعني : منزلته ،  
الوجه الثالث : المشوى • يعني : الإقامة ، فذلك قوله : « وما كنتُ  
ثَاوِيَا » (٨) يقول : لم تكن مُقِيمًا بِمَدِينٍ فَتَعَلَّمْ [ كيف ] كان أمرهم فتخبر  
أهل مكة بأمرهم وشأنهم •

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٧٨ ، التصاريف ٣٠٢ • وجوه قرآن ٢٦٥ •
  - (٢) في الاصل « ومأواكم » •
  - (٣) محمد ١٩ •
  - (٤) محمد ١٢ •
  - (٥) السجدة ٢٤ •
  - (٦) يوسف ٢٣ •
  - (٧) يوسف ٢١ •
  - (٨) القصص ٤٥ •



## الكلام

تفسير « الكلام » على خمسة وجوه (١) :

فوجه منها : الكلام الذي يكلم الله عباده من غير وحي ، فذلك قوله :  
« وكلم الله موسى تكليماً » (٢) من غير وحي • وقال في السبعين من بني  
اسرائيل الذين اختارهم موسى ، صلى الله عليه وسلم ، « وقد كان فريق  
منهم يسمعون كلام الله » (٣) فسمعوا كلام الله من غير وحي •

الوجه الثاني : كلام الله ، وهو الوحي ، وهو القرآن ، فذلك قوله :  
« حَتَّى يَسْمَعَ كَلامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ » (٤) يعني : القرآن الذي  
أوحى الله الى النبي ، صلى الله عليه وسلم • وقال في الفتح : « يريدون أن  
يبدلوا كلام الله » يعني : قول الله للنبي ، صلى الله عليه وسلم • « قل  
لن تتبعونا » (٥) •

الوجه الثالث : كلمات الله • يعني : علم الله عز وجل وعجائبه : فذلك  
قوله : « قل لو كان البحر مِداداً لكلماتِ رَبِّي » وعجائبه « لَنفِدَ البحر  
قَبْلَ أن تَنفَدَ كَلماتِ رَبِّي » (٥) وعجائبه، يعني : قبل أن ينفد علم ربي وعجائبه •  
ومثلها في لقمان (٦) •

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٧٩ ، التصاريف ٣.٣ ، نزهة الاعين ٥٢٣ •

(٢) النساء ١٦٤ •

(٣) البقرة ٧٥ •

(٤) التوبة ٦ •

(٥) الكهف ١٠٩ •

(٦) الآية ٢٧ وهي « ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمدده من  
بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله » •

الوجه الرابع : كلام المخلوقين عند الموت لا يسمعه بنو آدم<sup>(٧)</sup> ، فذلك قوله عز وجل : « حتى اذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعوني » ، [ ذلك ] ان الكافر اذا هَجَم عليه الموت وعابنَ حسناته قليلة وسيئاته كثيرة نظر الى ملك الموت قبل أن يخرج من الدنيا يتمنى الرجعة ، وصَدَقَ بما كذب<sup>(٨)</sup> في الدنيا . ثم استأنفَ : « انها كلمة هو قائلها »<sup>(٩)</sup> ولا يسمعه<sup>(١٠)</sup> بنو آدم ، مثل قول فرعون حين ادركه الغرق ونزل به الموت وعابنه « قال آمنتُ الله لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل »<sup>(١١)</sup> فلم ينفعه ايمانه عند معاينة ملك الموت ، ولو كان آمن قبل الغرق لنفعه<sup>(١٢)</sup> ايمانه . قال : « وان من أهل الكتاب الا ليؤمننَّ به قبل موته »<sup>(١٣)</sup> يعني : بعيسى ، صلى الله عليه وسلم ، قبل موته ، لا يموت أحد منهم حتى يؤمن به ، ولا ينفعه ايمانه عند معاينة ملك الموت ، بنزول الموت به لانه لا يستطيع أن ينطق به منطلق أهل الدنيا ، وذلك قوله عز وجل « وليست التوبة للذين يعملون السيئات » يعني : الشرك « حتى اذا حضر احدهم وعابن حسناته وسيئاته قال : حين لا يسمع كلامه المخلوقين « اني تبتُ الآن »<sup>(١٤)</sup> فليس من كافر الا تاب عند الموت ، لا ينفعه ولا يتجاوز عنه ، ولا

(٧) في الاصل « بني آدم » .

(٨) في الاصل « كذب » .

(٩) المؤمنون ٩٩-١٠٠ .

(١٠) في الاصل « ولا يسمع » .

(١١) يونس ٩٠ .

(١٢) في الاصل « نفعه » .

(١٣) النساء ١٠٩ .

(١٤) النساء .

يتجاوز عن الدين « يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذاباً أليماً » (١٥)  
٠ / أ٤٢ /

الوجه الخامس : الكلام بالايمن عند معاينة العذاب في الدنيا ، كلام الكفار ، فقال يخبر عن الأمم الخالية الذين عذبوا في الدنيا « فلما رأوا بأسنا » يعني : عذابنا في الدنيا « قالوا : آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به شركين » (١٦) يقول : « فلم يك ينفعهم إيمانهم » (١٧) « (١٨) حين نزل العذاب بهم كما لم ينفع فرعون الايمان عند الغرق . وقال : « فكمأ أحسثوا بأسنا اذا هم منها يركضون » (١٩) ، « وقالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين » (٢٠) فاقروا على أنفسهم بالظلم ، وآمنوا بما جاءت به الرسل ، وسألوا الرجعة الى [ الدنيا و ] النظر ان يحسنوا العمل . وقال في الشعراء : « فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم [ فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ] فيقولوا (٢١) هل نحن منتظرون » (١٠١-١٠٣) . وقال : « أثم إذا ما وقع آمنتهم به » (٢٢) حين أنزل العذاب [ « الآن وقد كنتم به تستعجلون » ] (٢٣) .

- 
- (١٥) النساء ١٨ .
  - (١٦) غافر « المؤمن » ٨٤ .
  - (١٧) في الاصل « ايمانهم » مكررة .
  - (١٨) غافر ٨٥ .
  - (١٩) الانبياء ١٢ .
  - (٢٠) الانبياء ١٤ .
  - (٢١) في الاصل « فتقولوا » .
  - (٢٢) يونس ٥١ .
  - (٢٣) من الاشباه والنظائر ٢٨١ والتصاريف ٣٠٥ . وبعدها في الاصل : استثناء .

## الا

تفسير «إلا» على أربعة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : ما يشبه الاستثناء ، ووجه منها : إلا وهو الاستثناء ، فذلك قوله : « الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين »<sup>(٢)</sup> انهم ليسوا باعداء بعضهم لبعض<sup>(٣)</sup> . وقال في آخر الفرقان : « والذين لا يدعون مع الله الها آخر » الى قوله : « إلا من تاب وآمن وعمل صالحا » (٦٨-٧٠) فانه لا يلتقى إثمًا . ونحوه كثير .

الوجه الثاني : إلا ، فهذا الذي يشبه الاستثناء ، فذلك قوله في الاعراف حين سأله<sup>(٤)</sup> عن القيامة : « قل لا أملك نفسي نفعا ولا ضرا<sup>(٥)</sup> إلا ما شاء الله » (١٨٨) فانه لا يصيبني الا ما شاء . وفي يونس حين سألوا متى ينزل بهم العذاب : « قل لا املك نفسي ضرا ولا نفعا » ثم انقطع الكلام ، ثم استأنف : « إلا ما شاء الله » فانه يصيبني الا ما شاء ، فانه يصيبني ذلك . « لكل أمة أجل »<sup>(٦)</sup> بالعذاب ، الى آخر الآية . وقال ابراهيم ، صلى الله عليه وسلم ،

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٨٢ ، التصاريف ٣٠٦ . وينظر في (إلا) :  
 الأزهية ١٧٣ ، مغني اللبيب ٧٣ .  
 (٢) الزخرف ٦٧ .  
 (٣) بعدها كلمة مقحمة هي : عدو .  
 (٤) اي : النبي صلى الله عليه وسلم .  
 (٥) في الاصل « ضرا ولا نفعا » .  
 (٦) يونس ٤٩ .

في الانعام : « ولا أخاف ما تُشرِّكون به » البتة ، ثم استأنف « الا أن يشاء ربِّي شيئاً » (٨٠) فيصيني ما يشاء ربِّي . وقال شعيب ، صلى الله عليه وسلم ، في الاعراف : « وما يكون (٧) لنا أن نعود فيها » يعني : في ملة الشرك ، ثم استأنف « الا ان يشاء الله ربنا » (٨٩) فيدخلنا فيها . وقال : « لا يذوقون فيها الموت » ، ثم استأنف فقال : « الا الموتة الأولى » (٨) التي ذاقوها في الدنيا . وقال : « وما لأحد عنده من نعمة تجزى » يعني : ما لبلال عند ابي بكر من نعمة يجزيه بها ابو بكر ، رضوان الله عليه ، حين اعتقه ، ثم استأنف فقال ما فعل ذلك « الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى » (٩) . وقال : « فذكر انما انت مذكور لست عليهم بمسيطر » وانقطع الكلام ، ثم استأنف : « الا من تولَّى وكفر فيعدَّ به [ الله ] العذاب الاكبر » (١٠) . وقال : « ثم رددناه أسفل سافلين (١١) » [ فانقطع الكلام ] (١٢) ، ثم استأنف : « الا الذين آمنوا وعلوا الصالحات فلهم (١٣) أجر غير ممنون » (١٤) . وقال في قل (١٥) أوحى اليّ : « عالم الغيب » يعني : عند (١٦) وقت العذاب « فلا يظهر على غيبه أحد » وقت العذاب البتة (١٧) ، ثم استأنف : « الا من ارتضى من رسول فانه يسلك » (٢٦-٢٧) . وقال في سبأ : « وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرَّبكم عندنا زلفى » ، ثم استأنف : « الا من آمن وعمل

(٧) في الاصل « وما كان » .

(٨) الدخان ٥٦ .

(٩) الليل ١٩-٢٠ .

(١٠) الفاشية ٢١-٢٤ .

(١١) في الاصل « السافلين » .

(١٢) الاشباه والنظائر ٢٨٢ ، التصاريف ٣٠٧ . وفي الاصل طمس .

(١٣) في الاصل « لهم » .

(١٤) التين ٤-٦ .

(١٥) عبارة « وقال في قل » مطموسة في الاصل .

(١٦) لذا في الاصل وليله اراد « غيب » كما في التصاريف .

(١٧) في الاصل « اله » .

صالحاً « فان ذلك يقرَّبُ الى الله » فأولئك لهم جزاء الضَّعْفِ بما  
عَمِلُوا « (٣٧) • /٤٢ب/ •

الوجه الثالث : الإلّا<sup>(١٨)</sup> • خبر يخبر عن شيء ، فذلك قوله في  
الحجر : « وان من شيء » ثم أخبر « الا »<sup>(١٩)</sup> • وقال : « ان نحن »  
ثم أخبر « الا بشر »<sup>(٢٠)</sup> • وقال : « ان انتم » ثم اخبر « الا في ضلال  
كبير »<sup>(٢١)</sup> • ونحوه كثير •

الوجه الرابع : الإلّا • يعني : غير ، فذلك قوله في الانبياء : « لو كان فيهما  
آلهة الا الله »<sup>(٢٢)</sup> يعني : غير الله • مثلها في قد أفلح<sup>(٢٣)</sup> • وقوله : « لا اله  
الا الله »<sup>(٢٣)</sup> يعني : غير الله • وكذلك كل : « لا اله الا الله » في القرآن .

- 
- (١٨) قبلها في الاصل : ( اللام المكسورة ) • وهي مقحمة .  
(١٩) الحجر ٢١ وتمامها « الا عندنا خزائنه ... » •  
(٢٠) ابراهيم ١١ •  
(٢١) يس ٤٧ •  
(٢٢) المؤمنون ١١٦ وهي : « لا اله إلا هو » •  
(٢٣) الصافات ٣٥ ، محمد ١٩ •

## وازره

تفسير « وازرة » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : وازرة • يعني : حاملة ، فذلك قوله : « ولا تزر وازرة وزر  
أخرى » (٢) يعني : لا تحمل حاملة ذنبَ أخرى • مثلها في النجم (٣) •  
والملائكة (٤) • وفي الانعام : « الا ساء ما يزرّون » (٣١) يعني : يحملون •  
نظيرها في النحل (٥) •

الوجه الثاني : فأزروه • يعني : العون ، فذلك قوله : « فأزره (٦) » (٧)  
يعني : فأعانه • وقوله : « اجعل لي وزيراً من أهلي » يعني : عوناً « اشدد به  
أزري » (٨) يعني : أشدد به عوني •

الوجه الثالث : وزر • يعني : الإثم ، فذلك قوله : « ليحملوا أوزارهم  
كاملةً يوم القيامة » يعني : آثامهم « واوزار الذين يضلونهم بغير علم » (٩)  
يعني : ومن آثام •

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٨٤ ، التصاريف ٣٢٣ ، وجوه قرآن ٣٠٨ •  
(٢) الانعام ١٦٤ • الاسراء ١٥ ، الزمر ٧ •  
(٣) الآية ٢٨ وهي « الا تزر وازرة وزر أخرى » •  
(٤) فاطر ١٧ وهي « ولا تزر وازرة وزر أخرى » •  
(٥) الآية ٢٥ وهي « الاساء ما يزرّون » •  
(٦) في الاسل « فأزروه » •  
(٧) الفتح ٢٩ وتامها « كررع اخرج شطاه فأزره فاستغلف فاستوى » •  
(٨) طه ٣١ •  
(٩) النحل ١٥ •

## معجزون

تفسير « معجزين » على وجهين (١) :

فوجه منهما : يعني : سابقين ، فذلك قوله عز وجل في حم عسق : « وما أتمم بمعجزين » (٣١) بسابقي الله باعمالكم الخبيثة حتى يجزيكم بها • وقال ايضاً : « اِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ » (٢) يعني : لا يسبقون (٣) الله فيفوتونه هرباً • وقال : « واعلموا انكم غيرٌ مّعجزي الله » (٤) يعني : سابقي الله باعمالكم • مثلها في العنكبوت (٥) •

الوجه الثاني : معجزين • يعني : مشبطين ، فذلك قوله عز وجل في الحج : « والذين سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ » يعني : عملوا في آيات القرآن مشبطين ، يشبطونَ الناسَ عن الايمان به « أولئك اصحاب الجحيم » (٥١) ، مثلها في سبأ ، موضعان (٦) •

---

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٨٥ ، التصاريف ٣٢٤ .

(٢) الأنفال ٥٩ .

(٣) في الاصل « لا يسبقوا » .

(٤) التوبة ٢ .

(٥) الآية ٢٢ وهي « وما أنتم بمعجزين في الارض ولا في السماء » .

(٦) الاول الآية ٥ وهي « والذين سعوا في آياتنا معاجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم » . والثاني الآية ٣٨ وهي « والذين يسعون في آياتنا معاجزين اولئك في العذاب محضرون » .



## الدعاء

تفسير « الدعاء » على ستة وجوه (١) :

فوجه منها : دعاء • يعني : قولاً (٢) ، فذلك قوله عز وجل في الاعراف : « فما كان دعواهم » يعني : فما كان قولهم « اذ جاءهم بأسنا (٣) الا أن قالوا ايّا كنا ظالمين » (٥) • وقال في الانبياء : « فما زالت تلك دعواهم » يعني : فما [ زال ذلك الويل ] (٤) قولهم حين قالوا : « ياويلنا انا كنا ظالمين ، حتى جعلناهم حصيداً خامدين » (١٥) وقال عز وجل في يونس : « دعواهم فيها سبحانك اللهم » (١٠) يعني : قولهم في الجنة إذا اشتهوا الطعام : سبحانك اللهم •

الوجه الثاني : دعاء • يعني : عبادة ، فذلك قوله عز وجل في الانعام : « قل اندعوا من دون الله » يعني : انعبدوا من دون الله « ما لا ينفعنا ولا يضرنا » (٧١) • وقوله في يونس (٥) : « ولا تدع (٦) من دون الله [ ما لا ينفعك ولا يضرك ] » (٧) •

- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٨٥ ، التصاريف ٣٢٥ ، اصلاح الوجوه ١٧٣ ، نزعة الاعين ٢٩٢ .
- (٢) في الاصل : قول .
- (٣) في الاصل « عذابنا » .
- (٤) في الاصل « زالت تلك الويل » .
- (٥) جاءت هنا الآية (١٠) وهي في الوجه الاول .
- (٦) في الاصل « وما ندع » .
- (٧) يونس ١٠٦ .

مثلها في بني اسرائيل<sup>(٨)</sup> ؛ وفي العنكبوتِ مثلها<sup>(٩)</sup> . وفي طس مثلها<sup>(١٠)</sup> . وفي الفرقان مثلها<sup>(١١)</sup> . [وقال ايضا : « قل ما يعبّوا [بكم ربي لولا دُعَاؤُكُمْ»<sup>(١٢)</sup> ]  
يعني : لولا عبادتكم .

الوجه الثالث : دعاء . يعني : نداء ، [ فذلك قوله ]<sup>(١٣)</sup> عز وجل : « فدعا ربّه » يعني : فنادى ربّه « اني مغلوب فانتصر »<sup>(١٤)</sup> . وقال : « يوم يدعُ الدّاعِ [ الى شيء نكر » يقول : ]<sup>(١٥)</sup> يوم ينادي المنادي . وقال : « يوم يدعوكم فتستجيونَ بحمده »<sup>(١٦)</sup> يعني : يناديكم اسرائيل . وقال : « ولا يسمع<sup>(١٧)</sup> الصّمّ الدّمعاء »<sup>(١٨)</sup> يعني : النداء . وقال في الملائكة : « ان تدعّوهم » تكادهم : « ولا يسمّعوا دعاءكم »<sup>(١٩)</sup> يعني / ٤٣ / أ / نداءكم .

الوجه الرابع : الدعاء يعني : الاستعانة ، فذلك قوله : « وادعوا شهداءكم من دونِ الله »<sup>(٢٠)</sup> يعني : استعينوا بقرنائكم . وقال في يونس : « وادعوا من استطعتم من دون الله »<sup>(٢١)</sup> يعني : استعينوا . نظيرها في هود<sup>(٢٢)</sup> . وقال في المؤمن : « وليدعُ ربّه »<sup>(٢٣)</sup> يعني : وليستعن بربه .

- 
- (٨) الآية ٦٧ وهي « واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه . . . » .  
(٩) الآية ١٧ وهي « انما تعبدون من دون الله اوثانا » .  
(١٠) الآية ٨٨ وهي « ولا تدع مع الله الها آخر » .  
(١١) الآية ٦٨ وهي « والذين لا يدعون مع الله الها آخر » .  
(١٢) الفرقان ٧٧ .  
(١٣) الاشياء والنظائر ٢٨٦ . وفي الاصل طمس .  
(١٤) القمر ١٠ .  
(١٥) الاشياء والنظائر ٢٨٦ . وفي الاصل طمس .  
(١٦) الاسراء ٥٢ .  
(١٧) في الاصل « لا يسمع » .  
(١٨) الانبياء ٤٥ .  
(١٩) البقرة ٢٣ .  
(٢٠) الآية ١٣ وهي « قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين » .

الوجه الخامس : يعني : الاستفهام والسؤال ، فذلك قوله في البقرة :  
« ادع لنا ربك يبين لنا ماهي » (٦٨) • والتي مثلها كذلك معها (٢١) • وقال  
في الكهف : « ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم » يعني :  
فسألوهم أهم آلهة ، « فلم يستجيبوا لهم » (٥٢) بانهم آلهة •

الوجه السادس : دعاء • سؤال في طلب ، فذلك قوله في الاعراف :  
« قالوا يا موسى ادع لنا ربك » (١٣٤) يقول : سل لنا ربك • وقال في  
المؤمن : « ادعوني استجب لكم » (٦٠) يقول : سلوني اعطكم (٢٢) • وفيها  
ايضاً : « ادعوا ربكم » يعني : سلوا ربكم ، اطلبوا اليه : « يخفف عنا » (٤٩) •

---

(٢١) البقرة ٦٩ وهي « ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها » •

(٢٢) في الاصل « اعطيكم » •

## اعبدوا والعباد

تفسير « اعبدوا » ، « العباد » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : اعبدوا الله • يعني : وحّدوا الله ، وذلك قول صالح ، صلى الله عليه وسلم ، لقومه : « اعبدوا الله » (٢) • وقال في النساء : « واعبدوا الله » (٣٦) ، يعني : وحّدوا الله • في سورة نوح مثلها (٣) •

الوجه الثاني : يعبدون • يعني : يُطيعون ، فذلك قوله عز وجل : « أهؤلاء ايتاكم كانوا يعبدون » (٤) يعني : يُطيعون في الشرك • « بل كانوا يعبدون الجن » (٥) يعني : يطيعون في الشرك • وقال في يس : « ألم أعهد اليكم يا بني آدم ألاّ تعبدوا الشيطان » (٦٠) يعني : لا تُطيعوه في الشرك •

الوجه الثالث : العباد • يعني : المماليك ، فذلك قوله عز وجل : « يا عبادي الذين اسرفوا على أنفسهم » (٦) يعني : يا ممالئكي • وقال في الزخرف : « وجعلوا له من عباده جزءاً » (١٥) يعني : من ممالئكه • وقال : « والصالحين من عبادكم » (٧) يعني : من ممالئكم •

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٨٨ ، التصاريف ٣٢٨ ، وجوه قرآن ٢٠١ •
  - (٢) هود ٦١ •
  - (٣) الآية ٣ وهي « ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه » •
  - (٤) سبأ ٤٠ •
  - (٥) سبأ ٤١ •
  - (٦) الزمر ٥٣ •
  - (٧) النور ٣٢ •

## الصراط

تفسير « الصراط » على وجهين (١) :

فوجه منهما : الصراط • يعني : الطريق ، فذلك : « ولا تقعدوا بكل صراط » (٢) يعني : بكل طريق • وفي الصافاتِ مثلها (٣) •

الوجه الثاني : الصراط : الدين ، فذلك قوله في فاتحة الكتاب : «اهدنا الصراط المستقيم » (٦) • وقال : « وان هذا صراطي مستقيما » (٤) يعني : ديني • ومثلها : « وهذا صراط ربك مستقيما » (٥) يعني : دين ربك مستقيما •

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٨٩ ، التصاريف ٣٣ ، اصلاح الوجوه ٢٧٨ ،  
نزهة الاعين ٣٨٤ •
- (٢) الاعراف ٨٦ •
- (٣) الآية ٢٣ وهي « فاهدوهم الى صراط الجحيم »
- (٤) الانعام ١٥٣ •
- (٥) الانعام ١٢٦ •

## آووا

تفسير « آووا » [ على وجهين<sup>(١)</sup> ]<sup>(٢)</sup> :

فوجه منهما : آووا • يعني : ضموا ، فذلك قوله : « آووا ونصروا »<sup>(٣)</sup>  
يعني : [ ضموا النبي<sup>(٤)</sup> ] ، صلى الله عليه وسلم الى أنفسهم ، ونصروه<sup>(٥)</sup> .  
وقال عز وجل : « فأواكم وأيَّدكم »<sup>(٦)</sup> يعني : ضمكم •

الوجه [ الثاني ]<sup>(٧)</sup> : أويينا • يعني : اتتهينا ، فذلك قوله تعالى : « أويينا  
الى الصخرة »<sup>(٨)</sup> يعني : اتتهينا • وقال [ ايضا ]<sup>(٩)</sup> : « فأووا الى  
الكهف »<sup>(١٠)</sup> يقول : اتتهوا الى الكهف •

- 
- (١) طمس في الاصل •
  - (٢) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٨٩ ، التصاريف ٣٣١ •
  - (٣) الانفال ٧٢ •
  - (٤) طمس في الاصل •
  - (٥) في الاصل « ونصروا » •
  - (٦) الانفال ٢٦ •
  - (٧) طمس في الاصل •
  - (٨) الكهف ٦٣ •
  - (٩) طمس في الاصل •
  - (١٠) الكهف ١٦ •

## الجهاد

تفسير « الجهاد<sup>(١)</sup> » على ثلاثة وجوه<sup>(٢)</sup> :

فوجه منها : الجهاد بالقول ، فذلك قوله : « وجاهدْهُمْ به جهاداً كبيراً »<sup>(٣)</sup> يعني : بالقول . وقال في براءة : « يا أيها النبيّ جاهد الكفار والمنافقين »<sup>(٤)</sup> يعني : جاهد الكفار والمنافقين بالقول . مثلها في لِمَ تحرّم<sup>(٥)</sup> .

الوجه الثاني : يعني : القتال بالسلاح ، فذلك قوله : /٤٣ب/ « لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله »<sup>(٥)</sup> يعني الذين قاتلوا في سبيل الله . و « فَضَّلَ الله المجاهدين » يعني : الذين يقاتلون في سبيل الله « على القاعدين درجة »<sup>(٦)</sup> . وقال عز وجل : « جاهد الكفار »<sup>(٧)</sup> يعني : بالسيف . مثلها في لِمَ تحرّم<sup>(٧)</sup> .

الوجه الثالث : الجهاد . يعني : العمل ، فذلك قوله في العنكبوت : « ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه »<sup>(٦)</sup> يعني : ومن عمل الخير فانما يعمل لنفسه وله نفعٌ ذلك . وقال ايضا : « والذين جاهدوا فينا »<sup>(٨)</sup> يعني : عملوا لنا . وقال في الحج : « وجاهدوا في الله حق جهاده »<sup>(٧٨)</sup> يعني : اعملوا لله حقَّ عمله .

(١) في الاصل لفظة « الجهاد » مكررة .

(٢) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٩٠ ، التصاريف ٣٣٢ ، نزهة الاعين ٢٣١ .

(٣) الفرقان ٥٢ .

(٤) الآية ٩ وهي « يا أيها النبيّ جاهد الكفار والمنافقين واغْلظ عليهم » .

(٥) النساء ٩٥ .

(٦) النساء ٩٥ .

(٧) الآية ٩ وهي « يا أيها النبيّ جاهد الكفار » .

(٨) العنكبوت ٦٩ .

## المستضعفون

تفسير « المستضعفين » على ثلاثة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : المستضعفين • يعني : المقهورين ، فذلك قوله في النساء :  
« كنا مستضعفين في الارض » (٩٧) يعني : كنا مقهورين • وقال ايضا :  
« ومالكم لاتقاتلون في سبيل الله والمستضعفين » يعني : وتقاتلون [ عن ]  
المستضعفين المقهورين « من الرجال والنساء والولدان »<sup>(٢)</sup> • وقال : « وجعل  
أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم »<sup>(٣)</sup> يعني : يقهر طائفة منهم ، وهم بنو  
اسرائيل فيستعبدهم • وقال : « وزريد أن نمئن على الذين استضعفوا في  
الارض »<sup>(٤)</sup> يعني : قهروا في الارض من مصر • وقال : « واذكروا اذ أتمت<sup>(٥)</sup>  
قليل مستضعفون »<sup>(٦)</sup> يقول : « مقهورون » في اهل مكة •

الوجه الثاني : المستضعفين • يعني : الضعفاء ، الأتباع للقادة<sup>(٧)</sup> في

---

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٩٠ ، التصاريف ٣٣٤ ،

(٢) النساء ٧٥ .

(٣) القصص ٤ .

(٤) القصص ٥ .

(٥) في الاصل « كنتم » .

(٦) الانفال ٢٦ .

(٧) في الاصل « للقسادة » .



الكفر ، فذلكَ قوله في سبأ : « يقول<sup>(٨)</sup> الذين استضعفوا » يعني : الاتباع  
من الكفار « للذين استكبروا » (٣١ - ٣٣) !آية كلها في هذا .

الوجه الثالث : المستضعفين • يعني : العجزة الذين لا قوة لهم ، فذلكَ  
قوله : « ليس على الضعفاء » يعني : العجزة الذين لا قوة لهم « ولا على  
المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج »<sup>(٩)</sup> .

---

(٨) في الاصل « قال » .

(٩) التوبة .

## أول

تفسير « أول » على أربعة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : أول • يعني : اول من كفر بالنبى ، صلى الله عليه وسلم ، من اليهود على عهد النبى ، صلى الله عليه وسلم ، فذلك قوله ليهود مكّة : « ولاتكونوا أوّل كافرٍ به »<sup>(٢)</sup> يقول : اول من كفر بالنبى ، صلى الله عليه وسلم ، من اليهود « ولاتشتروا بآياتي ثمناً قليلاً وايّاي فاتتفنون »<sup>(٢)</sup> .

الوجه الثاني : اول • يعني : اول من آمن بالله من أهل مكّة ، فذلك قوله للنبي ، صلى الله عليه وسلم ، في الزمّخرّف : « قل ان كان للرحمن ولد فأنا أوّل العابدين » (٨١) يعني : فأنا اول المؤمنين بالله من اهل مكّة • وقال في الانعام : « قل انّي أمرتُ أن اكون أوّل من اسلمَ » (١٤) من أهل مكّة • نظيرها ايضاً في آخر الانعام<sup>(٣)</sup> • وقال في الزمر : « لانّ<sup>(٤)</sup> اكون أوّل المسلمين » (١٢) من أهل مكّة •

الوجه الثالث : اول المؤمنين بانّ الله عز وجل لا يترى في الدنيا ، فذلك قول موسى ، صلى الله عليه وسلم ، في الاعراف : « ربّ أرني

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٩١ ، التصاريف ٣٣٦ ، وجوه قرآن ٣٩ •

(٢) البقرة ٤١ •

(٣) الآية ١٦٣ وهي « لا شريك له وبذلك أمرت وأنا اول المسلمين » •

(٤) في الاصل « أن » •

انظُرْ إِلَيْكَ قَالَ « الى قوله : « فلما تجلّى ربّه للجبلِ جعله دكًا  
[وخرًا] <sup>(٥)</sup> موسى صعقا فلَمَّا أفاق قال سبحانك تبتُّ إِلَيْكَ وأنا أوَّلُ  
المؤمنين « (١٤٣) يعني : اولَ المصدقين بآثك لاثرى في الدنيا .

الوجه الرابع : أوَّل . يعني : اول المؤمنين، <sup>(٦)</sup> ٤٤ / أ / من بني اسرائيل .  
لموسى وهارون ، فذلك قول السحرة بعدما اسلموا حين أوعدهم فرعون  
بالقتل ، قالوا : « ائنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أوَّلُ  
المؤمنين » <sup>(٧)</sup> ، يعني : اول المصدقين من بني اسرائيل بما جاء به موسى ،  
صلى الله عليه وسلم .

---

(٥) طمس في الاصل .

(٦) في الاصل عبارة « فذلك قوله تعالى » وهي عبارة يختل معها المعنى .

(٧) الشعراء ٥١ .

## قليل

تفسير « قليل » على ستة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : قليل : يسير ، فذلك قوله « ليشتروا به ثمناً قليلاً »<sup>(٢)</sup>  
يعني : يسيراً •

الوجه الثاني : قليل • يعني : رياءً وسمعةً ، فذلك قوله : « ولا يأتونَ  
البأسَ الا قليلاً »<sup>(٣)</sup> رياءً وسمعةً . وقال : « لا يذكرون الله الا قليلاً »<sup>(٤)</sup> ،  
يعني : رياءً وسمعةً •

الوجه الثالث : يعني : لا شيء ، فذلك قوله في الاعراف : « قليلاً  
ما تشكرون » (١٠) ، اي : لا تشكرون البتة • وقال في تبارك : « قليلاً ما  
تشكرون » (٢٣) البتة • ومثلها في النحل<sup>(٥)</sup> • وقال في الحاقة : « قليلاً  
ما يؤمنون » (٤١) يعني : انهم لا يؤمنون • وقال : « قليلاً ما تذكرون »<sup>(٦)</sup>  
يعني : لا يذكرون البتة •

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٩٣ ، التصاريف ٣٣٨ ، اصلاح الوجوه ٣٨٩ ،  
نزهة الاعين ٤٩٢ .

(٢) البقرة ٧٩ .

(٣) الاحزاب ١٨ .

(٤) النساء ١٤٢ .

(٥) لمادة « قليل » في النحل آيتان : الاولى ٩٥ وفيها « ولا تشتروا بعهد الله  
ثمناً قليلاً » . والثانية ١١٧ وفيها « متاع قليل ولهم عذاب اليم » .

(٦) الحاقة ٤٢ .

الوجه الرابع : قليلا • يعني : القليل من الكثير ، فذلك قوله : « ان هؤلاء لشرذمة قليلون »<sup>(٧)</sup> يعني : قليلا<sup>(٨)</sup> في كثرتنا ، وكان اصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ستمئة ألف ، وكان اصحاب فرعون ستمئة الف ألف<sup>(٩)</sup> . وقال في النساء : « ولو أنا كتبنا عليهم ان اقتتلوا أنفسهم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل »<sup>(١٠)</sup> منهم « (٦٦) يعني : الا أقلتهم •

الوجه الخامس : قليل : ثلاثمئة وثلاثة عشر ، فذلك قوله لاصحاب طالوت : « فشربوا منه الا قليلا »<sup>(١١)</sup> منهم « (١٢) يعني : ثلاثمئة عشر كعدد اصحاب النبي ، صلى الله عليه وسلم ، يوم بدر •

الوجه السادس : قليل • يعني : الا ثمانين نفساً ، فذلك قوله في هود ، لاصحاب نوح ، صلى الله عليه وسلم : « وما آمن معه الا قليل » (٤٠) يعني : الا ثمانين نفساً ، اربعين رجلا واربعين امرأة •

(٧) الشعراء ٥٤ •

(٨) في الاصل « قليل » •

(٩) كذا في الاصل • وفي الاشباه والنظائر : « الف الف مقاتل » ٢٩٣ ، وفي

التصريف « ستة آلاف الف » والله اعلم •

(١٠) في الاصل « قليلا » . والنصب قراءة ابن عامر . ( السبعة ٢٣٥ ، الكشف

٣٩٢/١ . الدر المصون ٢٢/٤ ) •

(١١) في الاصل « ف ضربوا مثلا » •

(١٢) البقرة ٢٤٩ •

## قضى

تفسير « قضي » على عشرة وجوه (١) :

فوجه منها : قضي • يعني : وصّى ، فذلك قوله « وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه » (٢) « (٣) يعني : وصّى ربك • وقال : « وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الأمر » (٤) يقول : اذ عهدنا الى موسى فاوصيناهُ بالرسالة الى فرعون وقومه •

الوجه الثاني : قضى يعني اخبرنا ، فذلك قوله : « وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب » يعني : اخبرنا بني اسرائيل في التوراة لتفسدُن في الارض مرتين « (٥) • وقال في الحجر : « وقضينا اليه ذلك الأمر » يعني : وعهدنا الى لوط واخبرنا « ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين » (٦) •

الوجه الثالث : قضي • يعني : فرغ ، فذلك قوله : « فاذا قضيتم مناسككم » (٦) يعني : فاذا فرغتم • وقال : « فاذا قضيتم الصلاة » (٦) يعني :

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٩٤ ، التصاريف . ٣٤ ، اصلاح الوجوه ٣٨٣ ،  
وجوه قرآن ٢٣٥ ، نزهة الاعين ٥٠٦ .  
(٢) في الاصل « الله » .  
(٣) الاسراء ٢٣ .  
(٤) القصص ٤٤ .  
(٥) الاسراء ٤ .  
(٦) البقرة ٢٠٠ .  
(٦) النساء ١٠٣ .

فاذا فرغتم من الصلاة المكتوبة • وقال : « فَلَکَمَا قَضَى وَکَثُورًا لى قومهم منذرين »<sup>(٧)</sup> يعني : فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم ، من قراءة القرآن •

الوجه الرابع : افعل ، فذلك قوله : « فاقضِ ما أنتَ فاضٍ »<sup>(٨)</sup> ، يعني : افعل ما انت فاعل ، وكذلك يعني ما بعدها في القضاء وهو الفعل<sup>(٩)</sup> • وقال في الانفال : « ليقضِيَّ اللهُ امرأً کانَ مفعولاً »<sup>(١٠)</sup> (٤٢) يقول : ليقضي الله امرأً كان قضاءً في علمه أن يفعل • وقال في آل عمران في عيسى : « اذا قضى امرأً » يعني : اذا فعل امرأً / ب / كان في علمه أن يفعله « فانما يقول له كن فيكون »<sup>(١١)</sup> (٤٧) • مثلها في سورة مريم<sup>(١٢)</sup> • وقال في الاحزاب : « اذا قضى الله ورسوله امرأً » يقول : اذا فعل الله ورسوله في تزويج زينب ، « أن يكونَ لهم الخيرة من أمرهم »<sup>(١٣)</sup> (٣٦) •

الوجه الخامس : قضى • يعني : النزول ، فذلك قوله : « يا مالک ليقضِ علينا ربك »<sup>(١٤)</sup> قالوا : لينزل علينا الموت • وقال : « لا يُقضى عليهم فيموتوا »<sup>(١٥)</sup> يعني : لا ينزل بهم الموت • وقال : « فوكزه موسى فقضى عليه »<sup>(١٦)</sup> يعني : فانزل به الموت •

الوجه السادس : قضى • يعني : وجب ، فذلك قوله : « وقضى الأمر » يعني : وجب العذاب بقوم نوح « واستوت على الجودي »<sup>(١٧)</sup> •

(٧) الاحقاف ٢٩ •

(٨) طه ٧٢ •

(٩) يشير الى قوله تعالى في تنمة الآية السابقة وهو « انما تقضي هذه الحياة الدنيا » •

(١٠) الآية ٣٥ وفيها « .. سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون » •

(١١) الزخرف ٧٧ •

(١٢) فاطر ٣٦ •

(١٣) القصص ١٥ •

(١٤) هود ٤٤ •

وقال : « وانذرهم يوم الحسرة اذ قُضِيَ الامر » (١٥) يعني : إذ وجب العذاب فوقع باهل النار . وقال ايضا : « وقال الشيطان لِمَا قُضِيَ » (١٦) يعني : لِمَا وجب العذاب فوقع باهل النار . وقال : « وقُضِيَ الامر الذي فيه تستفتيان » (١٧) . وقال في البقرة : « وقُضِيَ الامر والى الله ترجع الامور » (١٨) (٠٠٠) (١٩) يعني : وجب فوقع .

الوجه السابع : قضى : كتاب ، فذلك في أمر عيسى ، صلى الله عليه وسلم ، « وكانَ أمراً مقضياً » (٢٠) يقول : أمراً من الله مكتوباً في اللوح المحفوظ ، وانه يكون (٢١) .

الوجه الثامن : قضى : يعني : تمَّ ، فذلك قوله : « فلما قضى موسى الاجل » (٢٢) يعني : تمَّ موسى ، صلى الله عليه وسلم ، شرطه . وقوله : « ايّما الاجلين قضيت » (٢٣) يعني : أتممت . وقال في الانعام : « ليُقضَى اجلٌ » (٢٤) يعني : ليتمَّ « مسمى » (٢٥) (٦٠) . وقال : « من قبل ان يُقضَى اليك وحيه » (٢٦) قبل ان يتم اليك جبريل ، عليه السلام ، من الوحي . وقال : « فمَنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر » (٢٧) يعني : تمَّ اجله .

- 
- (١٥) مريم ٣٩ .
  - (١٦) ابراهيم ٢٢ .
  - (١٧) يوسف ٤١ .
  - (١٨) البقرة ٢١٠ .
  - (١٩) في الاصل لفظتان مقحمتان هما : يعني مثلين .
  - (٢٠) مريم ٢١ .
  - (٢١) ينظر : الكشاف ٥٠٥/٢ .
  - (٢٢) القصص ٢٩ .
  - (٢٣) القصص ٢٨ .
  - (٢٤) في الاصل « اجلا » .
  - (٢٥) في الاصل « اجلا مسمى » .
  - (٢٦) طه ١١٤ .
  - (٢٧) الاحزاب ٢٣ .



الوجه التاسع : « وقضى • يعني : وفصل ، فذلك قوله في الزمر :  
« وقضى بينهم بالحق » (٦٩) يعني : وفصل • وقال في الانعام : « لقضى  
الأمر » (٨) يعني : لفصل الأمر بيني وبينكم بالعذاب • وقال في يونس : « فاذا  
جاء رسولهم قضي بينهم » (٤٧) يعني : ففصل • وقال ايضا في يونس : « ان  
ربك يقضى بينهم [ يوم القيامة<sup>(٢٨)</sup> ] » (٩٣) ، يعني : يفصل •

الوجه العاشر : وقضى • يعني : وخلق ، فذلك قوله : « فقضاهن »  
يعني : فخلقهن » « سبع سموات » (٢٩) •

---

(٢٨) في الاصل « الحق » •

(٢٩) السجدة ١١ •

## يسير

تفسير « يسير » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : يسير • يعني : هَيِّنَا (٢) ، فذلك قوله في الحج : « ان ذلك على الله يسير » (٧٠) اي : هين ذلك العلم في كتاب الله (٣) • وقال في الحديد : « ولا في انفسكم إلاّ في كتاب » [ المصيّبات ] (٤) في اللوح المحفوظ « ان ذلك على الله يسير » (٢٢) يعني : هينا • وقال : « وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلاّ في كتاب ان ذلك على الله يسير » (٥) يقول : هين وليس عليه شديداً •

الوجه الثاني : يسير • يعني : سريعاً لا لبس فيه (٦) •

الوجه الثالث : يسير • يعني : خفياً ، فذلك قوله : « ثم قبضناه اليها قبضاً يسيراً » (٧) يعني : خفياً •

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٩٧ ، التصاريف ٣٤٤ ، اصلاح الوجوه ٥٠٣ ، نزهة الاعين ٦٣٣ .
  - (٢) في الاصل : « هين » . وينظر : اللسان والتاج (يسر) .
  - (٣) في الاصل عبارة غير مفهومة هي « ان ذلك الكتاب الذي فيه اي هين كتبه في اللوح المحفوظ » .
  - (٤) فاطر ١١ .
  - (٦) كذا في الاصل ، وفي الاشباه والنظائر فذلك قوله في يوسف « ذاك كيل يسير » (٦٥) .
  - (٧) الفرقان ٤٦ .

## ضلال

تفسير « ضلال » على ثمانية وجوه (١) :

فوجه منها : ضلال • يعني : الغي وهو الكفر ، فذلك قول ابليس : « لأضلكم » (٢) يعني : لاغويتكم عن الهدى فيكفروا • وقوله في يس : « ولقد اضل منكم / ٤٥ / أ / جِبِلًّا كثيرًا » (٦٢) يعني : ابليس اضل منكم خلقا كثيرا فكفروا • وقال في الصافات : « ولقد ضل (٣) قبلهم اكثر الأولين » (٧١) يعني : غوي قبلهم اكثر الأولين فكفروا • ونحوه كثير •

الوجه الثاني : ضلال : الاستزال عن الشرك وليس بكفر ، فذلك قوله في النساء : « لهمت طائفة منهم ان يضلوك » (١١٣) يعني : يستزلوك عن الحق • وقال لداود ، صلى الله عليه وسلم « ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله » (٤) يقول : فيستزلك عن سبيل الله ، يقول : يستزلك الهوى عن طاعة الله من غير كفر •

الوجه الثالث : ضلال • يعني : خسارا ، فذلك قوله : « وما كيد الكافرين الا في ضلال » (٥) يعني : في خسار • وفي يس : « اني اذا لقي ضلالا

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٢٩٧ ، التصاريف ٣٤٥ ، اصلاح الوجوه ٢٩٢ ،  
نزهة الاعين ٤٠٦ .  
(٢) النساء ١١٩ .  
(٣) في الاصل « اضل » .  
(٤) ص ٢٦ .  
(٥) المؤمن ٢٥ .

مبين « (٢٤) يعني : في خسران مبین • وقال : « انَّ ابانا لفي ضلال مبین » (٦)  
يعني : لفي خسران مبین من حبَّ يوسف • وفيها ايضا : « انك لفي ضلالك  
القديم » (٧) اي خسرانك القديم من حب يوسف • وقال لأمرأة العزيز :  
« انا لنها في ضلال مبین » (٨) من حب يوسف •

الوجه الرابع : ضلال • يعني : شقاء ، فذلك قوله في تبارك : « انَّ  
اتم الا في ضلال كبير » (٩) يعني : في شقاء طويل • وقال في اقتربت : « لفي  
ضلال وسعُر » (٢٤) يعني : في شقاء • وقال فيها ايضا : « انَّ المجرمين في  
ضلال وسعُر » (٤٧) • يعني : في شقاء وعناء • مثلها في سبأ (٩) •

الوجه الخامس : ضلال • يعني : ابطالا (١٠) ، فذلك قوله : « الذين كفروا  
وصدّوا عن سبيل الله أضلَّ اعمالهم » (١١) يعني : ابطل الله اعمالهم •  
وقال فيها : « فلن يضلَّ اعمالهم » (١٢) يعني : فلن يبطل الله اعمالهم • وقال  
في الكهف : « الذين ضلَّ سعيهم » يعني : بطل عملهم (١٣) « في الحياة  
الدنيا » (١٠٤) •

الوجه السادس : ضلال • يعني : الخطأ ، فذلك قوله : « ان هم الا  
كالانعام بل هم اضلَّ سبيلا » (١٤) يعني : اخطأ طريقا • مثلها في  
الاعراف (١٥) • وقال في الفرقان : « وسوف يعلمون (١٦) حين يَرَوْنَ العذاب

- 
- (٦) يوسف ٨ •
  - (٧) يوسف ٩٥ •
  - (٨) يوسف ٣٠ •
  - (٩) الآية ٨ وهي « بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد » •
  - (١٠) في الاصل « يعني ابطال » •
  - (١١) محمد ١ •
  - (١٢) محمد ٤ •
  - (١٣) في الاصل : اعمالهم •
  - (١٤) الفرقان ٤٤ •
  - (١٥) الآية ١٧٩ وهي « ... أولئك كالانعام بل هم اضلَّ » •
  - (١٦) في الاصل « فسيعلمون » •

من اضل سبيلا « (٤٢) ، يعني : من اخطأ طريقا . وقال في الاحزاب : « ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً مبيناً » (٣٦) يقول : اخطأ خطأ طويلاً . و « قالوا (١٧) انا لَضَالُّونَ » (١٨) يعني : اخطأنا الطريق الى الجنة . وقال : « يبين الله لكم ان تضلّوا » (١٩) يعني : لتلاّ تخطئوا قسمة الموارث .

الوجه السابع : ضلال . يعني : الجهل ، فذلك قول موسى ، صلى الله عليه وسلم « فعلتها اذا وأنا من الضالّين » (٢٠) يعني : الجاهلين .

الوجه الثامن : ضلال . يعني : النسيان ، فذلك قوله : « أن تضلّ احدهما فتذكر احدهما الأخرى » (٢١) يعني : ان تنسى (٢٢) احدى المرأتين فتذكر احدى المرأتين الأخرى .

---

(١٧) في الاصل « قال » .

(١٨) القلم ٢٦ .

(١٩) النساء ١٧٦ .

(٢٠) الشعراء ٢٠ .

(٢١) البقرة ٢٨٢ .

(٢٢) في الاصل « تنسا » .

## آية

تفسير « آية » على وجهين<sup>(١)</sup> :

فوجه منهما : آية • يعني : عبرة ، فذلك قوله : « وجعلنا ابنَ مريمَ وأُمَّه آيةً »<sup>(٢)</sup> يعني : عبرة • وقال : « فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين »<sup>(٣)</sup> يعني : عبرة • نظيرها في اقتربت<sup>(٤)</sup> • وقال : « ان في ذلك لآيات لقومٍ يؤمنون » - في النحل - ( ١١ ، ٦٩ ) يعني : لعبرة •

الوجه الثاني : آية • يعني : علامة ، فذلك قوله في يس : « وآية لهم انا جعلنا ذريَّتكم » (٤١) يعني : علامة لهم • وقال في الروم : « ومن آياته » يعني : ومن علامات الرب عز وجل انه واحد « ان خلقكم من تراب ثم اذا اتمم بشراً تنتشرون » (٢٠) • وقال : « ومن آياته » يعني : ومن علامات الرب فاعرفوا توحيدَه بصنعه « أن خلقَ لكم من انفسكم ازواجاً »<sup>(٥)</sup> • « ومن آياته » يعني : ومن علامات الرب عز وجل فاعرفوا توحيدَه بصنعه « أن تقوم السماء والارضُ بأمره »<sup>(٦)</sup> (٧) / ٤٥ ب / يعني : بغير عمدٍ • ونحوه كثير •

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٣٠٠ ، التصاريف ٣٤٨ ، اصلاح الوجوه ٦٠ ، نزهة الاعين ١٥٤ ، كشف السرائر ٢٦٨ .
- (٢) المؤمنون ٥٠ .
- (٣) العنكبوت ١٥ .
- (٤) الآية ١٥ وفيها « ولقد تركناها آية فهل من مدكر » .
- (٥) الروم ٢١ .
- (٦) في الاصل « الا بأمره » .
- (٧) الروم ٢٥ .

## يوم

تفسير « يوم » على أربعة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : يوم • يعني : الأيام الستة التي خَلَقَ اللهُ فيها الدُّنْيَا ،  
فذلك قوله : « أننكم لتكفرونَ بالذي خلقَ الارضَ في يومين »<sup>(٢)</sup> • وقال :  
« وقدّر فيها أقواتها في أربعةِ أيام » وقال : « فقضاهنَّ سبعَ سموات في  
يومين »<sup>(٣)</sup> ، فذلك ستة أيام • فذلك قوله : « خلق السموات والارض وما  
بينهما في ستة أيام »<sup>(٤)</sup> ، وهُنَّ عند الله ، فذلك قوله في الحج « وانَّ يوما  
عند ربِّك كآلفِ سنةٍ مما تعدُّون »<sup>(٥)</sup> (٤٧) •

الوجه الثاني : يوم • يعني : ايام الدُّنْيَا ، فذلك قوله : « تعرجُ  
الملائكة اليه في يوم كان مقداره » مقدار نزول جبريل وصعوده السماء « الف  
سنة مما تعدون »<sup>(٥)</sup> لغير جبريل ، صلى الله عليه وسلم •

الوجه الثالث : يعني : يوم القيامة ، فذلك قوله : « اليوم » يعني : في  
الآخرة « لا تظلمُ نفسٌ شيئا »<sup>(٦)</sup> • وقال : « [ ان ] أصحاب الجنة اليوم

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٣٠٠ ، التصاريف ٣٥٠ ، اصلاح الوجوه ٥٠٦ ،  
وجوه قرآن ٣١٦ ، نزهة الاعين ٦٤٦ •  
(٢) فصلت ٩ •  
(٣) فصلت ١٠-١٢ •  
(٤) السجدة ٤ •  
(٥) المعارج ٤ •  
(٦) يس ٥٤ •

في شغلٍ فاكهون» (٧) . وقال : « اليومَ تجزى كل نفس بما كسبت » (٨)  
يعني : في الآخرة . وقال : « اليوم نختم على أفواههم » (٩) . ونحوه كثير .

الوجه الرابع : يوم . يعني : حيناً ، فذلك قوله : « وسلام عليه » (١٠) يوم  
وُلِدَ « يعني : حين وُلِدَ ، « ويوم يموت » يعني : حين يموت ، « ويوم يُبعث »  
حين يُبعث « حَيًّا » (١١) ، هذا ليحيى ، صلى الله عليه وسلم ، وكذلك قول  
عيسى ، صلى الله عليه وسلم ، لنفسه الى آخر الآية (١٢) . وقال : « يومَ  
ظعنكم » (١٣) يعني : حين (١٤) ظعنكم ، « ويوم اقامتكم » (١٥) يعني : وحين  
اقامتكم . وقال : « وآتوا حَقَّهُ يومَ حصاده » (١٦) يعني : حين كيله .

- 
- (٧) يس ٥٥ .  
(٨) المؤمن ٣٤ .  
(٩) يس ٦٥ .  
(١٠) في الاصل « والسلم عليه » .  
(١١) مريم ١٥ .  
(١٢) الآية ٣٣ من سورة مريم وهي « والسلم علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم  
ابعث حيا » .  
(١٣) في الاصل « ويوم ظعنكم » .  
(١٤) في الاصل « وحين » .  
(١٥) النحل ٨٠ .  
(١٦) الانعام ١٤١ .



## الآخرة

تفسير « الآخرة » على خمسة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الآخرة • يعني : القيامة ، فذلك قوله في قد أفلح المؤمنون :  
« بالآخرة » يعني : بالبعث يوم القيامة « عن الصراط لناكبون » (٧٤) • وقال :  
« وان لنا للآخرة والأولى »<sup>(٢)</sup> يعني : الدنيا والآخرة • ونحوه •

الوجه الثاني : الآخرة : الجنة ، فذلك قوله تعالى : « ولقد علموا لمن  
اشتراه ماله في الآخرة من خلاق »<sup>(٣)</sup> يعني : ماله في الجنة<sup>(٤)</sup> من نصيب •  
وقال في الزخرف : « والآخرة عند ربك للمتقين » (٣٥) يعني بالآخرة :  
الجنة • وقال : « وتلك الدار الآخرة نجعلها »<sup>(٥)</sup> يعني : الجنة • مثلها في حم  
عسق<sup>(٦)</sup> •

الوجه الثالث : الآخرة • يعني : جهنم ، فذلك [ قوله ] : « يحذر  
الآخرة »<sup>(٧)</sup> يعني : جهنم •

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٣٠٢ ، التصاريف ٣٥٢ ، اصلاح الوجوه ٢٣ ،  
نزهة الاعين ١٤٩ ، كشف السرائر ٢٦٩ •
  - (٢) الليل ١٣ •
  - (٣) البقرة ١٠٢ •
  - (٤) في الاصل : الآخرة •
  - (٥) القصص ٨٣ •
  - (٦) الآية ٢٠ وفيها « وماله في الآخرة من نصيب » •
  - (٧) الزمر ٩ •

الوجه الرابع : الآخرة • يعني : في الآخرة حين يسأله منكر ونكير ،  
فذلك قوله : « يثبتُ الله الذين آمنوا بالقول الثابت » الى قوله « وفي  
الآخرة»<sup>(٨)</sup> يعني : وفي القبر حين يسأله منكر ونكير «ويضل الله الظالمين»<sup>(٩)</sup> .

الوجه الخامس : الآخرة • يعني : الأخير ، فذلك قوله : « ما سمعنا بهذا  
في الملائكة الآخرة»<sup>(١٠)</sup> «<sup>(١١)</sup> يعني : الملة الأخيرة ، يعني : ملة عيسى ، صلى الله  
عليه وسلم ، وهي آخر الملل بعد الأمم • وقال في بني اسرائيل : « فاذا جاء  
وعد الآخرة»<sup>(٧)</sup> يعني : الوقت الأخير<sup>(١٢)</sup> بين العذابين اللذين أوعدهم •

- 
- (٨) ابراهيم ٢٧ .  
(٩) ابراهيم ٢٧ .  
(١٠) في الاصل « الاخيرة » .  
(١١) ص ٧ .  
(١٢) في الاصل : « وقت الآخرة لحد » .

## النور

تفسير « النور » على عشرة وجوه (١) :

فوجه منها : نور • يعني : دين الاسلام ، فذلك قوله في براءة : « يريدون أن يُطْفِئُوا نور الله بأفواههم » يعني : دين الاسلام « ويأبى الله إلا أن يتمَّ نوره » (٣٢) / ٤٦ / أ ، إلا أن يُظهِرَ دينه • مثلها في الصف (٢) • وفي النور : « يهدي الله لنوره من يشاء » (٣٥) يعني : لدينه من يشاء •

الوجه الثاني : نور • يعني : الإيمان ، فذلك قوله في الانعام : « وجعلنا له نورا يمشي به في الناس » (١٢٢) يعني : ايماننا يهدي به • وفي الحديد مثلها (٣) • وقال : « الله وليُّ الَّذِينَ آمَنُوا يَخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ » (٤) يعني : من الكفر الى الايمان •

الوجه الثالث : نور • يعني : هدى ، فذلك قوله : « الله نور السموات والارض » يعني هاديا « مثل نوره » (٥) يعني : مثل هداه •

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٣٣ ، اصلاح الوجوه ٤٦ ، وجوه قرآن ٢٩١ ، نزهة الاعين ٥٩٩ ، كشف السرائر ٢٧٢ •
  - (٢) الآية ٨ وهي « يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون » •
  - (٣) الآية ٢٨ وفيها « ويجعل لكم نورا تمشون به » •
  - (٤) البقرة ٢٥٧ •
  - (٥) النور ٣٥ •

الوجه الرابع : نور • يعني : نبياً ، فذلك قوله في النور : « نور على نور » (٣٥) يعني : نبياً من نَسَلِ نبيٍّ •

الوجه الخامس : نور • يعني : ضوء النهار ، فذلك قوله في الانعام : « وجعل الظلمات والنور » (١) يعني بالنور : ضوء النهار •

الوجه السادس : نور يعني : ضوء القمر ، فذلك قوله « وجعل القمر فيهنّ نورا » (٦) يعني : جعل القمر في السموات ضياءً يستضيءُ به أهل الارض • وفي الفرقان : « قمراً منيراً » (٦١) يعني : مضيئاً لاهل الارض •  
الوجه السابع : نور • يعني : ضوء المؤمنين على الصراط يوم القيامة ، وذلك في الحديد (٧) •

الوجه الثامن : نور • يعني : بيان الحلال والحرام والاحكام والمواظ التي في التوراة ، فذلك قوله في المائدة : « انا انزلنا التوراة فيها هدىً ونور » (٤٤) يعني : بيان الحلال والحرام والامر والنهي الذي في التوراة ، وهو بمنزلة الضوء في الظلمة • وقال في الانعام : « قل من انزل الكتاب الذي جاء به » يعني : التوراة الذي جاء به « موسى نورا » (٩١) يعني : بيان ما فيه من الحلال والحرام والامر والنهي بمنزلة الضوء في الظلمة • وقوله في الانبياء : « ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياءً » (٤٨) ، يعني : ما في التوراة من البيان •

الوجه التاسع : النور (٨) • يعني : بيان الحلال والحرام الذي في الفرقان، فذلك قوله في التغابن : « فآمنوا (٩) بالله ورسوله والنور الذي انزلنا » (٨)

- 
- (٦) نوح ١٦ •  
(٧) الآية ١٢ وفيها « يسمى نورهم بين ايديهم » •  
(٨) في الاصل « التوراة » •  
(٩) في الاصل : « آمنوا » •

يعني : الفرقان ما فيه من الحلال والامر والنهي بمنزلة الضوء في الظلمة . وقال في الاعراف : « واتبعوا النور الذي انزل معه » (١٥٧) يعني : القرآن الذي انزل معه ، على النبي ، صلى الله عليه وسلم ، بمنزلة الضوء في الظلمة . وقال في حم عسق : « جعلناه<sup>(١٠)</sup> نورا نهدي به » (٥٢) يعني : القرآن ما فيه لبيان الضوء من الظلمة .

الوجه العاشر : النور . يعني : ضوء الرب عز وجل ، فذلك قوله :  
«واشرق الارضُ بنور ربِّها»<sup>(١١)</sup> يعني : بضوء ربِّها .

---

(١٠) في الاصل « وجعلناه » .

(١١) الزمر ٦٩ .

## السلام

تفسير « السلام » على خمسة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : السلام • هو الله تبارك وتعالى ، فذلك قوله في الحشر :  
« السلام المؤمن » (٢٣) يعني : الله هو السلام • وقال في المائدة « سبل  
السلام » (١٦) يعني : دين الله الاسلام • وفي يونس : « والله يدعو الى دار  
السلام » (٢٥) يعني : الى الجنة الله • وفي الانعام : « لهم دار السلام » (١٢٧)  
يعني : جنة الله عند ربهم •

الوجه الثاني : السلام • يعني : الخير ، فذلك / ٤٦ ب / قوله تعالى :  
« فاصفح عنهم وقل سلام »<sup>(٢)</sup> يعني : وقل خيرا • وقال في القصص : « سلام  
عليكم » ، ردوا خيرا « لانبغي الجاهلين » (٥٥) • وقال ابراهيم ، صلى الله  
عليه وسلم ، لاييه : « سلام عليك »<sup>(٣)</sup> يعني : رد خيرا • وقال ابراهيم :  
« سلام »<sup>(٤)</sup> يعني : مثلين خيرا •

---

(١) ينظر الاشباه والنظائر ٣٠٥ ، ما اتفق لفظه واختلف معناه : ٣٥ ، اصلاح  
الوجوه ٢٤٥ ، وجوه قرآن ١٣١ ، ١٣١ ، نزهة الاعين ٣٥٥ ، كشف  
السرائر ٢٧٥ . وتنظر : الزينة ٦٣/٢ .

(٢) الزخرف ٨٩ .

(٣) مريم ٤٧ .

(٤) هود ٦٩ . وتمامها : « ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما  
قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ » .

الوجه الثالث : سلام • يعني : الثناء الحسن ، فذلك قوله : « سلام على نوح في العالمين »<sup>(٥)</sup> يعني : الثناء الحسن لنوح ، صلى الله عليه وسلم ، من بعده • وقال : « سلام [ على ] موسى وهارون »<sup>(٦)</sup> يعني : الثناء الحسن يقال لهما من بعدهما • وقال : « سلام على ابراهيم »<sup>(٧)</sup> يعني : الثناء الحسن •

الوجه الرابع : سلام • يعني : السلامة من كل شر ، فذلك قوله في هود : « يانوح اهبط بسلام منا » (٤٨) يعني : السلامة من الشر من الغرق وغيره • وقال : « يانار كوني برداً وسلاماً على ابراهيم »<sup>(٨)</sup> سلامة من شر حرّ النار وبردها<sup>(٩)</sup> • وقال : « فسلام<sup>(١٠)</sup> لك من اصحاب اليمين »<sup>(١١)</sup> يعني : سلام الله لهم من أمرهم حين تجاوز عن سيئاتهم وجزاهم بحسناتهم • وقال : « ادخلوها بسلام آمنين »<sup>(١٢)</sup> ، سلام الله لهم أمرهم • وقال في ق : « ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود » (٣٤) •

الوجه الخامس : السلام • يعني : التحية التي يحيي بها المسلمون بعضهم بعضاً ، وهي تحية أهل الجنة ، فذلك قوله في النور : « فاذا دخلتم بيوتاً فسلكموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة » (٦١) • وفي الرعد : « والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم » (٢٣ - ٢٤) •

(٥) الصافات ٧٩ .

(٦) الصافات ١٣٠ .

(٧) الصافات ١٠٩ .

(٨) الانبياء ٦٩ .

(٩) في الاصل « سلمة من الشر حر النار » .

(١٠) في الاصل : « سلام » .

(١١) الواقعة ٩١ . — — —

(١٢) الحجر ٤٦ .

## الأخوة

تفسير « الأخوة » على خمسة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الأخ من ابيه وامه ، فذلك قوله : « فأواري سوءة أخي »<sup>(٢)</sup> وكان أخاه . وقال في النساء : « وله أخ<sup>(٣)</sup> أو أخت »<sup>(١٢)</sup> ونحوه كثير .

الوجه الثاني : الأخ في النسب ، ليس هو من ابيه ولا أمه ، فذلك قوله تعالى : « والى عاد اخاهم هوداً »<sup>(٤)</sup> ليس أخاهم<sup>(٥)</sup> في الدين ولكنه اخوهم في النسب . « والى ثمود اخاهم صالحاً »<sup>(٦)</sup> مثلها . « والى مدين أخاهم »<sup>(٧)</sup> مثلها ، ليس بأخيهم في الدين ولكن في النسب من ابيهم وأمهم<sup>(٨)</sup> . مثلها في الشعراء<sup>(٩)</sup> .

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٣٠٧ ، اصلاح الوجوه ٢٤ ، نزهة الاعين ١٣١ .
  - (٢) المائدة ٣١ .
  - (٣) في الاصل : « وكان له أخ » .
  - (٤) هود . ٥ .
  - (٥) في الاصل : « أخوهم » .
  - (٦) هود ٦١ .
  - (٨) كذا في الاصل . وفي الاشباه والنظائر ٣٠٧ « ليس بأخيهم في الدين ولا في الاب والام ولكن اخاهم في النسب » .
  - (٩) الآية ١٠٦ وهي « اذ قال لهم اخوهم هود الاتقون » وكذلك الآية ١٤٢ .



الوجه الثالث : الاخ في الدين والولاية في الشرك ، فذلكَ قوله :  
« واخوانهم يمدّونهم في الغي »<sup>(١٠)</sup> يعني : اخوان الشياطين من الكفار في  
الدين والولاية ، يمدونهم في الغي كما قال في بني اسرائيل : « ان المبذرين  
كانوا اخوان الشياطين » (٢٧) في الدين والولاية .

الوجه الرابع : الاخ في دين الاسلام والولاية ، فذلكَ قوله : « انما  
المؤمنون اخوة »<sup>(١١)</sup> ، يعني : في دين الاسلام والولاية . وقال : « فاصبحتم  
بنعمتهِ اخوانا »<sup>(١٢)</sup> يعني : في دين الاسلام والولاية .

الوجه الخامس : الاخ . يعني : الصّاحب ، فذلكَ قوله : « هذا أخي  
له تسع وتسعون نعجة »<sup>(١٣)</sup> يعني : صاحبي .

---

(١٠) الاعراف ٢٠٢ .

(١١) الحجرات ١٠ .

(١٢) آل عمران ١٠٣ .

(١٣) ص ٢٣ .

## المودة

تفسير « المودعة » على أربعة وجوه (١) :

فوجه منها : المودعة • يعني : المحببة ، فذلك قوله تعالى : « يحبُّهم ويحبُّونهُ » (٢) ، اي اولياءه (٣) • وقال عزَّ وجل : « انَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ » (٤) • يعني : يحبُّ اولياءه • وقال في الروم : « وجعل بينكم مودعةً ورحمةً » (٥) يعني : الحب •

الوجه الثاني : مودعة • يعني : نصيحة (٦) ، فذلك قوله عزَّ وجل : « تَلْقَوْنَ الْيَهُمَ / ٤٧ أ / [ بالمودعة ] » (٧) يعني : بالنصيحة • نظيرها فيها حيث يقول : « تسرون اليهم بالمودعة » (٨) يعني : بالنصيحة •

الوجه الثالث (٩) : المودعة • يعني : الصلَّة ، فذلك قوله في النساء للمنافقين : « كَأَن لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ (١٠) مودعةً » (٧٣) في الدين والولاية (١١) •

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٣٠٩ ، وجوه قرآن ٢٧٧ •
  - (٢) المائدة ٥٤ • وليس فيها مادة المودة بل معناها •
  - (٣) في الاصل : « الي اولياه » •
  - (٤) هود ٩٠ •
  - (٥) الروم ٢١ •
  - (٦) في الاصل « صحة » والصواب ما اثبتناه اذ يتضح من السياق •
  - (٧) (٨٧) المتحنة ١ •
  - (٩) في الاصل « الرالتث » •
  - (١٠) في الاصل « وبينهم » •
  - (١١) هذه الآية تستشهد بها كتب الوجوه في الوجه الرابع للمودة وهو « المودة في الدين » اما الوجه الثالث الذي هو « الصلَّة » فآيته قوله تعالى « قل لا اسألكم عليه الا المودة في القربى » الشورى ٢٣ • يعني : الا ان تصلوا قرابتي وتكفوا عني الاذى وتمنعوني حتى ابلغ رسالات ربي • ينظر الاشباه والنظائر ٣٠٩ •

## الجدال

تفسير « الجدال » على وجهين (١) :

فوجه منهما : الجدال . يعني الخصومة ، فذلك قوله في الرعد : « وهم يجادلونَ في الله » (١٣) يعني : يخاصمون النبي ، صلى الله عليه وسلم ، في الله عز وجل . وقال : « يجادلنا (٢) في قوم لوط » (٣) يعني : يُخاصمنا . وقال : « وجادلوا بالباطل » (٤) يعني : وخاصموا بالباطل . وقال في الحج : « ومنَ الناسِ من يجادل في الله » (٣) يعني : يُخاصم .

الوجه الثاني : الجدال . يعني : المراءء (٥) ، [ فذلك قوله ] في هود (٦) : « قالوا يا نوح قد جادلتنا » (٣٢) يعني : ماريتنا فاكثرت جدالنا . وقال : « ما يجادل في آياتِ الله » (٧) يعني : يُماريء .

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر . ٣١٠ ، وجوه قرآن ٦٣ .
  - (٢) في الاصل : « ايجادلنا » .
  - (٣) هود ٧٤ .
  - (٤) غافر ، المؤمن ٥ .
  - (٥) في الاصل : « ولامرا » .
  - (٦) في الاصل « الحج » .
  - (٧) غافر ٤ .

## البر

تفسير « البر » على ثلاثة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : البرّ : الصلّة ، فذلك قوله : « ولا تجعلوا الله عرضة لآيمانكم أن تبشروا »<sup>(٢)</sup> يعني : لثلاثا تصلوا القرابة • وقال في الممتحنة : « أن تبشروهم » (٨) يعني : تصلوهم •

الوجه الثاني : البرّ : التقوى ، فذلك قوله في آل عمران : « لن تنالوا البرّ » يعني : التقوى ، يقول : لن تنالوا التقوى « حتى تنفقوا » في سبيل الله يعني : « مما<sup>(٣)</sup> تحبّون » (٩٢) • وقال : « ليس البر » يعني : التقوى « أن توثقوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب » ولا تفعلوا غير ذلك « ولكن البرّ » يعني : ولكنّ التقوى « من آمن بالله »<sup>(٤)</sup> الى آخر الآية • وقال : « أتأمرون الناس بالبرّ » يعني بطاعة الله باتباع النبي<sup>(٥)</sup> ، صلى الله عليه وسلم ، « وتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ »<sup>(٦)</sup> •

[ الوجه الثالث : البر ، يعني : الطاعة • فذلك قوله في المائدة : « وتعاونوا على البر والتقوى » (٢) يعني ترك المعصية • وفي مريم : « وبروا بوالديه » (١٤) ، يعني ترك المعصية ]<sup>(٧)</sup> •

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر • ٣١ ، وجوه قرآن ٤٤ ، نزهة الاعين ١٩٠ وفيها الوجه الثالث وهو البر بمعنى الطاعة •
- (٢) البقرة ٢٢٤ •
- (٣) في الاصل « ما » •
- (٤) البقرة ١٧٧ •
- (٥) في الاصل : بالطاعة بالنبي • وما اثبتناه من الاشباه والنظائر ٣١١ •
- (٦) البقرة ٤٤ •
- (٧) من الاشباه ونزهة الاعين •

## الاثم

تفسير « الإثم » على خمسة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : الشرك ، فذلك قوله تعالى : « لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم »<sup>(٢)</sup> يعني : الشرك •

الوجه الثاني : الاثم • يعني : المعصية ، فذلك قوله : « فمن اضطرَّ » في ما حرّم الله عليه من الميتة وغيرها من الطعام « غير متجانفٍ لِإِثْمٍ »<sup>(٣)</sup> يعني : غير متعمد لمعصية • وقال : « انما حرّم ربّي الفواحش » الى قوله « والاثم<sup>(٤)</sup> »<sup>(٥)</sup> يعني : المعاصي • وقال في المائدة : « ولا تعاونوا على الاثم »<sup>(٦)</sup> يعني : المعصية • وقال في البقرة : « تظاهرون عليهم بالاثم » يعني : المعصية « والعدوان »<sup>(٧)</sup> (٨٥) • وقال : « فلا<sup>(٦)</sup> تتناجوا بالاثم »<sup>(٧)</sup> يعني بالمعصية « والعدوان » الظلم •

الوجه الثالث : الاثم • يعني : الذنب ، فذلك قوله : « فمن تعجل<sup>(٨)</sup> في يومين فلا اثم عليه » يعني : فلا ذنبَ عليه ، ذنوبه مُعْفَرَةٌ ان شاء الله

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٣١١ ، اصلاح الوجوه ١٦ ، نزهة الاعين ١٤٧ •
  - (٢) المائدة ٦٣ •
  - (٣) المائدة ٣ • وتمامها « فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم ... » •
  - (٤) في الاصل « الاثم » •
  - (٥) الاعراف ٢٣ •
  - (٦) في الاصل : « ولا » •
  - (٧) المجادلة ٩ •
  - (٨) في الاصل « فمن يعجل » •

تعالى « ومن تأخر فلا اثم عليه »<sup>(٩)</sup> ذنوبه مُغْفَرَةٌ ان شاء الله . وقال :  
« اتأخذونه بْهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا »<sup>(١٠)</sup> يعني : ذنباً بيئناً .

الوجه الرابع : الإِثْمُ . يعني : الزَّيْنَةُ ، فذلك قوله في الانعام : « وَذَرُوا  
ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ »<sup>(١٢٠)</sup> يعني : الزَّيْنَةَ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ .

الوجه الخامس : الاِثْمُ . يعني : الخَطَأُ ، فذلك قوله : « فَمَنْ خَافَ مِنْ  
مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا »<sup>(١١)</sup> يعني : أَوْ خَطَأً .

---

(٩) البقرة ٢٠٣ .  
(١٠) النساء ٣٠ .  
(١١) البقرة ١٨٢ .

## مستقر ومستودع

تفسير « مستقرّ ومستودع » على ثلاثة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : مستقرّ ومستودع • يعني : النطفة في ارحام النساء • والمستودع /٤٧ب/ يعني : في اصلاب الرجال ، فذلك قوله في الانعام : « وهو الذي انشأكم<sup>(٢)</sup> من نفس واحدة فمستقرّ » يعني : النطفة في ارحام بني آدم « ومستودع » (٩٨) في اصلاب الرجال ثم يخلقه وهو خالقه •

الوجه الثاني : المستقرّ • حين تستقرّ الدوابّ بالليل ، فذلك قوله في هود : « وما من دابةٍ في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرّها » (٦) مستقرّ : حيث تبيت بالليل ، ومستودع حيث تموت •

الوجه الثالث : مستقرّ وحدها • يعني : منتهى<sup>(٣)</sup> ، فذلك قوله : « والشمس تجري لمستقر لها »<sup>(٤)</sup> • وفي الانعام : « لكل نبأ مستقر » (٦٧) يعني : لكل حديث منتهى • وقال في اقتربت : « وكل أمر مستقر » (٣) منتهى •

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٣١٣ ، وجوه قرآن ٢٧٠ •
  - (٢) في الاصل « خلقكم » •
  - (٣) في الاصل « منها » حيث وردت •
  - (٤) يس ٣٨ •

## مقام

تفسير « مقام » على أربعة وجوه<sup>(١)</sup>:

فوجه منها : مقام • يعني : مساكنَ ، فذلك قوله في الشعراء :  
« فاخرجناهم من جناتٍ وعيونٍ وكنوزٍ ومقام كريم »<sup>(٢)</sup> يعني بمقام<sup>(٣)</sup> :  
مساكن حساناً ، « كذلك وأورثناها بني اسرائيل » (٥٧ - ٥٩) • ومثلها في  
الدخان<sup>(٤)</sup> • وقال ايضاً في الدخان : « ان المتقين في مقام أمين » (٥١)  
يعني : مساكن آمنين من الموت •

الوجه الثاني : مقام • يعني : الاقامة ، فذلك قوله : « ان كان كبراً  
عليكم مقامي »<sup>(٥)</sup> يعني : مكثي فيكم • وقال : « يا أهل يثرب لا مقام  
لكم »<sup>(٦)</sup> يعني : ليس لكم مكث مع الاحزاب لا تقومون لهم •

---

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٣١٣ ، اصلاح الوجوه ٣٩٤ ، نزهة الاعين ٥٤٦ ،  
كشف السرائر ٢٧٧ •

(٢) في الاصل : « كم تركوا من جنات وعيون وكنوز ومقام » والصواب  
ما اثبتناه •

(٣) في الاصل « مقام » •

(٤) الآيات ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ « كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم  
ونعمة كانوا فيها فاكهين ... » •

(٥) يونس ٧١ •

(٦) الاحزاب ١٣ •



الوجه الثالث : مقام • يعني : القيام بين يدي الله عز وجل يوم القيامة ،  
فذلك قوله : « ولمن خاف مقام ربه جنتان »<sup>(٧)</sup> يعني : القيام بين يدي الله  
يوم القيامة فترك شهوته من الحرام • وفي ابراهيم : « ذلك لمن خاف مقامي »  
يعني : القيام بين يدي الله عز وجل « وخاف وعيد »<sup>(١٤)</sup> •

الوجه الرابع : مقام • يعني : مكاناً<sup>(٨)</sup> فذلك قوله تعالى : « وما منا  
الا له مقام معلوم »<sup>(٩)</sup> يعبد الله فيه ، وهم الملائكة • وقال : « أنا آتيتك به  
قبل أن تقوم من مقامك »<sup>(١٠)</sup> يعني : مكانك الذي أنت فيه حاضر •

---

(٧) الرحمن ٤٦ •  
(٨) في الاصل « مكان » •  
(٩) الصافات ١٦٤ •  
(١٠) النمل ٣٩ •



« فاصابهم سيئات ما كسبوا » يعني : عذاب ما عملوا من الشرك « والذين ظلموا من النساء : » وليست التوبة للذين يعملون السيئات « يعني : يعملون الشرك « حتى اذا حضر احدهم الموت » (١٨) .

## السيئات

« فاصابهم سيئات ما كسبوا » يعني : عذاب ما عملوا من الشرك « والذين ظلموا من النساء : » وليست التوبة للذين يعملون السيئات « يعني : يعملون الشرك « حتى اذا حضر احدهم الموت » (١٨) .

فوجه منها : السيئات \* يعني : الشرك ، فذلك قوله في يونس : « والذين كسبوا السيئات » يعني : عملوا الشرك « جزاء سيئة بمثلها (٢) » (٢٧) . وقال في النساء : « وليست التوبة للذين يعملون السيئات » يعني : يعملون الشرك « حتى اذا حضر احدهم الموت » (١٨) .

الوجه الثاني : السيئات \* يعني : العذاب ، فذلك قوله في الزمر : « فاصابهم سيئات ما كسبوا » يعني : عذاب ما عملوا من الشرك « والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا » (٥١) يعني : عذاب ما كسبوا . وقال في النحل : « فاصابهم سيئات ما عملوا » يعني : عذاب ما عملوا من الشرك « وحق بهم » (٣٤) .

الوجه الثالث : السيئات \* يعني : الضر ، فذلك قوله في هود : « نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني » (١٠) ذهب الضر عني . وقال في الاعراف : « وبلوناهم بالحسنات والسيئات » (١٦٨) بالسرائر والضرراء .

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٣١٥ ، نزهة الامين ٣٦٢ ، كشف السرائر ٢٨٠ .

(٢) في الاصل « مثلها » .

الوجه الرابع : السيئات • يعني : الشر ، فذلك قوله : « فوقاه الله  
سيئات ما مكروا » (٣) / ٤٨ / أ / يعني : فوقاه الله الشر الذي اراد فرعون  
بموسى ، صلى الله عليه وسلم •

الوجه الخامس : السيئات • يعني إتيان الفاحشة في أدبار الرجال ،  
فذلك قوله : « ومن قبل كانوا يعملون السيئات » (٤) يعني : الفاحشة ، فيأتون  
الرجال في ادبارهم •

---

(٣) المؤمن « غافر » ٤٥ •

(٤) هود ٧٨ •

## البغي

تفسير « البغي » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : البغي • يعني : الظلم ، فذلك قوله في الاعراف : « والائمه  
والبغي بغير الحق » (٣٣) يعني البغي : الظلم • وقال : « اذا أصابهم البغي هم  
ينتصرون » (٢) يعني : الظلم •

الوجه الثاني : البغي : المعصية ، فذلك قوله : « فلمّا نجاهم اذا هم  
يبنون » يعني : يعصون « في الارض بغير الحق ، يا أيها الناس انما بغيكم  
على أنفسكم » (٣) يعني : معصيتكم على أنفسكم ، يعني : ضرّها عليكم •

الوجه الثالث : الحسد فيما بينهم ، فذلك قوله : « وما تفرّقوا الا من  
بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم » (٤) يعني : حسداً فيما بينهم •

---

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٣١٦ ، وجوه قرآن ٤٨ •

(٢) الشورى ٣٩ •

(٣) يونس ٢٣ •

(٤) الشورى ١٤ •

بِغِيَابِ

ذُرْوَا

ذُرْوَا : (١) مِمَّا يَنْبَغِي فِيهِ

بِغِيَابِ تَفْسِيرُ « ذُرْوَا » عَلَى وَجْهِينِ (١) نَبَطًا : رِيحًا ، رِيحًا لِيَوْمِ تَبْعِيَّةِ

بِغِيَابِ مِمَّا يَنْبَغِي فِيهِ : « ذُرْوَا وَمَنْ خَلَّتْ وَوَحِيدًا » (٢) يَعْنِي بِغِيَابِ خَلَّ (٣) بَيْنِي

وَبَيْنَهُ . وَلَمْ يَمْنَعْ أَنْ يَقُولَ : خَلَّنِي (٤) وَأَيَّاهُ ، وَأَتَمَّا تَفَرَّدَ بِهَلَاكِهِ . وَقَالَ

فِرْعَوْنُ : « ذُرْوَاتِي أَهْتَلُ مُوسَى » (٥) يَقُولُ : خَلَّنِي بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَقْتَلُهُ ، وَلَمْ

يُخَفِّ أَنْ يَمْنَعَهُ . وَقَالَ لِيَوْمِ تَبْعِيَّةِ : « ذُرْوَا وَمَنْ خَلَّتْ وَوَحِيدًا » (٦)

الْوَجْهَ الثَّانِي : يَقُولُ : خَلَّنُوا الشَّيْءَ عَسَى الْأَيْتْرُكُ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي

الْإِعْرَافِ (٦) : « هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُّوْهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ » (٧٣) .

وَقَالَ فِي الْبَقَرَةِ : « وَذُرُّوْا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا » (٢٧٨) يَعْنِي : لَا تَأْكُلُوهُ . وَقَالَ :

« وَذُرُّوْا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ » (٧) وَلَا تَعْمَلُوا بِهِ .

(١) يَنْظُرُ : الْأَشْبَاهُ وَالنِّظَائِرُ ٣١٧ .

(٢) الْمَدْرَثُ ١١ .

(٣) فِي الْأَصْلِ « خَلَّنِي » .

(٤) فِي الْأَصْلِ « خَلَّنِي » .

(٥) غَافِرٌ ٢٦ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « الشُّعْرَاءُ » .

(٧) الْأَنْعَامُ ١٢٠ .

## سفيحتنا

### أفلق

« أفلق » من سفيحتنا « سفيحتنا » سفيحتنا

تفسير « أفلق » على وجهين (١) : يعني سفلت ، فذلك قوله : « أفلق المؤمنون » (٤٢)

فوجه منهما أفلق . يعني سفلت ، فذلك قوله : « أفلق المؤمنون » (٤٢) يعني : سفلت

الوجه الثاني : الفلاح . يعني الفوز ، فذلك قوله في يونس (٤١) : « لا يفلق المجرمون » (١٧) يعني : لا يفوزون في الآخرة . وفي يوسف :

« انه لا يفلق الظالمون » (٢٣) يعني : لا يفوزون . هذا وجه آخر

من سفيحتنا « أفلق » من سفيحتنا « سفيحتنا » سفيحتنا

« أفلق » من سفيحتنا « سفيحتنا » سفيحتنا

« أفلق » من سفيحتنا « سفيحتنا » سفيحتنا

« أفلق » من سفيحتنا « سفيحتنا » سفيحتنا

« أفلق » من سفيحتنا « سفيحتنا » سفيحتنا

« أفلق » من سفيحتنا « سفيحتنا » سفيحتنا

« أفلق » من سفيحتنا « سفيحتنا » سفيحتنا

« أفلق » من سفيحتنا « سفيحتنا » سفيحتنا

« أفلق » من سفيحتنا « سفيحتنا » سفيحتنا

« أفلق » من سفيحتنا « سفيحتنا » سفيحتنا

« أفلق » من سفيحتنا « سفيحتنا » سفيحتنا

« أفلق » من سفيحتنا « سفيحتنا » سفيحتنا

« أفلق » من سفيحتنا « سفيحتنا » سفيحتنا

« أفلق » من سفيحتنا « سفيحتنا » سفيحتنا

« أفلق » من سفيحتنا « سفيحتنا » سفيحتنا

## التصريف

تفسير « التصريف » على خمسة وجوه (١) :

فوجه منها : التصريف • يعني : الدفء ، فذلك قوله في الفرقان : « رَبَّنَا  
اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ » (٦٥) • وقال كذلك : « لنصرف عنه السوء  
والفحشاء » (٢) ، يعني : لندفع عنه • وقال في الاعراف : « سأصرفُ عن  
آياتي الذين يتكبرون » (١٤٦) يعني : سأحوّل ، فادفعهم عن التفكير في  
آياتي •

الوجه الثاني : التصريف • يعني : التلوين ، فذلك قوله في بني اسرائيل :  
« ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل » (٨٩) يعني : لَوَوَّنا •  
وقال في البقرة : « وتصريف الرياح » (١٦٤) يعني : تلوين الرياح في الرحمة  
والعذاب • مثلها في الجاثية (٣) •

الوجه الثالث : ولقد صرفناه • يعني : قسمناه ، فذلك قوله : « ولقد  
صرفناه » (٤) يعني : المطر ، قسمناه ولو وَوَّناهُ بين الخلق ، مرةً بهذه البلدة ،  
ومرةً ببلدة أخرى (٥) •

---

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٣١٨ •

(٢) يوسف ٢٤ •

(٣) الآية هـ وفيها « وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون » •

(٤) الفرقان ٥ •

(٥) في الاصل « ومرة ببلدة مرة أخرى » •



الوجه الرابع : صرّفناه • يعني : وجّهناه ، فذلك قوله : « واذ صرفنا  
إليك » يعني : وجّهنا إليك « قرأ من الجن » (٦) •

الوجه الخامس : التصريف • يعني : التعديل ، فذلك قوله في المؤمن :  
« ألم ترّ الى الذين يجادلون في آيات الله أنّي يصرفون » (٧) يعني : أني  
يعدلون عن الايمان به •

---

(٦) الاحقاف ٢٩ •

(٧) غافر ٦٩ •

تفسير عام : « أربعة مثلكم » ولطيف : « يعني : « مثلكم » و « اربعة » منها  
• (٢) « وجعل لهم سكناً » الذي جعل لكم

سكناً : « يعني : « اربعة » مثلكم » ولطيف : « يعني : « اربعة » منها  
• (٣) « وجعل لهم سكناً » الذي جعل لكم  
سكناً : « يعني : « اربعة » مثلكم » ولطيف : « يعني : « اربعة » منها  
• (٤) « وجعل لهم سكناً » الذي جعل لكم

## التسكين

تفسير « التسكين » على أربعة وجوه (١) :

فوجه منها : التسكين • يعني : الاستقرار ، فذلك قوله في الانعام :  
« وجعل الليل سكناً » (٩٦) لتستقروا فيه • وقال في المؤمن : « الذي جعل  
لكم الليل لتسكنوا فيه » (٦١) يعني : /٤٨ب/ لتستقروا فيه من النصب •  
مثلاً في يونس (٢) •

الوجه الثاني : التسكين • يعني : النزول ، فذلك قوله : « ولنسكننكم  
الارض من بعدهم » (٣) يعني : لننزلنكم الارض • وقال ايضاً : « وسكننكم  
في مساكن » (٤) يعني : نزلتم • وقال : « يا آدم اسكن انتَ وزوجك  
الجنة » (٥) •

الوجه الثالث : السكن • يعني : الاستئناس ، فذلك قوله في الاعراف :  
« ليسكن اليها » (١٨٩) يعني : ليستأنس اليها • وقال في الزمر : « خلقكم

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٣١٩ ، وجوه قرآن ١٣٠ •

(٢) الآية ٦٧ « هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً » •

(٣) ابراهيم ١٤ •

(٤) ابراهيم ٤٥ •

(٥) البقرة ٣٥ •



## الحميم

تفسير « الحميم » على وجهين (١) :

فوجه منهما : الحميم : القريب ذا الرحم (٢) ، فذلك قوله : « ولا يسأل حميم حميما » (٣) يعني : قريبا . وقال في الشعراء : « ولا صديق حميم » (١٠١) يعني : قريبا . وقال : « كأنك ولي حميم » (٤) أي : قريب .

الوجه الثاني : الحميم . يعني : الحار ، فذلك قوله : « وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم » (٥) . وفي الحج : « يُصَبُّ من فوق رؤوسهم الحميم » (١٩) يعني : الحار من الماء . نظيرها في الدخان (٦) . وقال : « ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم » (٧) يعني : الحار . وقال : « يطوفون بينها وبين حميم آن » (٨) ، يعني : حارا (٩) .

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٣٢ ، اصلاح الوجوه ١٤٦ ، نزهة الاعين ٢٣٦ .
  - (٢) في الاصل « ذو الرحم » .
  - (٣) المعارج ١٠ .
  - (٤) فصلت ٣٤ .
  - (٥) محمد ١٥ .
  - (٦) الآية ٤٨ وهي « ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم » .
  - (٧) الصافات ٦٧ .
  - (٨) الرحمن ٤٤ .
  - (٩) في الاصل « حار » .

## التلقي

تفسير « التلقي » على وجهين (١) :

فوجه منهما : وما يلقاها • يعني : وما يؤتاها ، فذلك قوله في القصص :  
« ولا يلقاها (٢) الا الصابرون » (٨٠) يعني : وما يؤتاها • مثلها في السجدة (٣) •  
والنمل : « وانتك لتلقى القرآن » يعني : لتؤتى القرآن « من لدن حكيم  
عليه » (٦) •

الوجه الثاني : التلقي • يعني : النزول ، فذلك قوله : « ألقى الذكر  
عليه » يعني (٤) : « أنزلَ عليه الوحي » من بيننا (٥) • وقال في المؤمن :  
« يلقى الروح من أمره » (١٥) •

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٣٢١ ، وجوه قرآن ٥٦ •
  - (٢) في الاصل « وما يلقاها » •
  - (٣) الآية ٣٥ وفيها « وما يلقاها الا الذين صبروا » •
  - (٤) في الاصل « يعني أي » •
  - (٥) القمر ٢٥ •

## اليد

تفسير « اليد » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : اليد بعينها ، فذلك قوله لابليس : « مامنك أن تسجد لما خلقت بيدي » (٢) يعني : يدي الرحمن تبارك وتعالى ، خلق آدم ، صلى الله عليه وسلم ، وقال : « بل يدها مبسوطتان » (٣) يعني : يد الرحمن تبارك وتعالى .

الوجه الثاني : مثل ضربه ، فذلك قوله للنبي ، صلى الله عليه وسلم ، في بني إسرائيل : « ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك » (٤) يقول له : لا تمسك يدك عن النفقة منزلة المغلولة يده الى عنقه ، ولا يستطيع بسطها . وقوله عن رجل : « وقالت اليهود يد الله مغلولة » (٥) قالوا : أمسك الله يده عن النفقة علينا ، ولا يوسع علينا في الرزق .

الوجه الثالث : يد . يعني : فعلا (٥) ، فذلك قوله في يس : « وما عملته أيديهم » (٦) لم يكن ذلك من فعلهم . وقال فيها : « أو لم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا » يعني : مما فعلنا « انعاما » (٧) . وقال : « يد الله فوق أيديهم » (٦) يعني : فعل الله اليهم بالخير افضل من فعلهم في أمر البيعة يوم الحديبية . وقال : « ذلك بما قدمت يداك » (٧) يعني : فعلك .

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٣٢١ ، المنجد في اللغة ٤٦-٤٧ ، وجوه قرآن ٣١٢

(٢) ص ٧٥ .

(٣) المائدة ٦٤ .

(٤) المائدة ٦٤ .

(٥) في الاصل « فعل » .

(٦) الفتح ١٠ .

(٧) الحج ١٠ .

## فأصبحوا

تفسير « فأصبحوا » على وجهين (١) :

- فوجه منهما : فأصبحوا . يعني : فأصبحوا من الغد ، فذلك قوله :  
 « لِيَصْرُمْنَهَا مَصْبُوحِينَ » (٢) يعني : ليصرمنها اذا ما اصبحوا من الغد . وقال :  
 « فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ » يعني : من الغد يهلب كفيهِ « على ما انفق  
 فيها » (٣) . وقال : « فَأَصْبَحُوا لَا يَرَى إِلَّا مَسَاكِينَهُمْ » (٤) . وقال [عن قوم] (٥)  
 ضالِح « فَأَصْبَحُوا » من الغد اليوم الرابع (٦) « فِي دِيَارِهِمْ حَائِثِينَ » (٧) .  
 الوجه الثاني : فأصبح . يعني : فصار ، فذلك / ٤٩ / أ / قوله في الغاي فتحل  
 أخاه : « فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ » (٨) يعني : فصار حين قتل أخاه . وقوله :  
 « فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ » (٩) يعني : فصار . وقال : « أَوْ يَصْبِحَ مَلُومًا  
 غُورًا » (١٠) يعني : فصار . وقال : « فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا » (١١) يعني :  
 فصرتم . وقال للكافرين : « فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ » (١٢) يعني : فصرتم .

- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٣٢١ ، وجوه قرآن ٢٢ .
- (٢) القلم ١٧ .
- (٣) الكهف ٤٢ .
- (٤) الاحقاف ٢٥ .
- (٥) الاشباه والنظائر ٣٢٢ . وفي الاصل طمس .
- (٦) في الاصل « يوم الرابع » .
- (٧) هود ٦٧ .
- (٨) المائدة ٣٠ .
- (٩) المائدة ٣١ .
- (١٠) الكهف ٤١ .
- (١١) آل عمران ١٠٣ .
- (١٢) فصلت ٢٣ .

## الاتباع

تفسير « الاتباع » على وجهين<sup>(١)</sup> :

فوجه منهما : الاتباع • الذي يتبع الرجل على دينه ، فذلك قوله : « اذ تبرأ الذين أتبعوا من الذين اتبعوا »<sup>(٢)</sup> يعني : اتبعوا دينهم • « وقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعاً »<sup>(٣)</sup> على دينكم • وفي المؤمن<sup>(٤)</sup> . والاعراف : « لئن<sup>(٥)</sup> اتبعتم شعيباً » على دينه « انكم اذا لخاسرون » (٩٠) . وقال نوح ، صلى الله عليه وسلم ، في الشعراء : « اتؤمن لك واتبعك الأردلون » (١١١) •

الوجه الثاني : الذي يتبع صاحبه على أثره ذاهباً ، فذلك قوله : « فاتبعوهم مشرقين »<sup>(٦)</sup> يعني : اتبعوا موسى ، صلى الله عليه وسلم ، وقومه مشرقين ، فساروا على آثارهم حتى اشرقت الشمس • وقال في طه : « واتبعهم فرعون بجنوده » فساروا في أثر موسى ، صلى الله عليه وسلم ، « فغشيهم من اليمِّ ما غشيهم » (٧٨) •

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٣٢٣ ، اصلاح الوجوه ٨٥ ، نزهة الاعين ٨٥ .  
 (٢) البقرة ١٦٦ .  
 (٣) ابراهيم ٢١ .  
 (٤) الآية ٤٧ وهي « واذا يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعاً فهل انتم مفنون عنا نصيبا من النار » .  
 (٥) في الاصل « ولئن » .  
 (٦) الشعراء ٦٠ .



## استكبروا

تفسير « استكبروا » على وجهين<sup>(١)</sup> :

فوجه منهما : الاستكبار • عما أمرَ الله به<sup>(٢)</sup> ، فذلك قوله : « أبى واستكبر »<sup>(٣)</sup> اي : تكبّر عن السجود لآدم ، صلى الله عليه وسلم ، [ حين ] أمره الله أن يسجد له • وقال في ص : « استكبرت » يعني : تكبّرت « أم كنتَ مِنَ الْعَالِينَ » (٧٥) • وقال : « فان استكبروا »<sup>(٤)</sup> يعني : السجود لله عز وجل<sup>(٥)</sup> • وقال : « لا يستكبرون »<sup>(٦)</sup> ، يعني : لا يتكبرون •

الوجه الثاني : الاستكبار<sup>(٧)</sup> • يعني : الكبراء ، القادة في الكفر ، فذلك قوله في سبأ « يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا »<sup>(٨)</sup> يعني : الكبراء القادة في الكفر « لولا أتمم لكنّا مؤمنين ، قال<sup>(٩)</sup> الذين استكبروا » يعني : الكبراء القادة في الكفر « للذين استضعفوا » يعني : الاتباع « نَحْنُ صِدْقٌ نَأْتِيهِم بِالْهُدَى » الى آخر الآية (٣١-٣٢) •

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٣٢٤ •
  - (٢) في الاصل « عما نهى الله به » •
  - (٣) البقرة ٣٤ •
  - (٤) فصلت ٣٨ •
  - (٥) كذا في الاصل ولعله اراد يعني : تكبروا عن السجود لله عز وجل •
  - (٦) الاعراف ٢٠٦ ، وفي الاصل « ولا يستكبرون » •
  - (٧) في الاصل « الاستكبرا » •
  - (٨) في الاصل « وقال الذين استضعفوا يعني للذين استكبروا » •
  - (٩) في الاصل « وقال » •

## البطش

تفسير « البطش » على وجهين (١) :

فوجه منهما : بطشاً • يعني : عقوبتنا ، فذلك قوله : « ولقد انذرهم بطشتنا » (٢) يعني : عقوبتنا • وقوله : « يوم نبطش البطحة » يقول : نعاقب العقوبة « الكبرى » (٣) • وقال : « ان بطش ربك لشديد » (٤) •

الوجه الثاني : البطش • القوة ، فذلك قوله في سورة ق : « وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشاً » (٣٦) يعني : قوّة ، وقال في الزّخرف : « فاهلكنا أشدّ منهم بطشاً » (٨) يعني : قوّة •

- 
- (١) ينظر : الاشباه والنظائر ٣٢٥ ، اصلاح الوجوه ٧١ ، نزهة الاعين ١٨٧ •  
(٢) القمر ٣٦ •  
(٣) الدخان ١٦ •  
(٤) البروج ١٢ •

## هوى

تفسير « هوى » على خمسة وجوه<sup>(١)</sup> :

فوجه منها : هوى • يعني : نزل ، فذلك قوله عز وجل : « والنجم اذا هوى »<sup>(٢)</sup> يعني : نجوم القرآن اذا نزل به جبريل ، صلى الله عليه وسلم • وقال : « والمؤتفكة أهوى »<sup>(٣)</sup> يعني : النزول بعدما رفعها الى قريب من السماء •

الوجه الثاني : هوى • يعني : هلك ، فذلك قوله : « ومن يحلل عليه غضبي [ فقد هَوَى ] »<sup>(٤)</sup> يعني : هلك •

الوجه الثالث : هوى • يعني : ما تشتهي الأتفس ، فذلك ، قوله : « ونهى النفس عن الهوى »<sup>(٥)</sup> يعني : عمّا تهوى من الشهوة • وقال : « وما تهوى الأنفس »<sup>(٦)</sup> يعني : ما تشتهي الأتفس • وقال في طه : « واتبع هواه » يعني : شهوته « فتردى »<sup>(٧)</sup> (١٦) • وقال : « ومن اضلّ ممن اتبع

---

(١) ينظر : الاشباه والنظائر : ٣٢٥ ، اصلاح الوجوه ٤٧٩ ، وجوه قرآن ٣٠٣ ، نزهة الاعين ٦٣٧ •

(٢) النجم ١ •

(٣) النجم ٥٣ •

(٤) طه ٨١ •

(٥) النازعات ٤ •

(٦) النجم ٢٣ •

(٧) في الاصل « من » •

هواه بغير هُدًى» (٨) يعني : اتبع شهوة ( . . . ) (٩) ففعل . مثلها في الفرقان (١٠) . في الاحقاف (١١) .

الوجه الرابع : هو الشيء القائم بين الأشياء ، فذلك قوله : « طرفتهم (١٢) وافتدثهم هواء » (١٣) يعني : قلوب الكفار هوت بين الصدور والحلوق فلا تخرج من الحلوق ولا ترجع الى الصدور .

الوجه [ الخامس : تهوي به الريح . يعني : تذهب به الريح ، فذلك قوله : ] (١٤) « أو تهوي به الريح » يعني : أو تذهب به الريح « في مكان سحيق » (١٥) .

- 
- (٨) القصص ٥٠ .  
(٩) « في الاصل لفظة لم تقرا » .  
(١٠) الآية ٤٣ وهي « ارأيت من اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه وكيلا » .  
(١١) ليس في الاحقاف آية فيها مادة « هوى » .  
(١٢) في الاصل « وطرفهم » .  
(١٣) ابراهيم ٤٣ .  
(١٤) الاشباه والنظائر ٣٢٦ .  
(١٥) الحج ٣١ .

## الحرث

تفسير « الحرث » على ثلاثة وجوه<sup>(١)</sup> : /٤٩ب/

فوجه منها : « ولا تسقي الحرث »<sup>(٢)</sup> يعني : الحرث الذي يزرعه الناس •  
وقال : « ويهلك الحرث »<sup>(٣)</sup> ] يعني : الزرع الذي يأكله الناس والدواب  
من الحبوب وغيرها ]<sup>(٤)</sup> •

الوجه الثاني : الحرث • يعني : الثواب ، فذلك قوله : « من كان يريد  
حرث الآخرة زد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا » يعني : من كان يريد  
ثواب الدنيا بعمله الصالح « تؤته منها وما له في الآخرة من نصيب »<sup>(٥)</sup> •

الوجه الثالث : الحرث • فرجُ النساء ، فذلك قوله : « نساؤكم حرث  
لكم فأتوا حرثكم أنكى شئتم »<sup>(٦)</sup> اي كيف شئتم ، مستقبلة او مقبلة او  
مدبرة أو قائمة او باركة في الفرج الذي يكون منه الولد ، كما قال الله •  
والحرث من حيث يحرث الولد • وقال ابو الحسن : « وقدّموا لانفسكم » :  
واتقوا الله في ادبارهن •

---

(١) ينظر : الاشباه والنظائر ٣٢٦ ، تفسير غريب القرآن ٨٤ ، اصلاح الوجوه  
١٢٣ ، نزهة الاعين ٢٣٧ •

(٢) البقرة ٧١ •

(٣) البقرة ٢٠٥ •

(٤) الاشباه والنظائر ٣٢٧ •

(٥) الشورى ٢٠ •

(٦) البقرة ٢٢٣ • وينظر : معاني القرآن الكريم للنحاس ١/١٨٥ •

## الظن

تفسير « الظن » على ثلاثة وجوه (١) :

فوجه منها : الظن • يعني : اليقين ، فذلك قوله : « وظن داود انما قنتاه » (٢) يعني : أيقن داود انما ابتليناه • وقال : « اني ظننتُ أنّي ملاقٌ حسايه » (٣) يعني : أيقنتُ • وقال : « إن ظننا أن يُقيما حدود الله » (٤) يعني : ان أيقنا •

الوجه الثاني : ظنَّ • يعني : شكَّ ، فذلك قوله : « قلتم ما ندرى ما الساعة ان ظن الاظننا » يعني : ما نشك الا شكّا « وما نحن بمستيقنين » (٥) •

الوجه الثالث : الظن • يعني : التهمة ، فذلك قوله : « وما هو على الغيب بظنين » (٦) يعني : على الغيب بمتهم ، قرأها أبو عمرو (٧) « وما هو على الغيب بظنين » (٨) • وقال في الاحزاب : « وتظنون بالله الظنونا » (٩) يعني : اتهموا النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فيما اخبرهم أن الله يفتح عليهم •

(١) ينظر الاشباه والنظائر ٣٢٧ ، ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد ٨ ، اصلاح الوجوه ٣١١ ، وجوه قرآن ١٩٨ ، نزهة الاعين ٤٢٤ •

(٢) ص ٢٤ •

(٣) الحاقة ٢٠ •

(٤) البقر ٢٣٠ •

(٥) الحائية ٣٢ •

(٦) التكوبر ٢٤ على قراءة من قرأ « ظنين » بالطاء لا « ضنين » بالضاد •

(٧) زبان بن العلاء بن عمار بن العريان احد القراء السبعة ت ١٥٤ هـ ، ينظر :

معرفة القراء ١٠٠ ، غاية النهاية في طبقات القراء ٢٨٨/١ •

(٨) ينظر في هذه القراءة ارشاد المتدي ٦٢٣ ، النشر ٣ / ٣٦٠ ، الاتحاف

٤٣٤ • وينظر : الاعتماد في نظائر الظاء والضاد ٣٨-٣٩ •

(٩) الاحزاب ١٠ ، وفي الاصل « الظنون » •

## الحرب

تفسير « الحرب » على وجهين<sup>(١)</sup> :

فوجه منهما : الحرب • يعني : الكفر ، فذلك قوله : « فان لم تعملوا فأذثوا بحربٍ من الله ورسوله »<sup>(٢)</sup> يعني الحرب : الكفر • وقال : « انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله »<sup>(٣)</sup> يعني المحاربة<sup>(٤)</sup> : الكفر •

الوجه الثاني : الحرب • يعني : القتال ، فذلك قوله : « فامّا تثقنهم في الحرب » يعني : في القتال « فشرّد بهم من خلفهم »<sup>(٥)</sup> • وقال في المائدة : « كلّمنا أوقدوا ناراً للحربِ أطفأها الله »<sup>(٦٤)</sup> يعني : لقتال النبي ، صلى الله عليه وسلم ، اطفأها الله • والسلام •



تمّ كتاب الوجوه والنظائر في القرآن ، بمن الله وعونه • والحمد لله رب العالمين حمداً طيباً مباركاً فيه كما هو أهله ، وصلى الله على محمد النبي وآله وصحبه وازواجه الطاهرات امهات المؤمنين ، وسلّم تسليماً دائماً •

وحسبنا الله ونعم الوكيل

- 
- ١) ينظر : الاشباه والنظائر : ٣٢٨ ، وجوه قرآن ٦٩ •
  - ٢) البقرة ٢٧٩ •
  - ٣) المائدة ٣٣ •
  - ٤) في الاعلى « المحادلة » •
  - ٥) الانفال ٥٧ •





## مصادر التحقيق ومراجعته (\*)

### المصحف الشريف

( ٢ )

- الاتقان في علوم القرآن : السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر « ت ٩١١ هـ ، تح ابي الفضل ابراهيم ، مصر ١٩٦٧ .
- الازهية في علم الحروف : الهروي ، علي بن محمد ، ت ٤١٥ هـ تح عبدالمعين الملوحي ، دمشق ١٩٨١ .
- اسباب نزول القرآن : الواحدي ، علي بن احمد ، ت ٤٦٨ هـ ، تح سيد صقر ، القاهرة ١٩٦٩ .
- الاستيعاب في معرفة الاصحاب : ابن عبدالبر القرطبي ، يوسف بن عبدالله ، ت ٤٦٣ هـ تح البجاوي ، مط نهضة مصر ، القاهرة .
- اسد الغابة في معرفة الصحابة : ابن الاثير الجزري ، عزالدين علي ن محمد ت ٦٣٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٣ .
- الاشباه والنظائر في الالفاظ القرآنية التي ترادفت مبانيها وتنوعت معانيها : الثعالبي ، عبدالملك بن محمد ، ت ٤٢٩ هـ ، تح محمد المصري ، دمشق ١٩٨٤ . ( والكتاب لابن الجوزي على الصواب ) .
- الاشباه والنظائر في القرآن الكريم : مقاتل بن سليمان ، ت ١٥٠ هـ ، تح د . عبدالله محمود شحاتة ، القاهرة ١٩٧٥ .
- اشتقاق أسماء الله : الزجاجي ، ابو القاسم عبدالرحمن بن اسحاق ، ت ٣٤٠ هـ ، تح د . عبدالحسين المبارك ، بيروت ١٩٨٦ .

---

(\*) المعلومات التامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند ورود اسمه اول مرة فقط .

- الإصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢ هـ ، تح البجاوي ، مط نهضة مصر ، القاهرة ١٩٧١ .
- اصلاح الوجوه والنظائر : الدامغاني ، أبو عبدالله محمد بن علي ، ت ٤٧٨ هـ ، تح عبدالعزيز سيد الاهل ، بيروت ١٩٧٠ . ( نسب غلطا الى الحسين بن محمد الدامغاني ) .
- الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ابن مالك الطائي ، جمال الدين محمد ، ت ٦٧٢ هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٨٤ .
- إنباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ ، تح أبي الفضل ابراهيم ، مط دار الكتب ، مصر ١٩٥٥ - ١٩٧٣ .

### ( ب )

- البرهان في علوم القرآن : الزركشي ، بدر الدين محمد بن عبدالله ، ت ٧٩٤ هـ ، تح أبي الفضل ابراهيم ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٧ - ١٩٥٨ .
- بصائر ذوي التمييز : الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، تح محمد علي النجار ، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٩ .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : السيوطي ، تح أبي الفضل ابراهيم ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .

### ( ت )

- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ .
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، احمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣١ .
- تأويل مشكل القرآن : ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تح السيد أحمد صقر ، دار التراث ، القاهرة ١٩٧٣ .
- تحصيل نظائر القرآن : الترمذي ، محمد بن علي ، ت نحو ٣٢٠ هـ ، تح حسني نصر زيدان ، مط السعادة بمصر ١٩٦٩ .

- التصاريف : يحيى بن سلام المغربي ، ت ٢٠٠ هـ ، تح هند شلبي ،  
تونسى ١٩٨٠ .
- تفسير أسماء الله الحسنى : الزجاج ، أبو اسحاق ابراهيم بن السري ،  
ت ٣١١ هـ ، تح أحمد يوسف دقاق ، دمشق ١٩٧٥ .
- تفسير الطبري ( جامع البيان ) : الطبري ، محمد بن جرير ، ت ٣١٠ هـ ،  
البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
- تفسير غريب القرآن : ابن قتيبة ، تح السيد أحمد صقر ، البابي الحلبي  
بمصر ١٩٥٨ .
- تفسير القرطبي ( الجامع لاحكام القرآن ) : القرطبي ، محمد بن أحمد ،  
ت ٦٧١ هـ ، القاهرة ١٩٦٧ .
- تفسير مجاهد : مجاهد بن جبر ، ت ١٠٣ هـ ، تح عبدالرحمن الطاهر بن  
محمد السورتي ، بيروت .
- تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد الدكن ١٣٢٥ هـ .

### ( ج )

- الجنى الداني في حروف المعاني : المرادي ، حسن بن قاسم ، ت ٧٤٩ هـ ،  
تح طه محسن ، مط جامعة الموصل ١٩٧٦ .
- جواهر الادب في معرفة كلام العرب : علاء الدين الاربلي ، ت نحو ٧٤١ هـ ،  
تح د . حامد أحمد نيل ، مصر ١٩٨٤ .

### ( ح )

- حروف المعاني والصفات : الزجاجي ، تح د. حسن شاذلي فرهود ،  
السعودية ١٩٨٢ .
- حلية الاولياء : أبو نعيم الاصفهاني ، أحمد بن عبدالله ، ت ٤٣٠ هـ ، مط  
السعادة بمصر ١٩٣٨ .

### ( د )

- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : السمين الحلبي ، أحمد بن يوسف ،  
ت ٧٥٦ هـ ، تح د . أحمد محمد الخراط ، دمشق ١٩٨٦ .

( ر )

- رصف المباني في شرح حروف المعاني : المالقي ، أحمد بن عبدالنور ،  
ت ٧٠٢ هـ ، تح أحمد محمد الخراط ، دمشق ١٩٧٥ .

( ز )

- زاد المسير في علم التفسير : ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج  
عبدالرحمن ، ت ٥٩٧ هـ ، دمشق ١٩٦٥ .
- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الانباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ،  
ت ٣٢٨ هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٧٩ .
- الزينة في الكلمات الاسلامية العربية : أبو حاتم الرازي ، أحمد بن حمدان ،  
ت ٣٢٢ هـ ، تح حسين بن فيض الله الهمداني ، القاهرة ١٩٥٨ .

( س )

- السبعة في القراءات : ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى ، ت ٣٢٤ هـ ،  
تح د . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٨٠ .

( غ )

- غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجزري ، محمد بن محمد ، ت ٨٣٣ هـ ،  
تح برجستراسر وبرتزل ، القاهرة ٩١٣٢ - ١٩٣٥ .

( ك )

- الكشاف : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، مط الحلبي بمصر  
١٩٥٤ .
- كشف السرائر في معنى الوجود والاشباه والنظائر : ابن العماد ، محمد  
ابن محمد بن علي ، ت ٨٨٧ هـ ، تح د . فؤاد عبدالمنعم أحمد .  
الاسكندرية ١٩٧٧ .
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها : مكّي بن أبي طالب  
القيسي ، ت ٤٣٧ هـ ، تح د . محيي الدين رمضان ، دمشق ١٩٧٤ .

( ل )

- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، بيروت ١٩٦٨ .
- لسان الميزان : ابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد ١٣٣١ هـ .

( م )

- ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد : المبرد ، ابو العباس محمد ت . ٢٤ هـ ، تح كرنكو ، لندن ١٩٢٥ .
- ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد : لمبرد ، ابو لعباس محمد ابن يزيد ، ت ٢٨٥ هـ ، تح الميمني ، القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : ابن عطية ، عبدالحق ، ت ٥٤١ هـ ، تح أحمد صادق الملاح ، القاهرة ١٩٧٤ .
- مشكل اعراب القرآن : مكي بن ابي طالب ، تح د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٨٤ .
- المعارف : ابن قتيبة ، تح د . ثروة عكاشة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
- معاني الحروف : الرمانسي ، علي بن عيسى ، ت ٣٨٤ هـ ، تح د . عبد الفتاح اسماعيل شلبي ، القاهرة ١٩٧٣ .
- معاني القرآن الكريم : النحاس ، ابو جعفر احمد بن محمد ، ت ٣٣٨ هـ ، تح الشيخ محمد علي الصابوني ، مطبوعات جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ١٩٨٨ .
- معاني القرآن و اعرابه : الزجاج ، تح د . عبد الجليل عبده شلبي ، القاهرة ١٩٧٣ .
- معجم الادوات والضمائر في القرآن الكريم : د . اسماعيل احمد عميره و د . عبد الحميد مصطفى السيد ، بيروت ١٩٨٦ .
- المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، القاهرة .
- مغني اللبيب : ابن هشام الانصاري ، جمال الدين عبدالله بن يوسف ، ت ٧٦١ هـ ، تح د . مازن المبارك و محمد علي حمد الله ، دار الفكر الحديث ، لبنان ١٩٦٤ .

- منتخب قرة العيون النواظر في الوجوه والنظائر في القرآن الكريم : ابن الجوزي ، تح محمد السيد الصفاوي ود. فؤاد عبدالمنعم أحمد ، الاسكندرية ١٩٧٩ .
- منشور الفوائد : أبو البركات الانباري ، كمال الدين عبدالرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧ هـ ، تح د. حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٨٣ .
- المنجد في اللغة : كراع النمل ، علي بن الحسن الهنائي ، ت ٣١٠ هـ ، تح د. احمد مختار عمر وضاحي عبدالباقي ، القاهرة ١٩٧٦ .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال : الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد ، ت ٧٤٨ هـ ، تح البجاوي ، البابي الحلبي بمصر .

### ( ن )

- نزهة الاعين النواظر في علم الوجوه والنظائر : ابن الجوزي ، تح محمد عبدالكريم الراضي ، بيروت ١٩٨٤ .
- نزهة الالباء : أبو البركات الانباري ، تح أبي الفضل ، مط المدني بمصر .

### ( و )

- وجوه قرآن : التفليسي ، حبيش بن ابراهيم ، ت ٦٢٩ هـ ، تح د. مهدي محقق ، طهران .
- وجوه القرآن : الحيري النيسابوري ، اسماعيل بن احمد ، ت بعد ٤٣٠ هـ ، مصورة عن مخطوطة جامعة كمبرج .
- الوجوه والنظائر في القرآن الكريم - تاريخ وتطور : عبدالرحمن مطلق الجبوري ، رسالة ماجستير - كلية الآداب بجامعة بغداد ١٩٨٦ .

## فهارس الكتاب





## فهرس مواد الكتاب

### الصفحة

### الموضوع

٢٨	١ - تفسير ( الهدى ) على سبعة عشر وجها
٣٣	٢ - تفسير ( الكفر ) على أربعة وجوه
٣٥	٣ - تفسير ( الشرك ) على ثلاثة وجوه
٣٦	٤ - تفسير ( سواء ) على ستة وجوه
٣٨	٥ - تفسير ( المرض ) على أربعة وجوه
٤٠	٦ - تفسير ( الفساد ) على ستة وجوه
٤٢	٧ - تفسير ( المشي ) على أربعة وجوه
٤٣	٨ - تفسير ( اللباس ) على أربعة وجوه
٤٤	٩ - تفسير ( السوء ) على أحد عشر وجها
٤٧	١٠ - تفسير ( الحسنه والسيئة ) على خمسة وجوه
٤٩	١١ - تفسير ( الحسنى ) على ثلاثة وجوه
٥٠	١٢ - تفسير ( الخزي ) على أربعة وجوه
٥٢	١٣ - تفسير ( باءوا ) على أربعة وجوه
٥٣	١٤ - تفسير ( الرحمة ) على أحد عشر وجها
٥٦	١٥ - تفسير ( الفرقان ) على ثلاثة وجوه
٥٧	١٦ - تفسير ( فلولا ) على ثلاثة وجوه
٥٨	١٧ - تفسير ( لما ) على ستة وجوه
٦٠	١٨ - تفسير ( حسنا ) على خمسة وجوه
٦٢	١٩ - تفسير ( قانتين ) على وجهين
٦٣	٢٠ - تفسير ( إمام ) على خمسة وجوه
٦٤	٢١ - تفسير ( أمة ) على ثمانية وجوه

٦٦	٢٢ - تفسير ( شقاق ) على ثلاثة وجوه
٦٧	٢٣ - تفسير ( وجهه ) على ثلاثة وجوه
٦٨	٢٤ - تفسير ( الذكر ) على خمسة عشر وجوها
٧٢	٢٥ - تفسير ( كتب ) على اربعة وجوه
٧٤	٢٦ - تفسير ( الخير ) على ثمانية وجوه
٧٦	٢٧ - تفسير ( الخيانة ) على خمسة وجوه
٧٨	٢٨ - تفسير ( الفتنة ) على عشرة وجوه
٨١	٢٩ - تفسير ( عدوان ) على وجهين
٨٢	٣٠ - تفسير ( الاعتداء ) على وجهين
٨٣	٣١ - تفسير ( فرض ) على خمسة وجوه
٨٤	٣٢ - تفسير ( العفو ) على ثلاثة وجوه
٨٥	٣٣ - تفسير ( الظهور ) على عشرة وجوه
٨٨	٣٤ - تفسير ( ان ) على ستة وجوه
٩٠	٣٥ - تفسير ( انى ) على ثلاثة وجوه
٩١	٣٦ - تفسير ( الحكمة ) على خمسة وجوه
٩٣	٣٧ - تفسير ( الامر ) على وجهين
٩٤	٣٨ - تفسير ( المعروف ) على اربعة وجوه
٩٦	٣٩ - تفسير ( الطاغوت ) على ثلاثة وجوه
٩٧	٤٠ - تفسير ( الظلمات والنور ) على وجهين
٩٨	تفسير ( الظلمات ) على وجهين
٩٩	٤١ - تفسير ( الظالمين ) على ستة وجوه
١٠٢	٤٢ - تفسير ( الظلم ) على اربعة وجوه
١٠٤	٤٣ - تفسير ( اطمان ) على ثلاثة وجوه
١٠٦	٤٤ - تفسير ( السعي ) على ثلاثة وجوه
١٠٨	٤٥ - تفسير ( الطيبات ) على ثمانية وجوه
١١١	٤٦ - تفسير ( الطيب والخبيث ) على ثلاثة وجوه
١١٣	٤٧ - تفسير ( الفواحش ) على اربعة وجوه
١١٥	٤٨ - تفسير ( ادنى ) على اربعة وجوه

## الموضوع

## الصفحة

١١٧	٤٩ - تفسير ( تأويله ) على خمسة وجوه
١١٩	٥٠ - تفسير ( الاستغفار ) على ثلاثة وجوه
١٢٠	٥١ - تفسير ( الدين ) على خمسة وجوه
١٢٢	٥٢ - تفسير ( احس ) على اربعة وجوه
١٢٣	٥٣ - تفسير ( الاسلام ) على وجهين
١٢٤	٥٤ - تفسير ( الشكر ) على وجهين
١٢٥	٥٥ - تفسير ( الايمان ) على اربعة وجوه
١٢٧	٥٦ - تفسير ( إقامة الصلاة ) على وجهين
١٢٨	٥٧ - تفسير ( الفضل ) على سبعة وجوه
١٣٠	٥٨ - تفسير ( صر ) على اربعة وجوه
١٣١	٥٩ - تفسير ( الضر ) على خمسة وجوه
١٣٣	٦٠ - تفسير ( الوكيل ) على اربعة وجوه
١٣٥	٦١ - تفسير ( المحصنات ) على ثلاثة وجوه
١٣٧	٦٢ - تفسير ( الشهيد ) على سبعة وجوه
١٣٩	٦٣ - تفسير ( الصادقين ) على ثلاثة وجوه
١٤٠	٦٤ - تفسير ( الحرج ) على ثلاثة وجوه
١٤١	٦٥ - تفسير ( هل ) على اربعة وجوه
١٤٣	٦٦ - تفسير ( شيعة ) على خمسة وجوه
١٤٥	٦٧ - تفسير ( المتاع ) على اربعة وجوه
١٤٧	٦٨ - تفسير ( الضحى ) على ثلاثة وجوه
١٤٨	٦٩ - تفسير ( الخسران ) على خمسة وجوه
١٥٠	٧٠ - تفسير ( الاستطاعة ) على وجهين
١٥٢	٧١ - تفسير ( تولى ) على اربعة وجوه
١٥٤	٧٢ - تفسير ( الروح ) على خمسة وجوه
١٥٦	٧٣ - تفسير ( روح ) على وجهين
١٥٧	٧٤ - تفسير ( الاحزاب ) على اربعة وجوه
١٦٠	٧٥ - تفسير ( اتقوا ) على خمسة وجوه
١٦٢	٧٦ - تفسير ( الصف ) على وجهين

١٦٣	٧٧ - تفسير ( الحشر ) على وجهين
١٦٤	٧٨ - تفسير ( الرجاء ) على وجهين
١٦٥	٧٩ - تفسير ( الوحي ) على خمسة وجوه
١٦٧	٨٠ - تفسير ( الجبار ) على أربعة وجوه
١٦٨	٨١ - تفسير ( السوي ) على ثلاثة وجوه
١٦٩	٨٢ - تفسير ( اللغو ) على ثلاثة وجوه
١٧٠	٨٣ - تفسير ( ظل ) على وجهين
١٧١	٨٤ - تفسير ( الاسباب ) على أربعة وجوه
١٧٢	٨٥ - تفسير ( الحق ) على احد عشر وجها
١٧٦	٨٦ - تفسير ( سريع ) على وجهين
١٧٨	٨٧ - تفسير ( الحساب ) على وجهين
١٧٩	٨٨ - تفسير ( الماء ) على ثلاثة وجوه
١٨٠	٨٩ - تفسير ( كبير ) على ثمانية وجوه
١٨٢	٩٠ - تفسير ( يوزعون ) على وجهين
١٨٣	٩١ - تفسير ( الفرار ) على أربعة وجوه
١٨٤	٩٢ - تفسير ( وجعلوا ) على وجهين
١٨٥	٩٣ - تفسير ( السبيل ) على أربعة عشر وجها
١٨٨	٩٤ - تفسير ( الطعام ) على أربعة وجوه
١٨٩	٩٥ - تفسير ( في ) على سبعة وجوه
١٩١	٩٦ - تفسير ( من ) على أربعة وجوه
١٩٣	٩٧ - تفسير ( امر ) على ثلاثة عشر وجها
١٩٦	٩٨ - تفسير ( الولي ) على عشرة وجوه
١٩٩	٩٩ - تفسير ( صيحة ) على ثلاثة وجوه
٢٠٠	١٠٠ - تفسير ( الزبر ) على خمسة وجوه
٢٠٢	١٠١ - تفسير ( الفرح ) على ثلاثة وجوه
٢٠٣	١٠٢ - تفسير ( الارض ) على سبعة وجوه
٢٠٦	١٠٣ - تفسير ( الفتح ) على أربعة وجوه
٢٠٨	١٠٤ - تفسير ( الكريم ) على ستة وجوه

## الموضوع

## الصفحة

- ٢١٠ - ١٠٥ - تفسير ( مثل ) على اربعة وجوه
- ٢١٢ - ١٠٦ - تفسير ( النشور ) على اربعة وجوه
- ٢١٤ - ١٠٧ - تفسير ( ارساها ) على ثلاثة وجوه
- ٢١٥ - ١٠٨ - تفسير ( أو ) على ثلاثة وجوه
- ٢١٧ - ١٠٩ - تفسير ( أم ) على ثلاثة وجوه
- ٢١٨ - ١١٠ - تفسير ( ما بين ايديهم وما خلفهم ) على اربعة وجوه
- ٢٢٠ - ١١١ - تفسير ( العالمين ) على خمسة وجوه
- ٢٢٢ - ١١٢ - تفسير ( النذر ) على خمسة وجوه
- ٢٢٤ - ١١٣ - تفسير ( المد ) على خمسة وجوه
- ٢٢٦ - ١١٤ - تفسير ( الطغيان ) على اربعة وجوه
- ٢٢٨ - ١١٥ - تفسير ( الاشرار ) على ثلاثة وجوه
- ٢٢٩ - ١١٦ - تفسير ( النار ) على ثلاثة وجوه
- ٢٣٠ - ١١٧ - تفسير ( الاعمى ) على ثلاثة وجوه
- ٢٣٢ - ١١٨ - تفسير ( البصير ) على ثلاثة وجوه
- ٢٣٣ - ١١٩ - تفسير ( السميع ) على وجهين
- ٢٣٤ - ١٢٠ - تفسير ( الموت ) على خمسة وجوه
- ٢٣٧ - ١٢١ - تفسير ( الحياة ) على ستة وجوه
- ٢٤٠ - ١٢٢ - تفسير ( ضرب ) على خمسة وجوه
- ٢٤٢ - ١٢٣ - تفسير ( فوق ) على تسعة وجوه
- ٢٤٤ - ١٢٤ - تفسير ( الازواج ) على ثلاثة وجوه
- ٢٤٥ - ١٢٥ - تفسير ( العلم ) على ثلاثة وجوه
- ٢٤٦ - ١٢٦ - تفسير ( نرى ) على اربعة وجوه
- ٢٤٨ - ١٢٧ - تفسير ( الحين ) على اربعة وجوه
- ٢٤٩ - ١٢٨ - تفسير ( نسي ) على وجهين
- ٢٥٠ - ١٢٩ - تفسير ( النصر ) على اربعة وجوه
- ٢٥٢ - ١٣٠ - تفسير ( الصاعقة ) على ثلاثة وجوه
- ٢٥٣ - ١٣١ - تفسير ( ما ) على سبعة وجوه
- ٢٥٦ - ١٣٢ - تفسير ( المس ) على ثلاثة وجوه
- ٢٨٩

## الموضوع

## الصفحة

- ٢٥٨ - ١٣٣- تفسير ( الزخرف ) على ثلاثة وجوه  
 ٢٥٩ - ١٣٤- تفسير ( يصدون ) على اربعة وجوه  
 ٢٦١ - ١٣٥- تفسير ( كان ) على خمسة وجوه  
 ٢٦٣ - تفسير ( كان ) على معنى ( كانما )  
 ٢٦٤ - ١٣٦- تفسير ( الاخذ ) على خمسة وجوه  
 ٢٦٦ - ١٣٧- تفسير ( ياذن الله ) على وجهين  
 ٢٦٧ - ١٣٨- تفسير ( السلطان ) على وجهين  
 ٢٦٨ - ١٣٩- تفسير ( الرقيب ) على وجهين  
 ٢٦٩ - ١٤٠- تفسير ( إلى ) على ثلاثة وجوه  
 ٢٧٠ - ١٤١- تفسير ( عزيز ) على خمسة وجوه  
 ٢٧٢ - ١٤٢- تفسير ( هلك ) على اربعة وجوه  
 ٢٧٤ - ١٤٣- تفسير ( قوة ) على خمسة وجوه  
 ٢٧٦ - ١٤٤- تفسير ( انشأ ) على ثلاثة وجوه  
 ٢٧٧ - ١٤٥- تفسير ( البأس ) على ثلاثة وجوه  
 ٢٧٨ - ١٤٦- تفسير ( التفصيل ) على وجهين  
 ٢٨٠ - ١٤٧- تفسير ( أحد ) على ثلاثة وجوه  
 ٢٨١ - ١٤٨- تفسير ( الخلق ) على سبعة وجوه  
 ٢٨٣ - ١٤٩- تفسير ( اذان ) على وجهين  
 ٢٨٤ - ١٥٠- تفسير ( نأى ) على وجهين  
 ٢٨٥ - ١٥١- تفسير ( الرجم ) على اربعة وجوه  
 ٢٨٦ - ١٥٢- تفسير ( الصلاح ) على سبعة وجوه  
 ٢٨٨ - ١٥٣- تفسير ( ظهار ) على ثمانية وجوه  
 ٢٩١ - ١٥٤- تفسير ( حتى ) على ثلاثة وجوه  
 ٢٩٣ - ١٥٥- تفسير ( الانفس ) على ستة وجوه  
 ٢٩٥ - ١٥٦- تفسير ( آل ) على ثلاثة وجوه  
 ٢٩٦ - ١٥٧- تفسير ( النجم ) على ثلاثة وجوه  
 ٢٩٧ - ١٥٨- تفسير ( النشوز ) على اربعة وجوه  
 ٢٩٨ - ١٥٩- تفسير ( الباطل ) على اربعة وجوه

## الموضوع

## الصفحة

٢٠٠	١٦٠- تفسير (التوفي) على ثلاثة وجوه
٢٠٢	١٦١- تفسير (اللام المكسورة) على ثلاثة وجوه
٢٠٣	١٦٢- تفسير (الخاطئين) على ثلاثة وجوه
٢٠٤	١٦٣- تفسير (مثنوى) على ثلاثة وجوه
٢٠٥	١٦٤- تفسير (الكلام) على خمسة وجوه
٢٠٨	١٦٥- تفسير (إلا) على أربعة وجوه
٢١١	١٦٦- تفسير (وازة) على ثلاثة وجوه
٢١٢	١٦٧- تفسير (معجزين) على وجهين
٢١٣	١٦٨- تفسير (الدعاء) على ستة وجوه
٢١٦	١٦٩- تفسير (اعبدوا والعباد) على ثلاثة وجوه
٢١٧	١٧٠- تفسير (الصراط) على وجهين
٢١٨	١٧١- تفسير (آوا) على وجهين
٢١٩	١٧٢- تفسير (الجهاد) على ثلاثة وجوه
٢٢٠	١٧٣- تفسير (المستضعفين) على ثلاثة وجوه
٢٢٢	١٧٤- تفسير (أول) على أربعة وجوه
٢٢٤	١٧٥- تفسير (قليل) على ستة وجوه
٢٢٦	١٧٦- تفسير (قضى) على عشرة وجوه
٢٣٠	١٧٧- تفسير (يسير) على ثلاثة وجوه
٢٣١	١٧٨- تفسير (ضلال) على ثمانية وجوه
٢٣٤	١٧٩- تفسير (آية) على وجهين
٢٣٥	١٨٠- تفسير (يوم) على أربعة وجوه
٢٣٧	١٨١- تفسير (الآخرة) على خمسة وجوه
٢٣٩	١٨٢- تفسير (النور) على عشرة وجوه
٢٤٢	١٨٣- تفسير (السلام) على خمسة وجوه
٢٤٤	١٨٤- تفسير (الأخوة) على خمسة وجوه
٢٤٦	١٨٥- تفسير (المودة) على أربعة وجوه
٢٤٧	١٨٦- تفسير (الجدال) على وجهين
٢٤٨	١٨٧- تفسير (البر) على ثلاثة وجوه
٢٩١	

٢٤٩	١٨٨- تفسير (الائم) على خمسة وجوه
٢٥١	١٨٩- تفسير (مستقر ومستودع) على ثلاثة وجوه
٢٥٢	١٩٠- تفسير (مقام) على أربعة وجوه
٢٥٤	١٩١- تفسير (برهان) على وجهين
٢٥٥	١٩٢- تفسير (السيئات) على خمسة وجوه
٢٥٧	١٩٣- تفسير (البغي) على ثلاثة وجوه
٢٥٨	١٩٤- تفسير (ذروا) على وجهين
٢٥٩	١٩٥- تفسير (أفلح) على وجهين
٢٦٠	١٩٦- تفسير (التصريف) على خمسة وجوه
٢٦٢	١٩٧- تفسير (التسكين) على أربعة وجوه
٢٦٤	١٩٨- تفسير (الحميم) على وجهين
٢٦٥	١٩٩- تفسير (التلقي) على وجهين
٢٦٦	٢٠٠- تفسير (اليد) على ثلاثة وجوه
٢٦٧	٢٠١- تفسير (فأصبحوا) على وجهين
٢٦٨	٢٠٢- تفسير (الاتباع) على وجهين
٢٦٩	٢٠٣- تفسير (استكبروا) على وجهين
٢٧٠	٢٠٤- تفسير (البطش) على وجهين
٢٧١	٢٠٥- تفسير (هوى) على خمسة وجوه
٢٧٢	٢٠٦- تفسير (الحرث) على ثلاثة وجوه
٢٧٤	٢٠٧- تفسير (الظن) على ثلاثة وجوه
٢٧٥	٢٠٨- تفسير (الحرب) على وجهين



## فهرس المواد

### مرتبة على حروف الهجاء (\*)

الصفحة	المادة
( أ )	
٢٢٧	الأخرة
٢٩٥	أل
٩٠	آناء
٢١٨	آووا
٢٢٤	آية
٢٦٨	آاتباع
١٦٠	آتقوا
٢٤٩	الائتم
٢٨٠	أحد
١٥٧	الاحزاب
١٢٢	أحس
٢٦٤	الأخذ
٢٤٤	الأخوة

(\*) رتبت الالفاظ بحسب اوائلها من غير تمييز بين الاصلي والمزيد من الحروف .

الصفحة

المادة

١١٥	أدنى
٢٨٣	أذان
٢١٤	أرساها
٢٠٣	الأرض
٢٤٤	الأزواج
١٧١	الأسباب
١٥٠	الاستطاعة
١١٩	الاستغفار
٣٦٩	استكبروا
١٢٣	الإسلام
٢٢٨	الإشتراء
١٠٤	إطمأن
٣١٦	أعبدوا والعباد
٨٢	الإعتداء
٢٣٠	الإعمى
٣٥٩	أفلح
١٢٧	إقامة الصلاة
٣٠٨	إلا
٢٦٩	إلى
٢١٧	أم
٦٣	إمام
٦٤	أمة
١٩٣	أمر
٩٣	الأمر ( بالمعروف )
	٢٩٤

الصفحة

المادة

٢٧٦

انشأ

٢٩٢

الانفس

٨٨

إن

٩٠

أنى

٢١٥

أو

٢٢٢

أول

١٢٥

الايمان

( ب )

٥٢

باءوا

٢٦٦

بإذن الله

٢٧٧

البأس

٢٩٨

الباطل

٢٤٨

البر

٣٥٤

برهان

٢٢٢

البصير

٢٧٠

البطش

٢٥٧

البغي

( ت )

١١٧

تأويله

٢٦٢

التسكين

٢٦٠

التصريف

٢٧٨

التفصيل

٢٩٥

الصفحة

المادة

٢٦٥

التلقي

٢٠٠

التوفي

١٥٢

تولى

(ج)

١٦٧

الجبار

٢٤٧

الجدال

١٨٤

جملوا

٢١٩

الجهاد

(ح)

٢٩١

حتى

٢٧٥

الحرب

٢٧٢

الحرث

١٤٠

الحرج

١٧٨

الحساب

٦٠

حسنا

٤٧

الحسنة والسيئة

٤٩

الحسنى

١٦٣

الحشر

١٧٢

الحق

٩١

الحكمة

٢٦٤

الحميم

الصفحة	المادة
٢٢٧	الحياة
٢٤٨	الحين
( خ )	
٢٠٢	الخاطئين
٥٠	الخزي
٦٤٨	الخراب
٢٨١	الخلق
٧٦	الخيانة
٧٤	الخير
( د )	
٢١٢	الدعاء
٦٢٠	الدين
( ذ )	
٢٥٨	ذروا
٦٨	الذكر
( ر )	
١٦٢	الرجاء
٢٨٥	الرجم
٥٢	الرحمة
٢٦٨	الرقيب
٢٩٧	

الصفحة

الكلمة

١٥٦

روح

١٥٤

الروح

( ز )

٢٠٠

الزبير

٢٥٨

الزخرف

( س )

١٨٥

السييل

١٧٦

سريع

١٠٦

السعي

٢٤٢

السلام

٢٦٧

السلطان

٢٢٣

السميع

٤٤

السوء

٢٦

سواء

١٦٨

السيوي

٢٥٥

السيئات

( ش )

٣٥

الشرك

٦٦

شفاق

١٢٤

الشنكر

٢٧

الشهيد

١٤٣

شيغا

٢٩٨

( ص )

١٣٩	الصادقين
٢٥٢	الصاعقة
٣١٧	الصراط
١٣٠	صر
١٦٢	الصف
٢٨٦	الصلاح
١٩٩	صيحة

( ض )

١٤٧	الضحى
٢٤٠	ضرب
١٣١	ضر
٣٣١	ضلال

( ط )

٩٦	الطاغوت
١٨٨	الطعام
٢٢٦	الطفيان
٨٥	الطهور
١١١	الطيب والخبيث
١٠٨	الطيبات
٣٩٩	

## (ظ)

٦٦	الظالمين
٦٧٠	ظل
١٠٢	الظلم
٦٨	الظلمات
٦٧	الظلمات والتور
٣٧٤	الظن
٢٨٨	ظهار

## (ع)

٢٢٠	العالمين
٨١	عدوان
٢٧٠	عزيز
٨٤	العفو
٢٤٥	العلم

## (ف)

٢٠٦	الفتح
٧٨	الفتنة
١٨٣	الفرار
٢٠٢	الفرح
٨٣	فرض
٥٦	الفرقان
٤٠	الفساد
	٤٠٠



الصفحة	المادة
١٢٨	الفضل
١١٣	الفواحد
٢٤٢	فوق
١٨٩	في

( ق )

٦٢	قائمتين
٢٢٦	قضى
٢٢٤	قليل
٢٧٤	قوة

( ك )

٢٦١	كان
٢٦٣	كان
١٨٠	كبير
٧٢	كتب
٢٠٨	الكريم
٢٣	الكفر
٢٠٥	الكلام

( ل )

٣٠٢	اللام المكسورة
٤٣	اللباس
١٦٩	اللغو
٤٠١	

الصفحة

المادة

٥٨

ما

٥٧

لولا ( فلولا )

( ٢ )

٢٥٣

ما

٢١٨

ما بين أيديهم وما خلفهم

١٧٩

الماء

١٤٥

المتاع

٢١٠

مثل

٣٠٤

مشوى

٣٥

المحصنات

٢٢٤

المد

٣٨

المرض

٢٥٦

المس

٣٢٠

المستضعفين

٣٥١

مستقر ومستودع

٤٢

المشي

٣١٢

معجزين

٩٤

المعروف

٣٥٢

مقام

١٩١

من

٢٣٤

الموت

٣٤٦

المودة

٤٠٢

الصفحة

المادة

( ن )

٢٨٤

نأى

٢٢٩

النار

٢٩٦

النجم

٢٢٢

النذر

٢٤٦

نرى

٢٤٩

نسي

٢١٢

النشور

٢٩٧

النشوز

٢٣٩

النصر

٢٣٩

النور

( هـ )

٢٨

الهدى

١٤١

هل

٢٧٢

هلك

٢٧١

هوى

( و )

٢١١

وازره

٦٧

وجهه

١٦٥

الوحي

١٣٣

الوكيل

١٩٦

الولي

٤٠٣

الصفحة

المادة

( ي )

٣٦٦

اليد

٣٣٠

يسر

٢٥٩

يصدون

١٨٢

يوزمون

٣٣٥

يسوم

## فهرس حروف المعاني

الصفحة	الحرف
٢٠٨	إلا
٢٦٦	إلى
٢١٧	أم
٨٨	ان
٩٠	انى
٢١٥	أو
٢٩١	حتى
١٨٩	في
٢٠٢	اللام
٥٨	ما
٥٧	لولا
٢٥٢	ما
١٩١	من
١٤١	هل

## فهرس الاعلام

- ٢٨٠ ابو بكر الصديق  
٧٩ ابو جهل  
١٣٢ ابو حذيفة ( هاشم بن المغيرة )  
١٥٨ حزقل القطبي  
٦٠ الحسن البصري  
١٠٧ ، ١٠٦ ، ٩٦ ، ٩٣ ، ٦٠ ابو الحسن ( علي بن احمد بن موسى المقرئ )  
٢٧٣ ، ٢٤٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣١  
١٥٨ حيي بن اخطب اليهودي  
١٥٨ ابو سفيان  
٧٦ طعمة بن ابيرق  
١٥٨ طلحة بن خويلد العنسي  
٢٧ عبدالرحمن بن عمرو البلوي  
٢٧ عبدالصمد بن جعفر البغدادي  
٧٠ عبدالله بن سلام  
٢٧ عبدالله بن محمد السقطي  
٢٧ عبدالله بن هارون الحجازي  
١٥٩ عمرو بن سفيان ( ابو الاعور السلمي )  
٣٧٤ ابو عمرو بن العلاء  
٧٩ عياش بن ابي ربيعة  
١٥٨ عيينة بن حصن الفزاري  
٩٦ كعب بن الاشرف  
٧٦ ابو لبابة الانصاري  
١٥٨ مالك بن عوف  
٢٧ مطروح بن محمد بن شاكر ( ابو نصر )  
١٥٩ يزيد بن حنيس

## فهرس أسماء قسم من السور والتسميات التي تقابلها في المصحف الشريف

الانشقاق =	إذا السماء انشقت
التكوير =	إذا الشمس كورت
الماعون =	أرأيت
القمر =	أقتربت
التكاثر =	ألهاكم
الفتح =	إنا فتحنا
التوبة =	براءة
الاسراء =	بني إسرائيل
الملك =	تبارك
المسد =	تبت
السجدة =	تنزيل
فصلت =	حم السجدة
الشورى =	حم عسق
غافر =	حم المؤمن
المعارج =	سال سائل
الاعلى =	سبح اسم ربك
الاسراء =	سبحان
القصص =	طسم
النمل =	طس
النبأ =	عم يتساءلون
محمد =	القتال
المؤمنون =	قد أفلح
الجن =	قل أوحى
محمد =	الذين كفروا
التحريم =	لم تحرم
البينة =	لم يكن
غافر =	المؤمن
فاطر =	الملائكة
الطلاق =	النساء الصغرى
الانسان =	هل أتى
الفاشية =	هل أتاك
البروج =	والسما ذات البروج

## فهرس الفهارس

٢٨٥

فهرس مواد الكتاب

٢٩٢

فهرس المواد مرتبة على حروف الهجاء

٤٠٥

فهرس حروف المعاني

٤٠٦

فهرس الاعلام

فهرس اسماء قسم من السور والتسميات التي تقابلها في المصحف الشريف ٤٠٧

---

رقم الايلاع في المكتبة الوطنية - بغداد

( ١٩٩ ) لسنة ١٩٨٩

---

دار الحرية للطباعة - بغداد

١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م



وزارة الثقافة والاعلام  
دائرة الاثار والتراث  
(١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م)

دار الحرية للطباعة